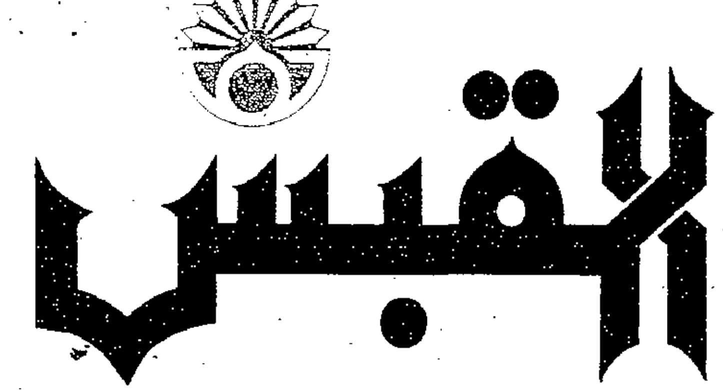
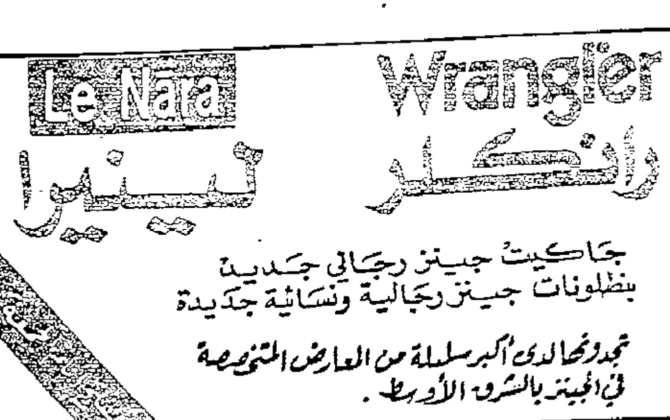
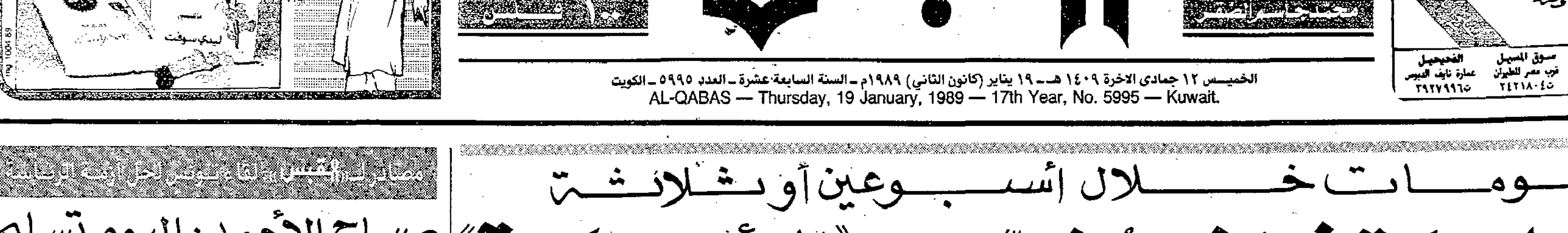


٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٢ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٩٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 19 January, 1989 — 17th Year, No. 5995 — Kuwait.





المعلومات خلال أسبوعين أو ثلاثة

لندن: اكتشاف مُفجّري «الأميركيّة»

■ لندن تلمح وبون تنفي تسليم الحقيبة الملغومة في فرانكفورت

لندن - القبس والوكالات:

اكد امس رئيس فريق المحققين في كارثة لوكارباي انه امكن التعرف على الحقيبة التي فجرت طائرة «البان أميركان» ومصدرها، فيما اكد مسؤول اميركي عن ثقة بلاده في ان المحققين سيضعون يدهم في النهاية على مرتكبي الحادث.

وقال جون اور انه يعرف ماذا كان داخل الحقيبة ومن اي جهة اتت لكنه غير مستعد للادلاء باي معلومات بهذا الشأن في الوقت الحاضر.

وكان اور يتحدث في مؤتمر صحفي والى جانبه رئيس الشرطة الالمانية هيلج تيب مما اوحى ان العبوة الموجودة داخل الحقيبة كانت قد زرعت في المانيا الغربية وسلمت الى حاملها في مطار فرانكفورت.

ونفت بون امس ان تكون القنبلة قد نقلت الى الطائرة في مطار فرانكفورت. ووصف متحدث باسم مكتب المدعي العام في فرانكفورت التقارير التي ذكرت بان الشرطة تعتقد بان القنبلة نقلت من مطار فرانكفورت بانها تكهنات وسابقة لاوانها.

ومن المتوقع كشف كل المعلومات المتعلقة بالحادث خلال اسبوعين او ثلاثة من الآن.

واعلنت الحكومة البريطانية انها خصصت مبلغ سبعة ملايين جنيه استرليني لازالة آثار تحطم طائرة البان اميركان فوق منطقة لوكارباي البريطانية.

ويشمل هذا المبلغ المعلن عنه نفقات عمليات الشرطة من تحقيقات وانقاذ ومجموع الاجراءات على الصعيد الاجتماعي التي لا تزال جارية حتى الآن.

● اتحاد الطيارين البريطانيين دعا الى ضرورة اعادة النظر بعدد اطقم الطيارين العاملين على متن «البريطانية» تفاديا لحدوث كوارث

(البقية على الصفحة ١٩)

صباح الأحمد: اليوم تسليم دعوات اللجنة السداسيّة

■ لقاء سوري - ايراني لحل خلافات «أمل» و«حزب الله»

كتب عميد الشنطي:

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان مبعوثين كويتيين سيتوجهان اليوم الخميس الى لبنان لتسليم رسائل منه الى كل من رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

واضاف الشيخ صباح الاحمد امس ان مهمة المبعوثين وهما السفير الكويتي لدى تونس عبد المحسن الجيعان والسفير الكويت في دمشق احمد الجاسم تاتي لتعزيز الدعوة التي وجهتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الرئاسات اللبنانية الثلاث لحضور الاجتماع الذي ستعقده اللجنة السداسية العربية يومي ٣٠ - ٣١ من الشهر الحالي في تونس لوضع تصور لحل الازمة اللبنانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك نية لعقد اجتماعات اللجنة في اقطار عربية اخرى قال الشيخ صباح الاحمد انه لا مانع من عقد اجتماعات اخرى للجنة في اي بلد عربي طالما انها تسهم في حل الازمة اللبنانية والخروج من هذا المازق الذي يسيطر

(البقية على الصفحة ١٩)

اضراب عام مفاجئ.. والاحتلال حاصر المساجد والكنائس

الانتفاضة تتحدّى «حَربَ رابين»

■ بيكر: واشنطن مع «قدس موحدة» واسرائيل لا تستطيع العودة الى حدود ٦٧!

■ مدريد تستقبل عرفات كرئيس دولة و«العموم» البريطاني ايد اجتماعه بوولدغريف



● رجال بوليس اسرائيليون يعتقلون شبانا فلسطينيين في القدس المحتلة امس (رويتر)

تحدى المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الحرب التي اعلنها وزير حرب العدو اسحق رابين على الانتفاضة واعلنوا اضرابا عاما مفاجئا استنكارا لقتل الاطفال وهدم المنازل وتفجرت اعمال المقاومة ضد الاحتلال في معظم مناطق الضفة والقطاع ودمر الفلسطينيون ٩ سيارات اسرائيلية واصابوا ٣ جنود صهاينة بجروح وحروق واصيب ٢٩ مواطنا بجروح واختناقات فيما حاصر الاحتلال المساجد والكنائس واغلق عشرات المدارس.

(طالع ص١٨)

وعلى الصعيد السياسي اعلن وزير الخارجية الاميركي المعين جيمس بيكر في اليوم الثاني لجلسة الاستماع امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ موافقته على بقاء مدينة القدس المحتلة موحدة ورأى انه لا يوجد اي سبب يدعوه للتخلي عن السياسة الاميركية التقليدية التي توافق على ان اسرائيل لا تستطيع العودة الى حدود ١٩٦٧ وجدد قوله بانه "لا يدعم مفهوم الدولة الفلسطينية المستقلة.

رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير طالب اوروبا بممارسة ضغوط على الدول العربية لحملها على «الاعتدال» من أجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط وقال ان الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة وغزة بموجب اتفاقيات كمب دايفيد، هي الحل الامثل.

في مدريد قالت اوساط دبلوماسية لـ القبس ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مدريد في اواخر هذا الشهر سوف يتخللها

(البقية على الصفحة ١٩)

بغداد تنفي امتلاك اسلحة بيولوجية

العراق للاسرائيليين: لا تحلمُوا بتكرارِ عُدوان تمّوز

■ تل ابيب: لم نوجه أي تهديد

بغداد - القدس المحتلة - الوكالات -

حذر العراق اسرائيل من مغبة الاعتداء عليه اثر مزاعم عن وجود معمل عراقي لانتاج الاسلحة البيولوجية، ونفى حيازته مثل هذه الاسلحة، في وقت نفت فيه اسرائيل انها هددت بقصف المعمل المزعوم.

في القدس المحتلة قال الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية موتي اميهاي «انه لا صحة مطلقا لمعلومات قالت اننا هددنا العراق». واضاف ان اسرائيل تدرس «الانباء التي تقول ان العراق يطور اسلحة بيولوجية» وقال «اذا صحت هذه المعلومات، فان ذلك سيكون عملا غير مسؤول»، ورفض أن يكشف عما اذا كان لدى اسرائيل معلومات حول هذا الموضوع، وعندما سئل ان كانت اسرائيل ستفكر في هجوم مماثل لعدوان ٨١ على مفاعل تموز قال: «يجب الاخذ بعين الاعتبار بان اسرائيل حساسة جدا تجاه أمنها، سنتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان أمن اسرائيل».

ورفض العراق بشدة مجرد فكرة توجيه أي تهديد اسرائيلي له وابعد عن مخيلة العدو الاسرائيلي الحلم بتكرار تجربة العدوان على المفاعل النووي العراقي مؤكدا انه سيتصدى لاي عدوان وانه يقاوم اي محاولة لترويضه أو التاثير عليه.

ونفى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام العراقية ما زعمه راديو اسرائيل من ان حكومة شامير ارسلت تهديدا الى العراق عن طريق اميركا حول نيتها في مهاجمة ما زعم بانه معمل لانتاج الاسلحة البيولوجية.

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية بعد ظهر أمس انه اذا

(البقية على الصفحة ١٩)

سهل ممتنع

المواطن في العالم الثالث يشعر بالحرية...رغم أنفه !

قضايا القبس

(ص ٢٥ - ٣٦)

قضية اليوم

المطلوب عربيًا.. رئيس لبناني

التجاوب اللبناني من قبل مختلف الاطراف مع مساعي الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة السداسية العربية، هو الذي يحدد نجاح مهمة اللجنة المكلفة بايجاد حل للازمة الدستورية في لبنان.

والواضح أن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد وظف كل رصيده الشخصي والدبلوماسي، لوضع هذه الازمة الدستورية في طريق الحل، والاستجابة التي لقيتها جهوده حتى الان، تبشر بأن اللجنة السداسية تسير في الطريق الصحيح، خاصة وان تشكيلها جاء متفقا مع الحد الادنى من التوافق العربي، ومتجنبا مجمل الخلافات العربية القاتلة لأي جهد ايجابي.

□ ■ □

ومن الطبيعي ان تعارض بعض الجهات هذه الجهود، وان تبرز عراقيل لاحقة، فمن الصعب ان تلتقي النفوس على قاسم مشترك بعد سنوات الحرب الطويلة والمريرة.

ولكن الذي يساعد مهمة اللجنة السداسية، انها لا تبحث عن حل لمجمل الازمة اللبنانية، بل تحصر مسؤوليتها فقط في تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، مما ينقذ المؤسسات الدستورية اللبنانية، وهي تكاد تكون الخيط الاخير الذي يشد اركان البيت اللبناني الممزق الى بعضه.

وعلنيا على الاقل، يتمسك زعماء الاطراف اللبنانية بوحدة وطنهم، ويعترفون بان المؤسسات الدستورية هي الحاجز الاخير الذي يحول دون انهيار الوطن اللبناني. ولذلك فانه يمكن التفاؤل بامكانية الانطلاق من هذه المحطة لبناء مواقف التقاء بين مختلف الاطراف تؤدي الى انتخاب رئيس لبناني للبنان الواحد.

ومن حق لبنان ان يستفيد من الظروف العربية والدولية المستجدة. ومع ان الحل الشامل لازمته لم يبد في الافق بعد - لانها من ذيول كل الازمات الاقليمية والدولية، وحلها النهائي في نهاية هذه الازمات - الا ان مناخ الاسترخاء الدولي وزوال «التشنج» .. في العلاقات العربية، سيسهم في تهدئة حرارة ازمته وبالتالي الاتفاق على رئيس جديد، الى أن يحين الوقت المناسب للحل الشامل.

□ ■ □

ولكن النوم على وسادة الراحة، والقول ان الظروف مهياة لنجاح مهمة اللجنة السداسية، لا يكفي، فالمطلوب من الزعماء اللبنانيين ان يتنازلوا عن تصلبهم لصالح وطنهم ومواطنيهم، وان يكونوا مع انفسهم لا مع الاطراف التي تقف وراءهم لصالحها هي.

والمطلوب أيضا من الدول العربية المعنية بالازمة اللبنانية، ان تكون عامل وئام لا عامل تاجيج لنيران البغضاء بين اللبنانيين.

واذا كان العرب غير قادرين على حل الازمة اللبنانية المتشعبة، فليكونوا قادرين على تامين انتخاب رئيس للبنان على الاقل.

القبس

مصادر غربية لـ «القبس»:

جهة عربيّة احبطت نسف السفارة الأميركية في أثينا

■ ابلاغ مسؤول يوناني كبير بالمعلومات افشل الهجوم

باريس - القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان جهة عربية ساعدت على احباط خطة لتنفيذ هجوم كبير ضد السفارة الاميركية في اثينا. واوضحت المصادر ان هذه الجهة العربية ابلغت مسؤولا يونانيا كبيرا انها تلقت معلومات اكيدة تفيد بان هجوما كبيرا يعد ضد السفارة الاميركية في اثينا هذا الشهر وان هذا الهجوم يدخل في اطار سلسلة هجمات ضد اهداف ومنشآت اميركية تنفذها قوى معادية لسياسة الولايات المتحدة وتوجهاتها الاخيرة في الشرق الاوسط.

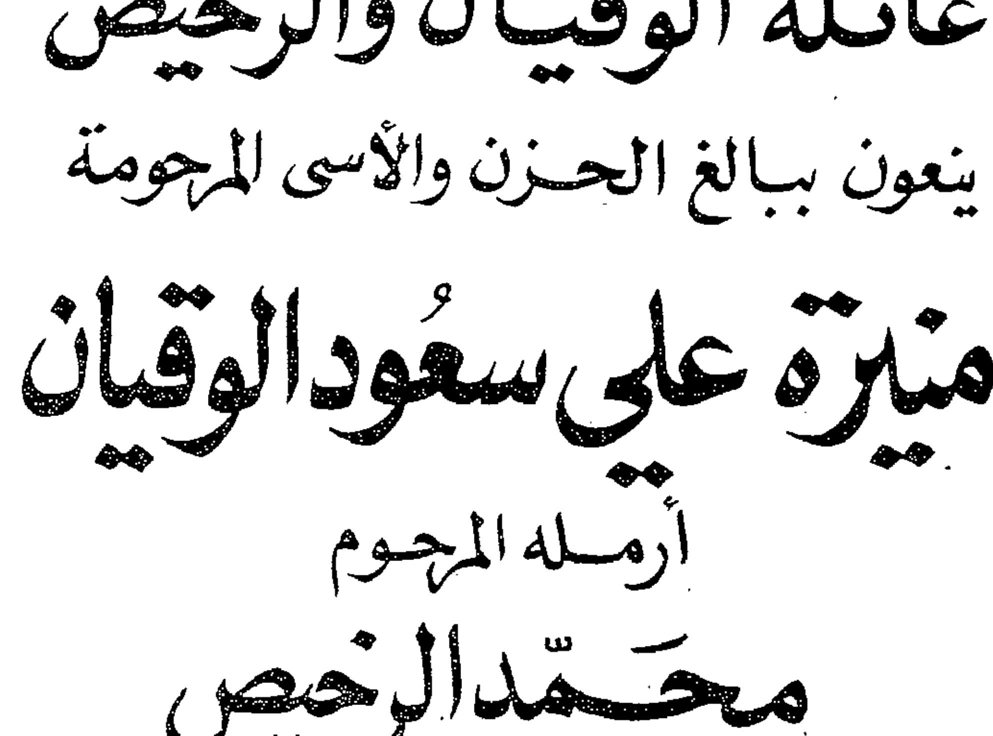
وذكرت هذه الجهة العربية ايضا للمسؤول اليوناني الكبير ان الهجوم المعد ضد السفارة الاميركية في اثينا له علاقة ما بعملية تفجير طائرة «البانام» الاميركية يوم ٢١ كانون الاول / ديسمبر الماضي فوق بلدة «لوكرباي» في اسكتلندا مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا، كما ان لهذا الهجوم المعد علاقة بمحاولة فاشلة جرت اخيرا في بلد اوروبي غربي لضرب اهداف اميركية.

وقالت هذه المصادر الاميركية المطلعة لـ القبس ان المسؤول اليوناني الكبير ابلغ فورا السلطات الاميركية المختصة بهذه المعلومات التي تلقاها وكشف هوية الجهة العربية التي ابلغته اياها فتم حينذاك اتخاذ التدابير اللازمة واحباط الهجوم المعد ضد السفارة الاميركية في اثينا.

ولم توضح هذه المصادر كيف تم احباط هذا الهجوم لكنها اشارت الى ان العملية المعدة كانت تهدف الى تفجير السفارة الاميركية في العاصمة اليونانية مما كان سيؤدي في حال حدوثها الى سقوط عدد كبير من الضحايا. وقد احيطت هذه القضية بالتكتم الشديد.

(البقية على الصفحة ١٩)

حملة التنظيف ضرورية بعد موسم البر، حتى لا يتحول الى مصنع لانتاج غاز الميثان في موسم الحر.



شملت ضباطاً من دولة الامارات

تخريج دورتين لطياري الميراج والغزال بقاعدة علي السالم الجوية



● توزيع الشهادات على الخريجين

● ضباط الدورتين

بحضور معاون رئيس الاركان العامة لهيئة العمليات والخطط العميد الركن ـ جاسم محمد الشهاب، تم تخريج دورتين لطياري الميراج والغزال بقاعدة علي السالم الجوية.. حضر حفل التخريج آمر القوة الجوية العميد ركن طيار ـ داود الغانم وقائد قاعدة علي السالم الجوية العقيد ركن طيار ـ صابر السويدان وعدد من مدراء التدريب والعمليات برئاسة الاركان العامة للجيش والقوة الجوية واولياء امور الضباط الخريجين.

وبعد ان القى قائد القاعدة كلمة ترحيب بهذه المناسبة قام العميد الركن ـ الشهاب بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين والمتفوقين. والجدير بالذكر ان عددا من الضباط الطيارين من القوة الجوية لجيش دولة الامارات العربية المتحدة شاركوا في هذه الدورات.

هذا وكان معدل ساعات الطيران لدورة التحويل على طائرات الميراج ستين ساعة لكل طيار وكانت نسبة النجاح بين الخريجين ٦٤٪. اما دورة طياري الغزال فكانت نسبة النجاح ٧٥٪ بعد ان اتم الخريجون (١٠٠) ساعة دروسا ارضية و (١٠٥) ساعات طيران عملي لكل منهم. وقد اشرف النقيب طيار ـ خالد صالح الزعابي على دورات التحويل على طائرات الميراج بينما اشرف النقيب طيار ـ حسين فرج المانع على دورة الغزال.

وبعد ان حضر الجميع حفل الشاي الذي اقيم بهذه المناسبة. القى معاون رئيس الاركان لهيئة العمليات والخطط كلمة هنأ فيها الخريجين واولياء امورهم وحثهم على المزيد من الجهد لطلب العلوم العسكرية لصقل انفسهم ولرفع كفاءتهم القتالية. كما هنأ الضباط الطيارين الخريجين من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وتمنى لهم النجاح والتوفيق لخدمة بلدهم وشعبهم الشقيق.

ترقية ٥٢ موظفاً بالأمانة العامة لمجلس الوزراء

اصدر الامين العام لمجلس الوزراء قرارا بترقية ٥٢ موظفا بالاقدمية اعتبارا من ١٩٨٩/١/١.

وهم:

خليفة عبدالوهاب سيد الحنيان، امل فرج خميس سعيد، عايد سعد نافع الجويخ، ناصر مبارك شنار السبيعي، عبدالرزاق ابراهيم محمد المحبوب، بدر وسمي سيف الوسمي، جميلة محمد جاسم التتاك، اقبال احمد محمد الوزان، عادل احمد مجرن الشلال، حسين عبدالوهاب علي التمار، طارق سلطان علي السمحان، منى حمد جاسم القصار، محمد عبدالله ابراهيم المطوع، علي عبدالرحمن علي الطبيخ، محمد ابراهيم عبدالله سعيد، باسم محمد سلمان الساحر، عودة علي معيجل، محمد سعيد شحادة، سلمان صباح السالم الصباح، محمد نايف حسن العتيبي، وليد علي محمد المرزوقي، حمد عيد حمد سالم المزرم، اقبال سعد لافي الشمري، علاء الدين محمد عبدالوهاب، سلمى محمد سالم الحربي، خالدة خالد عبداللطيف المسلم، سهيلة سلطان امان، احمد مدعج محمد المدعج، صفاء عبدالله راشد العبدالغفور، نشوة سعد محمد السويلم، الطاف حمد مبارك العيار، ياسين ابراهيم طاهر الابراهيم، محمد عبدالرحمن عبيدان العبيدان، صباح يوسف احمد المرزوق، فاطمة عثمان بكر سعيد، خليل سبتي جمعة سبتي، ايمان سليمان الرحيم السعيد، بدر يوسف عبدالكريم الصقر، شيخة عبدالعزيز محمد الدوسري، ليلى محمد علي الخليفي، زينب حسن محمد عبدالله، عبدالعزيز حسن علي كلندر، محمدذ جاسم عبدالله جاسم، باسل محمد محمود الزيد، عماد يعقوب محمد الربيعان، محمد صلاح الدين عبدالحي، فوزية احمد حسين احمد، عبدالهادي باقر سبهان، ماسي عاقول لطيف، محمود علي محمد، خلف ابراهيم السمان، وضحة مرزوق سليم.

علاوة دورية لموظفين بالشؤون

صدر قرار في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمنح بعض الموظفين من مجموعة الوظائف العامة علاوة دورية من علاوات الدرجة التي يشغلونها وذلك اعتبارا من اول يناير الجاري.

قسم للصحة الوقائية بمركز العارضية الشمالي

اعلنت وزارة الصحة العامة عن قرب افتتاح قسم الصحة الوقائية بمركز العارضية الشمالي التابع لمنطقة الفروانية الصحية اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وسيقوم المركز بتقديم الخدمات الوقائية الشاملة لسكان ضواحي العارضية وصباح الناصر والفردوس.

التربية تحدد مواعيد ومكان مسابقة الطباعة بين طلبة المدارس

اصدرت وزارة التربية نشرة لجميع المدارس المتوسطة والثانوية ونظام المقررات بنين وبنات بشأن تنظيم مسابقة الطباعة العربية والانكليزية للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ باشراف ادارة النشاط المدرسي وبالتعاون مع التوجيه الفني للدراسات العملية حيث قررت الوزارة تحديد زمان ومكان المسابقة على النحو التالي:

تبدأ من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في الايام التالية ـ

١ ـ الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٧م المرحلة الثانوية (بنين/ بنات) عام ونظام المقررات) الطباعة العربية والانكليزية.

٢ ـ الاربعاء ١٩٨٩/٢/٨م. المرحلة المتوسطة (بنين/بنات) الطباعة العربية منطقة العاصمة التعليمية ـ منطقة حولي التعليمية.

٣ ـ الاربعاء ١٩٨٩/٢/١٥م المرحلة المتوسطة (بنين/بنات) الطباعة العربية منطقة الاحمدي التعليمية/ منطقة الجهراء التعليمية منطقة الفروانية التعليمية.

والبنين في كلية الدراسات التجارية للبنين ـ منطقة حولي ش بيروت والبنات في كلية الدراسات التجارية للبنات ـ منطقة حولي ش بيروت، وبالنسبة لمدارس ادارة التربية الخاصة تجرى المسابقة في الاماكن المحددة بمدارسهم.

د. المؤمن:

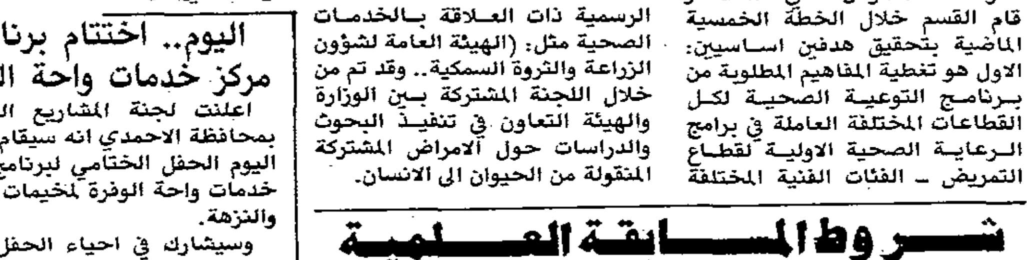
التوعية الصحية هدف مشترك بين الصحة والوزارات الأخرى



● د.حسين المؤمن

قال د. حسن المؤمن رئيس قسم التوعية الصحية في وزارة الصحة العامة ان التعاون بين الوزارة والوزارات والهيئات الاخرى يعتبر هدفا اساسيا ووسيلة لتحقيق برنامج الرعاية الصحية الاولية الذي بدىء بتنفيذه وفق استراتيجية الوزارة في ابطال الخدمات الصحية الى المواطنين في اماكن سكنهم.

واضاف د. المؤمن انه في هذا الاطار قام القسم خلال الخطة الخمسية الماضية بتحقيق هدفين اساسيين: الاول هو تغطية المفاهيم المطلوبة من برنامج التوعية الصحية لكل القطاعات المختلفة العاملة في برامج الرعاية الصحية الاولية لقطاع التمريض ـ الفئات الفنية المختلفة العاملة في المجال الصحي مثل فنيي التعقيم، المختبرات، الاشعة، الاسنان وغيرها. وذلك لتحقيق المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الصحية الواردة في الخطة. انطلاقا من مفهوم وهدف فريق العمل الصحي الموحد. والهدف الثاني هو ايجاد الربط والتنسيق والتعاون بين وزارة الصحة العامة والوزارات والهيئات الرسمية ذات العلاقة بالخدمات الصحية مثل: (الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. وقد تم من خلال اللجنة المشتركة بين الوزارة والهيئة التعاون في تنفيذ البحوث والدراسات حول الامراض المشتركة المنقولة من الحيوان الى الانسان.



اليوم.. اختتام برنامج مركز خدمات واحة الوفرة

اعلنت لجنة المشاريع الدائمة بمحافظة الاحمدي انه سيقام صباح اليوم الحفل الختامي لبرنامج مركز خدمات واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة.

وسيشارك في احياء الحفل فرقة المرجانة الغنائية وفرقة الفنون الشعبية المصرية وبعض الفرق الشعبية. كما يتخلل الحفل العديد من المسابقات الترفيهية للصغار والكبار التي تم تنسيقها مع شركة المشروعات السياحية.

وستوزع في نهاية الحفل الجوائز والكؤوس على الفائزين في الدورات الرياضية والالعاب الشعبية التي اقيمت خلال فترة الربيع.

شروط المسابقة العلمية في مدارس منطقة حولي

اصدر مدير منطقة حولي التعليمية نشرة لمدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات بشأن المسابقة العلمية وحددت المنطقة مجالاتها- وشروط الالتحاق بها وموعدها على النحو التالي:

● مجال الاحياء: موعد تسليم الملخصات: وذلك في الفترة ما بين السبت ٨٩/٣/٤ وحتى الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨ ولن يقبل اي عمل يقدم بعد هذا الموعد.

ومكان تسليم الملخصات: لمدارس البنين في مدرسة السالمية المتوسطة بنين قطعة ٩ تلفون ٥٧١٩٥١٢ ولمدارس البنات في مدرسة السالمية المتوسطة بنات قطعة ٥ تلفون ٥٧٢٢١٢٠ وموعد ومكان الاختبار التحريري: لمدارس البنين في ثانوية الرميثية بنين في الرميثية ولمدارس البنات في ثانوية امامة بنت بشر بنات.

وتحدد يوم الاحد ١٩٨٩/٣/١٢ الساعة التاسعة صباحا.

وحول دراسة الملخصات وتقويمها وتصحيحها: يتولى توجيه العلوم بالمنطقة دراسة الملخصات وتقويمها في الفترة ما بين الخميس ٨٩/٣/٩ وحتى يوم السبت ١٩٨٩/٤/٨ (بعد الدوام الرسمي).

● مجال الكيمياء: طلبات الاشتراك: وذلك في الفترة ما بين الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١ وحتى الاربعاء ١٩٨٩/٢/٢٨ موعدا نهائيا لتسليم طلبات الاشتراك واسماء الطلاب الى قسم النشاط المدرسي وان ترسل نسخة من الطلب الى توجيه العلوم بالمنطقة.

موعد ومكان اجراء التجارب:

وحددت مدارس البنين في ثانوية الاصمعي بنين من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء.

ولمدارس البنات في ثانوية السالمية بنات الساعة التاسعة صباحا.

● مجال الفيزياء: طلبات الاشتراك: ترسل طلبات الاشتراك الى قسم النشاط المدرسي بالمنطقة ونسخة للتوجيه الفني للعلوم وذلك في الفترة ما بين ٨٩/٢/٢١و١٩٨٩/٢/٢٨

وموعد ومكان اجراء التجارب: لمدارس البنين في ثانوية صباح السالم مقررات في السرة من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء ولمدارس البنات في ثانوية الرميثية بنات ـ التاسعة صباحا، وموعد التجارب في الفترة ما بين الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢٨ وحتى السبت ١٩٨٩/٤/٨.

● العلوم المتكاملة والجيولوجيا: موعد تسليم الابحاث والمشاريع: وذلك في الفترة ما بين السبت ١٩٨٩/٣/٤ وحتى الاربعاء ١٩٨٩/٤/٨.

ولمدارس البنين في السالمية المتوسطة للبنين ولمدارس البنات في السالمية المتوسطة للبنات والمقابلات الشخصية في الفترة ما بين الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢٨ وحتى نهاية السبت ١٩٨٩/٤/٨.

صباحا للطالبات المشاركات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

ومساء للطلاب المشاركين من الساعة الرابعة حتى الثامنة.

وتتكون لجنة الاستلام في السالمية المتوسطة ـ بنين من محمد عبدالعزيز خليفة مدرس اول علوم، محمد مراد الغكر مدرس علوم، محمد الشهراوي طاهر محضر علوم.

ولجنة الاستلام في السالمية المتوسطة ـ بنات من افتخار يوسف موعد مدرسة اولى علوم، ابتسام نايف معروف مدرسة علوم، احلام سليمان العشي محضرة علوم.

رسالة لسمو أمير البلاد من السلطان قابوس

تسلم سمو امير البلاد رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة، قام بتسليمها لسموه سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه بقصر بيان صباح امس وزير التربية انور عبدالله النوري.

واستقبل سموه ايضا محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج.

كما استقبل سموه سفير الصومال لدى الكويت السفير عبدالقادر امين شيخ ابو بكر بمناسبة تعيينه كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس كلا من سفير الكويت لدى تونس عبدالمحسن الجيعان، وسفير الكويت لدى سوريا احمد عبدالعزيز الجاسم.

كما استقبل الشيخ صباح محافظ حولي عبداللطيف البرجس ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس سفير دولة الكويت لدى الجمهورية الجزائرية يوسف عبدالله العنيزي.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير الكويت في القاهرة عبدالرزاق الكندري ومحمد البلهان السفير بالديوان العام لوزارة الخارجية، حيث تم تبادل الاحاديث الودية.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه امس سفير الاتحاد السوفيتي لدى دولة الكويت ايرنست زفيريف يرافقه الوفد النقابي السوفيتي الذي يزور البلاد حاليا والمكون من رئيس الثقافة والاعلام وسكرتير العلاقات الخارجية ورئيس لجنة التلفزيون واحد اساتذة اللغة العربية في جامعة موسكو.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول علاقات الصداقة بين البلدين، حيث اشاد الوفد بالموقف الكويتي على الصعيدين الرسمي والشعبي والمساعدات الانسانية لضحايا زلزال ارمينيا والذي عبر عن اصالة الكويت قيادة وحكومة وشعبا ومواقفها النبيلة.

كما عبر الوفد عن اعجابه الشديد بما لمسه وشاهده من تطور حضاري واجتماعي بارز وصلت اليه الكويت عبر سنوات استقلالها الزاخرة بالعطاء والانتاج وبناء الانسان والمؤسسات الحضارية والثقافية.

وحضر المقابلة رئيس نقابة العاملين بوزارة الاعلام ثابت الهارون.

تنقلات في محافظة العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا بنقل عدد من قيادات المناطق الى مناطق اخرى تابعة للمحافظة.

فقد امر المحافظ بنقل العقيد عبدالحميد يعقوب الطاهر من قيادة المنطقة القبلية الى قيادة المنطقة الشرقية، والعقيد جاسم محمد المزيدي من قيادة منطقة الفيحاء الى قيادة المنطقة القبلية.

كما امر بنقل العقيد صالح يوسف العيدان من قيادة دوريات العاصمة الى قيادة منطقة الفيحاء والمقدم ابراهيم محمد الناصر من قيادة المنطقة الشرقية الى قيادة منطقة عبدالله السالم، والمقدم محمد احمد رجب من قيادة منطقة عبدالله السالم الى قيادة دوريات العاصمة.

كما اصدر امرا اداريا اخر بنقل المقدم عجيل داوود سليمان شعيل من محافظة العاصمة الى قيادة شرطة المحاكم.

اختتام أعمال ندوة التعليم العالي ومشاكل توظيف الخريجين

جلسة عامة لمناقشة التوصيات والمقترحات

اختتمت ندوة التعليم العالي ومشاكل توظيف الخريجين في الدول العربية اعمالها امس بعد خمسة ايام من العمل المتواصل والبحث ومناقشة عدد من الدراسات التي قدمها خبراء دوليون في هذا المجال مع عدد من المستشارين التنفيذين في وزارات وهيئات التعليم العالي في الاقطار العربية.

وقد أنهت الندوة اعمالها بجلسة ختامية مطولة عقدت منذ صباح امس وحتى بعد الظهر حيث استعرض المشاركون مسار اعمال الندوة وناقشوا التوصيات التي يمكن ان تصدر عنها والذي طالب وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة د. عبدالرحمن العوضي رئيس مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط بان تكون توصيات ممكن تحويلها الى خطط وقرارات تنفيذية يمكن ان تستفيد منها الجهات المشرفة على سياسات التعليم العالي في الدول العربية.

ولم تكن هناك توصيات محددة يتم النقاش على اساسها ولذلك فقد قرر المشاركون في الندوة والذين حضروا الجلسة الختامية التي كانت برئاسة الدكتور محمود فرج دغيم امين عام اتحاد الجامعات العربية ان يترك للمقرر العام للندوة الدكتور علي نصار صياغة التوصيات التي يتم التوصل اليها بصورة نهائية على ان يتم اعلانها لاحقا.

اختتام الدورة التدريبية الربيعية الرابعة بمعهد الأبحاث

الخضري: العام المقبل سيشهد انخفاضاً في ظاهرة الفصول الخشبية

■ العصفور: البحث العلمي احدى وسائلنا لمواجهة تحديات العصر

كتب سعد الخلف :

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الفصول الخشبية الموجودة في بعض المدارس سوف تنخفض بشكل ملفت للنظر خلال العام الدراسي المقبل، وان الوزارة جادة في القضاء على هذه الظاهرة المنتشرة بشكل كبير في مدارس محافظتي الجهراء والاحمدي من خلال رصد الميزانية اللازمة لذلك.

واضاف في حديثه للصحافيين اثناء حضوره مساء امس الحفل الختامي للدورة التدريبية الرابعة التي نظمها معهد الابحاث لطلبة المرحلة الثانوية خلال عطلة منتصف العام الدراسي وحضرها نائب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية محمد العصفور، ومديرة ادارة التدريب بالمعهد د. نجلاء النصار، وفايزة العوضي رئيسة قسم التدريب وعبدالمحسن الهارون مسؤول التدريب بمعهد الابحاث واولياء امور الطلبة، ان الوزارة تشيد بالتعاون القائم بينها وبين معهد الكويت للابحاث العلمية في مجال تدريب طلبة المدارس في العطلة الربيعية والعطلة الصيفية.

وقال الخضري ان وزارة التربية ادخلت مادة الحاسب الالي الى ٤٠ مدرسة ثانوية هذا العام وان هذه الدورة تشكل رافدا في هذا المجال لان الوزارة تتطلع لهذه الدورة ليس من جانب واحد وهو تعلم الحاسب الالي بل الى توثيق الصلة بين الطلبة والاساتذة وبين الطلبة مع بعضهم البعض، وكذلك الاستفادة من البرنامج الدراسي الذي وضعه المعهد للطلبة المنتسبين للدورة.

وذكر الخضري بان وزارة التربية ستقوم خلال السنوات المقبلة بتعميم مادة الحاسب الالي لتشمل كافة المدارس الثانوية، وان الوزارة ستدرس ادخال مادة الحاسب الالي الى المرحلة المتوسطة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية.

وكان حفل اختتام الدورة قد استهل بآيات من القرآن الكريم، ثم كلمة لنائب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية محمد العصفور قال فيها:

ان عصرنا هذا الذي نعيشه يفرض علينا تحديات كثيرة في مجالات عديدة لعل من ابرزها المجال العلمي والتكنولوجي، وانه لا خيار امامنا الا ان نقبل هذه التحديات وان نرقى الى المستوى الذي نستطيع بواسطته ان نتغلب عليها وان مصير اية امة من الامم يقرره مدى ما تنجزه في هذا الميدان وما تسهم به في صنع الحضارة البشرية. ولقد ادرك المسؤولون في كويتنا الحبيبة وعلى رأسهم سمو الامير وولي عهده الامين هذه الحقائق جميعها فكان الحرص على تضمين المرسوم الاميري الصادر بشأن المعهد واحدا من الاهداف التي تترجم هذا الحرص وهو تشجيع ابناء الكويت على ممارسة البحث العلمي وتنمية روح البحث لديهم. وهو ما يقوم المعهد بدوره بتحقيقه عن طريق الدورات الطلابية الصيفية والربيعية.

ولقد كان عقد الدورة التدريبية الربيعية الرابعة التي نشهد ختامها اليوم ضمن هذا الاطار فهي تهدف الى تعريف الطلبة الذين شاركوا فيها بتقنية الحاسوب ولغاته واستخداماته ومجالات تطبيقه. ولست في حاجة الى تذكير بالدور الذي اخذ يلعبه الحاسوب في شتى مجالات حياتنا العلمية والتقنية والاقتصادية والادارية، الخ.. بحيث يكاد يصبح فيصلا بين التقدم والتخلف ومقياسا لما تحققه امة من الامم من الاخذ بناصية العلم والتقنية. واننا نتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه مادة الحاسوب واحدة من المواد المدرسية الاساسية في كافة المراحل التعليمية بدءا بمرحلة الروضة.

واضاف العصفور : لقد شارك في هذه الدورة ٢٣ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية التي لم تدخل الحاسب الالي في مناهجها الدراسية بعد.

وهذه الدورة مدينة بنجاحها الى كل من ساهم في الاعداد لها وتنفيذها بصورة مباشرة وغير مباشرة وفي مقدمة هؤلاء جميعا تاتي وزارة التربية بما قدمته من دعم مادي ومعنوي تستحق عليه الشكر والثناء، كما اشكر العاملين بادارة التدريب الذين قاموا باعداد وتنفيذ الدورة.

ثم القى الطالب محمد الهاشل كلمة بالنيابة عن المتدربين قال فيها انني على ثقة ان هذه الدورة كانت ناجحة تماما، وان الجهود التي بذلت في سبل تنظيمها لم تذهب سدى، وانني اتقدم نيابة عن زملائي وزميلاتي بالشكر الى معهد الكويت للابحاث العلمية والى المسؤولين عن هذه الدورة بشكل خاص على ما بذلوه من جهود في تنظيمها، وكذلك اشكر وزارة التربية على ما قدمته لهذه الدورة.

● الحضور



● توزيع الشهادات

بعد عودته معافى الى البلاد وزير الصحة لـ«القبس»:

حب أهل الكويت كان عاملا في سرعة شفائي وأداوم خلال أيام



● الوزيران الروضان والعثمان يهنئان الوزير بسلامة الوصول ● جانب من المستقبلين

كتب انطون بارا:

عاد الى البلاد مساء امس وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبدالرزاق بعد ان امضى فترة علاجية في لندن، وبدا الوزير في صحة جيدة وحيوية كبيرة وهو يستقبل الوزراء الذين حضروا الى المطار لاستقباله.

وقد كان في استقبال د. العبدالرزاق وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ووزير المواصلات عبدالله الشرهان ووزير الاوقاف خالد الجسار ووزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر الروضان ووزير العدل ضاري العثمان ومسؤولون من الديوان الاميري ومن مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية ووكيل وزارة الصحة بالنيابة ابراهيم المضف والوكلاء المساعدون.

وتحدث الوزير لـ«القبس» فاشاد بالاهتمام المخلص الذي لقيه طوال فترة علاجه في الخارج وشكر سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية واعضاء الحكومة على ما ابدوه من اهتمام، واضاف: لن انسى الحب والاهتمام الذي غمرني به اهل الكويت جميعا حيث كانوا يتصلون بلندن للاستفسار عن صحتي، وهذا ما يجعلني احس بالرضا ويشعرني بنوع من رد الجميل من قبل الاخوة الكويتيين والمقيمين لي كطبيب خدمتهم فكانوا الى جانبي خلال مرضي، وكان لهذا الاهتمام دور كبير في شفائي بسرعة. وذلك ما اكده لي الاطباء هناك حيث كان استغرابهم كبيرا من السرعة التي شفيت بها والحمدلله.

واكد الوزير لـ«القبس» انه لن يحتاج الى فترة نقاهة لانه يشعر بتمام العافية وسوف يستريح يومين او ثلاثة من اجل التاقلم على الطقس ثم يستانف عمله كالمعتاد.



● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

د. الرقبة ترأس اجتماعاً للجنة التخطيط بالكهرباء

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة امس اجتماعا للجنة التخطيط لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة.
وحضر الاجتماع وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس والوكلاء المساعدون واركان الوزارة.

في ندوة حول مرض البروسيلا بجمعية المهندسين الزراعيين

د. بول نيكولتي: مشروع مكافحة المرض في الكويت حقق نتائج جيدة
د. الحضري : التثقيف الصحي ساعد كثيراً في تقليل الاصابة بالمرض

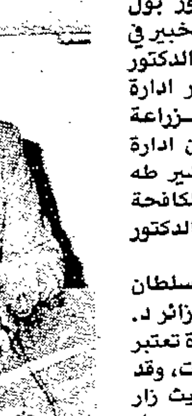
اقيمت ندوة في جمعية المهندسين الزراعيين مساء امس الاول حول مرض البروسيلا حاضر فيها الدكتور بول نيكولتي من جامعة فلوريدا والخبير في منظمة «الفاو»، وشارك فيها الدكتور سلطان احمد السلطان مدير ادارة الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة والدكتور شعبان الحضري من ادارة الصحة الوقائية، والدكتور بشير طه المشرف على المشروع الكويتي لمكافحة البروسيلا الذي وضع تصميمه الدكتور نيكولتي.

في بداية الندوة تحدث د. سلطان احمد السلطان وقدم الخبير الزائر د. نيكولتي واوضح بان هذه الزيارة تعتبر الثانية بالنسبة له لدولة الكويت، وقد كانت الاولى في عام ١٩٨٥ حيث زار البلاد لدراسة وضع مرض البروسيلا فيها ولابداء الرأي والتوصية بخصوص مكافحته وقد قدم في حينه توصيات جيدة ومفيدة كان نتاجها تنفيذ مشروع لمكافحة هذا المرض في الابقار والاغنام والماعز عن طريق التحصين، والغرض من هذه الزيارة مراجعة وتقييم مدى النجاح الذي حققه هذا المشروع ولابداء اي ملاحظات اخرى.

بعد ذلك تحدث الخبير الزائر مبديا سعادته وسروره بزيارة دولة الكويت للمرة الثانية وانه لمس مدى المجهودات التي تبذل من جانب الهيئة في مجال مكافحة الامراض في الحيوانات خاصة تلك التي لها اهمية من ناحية الصحة العامة. كما اشاد بالنجاح الذي تم تحقيقه في مكافحة مرض البروسيلا في الحيوان عن طريق التحصين واشاد بالمجهودات التي بذلتها ادارة الصحة الحيوانية في ذلك.

ثم تحدث بعد ذلك عن المرض بايجاز عن اعراضه في الانسان والحيوان وعن مسبباته وطرق تشخيصه وطرق علاجه والوقاية منه، كما بين اهميته من ناحية الصحة العامة ومدى خطورته على الانسان، وأوضح ان من اهم طرق انتقال العدوى للانسان من الحيوان المصاب هي تناول حليب او منتجات حليب غير مبسترة او عن طريق الاحتكاك المباشر بالحيوان المصاب (الاجنة المجهضة، الافرازات ... الخ).

واوضح الخبير في حديثه بان معظم الابحاث التي اجريت في هذا المرض وجهت نحو الابقار في حين ان الباكتريا التي تسبب هذا المرض في الاغنام والماعز ذات اهمية اكبر بالنسبة للاصابة في الانسان.





● د. نيكولتي ود. سلطان

اما عن مكافحة المرض في الانسان فهي مسؤولية بيطرية في المقام الاول فكان لا بد من التحكم في المرض في الحيوان وحمايته منه وذلك في سبيل حماية الانسان من هذا المرض. هذا بالاضافة الى التثقيف الصحي عن هذا المرض بالنسبة للمواطن.

وتتلخص طرق مكافحة المرض في الانسان في التالي:
- تحصين الحيوانات ضد هذا المرض.
- التخلص من الحيوانات المصابة بالذبح.
- بسترة الحليب ومنتجاته.
- أخذ الاحتياطات اللازمة عند الاحتكاك بالاجنة المجهضة وافرازات الحيوان المصاب.

ثم تحدث بعد ذلك عن تجربة دولة الكويت في مكافحة هذا المرض في الحيوانات عن طريق التحصين. واوضح الخبير بانه سبق وزار الكويت في عام ١٩٨٥ بدعوة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حيث كانت هناك زيادة في حالات حدوث مرض البروسيلا في الانسان والحيوان في دولة الكويت لابداء الرأي حول طرق مكافحة هذا المرض وقد اوصى بتحصين الابقار والاغنام والماعز ضد هذا المرض وذلك باستعمال لقاح REV 1 بعد تخفيفه، وفعلا تم تحصين الابقار ثم تم بعد ذلك اعداد برنامج مكثف لتحصين الاغنام والماعز في دولة الكويت، واوضح بانه يمكن قياس النجاح الذي حققه هذا المشروع في اتجاهين:
- مدى انخفاض حدوث حالات الاجهاض في الحيوانات.
- مدى انخفاض حالات حدوث المرض في الانسان، وقال: لقد شعرت بالتحسن الواضح الذي طرأ في هذين الاتجاهين خلال الايام القليلة التي مكثتها في البلاد.

ويعتبر هذا المشروع ناجحا بكل المقاييس مما يسجل للكويت دورها الرائد في هذا المجال ويمكن ان تستفيد منه كثير من الدول المهتمة بهذا الامر والتي لديها مشاكل مشابهة في هذا المرض.

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور شعبان الحضري من قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة موضحا ان هذا المرض مهم جدا من ناحية الصحة العامة وتحدث عن اعراضه ودرجات الاصابة في الانسان، كما اوضح الاجراءات التي تتبع بواسطة الوزارة عند الاعلان عن اي حالة اصابة، واوضح انه وحسب احصائيات وزارة الصحة فان حالات حدوث المرض بين الانسان ازدادت خلال الفترة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ زيادة ملحوظة ثم بدأت في النقصان بعد عام ١٩٨٥ وذلك سببه الجهود المبذولة من الجهات المختصة.

كما ذكر ايضا ان وزارة الصحة تتخذ عدة اجراءات وقائية لمكافحة هذا المرض وذلك من خلال التشديد على ضرورة بسترة الحليب ومنتجاته وتتم متابعة هذا الموضوع من جانب المختصين بالوزارة وتتم الزيارات لمصنع الحليب مرتين في الاسبوع على الاقل للتاكد من عملية البسترة. كما ذكر ان التثقيف الصحي للمواطنين ساعد كثيرا في تقليل حالات حدوث هذا المرض بين الانسان، لان معظم المواطنين صاروا يعرفون عن هذا المرض الكثير مما يمكنهم من تفاديه.

● جانب من الحضور

تشكيل لجان التقويم لمسابقتي البحث التراثي والاجتماعي والقصة القصيرة

شكلت منطقة الاحمدي التعليمية لجان الاشراف والتقويم والمتابعة لمسابقة البحثين التراثي والاجتماعي والقصة القصيرة للمرحلة الثانوية على النحو التالي:

لجنة الاشراف والمتابعة: الشبراوي طاهر محمد الموجه الفني الاول للغة العربية، الدكتور عبدالرضا عبدالله شكر الله الموجه الفني الاول للاجتماعيات، محمود احمد المدهون رئيس قسم النشاط المدرسي، محمد طاهر عبدالمجيد الشوا موجه فني للنشاط المدرسي، سعيد يوسف عبدالوهاب الموجه الفني للنشاط المدرسي.

لجنة تقويم مسابقة البحث التراثي (مدينة القدس) احمد عبدالرحمن الشيخ موجه فني للاجتماعيات، صالح سيد القزار موجه فني للاجتماعيات، محمود عبدالصمد دشتي مشرف فني للنشاط المدرسي.

- لجنة تقويم مسابقة البحث الاجتماعي (الصحافة الكويتية بين الماضي والحاضر) محمد هاني قنواتي موجه فني للاجتماعيات يوسف عبدالرزاق الهندي موجه فني للاجتماعيات، ثريا محمد كامل موجهة فنية للنشاط المدرسي.

- لجنة تقويم مسابقة القصة القصيرة: محمد احمد عبدالباقي موجه فني للغة العربية، مصطفى اسماعيل بغدادي موجه فني للغة العربية، سلافة سامي اباظة مشرفة فنية للنشاط المدرسي.

اعمال اللجان:

تختار كل لجنة الاسلوب المناسب لعملها بحيث يكون رأي اللجنة محصلة لرأي اعضائها. وتقوم كل لجنة بوضع اسس ودرجات التقويم بحيث تكون (٦٠) درجة للاعمال التحريرية و(٤٠) درجة للمقابلة الشفوية.

- تلتزم كل لجنة بشروط التسابق والتقويم والدرجات كما جاء في نشرة المسابقة.
- تقوم اللجان بتقديم اعمال الطلاب لترشيح افضل عشرة اعمال للمقابلات الشخصية.
- تختار كل لجنة افضل خمسة اعمال ويتم ترتيب اسماء الفائزين ترتيبا تنازليا دون تكرار.
- تقدم كل لجنة تقريرا عن اعمالها توضح فيه رأيها في المسابقة والمقترحات التي تراها مناسبة للنهوض بها وتطويرها.

تعمل جميع اللجان خارج اوقات الدوام الرسمي في الفترة من يوم السبت ١٩٨٩/١/٧. وحتى يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩م.

وتصرف مكافآت اعمال اضافية لاعضاء اللجان حسب النظم المعمول بها.

قرارات جديدة للجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان أنها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

– تاجيل النظر في طلب اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٥ قطعة ١١ الفحيحيل والمخصص لأسرة المرحوم محمد حسين الغنيم ضمانا لاستمرار الرعاية لأسرته .

– عدم الموافقة على استبعاد مساعد سلطان سعيد من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣ قطعة ٣ الظهر وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٥/٨٤/٣٣ بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٨ بشانه .

– الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢ بلوك ٥١ الدوحة بصفة ايجار باسم موهجة عيد مخلف سعد الرويعي .

– تاجيل النظر في الخلاف القائم بين شعفة حمد ناصر وابنها سالم حول البيت الحكومي رقم ٩٢ قطعة ٤ الرقة على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف .

– تاجيل النظر في الخلاف القائم بين متعب طريف عايض وزوجته زكية أحمد السعدون حول سكنى البيت الحكومي رقم ٩١٩ قطعة ٤ الصباحية على أن يعاد عرض موضوعهما على اللجنة بعد انتهاء المنازعات القضائية بينهما وتقديم المستندات الموضحة بالملف .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣٢ قطعة ٧ الشامية باسم فاطمة حسن صالح وأبنائها (طيبة وبدرية وضياء) من المرحوم عبدالعزيز عواد واستبعاد الابن خالد بناء على رغبته .

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت باسم فاطمة محمد حسن وأبنائها (بدرية وضياء وطيبة) بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٠٣ قطعة ٣ الاحمدي بصفة ايجار باسم حليمة محمد القحطاني وابنها (تويم) من المرحوم مبارك التويم محمد على أن يعاد النظر في القرار عند زواج الابن تويم .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣١ قطعة ٢ الرابية باسم محمد أحمد حسين الشمالي وأسرته على أن تبدأ المدة القانونية اللازمة لاصدار وثيقة التملك عنه اعتبارا من تاريخ ورود أولوية طالبه في التوزيع – شريطة استلامه بحالته الراهنة وتحمله بكافة الاقساط والقروض العقارية عنه ان وجدت مع عدم مطالبته بالتنازل عنه أو المطالبة باولوية طلبه مستقبلا واحضاره مخالصة من قبل بنك التسليف والادخار والغاء طلبه المقدم منه برقم ٨١/٥٤٠ وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز .

– اقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢١٢ قطعة ٤ الرقة باسم جمال عبدالله علي الكندري وأسرته مع تقرير حق السكن الدائم لاخيه علي ، واستبعاد كل من والدته لوفاتها وأخته بدرية لزواجها ، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الا بعد العرض على اللجنة .

تاجيل النظر في استبعاد جمال علي حسن علي بوناشي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٧ قطعة ٧ الفردوس على أن يعاد عرض موضوعه على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة .

– تاجيل النظر في طالب اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٣٣٦ قطعة ٢ الجهراء والمخصص لمجلد لافي مشاري العنزي ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرته .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٠ قطعة ٤ ضاحية صباح السالم باسم فلاح فرج الشيحان العازمي وزوجته واستبعاد الابن فالح بناء على رغبته مع بقاء السكن الحكومي المقدم منه قائما ويأخذ دوره في التوزيع العادي ، وعند ورود أولويته يعرض موضوعه على اللجنة للنظر في التخصيص له على ضوء البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة ضاحية صباح السالم ، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٠٠ قطعة ٤ ضاحية صباح السالم الا بعد العرض على اللجنة .

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٠ الرقة باسم جاسر علي مجلاد المطيري وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

– تاجيل النظر في استبعاد عبدالمطلب صاحب حسين علي الخياط من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧٢ قطعة ٣ الدسمة لعدم الحضور .

– تاجيل النظر في وضع البيت الحكومي رقم ١٠٩ قطعة ٩ منطقة ضاحية صباح السالم والمخصص لمختار عبد الرضا علي لعدم الحضور .

– الغاء قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٩ قطعة ٦ الرقة المخصص ليعقوب حسن رضى واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لاسترداده مع الغاء طلبه وشطبه من سجلات الهيئة واسقاط حقه في مطالبته الهيئة وبنك التسليف والادخار باي رعاية سكنية له مستقبلا، واخطار بنك التسليف والادخار بمضمون القرار .

– الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لنهار ملبس دهش اعتبارا من تاريخ صدور القرار ويأخذ دوره في التوزيع وعند ورود أولويته ينظر في أحقيته على ضوء البيت الحكومي رقم ١٠٠٠ قطعة ٣ الصباحية وتاكيد ما تضمنه القرار رقم ٨٨/١٥١٤ الصادر بتاريخ ٨٨/٧/٤ بشان البيت المذكور ، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت سالفة الاشارة الا بعد العرض على اللجنة .

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٧٦ قطعة ٢ الجهراء والمخصص لمطير مجبل مطير الرشيدي ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرته .

– عدم الموافقة على استبعاد هاشم سالم المخلف من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣٧٤ الجهراء وتاكيد ما تضمنه القرار رقم ١٩٧٧/٧٧٧ الصادر بتاريخ ٧٧/١١/٧ الصادر بحقه وأخيه .

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من عبدالعزيز سليمان أحمد محمد الدرباس واجعيلان شبيب اجعيلان الدقباس بحيث تخصص القسيمة رقم ١٠٥ منطقة الاندلس للاول وزوجته والابناء (هبة وأحمد وعادل وسليمان) والقسيمة رقم ٣٢٣ منطقة الرابية للثاني وزوجته مع عدم مطالبتهما بالاستبدال او التبادل مستقبلا ، واخطار بنك التسليف والادخار بمضمون القرار .

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٠١ قطعة ١١ الرميثية لمنيرة محمد عبدالعزيز الرشيد .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠١ قطعة ١١ الرميثية – بصفة ايجار – للسيدة المذكورة .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٢ قطعة ٣ الفحيحيل – بصفة دائمة – باسم منيرة محمد ابراهيم السند وابنتها أمينة عبدالله عبدالرحمن وذلك اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي لعواطف ابراهيم أحمد قاسم غريب وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٩/٨٨/٢ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٠ في هذا الشأن .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥ قطعة ٤ العارضية باسم بدر مطرف محمد عبدالله المطيري وزوجته وأبنائه (نوف وهتوف ومحمد) ولمطلقته عواطف ابراهيم أحمد قاسم حق السكن لرعاية ابنها منه .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٢١ قطعة ٢ الرقة (بصفة ايجار) باسم رقية اسماعيل فرحان المرزوق واستبعاد الابنة طيبة لزواجها .

– تاجيل النظر في اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٧٥ قطعة ٢ الجهراء والمخصص لنهاد ادغيم ارطيب العازمي ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لأسرته .

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١١ قطعة ٨٢ الجهراء والمخصص لغلاطه غنيم حماد العنزي ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لأسرته .

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٣٨٧ قطعة ٢ الرقة لابراهيم غلوم شاه حسين غلوم شاه بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتاحة في هذا الشان .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٣٠ قطعة ٣ بيان باسم مبارك صالح جوهر وزوجته وأبنائه (طيبة وسليمة وجوهرة ووصفية) واستبعاد الابن صالح بناء على رغبته .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٤٠٣ قطعة ٦ العارضية باسم علي فالح غنيم الدفيليج وزوجته وابنائه (بصفة دائمة) اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥ قطعة ٣ بمنطقة الظهر باسم فهيد براك مفلح العجمي وزوجته والابناء (ضرمان وزومان وصيته ودمات وحمد ومفلح وحتروش ورية) بصفة دائمة اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٩٥ قطعة ٨ الرميثية لعويض عوض عايض غزة العازمي بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتاحة في هذا الشان .

– عدم الموافقة على استبعاد غزاي نومان جميل الحربي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣١٨ قطعة ٤ الجهراء وتاكيد ما تضمنته القرارات السابقة الصادرة بحقه .

– عدم الموافقة على موضوع علي أحمد علي المسري وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٥/٢٧ بتاريخ ٨٦/٣/٩ بشانه الموافقة على تاجيره شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم .

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من جاسم علي محمد مبارك الفاضل وسعد خصيوي نهار المطيري بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٣٦٦ قطعة ١ الرابية للاول وزوجته والابناء (رنا ومي ومحمد) والبيت الحكومي رقم ٣١٠ قطعة ٤ العارضية للثاني وزوجته والابناء (فهد وأمل وعائشة) شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا .

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من عبدالله سنيف فهد العجمي وليلى فارس فهد العجمي.

– بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٧٩ قطعة ٦ الفردوس للاول وزوجته والابناء (حمدة، سارة، نجم، الجازي، سعد، مساعد، رومية، مريم، منيفة، دلال..) والبيت الحكومي رقم ٣٥٨ قطعة ٨ الفردوس للثانية والابن سايل وحق السكن لزوجته انعام خليل ابراهيم شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار.. وعدم مطالبتها بالتبادل مستقبلا.

الموافقة على اجراء التبادل بين كل من نواف مناور جابر جاسم ومنذر محمد جاسم تجيل الشمري بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٤٥ قطعة ١ الجهراء العيون الاول وزوجته والابناء والبيت الحكومي رقم ٥٧ قطعة ٢ الجهراء (العيون) للثاني وزوجته والابناء.. شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من سعد حسين احمد حسين بو حمد ومحمد سعدان مسعود الرشيدي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٧٩ قطعة ١ الرابية الاول وزوجته وجمسع الابناء.. والبيت الحكومي رقم ٢١٠ قطعة ٢ منطقة العارضية للثاني وزوجته والابناء.. شريطة احضارهما مخالصة بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.. وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من خالد اكبر غلوم حسين حمدة رشم قطان بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٣ قطعة ٣ الجهراء (الواحة) للاول وزوجته والابناء (وليد، خلود، ذكريات).. والبيت الحكومي رقم ٤٩٢ قطعة ٢ الجهراء (العيون) الثانية وشقحة عبيد سلطان والابناء (حمود، منصور، ناصر، حامد، نصار، فاطمة، موضي، سلوى) من المرحوم منشد تركي قطامي مع استبعاد الابن محد لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت المخصص له بمنطقة الجهراء.. شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار.. وعدم مطالبتهما بالتبادل مستقبلا.

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٩ بلوك ٦٧ الدوحة باسم نبيهة نعمة عبد الرحمن وابنتها سعاد من المرحوم عطية خلف محمد البذلي.

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٠ قطعة ٥ كيفان، والمخصص لمطلق خالد مطلق ووالدته وضمانا لاستمرار الرعاية السكنية للاسرة.

– تاجيل النظر في موضوع صبحي الدين محمد سلمان لعدم الحضور.

– اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢ قطعة ٧ الرقة، باسم وسمية حمد دريب وابنها هنان وزوجته وابنائه، واستبعاد الابن حمد بناء على رغبته، مع بقاء طلب السكن الحكومي المقدم منه برقم: ٨٤/٢٠٦٦ قائما، ويأخذ دوره في التوزيع العادي، وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في احقيته للرعاية السكنية.

– تاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم: ٨٥/٨٤/٣٦ بتاريخ ٨٥/٥/١٩ بشأن اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٢٩ قطعة ٣ الاحمدي باسم نزير ناصر عسكر وابنه خالد، على ان يختص كل منهما باحد الطوابق بالاضافة الى الملحق.

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٣٤ قطعة ٤ الرقة لعبدالله سعد محمد الجري وزوجته وبعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٣٨ قطعة ١ الصباحية لنايف محمد ناصر الدوسري بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشأن.

– تاجيل النظر في طلب اصدار وثيقة التملك عن البيت الحكومي رقبم ١١١ قطعة ٣ الجهراء، والمخصص لفهد بداح فهد الصانع لعدم الحضور.

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٣٥ قطعة ١ الجهراء باسم حميدي مبارك خلف ابو ظهير وزوجته، بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط في هذا الشأن.

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٥ قطعة ٢ الرميثية، والمخصص لعطية غلوم علي جعفر واسرته ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية له.

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من عواض صالح جميل الديحاني وهديان سلمي مرزوق المطيري بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٣٠٠ قطعة ٣ الفردوس للاول وزوجته.. والبيت الحكومي رقم ٦٥ قطعة ٢ الاحمدي للثاني وزوجته وجميع ابنائه وحق السكن لاخيه عبدالله شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالتبادل مستقبلا.

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من عنيزان محمد مبارك حسن البصيري وسالم هزاع سالم المطيري بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٦٥ قطعة ٢ الجهراء (العيون) للاول وزوجته والابناء.. والبيت الحكومي رقم ١٦٥١ قطعة ٤ الجهراء (الواحة) للثاني وزوجته والابناء شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالتبادل مستقبلا.

– الموافقة على اجراء التبادل بين كل من محمد عبدالله محمد ودخيل رجاف نايف الرشيدي. بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٩٤ قطعة ١ الرابية للاول وزوجته وأبنائه. والبيت الحكومي رقم ٢٠٨ قطعة ٢ منطقة ضاحية صباح السالم للثاني وزوجته والابناء.. شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالتبادل مستقبلا.

اختتام دورة تنمية القدرات الشخصية بالتعليم التطبيقي

● جانب من المشاركين في الدورة

اختتمت امس بمقر مركز التدريب اثناء الخدمة التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة «تنمية القدرات الشخصية لقادة الجماعات» حيث شارك بها ١٥ دارسا ودارسة من مختلف الجهات الحكومية بالدولة. وكانت الدورة قد بدأت يوم ٧ يناير الجاري بهدف تنمية قدرات المدربين والعاملين في مجال التدريب ممن يتعاملون مع الجماعات ويستلزم عملهم استخدام قدرات التعبير والتواصل كما ركزت الدورة على زيادة وتوسيع قوة الادراك والملاحظة ورفع مستوى الوعي، والقيادة والتعامل مع الصراعات واتخاذ القرارات.

وفيما يتعلق بالمحتوي العلمي للدورة اوضح الدكتور لطفي فطيم المنسق العلمي انها تضمنت عدة محاضرات هي: اهداف وتخطيط البرامج التدريبية، صفات القائد، اتخاذ القرارات، التعبير عن الذات، الاتصال، الصراع واساليب ادارته، الصحة النفسية للقائد، تنمية القدرة على فهم النفس وفهم الاخرين، دور القيادة في المنظمة. وشارك بالقاء هذه المحاضرات كل من د. لويس مليكه، د. حامد الحلفي، د. مصطفى تركي.

فيما يلي أسماء الدارسين الذين تخرجوا من هذه الدورة: بدر نادر علي، نائلة عبدالله منصور، حنان عبدالرحمن منصور، جمال عبدالوهاب الزنكي، عباس عبدالمحسن العباس، محمد رشاد نبيه العوضي، عدنان محمد المحارب، جاسم محمد سراب، ليلى محمد غز، منى محمد سلطان بورسلي، بادي مناحي المطيري، خالدة علي العمر، هناء علي الطيار، بكر مشاري النعيمي، علي سلمان محمد حسين. وقد تولى توزيع الشهادات على الخريجين منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

أمين المتحف الوطني المساعد للمشاريع الخاصة:

المحافظة على المنجزات الفنية الاسلامية.. أحد أهداف محترف بيت البدر بدار الاثار الاسلامية

■ الاقبال على الدورات في ازدياد .. وارتفاع نسبة الكويتيين المشاركين الى ٥٠ بالمائة

للفنون الحرفية الشعبية سحر فهي تربط الخامة والانسان في بساطة وهي نسيج يربط بين وجدان الاجداد والاباء والابناء والدليل الحي على حيوية حركة الابداع.

والفن الذي انتجه الانسان العادي ليستخدمه في حياته اليومية ويمثل في الوقت نفسه ذوقه الخاص وحسه الجمالي المتميز عن غيره والرابطة ايضا بينه وبين غيره لم يذهب بتعاقب الاجيال.

واوضح امين المتحف الوطني المساعد للمشاريع الخاصة والعلاقات الخارجية عبدالكريم سليمان الغضبان في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس ان الفنون اليدوية او الحرفية لغة الحياة وهي جزء من تنفس الجماعة الوجداني دون عزله عن الواقع مشيرا الى بساطتها وعفويتها وجمالها.

واضاف انه نظرا لتعرض الفنون الحرفية لهجوم اسمنتي عنيف في عمارة العصر الحديث وحاجة هذه العمارة الى المصنعات الجاهزة المكررة المعدة بالملايين للتصدير والاستيراد، مسخت بالتالي اذواق الناس او كررتها او جمدتها في قوالب، لذا برزت فكرة اقامة دورات تدريبية في مجال المحافظة على الحرف اليدوية وتعلمها في محترف بيت البدر التابع لدار الاثار الاسلامية.

واشار الغضبان ان للمحترف اهدافا يسعى لتحقيقها وهي المحافظة على المنجزات الفنية الاسلامية والكونية من خلال التعريف بمقتنيات دار الاثار الاسلامية واساليب صناعتها ومواد صناعة التحف الاسلامية الفنية، كما يهدف الى استثمار اوقات الفراغ بالنسبة لفئات المجتمع المختلفة وتنمية المواهب الفنية واكتشافها والاهتمام بها باعطاء دورات تخصصية في هذه المجالات وفق خطط معدة وتشجيع الملتحقين الدارسين للقيام ببحوث ودراسات مختلفة.

وعن الاقبال ونجاح هذه الدورات قال الغضبان لقد حققنا انتشارا ونجاحا داخليا وان الاقبال على الدورات بازدياد دائم وذلك لعدم تحديد شروط للفئات العمرية او تحديد الجنس. والمح الى ان مستويات الملتحقين بالدورات من جميع الفئات والذين تجمعهم رغبة التعلم والاقبال

● محترف بيت البدر

ممتازة الى درجة ان احدا منهم لم ينسحب من الدورات واتمها حتى النهاية.

واوضح الغضبان ان الملتحقين يشعرون بالالفة والراحة النفسية وذلك كون الدورات تقام في بيت البدر والذي يعطى هذا الجو ويجعل الملتحقين يواظبون على حضور هذه الدورات كما ان بعضا منهم يصحبون عائلاتهم واصدقاءهم في غير اوقات الدورة حتى يستمتعوا بهذا الجو.

وقال الغضبان انه نظرا لما تتطلبه هذه الحرف من وقت طويل وصبر نلاحظ ان اغلب الملتحقين من النساء وهن اكثر من يشغلون اوقات فراغهن باشياء مفيدة، واضاف ان نسبة الكويتيين ارتفعت منذ بداية الدورات حيث قفزت من ٢٥ بالمائة الى ٥٠ بالمائة اما بقية الملتحقين فينقسمون ما بين جاليات عربية واجنبية بنسب متساوية اي ٢٥ بالمائة من كل جانب، واشار الى ان هذا يدل على الاهتمام المتزايد من الكويتيين خاصة المهندسين والفنانين.

وعن الدورات التي ستقام في المستقبل قال الغضبان انه بالاضافة الى دورات الخزف والحلي والخط والخشب والنسيج، هناك نية لاقامة عدة دورات مثل دورة تصوير ورسم المنمنمات وهي عبارة عن الرسوم التي ترسم في المخطوطات والكتب العلمية والادبية، ودورة تشكيل المعادن (النحاس – البرونز – الحديد) ودورة التصميم الداخلي للمنزل الاسلامي باستخدام الزخارف والخزف والمنمنمات والاواني في تزيين المنزل من الداخل، واضاف ان هناك ايضا دورة اخراج وتزويق الكتب بدءا من الغلاف وصولا الى المواضيع الداخلية من رسوم ومنمنمات وغيرها.

واكد الغضبان على الاستفادة من القدرات الكويتية الفنية من خلال الاستعانة بهم لتدريس وتدريب الملتحقين في هذه الدورات.

واختتم حديثه قائلا انه لولا جهود مديرة الدار الشيخة حصة الصباح بانشاء هذا المحترف ومنح الشيخ ناصر صباح الاحمد مقتنياته الاثرية الخاصة ووضعها تحت تصرف الدار وتعاون وزارة الاعلام بمنح جزء من بيت البدر (حوش الحريم) لما اقيمت مثل هذه الدورات الفنية للممارسة وتعليم الحرف القديمة.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى الكهرباء والاسكان
اصحاب قسائم قطعة «٢» بالفنطاس في انتظار وصول التيار الكهربائي

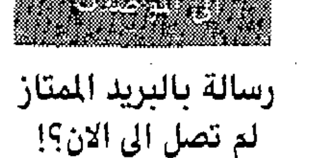


● د. حمود الرقبة — ● ناصر الروضان

اصحاب قسائم غرب الفنطاس قطعة «٢» يناشدون المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة للاسكان بايجاد حل لمشكلة ايصال الكهرباء لقسائمهم، حيث يقولون انهم ومنذ شهر مايو من العام الماضي يراجعون وزارة الكهرباء لايصال التيار الكهربائي، ويكون الرد بأنهم لم يستلموا الكيبل حتى الان من الاسكان، وعندما راجعنا الهيئة العامة للاسكان قالوا انهم خلال فترة بسيطة ستصل الكيبلات التي لم تصل حتى الان

ويقولون لقد ضعنا بـ«الطوشة» فكل يوم نذهب الى الكهرباء ثم الى الاسكان، واخيرا اكتشفنا ان الكيبل مقطوع وان الاسكان لم تقم حتى الان باصلاحه والكهرباء يقولون بانهم على استعداد لايصال التيار حال اصلاح الكيبل. المهم ان هؤلاء المواطنين ما زالوا بانتظار «النور» حتى يتسنى لهم السكن في قسائمهم الجديدة بعد الانتظار الطويل.. فهل من مجيب؟

اصحاب القسائم



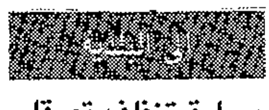
رسالة بالبريد الممتاز لم تصل الى الان؟!

شخص ذهب يوم السبت ١/١٤ الى البريد العام في شارع فهد السالم وطلب ارسال بريده ضمن البريد الممتاز ودفع ٥ دنانير حتى يصل بريده الى منطقة الخبر بالسعودية، هذا الشخص يقول انه قام بالاتصال بزميله بالسعودية

للاستفسار عن وصول الرسالة المستعجلة فجاءه الرد بانه لم يستلم اية رسالة حتى صباح يوم الثلاثاء ١/١٧... ويقول اذا كانت الرسائل التي ترسل بالبريد الممتاز تستغرق اكثر من اربعة ايام للوصول الى منطقة الخبر التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن الكويت فكيف بالرسائل التي تذهب بالبريد العادي؟

ويتساءل ايضا: اذا كانت الرسالة لم تصل لظرف ما فلماذا لا تقوم ادارة البريد بالاتصال بصاحب الشأن واعطائه فكره عن تأخر الرسالة ما دام عنوان المرسل وتلفونه موجودين لديهم؟.. مجرد استفسارات.

عبدالواحد



سيارة تنظف تعرقل حركة السير يوميا

الساكنون في قطعة «٤» بمنطقة الحساوي يشتكون للمسؤولين في بلدية الكويت من قيام سيارة البلدية المكلفة بتنظيف شارع الحساوي الموازي لشارع محمد بن القاسم، بعرقلة السير صباحا، حيث ان سيارة التنظيف تقوم يوميا في الساعة السادسة والنصف صباحا بالوقوف في منتصف الشارع الذي يعتبر شارعا واحدا للسيارات القادمة والذاهبة الى شارع محمد بن القاسم، لتحميل القمامة الامر الذي يعرقل السير لمدة نصف ساعة يوميا ويؤخر اصحابها عن الوصول الى مقار اعمالهم في الوقت المناسب، ويتساءلون: لماذا لا تقوم سيارة التنظيف بازالة القمامة بعد الساعة ٨ صباحا حتى لا يتعطل الناس عن اعمالهم؟

جمال

الى التعليم التطبيقي
السكرتيرات يطالبن باعادة الاجازات

نحن سكرتيرات الكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والعاملات في كلية الدراسات التجارية، كلية العلوم الصحية، كلية التربية الاساسية، كلية الدراسات التكنولوجية.

نناشد مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن المحيلان بايجاد حل لمشكلتنا والتي تتلخص في ان طبيعة عملنا مرتبطة ارتباطا مباشرة بالاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس خلال الفصول الدراسية، وعند توقف الدراسة في فترة الاجازة الربيعية والفترة الصيفية يتوقف عملنا تماما ويقتصر عملنا في هذه الفترة فقط على الحضور والتجمع في غرفة واحدة بعيدا عن عملنا ومكاتبنا

والانتظار حتى يحين موعد الخروج، ومنذ عامين تم الغاء الاجازة الربيعية والصيفية ولكنها اعيدت مؤخرا للعاملين في قسم التسجيل والمختبرات والمكتبات في حين اننا نحرم من هذه الاجازة خلال هذه الفترة وليس هناك اي عمل لنا سوى الانتظار. وان هذا الوضع لا يقتصر فقط على اضاعة الوقت ولكن له اثرا سلبيا حيث يشعر الفرد بالتجميد والسلبية وان هذا الشعور السلبي يترك وراءه بقايا يتعثر معها العمل والحافز الشخصي للمثابرة والاجتهاد، فنرجو اعادة الاجازات لنا اسوة ببقية الوظائف الاخرى.

سكرتيرات الكليات التابعة للهيئة

من مواطنة الى الشؤون
حالتي تستدعي المساعدة .. فأعيدوا النظر في امري

مواطنة شابة في مقتبل العمر وطالبة في احدى كليات التعليم التطبيقي.

تقول هذه الشابة ان الظروف المادية التي تمر بها صعبة جدا جدا.. لذا فقد قررت التقدم للجهات المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لطلب مساعدة اجتماعية قبل حوالي عام، وقامت باستكمال جميع الاوراق والسندات المطلوبة، وتم الكشف على بيت الاسرة وبعد مراجعات متكررة لكل من فرعي المساعدات في الدعية وضاحية عبدالله السالم.. وبعد هذه الفترة التي بلغت العام ابلغها مسؤول مساعدات الضاحية بانها لا تستحق المساعدة لان والدها موجود ويصرف عليها.

تعقب هذه المواطنة الشابة بانها لولا حاجتها الماسة للمساعدة لما لجأت الى طرق ابواب المساعدات في الوزارة.. وتضيف قائلة ان والدها مسؤول عن اسرتين قوامهما «١٥ فردا» ووالدها لا يصرف سوى الدنانير

القليلة جدا وهي كطالبة في معهد له من الاحتياجات الشيء الكثير لا تستطيع الدنانير المتواضعة ان تساعدها في مواجهة امور الحياة الصعبة جدا، لذلك فهي تلمس من المعنيين بالامر في وزارة الشؤون دراسة حالتها بصفة - استثنائية - لانها فعلا تستحق المساعدة ولها شديد الامل في مساعدتها والوقوف معها.

ف. ق

الى أهل الخير
انقذوا عائلة من التشرد

لم أجد أفضل من هذا العنوان أضعه للحالة التي نحن فيها.. والقصة كما يلي: -

لقد تورط زوجي وكفل زميلا له بالعمل لدى احد معارض الاجهزة الالكترونية وكان المكفول يسدد على اقساط لصاحب المعرض.. ووافق

صاحب المعرض على ان يعطيه شيكات مؤجلة لضمان حقه والغاء كفالة زوجي.. وقدم المكفول الشيكات بمبالغ مختلفة وبمدد مختلفة لصاحب المعرض الا ان صاحب المعرض سحب موافقته على الغاء كفالة زوجي بعد ان اصبحت الشيكات في جيبه.

ورفع صاحب المعرض قضية على زوجي يطالب بها بدفع مبلغ ١٢٨٠٠ دينار وهي مجموع المبلغ المتبقي على المكفول، حسب أقوال صاحب المعرض، حيث ان زوجي ذهب اليه عدة مرات لكي يراجع حساباته وأرسل وساطات ولكنه أصر على ان هذا المبلغ هو المتبقي (مع العلم بأن المكفول كان يسدد على دفعات) والظاهر ان صاحب المعرض لا يحتفظ بسجلات رسمية من أجل محاسبته، وقدم الشيكات الى النيابة التي أمرت بحبس المكفول وجاء دور زوجي، وحكم عليه بدفع المبلغ، حيث ان المحكمة تأخذ بالمستندات التي

يقدمها صاحب الدعوى دون الرجوع أو اعلان المدعى عليه بذلك، ومثل زوجي امام قاضي التنفيذ وهناك أمر قاضي التنفيذ بدفع مبلغ ٢٠٠٠ دينار كويتي حالا والف دينار تدفع في اليوم

التالي، واستدنا من أهل الخير مبلغ الفي دينار والمبلغ الثاني لم نستطع توفيره وأمر القاضي بتقسيط المبلغ على اساس خمسمائة دينار كويتي شهريا.. علما بأن راتب زوجي ٣٥٦ دينارا بعد الاستقطاعات الرسمية.

وأخذ زوجي قرضا من البنك لتسديد مبلغ الالفي دينار التي دفعناها للمحكمة في بداية الامر على ان يخصم عليه البنك مبلغ ١٠٠ دينار شهريا من راتبه وندفع ايجار بيت ١٥٠ دينارا شهريا ومصاريف ومتطلبات الحياة اضافة الى معونة والدته وشقيقته وعائلته.

زوجي الآن مطارد لدفع المبالغ المطلوبة منه أو الحبس والحبس يعني ضياعنا وتشريدنا، فمن أين لنا ان ندفع مبلغ الخمسمائة دينار اذا لم يكن لزوجي غير هذا الراتب وهو المعيل الوحيد لنا.. لذا فانني اطلب واتوسم الخير من اهل الخير ليجدوا لنا حلا أو مد يد المساعدة لنا.. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.



مطلوب الكشف على ارصفة الصليبية وتبليط الساحات

يلاحظ ان الارصفة الداخلية في منطقة الصليبية اصبحت متآكلة بسبب عوامل التعرية بحيث اصبحت لا تستطيع صد الرمال عن الانتشار في الشوارع وهذا يدل على ان المواد الاوليةالتي استخدمت في انشاء هذه الارصفة رديئة للغاية والا فما هو السبب في ان نرى ارصفة الشوارع الداخلية المقابلة للمنازل قد تكسرت واصبحت غير ذات اهمية، الامر الذي جعل الرمال اثناء هبوب الرياح تستقر في الشوارع، كذلك يلاحظ ان الارصفة صممت بطريقة بسيطة جدا بحيث لا يزيد ارتفاعها عن ٢ سنتيمتر على الاقل بعكس ارصفة الشوارع في المناطق الاخرى حيث ترى الارصفة مرتفعة بشكل يمنع الرمال من الزحف الى الشوارع، كذلك يلاحظ ان وزارة الاشغال العامة لم تقم بتبليط الساحات الصغيرة الموجودة عند المنازل وبالقرب من الشوارع حتى تمنع الرمال من الوصول الى الشوارع اثناء هبوب الرياح، فنتمنى من المسؤولين بوزارة الاشغال الكشف على الارصفة الموجودة في الشوارع الداخلية، وتبليط الساحات الصغيرة المقابلة للمنازل في قطع المنطقة منعا للاتربة.

اهالي الصليبية

٥٠ دينارا لمريض النخاع الشوكي

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ٥٠ دينارا من فاعل خير تبرعا للشاب الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما وناشد اهل الخير بمساعدته على توفير المبلغ اللازم لسفره للخارج من اجل اجراء عملية النخاع الشوكي.





حسن تعامل وتجاوب السيد مبارك الخريتج، مسؤول حفظ الملفات بمستشفى الجهراء لما يبذله من جهد واضح في مساعدة المريض.

معجب

كلام الباب

«٨٩» أمنية - ٩ -

آخر مشوار امانينا وامنياتنا وجيتنا الاخيرة نهديها للاخوة في وزارة التربية آملين ان تجد طريقها للتحقيق مع بداية عامنا الجديد الذي نتمنى ان يكون عام خير وسعادة وهناء على جميع العاملين في وزارة التربية والسلك التربوي.

على الاخوة في وزارة التربية نتمنى ما يلي:

٨١ - نتمنى ان تزول ظاهرة الفصول الخشبية فهي بلا شك صورة غير حضارية لوزارة تربية في بلد كالكويت.

٨٢ - نتمنى الاسراع في تحقيق وتنفيذ الرغبة الاميرية السامية بتكييف مدارس وزارة التربية كي تكون امتحانات هذا العام في جو بارد ولطيف.

٨٣ - نتمنى على الاخوة المعنيين بأمر الجامعات متابعة قضية كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا فقد كثر الحديث واللغط حول عدم الاعتراف بمستواها.. وبأنها جامعة تجارية بحتة.

٨٤ - نتمنى ان يكون باب المسؤولين مفتوحا امام شكاوى الناس والا يتم توزيعهم من مكتب الى اخر وخصوصا من قبل بعض مدراء المكاتب.

٨٥ - نتمنى ان يتم الاستعجال في اعلان نتيجة اللقاء المشترك الذي جمع وزير التربية بأعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين وعدد من المدرسين حول نصاب تلاميذ المرحلة الابتدائية من الحصص.

٨٦ - نتمنى ان يتم التوفيق والعدل في نصاب جدول المدرسين ما بين المناطق التعليمية لانه لا يعقل ان يكون نصاب اي مدرس في منطقة الجهراء التعليمية ٢٠ حصة ويكون نصاب زميله في منطقة العاصمة ٨ حصص.. أفي هذا عدل..؟

٨٧ - نتمنى ان يتم تبادل الخبرات والمدرسين ما بين المناطق التعليمية البعيدة والقريبة حتى لا يكون حكرا على فئة معينة من المدرسين الذين قضوا عمرهم في العاصمة وزملاؤهم في الجهراء والاحمدي.

٨٨ - نتمنى ان تزول القبلية من بعض المناطق التعليمية وخصوصا في امور التعيين والترقية والجزاءات.

٨٩ - اخيرا نتمنى ان يتم الغاء النشاط المدرسي فقد اثبت وبما لا يدعو للشك فشله في تحقيق اي تقدم، اللهم سوى تأخير المدرس والتلميذ.

● آخر الكلام: مع نهاية مشوار الامنيات نقول للجميع كل عام وانتم بخير ونلقاكم عام ١٩٩٠.

المحرر

تجربة مركز خدمات واحة الوفرة.. ماذا يقول عنها المسؤولون.. والرواد ؟

كتبت موضي المفتاح :

في بادرة من محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم تم اقامة مشروع واحة الوفرة لمخيمات البر والنزهة تحت شعار «من اجل ان تكون محافظتنا هي النموذج والمثال» واستهدفت فكرة المشروع :

● المساهمة في المحافظة على مكونات البيئة الصحراوية مثل التربة والنباتات والطيور والحيوانات .
● والمساهمة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين من خلال المحاضرات التي تقام في المعسكرات في جميع المجالات .
● والعمل على توفير الجو الاجتماعي والاسري المناسب لرواد البر .
● وتحقيق المبادرة الاميرية السامية بجعل الكويت واحة خضراء من خلال حث اصحاب المخيمات على زرع الاشجار حول مخيماتهم .

● وتوفير خدمات الامن والسلامة والنظافة والاسعاف بشكل افضل .
● وتوفير حاجات المواطن الاستهلاكية الضرورية من خلال اقامة مركز ضاحية موقت في وسط المخيمات تتوفر فيه كافة الاحتياجات مثل المواد الغذائية ومستلزمات العائلة .

ويمكن تحقيق الاهداف عن طريق الخدمات التي توفرها اللجنة لرواد البر :

نشر الوعي البيئي، وخدمات الامن والسلامة والنظافة، وخدمة توفير السلع الاستهلاكية، وخدمات عامة، والبرامج الترفيهية والرياضية، والانشطة الاجتماعية .



● مركز الشرطة

وقد التقت «القبس» باعضاء اللجنة الدائمة لمشاريع محافظة الاحمدي النقيب محمد الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي ومقرر لجنة مشاريع محافظة الاحمدي ورئيس لجنة الخدمات العامة التي تشمل الشرطة والاطفاء والاسعاف والدفاع المدني ومكتب خدمة المواطن والمقهى الشعبي حيث

يشرف عليه قال : تقوم اللجنة بمراقبة العاملين وتواجدهم ونتلقى اي بلاغ او شكاوى ترد الينا من رواد البر او المترددين على المركز ومتابعة اللجان لتلافي الاخطاء وحل الشكاوى، ولكن هناك بعض رواد البر لا يتقبل التعليمات التي تصدر منا والتي تكون لصالح سلامتهم وراحتهم وقد نظمنا محاضرتين الاولى عن الامن والسلامة والثانية عن حماية المرافق العامة .

وهناك فرقة من قيادة الدوريات بمحافظة الاحمدي برئاسة ضابط المهمة حيث يتم من خلالهم ضبط جميع المخالفين للقوانين المرورية او الاداب العامة وضبط الشباب المستهترين وتعمل الدورية على مدار الساعة ويتم التحكم بها عن طريق جهاز اللاسلكي .

ولم يحدث عندنا غير حريقين بسبب اهمال من اصحاب المخيم حيث وضعوا مولد الكهرباء داخل الخيمة كما قاموا بتعبئة البنزين مخالفين بذلك تعليمات الامن والسلامة ولم تحدث سرقات غير واحدة وقد ضبط مرتكبها..

ويقول جاسم خلف الشطي رئيس لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة ومدير ادارة المراعي وحماية البيئة بوزارة الاشغال الهندسة الصحية :

ان طبيعة عملي هي التنسيق بين اللجان الاربع وهي الخدمات العامة والاستهلاكية والرياضية والاعلامية كما يتم الرجوع في حالة حدوث اية مشاكل للرئاسة لمعالجتها كما اقوم بالاعداد للمحاضرات والندوات ..

وقال : انني اعمل في مجال التوعية والعمل منذ اربعة عشر عاما اي منذ تاسيس جمعية حماية البيئة كمتطوع في مجال التوعية البيئية ومن عام ٧٧ قدمت برنامج البيئة والمواطن في تلفزيون الكويت كما كنت رئيسا لتحرير مجلة البيئة وبعد تشكيل مجلس البيئة بمرسوم اميري انتدبت في المجلس كعضو بعدة لجان اهمها لجنة التوعية البيئية التي من ضمن اعمالها حملة حماية البيئة البرية ومنذ سبع سنوات اعمل في هذا المجال مع مجلس حماية البيئة بالاضافة الى حملات حماية الشواطىء بالصيف وبرامج المحافظة النموذية حيث الالتقاء المباشر بالمواطنين من مختلف المستويات وبهذا التكيف الاعلامي بنشر الوعي البيئي ويتعاون مع ادارة حماية البيئة وكثير من وزارات ومؤسسات الدولة وعلى راسها الاجهزة الاعلامية من تلفزيون واذاعة وصحافة لتوصيل المعلومة للمواطن .

واضاف : ان انشاء هذا المركز جاء ببادرة طيبة من محافظ الاحمدي وهو ينفذ لاول مرة بالكويت ولكن طبيعة الفترة الزمنية لم تمكنا من تحقيق طموحات اللجنة والرغبة الاكيدة لتقديم الافضل من ناحية الجودة والاكثر من ناحية الخدمات ولهذا كان لا بد من حدوث بعض الثغرات ونامل من المواطن ان يتعاون معنا مستقبلا لنتمكن ان شاء الله في السنوات المقبلة عند تجهيز مثل هذا المركز من تفادي الثغرات وتلبية احتياجات المواطن في مناطق البر .

● وقال صويلح العتيبي : الموظف ببلدية الكويت ومنتدب لمركز خدمات الوفرة : اننا نقوم بتسهيل عمل سيارات النظافة .

● وقال حسين المطيري : احد رواد البر يقول ان المركز قدم لنا كل احتياجات المواطن وسبب اقامة مخيمنا في هذا المكان وجود المركز حيث كل شيء متوفر فالالعاب الترفيهية والرياضية متوفرة ونحن نشكر مركز الخدمات على الجهد المبذول ولكن هناك ماخذا على المركز هو الموقع حيث انه يقع على طريق «دالوب» اي في مهب الريح وياليت يتم تغير الموقع في السنوات المقبلة .

البرنامج للشباب فقط.

وقالت زينب وليلى الشطي :

ان المركز جيد من ناحية توفير حاجات المواطن ولكن هناك ماخذا حيث البرنامج موجه للشباب من بداية العطلة بالاضافة الى مضايقات بعض الشباب واحرج موقف حدث لنا كان يوم اجراء الغارة الوهمية حيث تصورناها حقيقية .. وقد تمتعنا بما

● محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم

قدم المركز من الوان النشاط وقدمت الادارة لرواد البر خدمات باسرع مما يتوقع واناشد بعض رواد البر بعدم القاء القمامة والالتفات للمحاضرات القيمة التي تتحدث عن البيئة وخاصة الشباب منهم .

● ويقول حيدر حبيب القطان منتدب من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية رئيس اللجنة الرياضية والزراعية :

عملي هو تنظيم مسابقات رياضية بالاضافة للالعاب الشعبية كما قمنا بتوزيع الشتلات على الرواد .

وقال العريف محمد الشمري من وزارة الداخلية :

رواد البر متعاونون معنا ويسمعون الارشادات ولكن في بداية اقامة المخيم لم يفهم بعض الشباب والشيوخ الهدف منه .

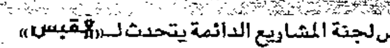
● مشعان المطيري :

من البلدية يقول دورنا في مشروع خدمة الوفرة عن طريق الالات وعمال البلدية بتواجدهم يوميا والتعاون مع الجهات الاخرى ولهم دور واضح عن نظافة المركز والمنطقة وتخصيص سيارات المرور على المخيمات وجمع المخلفات والاشراف الصحي على محلات الاغذية التي تبيع المواد الغذائية .

● رعد سالم الجندل. مندوب شركة نفط الكويت في لجنة المشاريع الدائمة :

اعمل في مجال التصوير والاعلام رئيسا للجنة الاعلامية واللجنة الترفيهية اقوم باعداد برنامج ترفيهي طيلة مدة اقامة المركز من حفلات او مسابقات ترفيهية وبعض المفاجآت .

وتوفير الخدمات الاستهلاكية ومراقبة الاسعار والتاكيد من صلاحية وضع الشاليه وتلقى شكاوى المواطنين وتلبية احتياجات المواطنين كما وضعنا استبيانا عن خدمات الوفرة وشاركنا باعداد النشرات والمطبوعات .


● مركز الدفاع المدني



● رواد البر


● رئيس لجنة المشاريع الدائمة يتحدث لـ«القبس»

● جانب من الرواد


● مكتب خدمة المواطن

فتح باب التسجيل للالتحاق بدورة ملاحظ امن وسلامة بالتعليم التطبيقي

صرح هشام عبدالله المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بان الهيئة فتحت باب التسجيل للالتحاق بالدورة التدريبية على اعمال وظيفة ملاحظ امن وسلامة والتي ستقام لحساب وزارة التخطيط وتحت اشراف الهيئة للطلبة الكويتيين الحاصلين على شهادة النجاح بالصف الرابع المتوسط.

وحددت الهيئة فترة استقبال هؤلاء الطلبة للتسجيل ابتداء من السبت ١٩٨٩/١/٢١ الى الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣ وذلك بمقر الهيئة في مجمع دسمان ـ الشرق الطابق الارضي.

وافاد العميد بانه على الطالب الراغب في الالتحاق بهذه الدورة احضار المستندات وصورة عنها وهي: شهادة الجنسية، البطاقة المدنية، صور شخصية عدد ٤، شهادة الميلاد، الشهادة الدراسية، اذن توظيف من ادارة التجنيد لعام ١٩٨٩.

تكليف في الجهراء

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا بتكليف المقدم عبدالله عيسى الصوار قائد منطقة الصليبخات اضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة الصليبية المقدم قائد حمد طاهر الظفيري لحين عودته من اجازته الادارية.

د.عبدالرحيم الزيد لـ «القبس» :

مستشفى الرازي يخصص لاستقبال الحالات الصعبة اعتباراً من بداية فبراير المقبل

■ لدينا طموحات كثيرة نسعى لتحقيقها .. وبرنامج الاطباء الزائرين يوفر على البعض مشقة السفر الى الخارج للعلاج

■ الجانب الاجتماعي جزء مهم من العلاج .. وبعض مرضانا لا يزورهم ذووهم .. لعدة سنوات ؟!

كتب عبدالله الجنفاوي :

اكد الدكتور عبدالرحيم الزيد، مدير مستشفى الرازي ان المستشفى بصدد تحقيق طموحات كبيرة، منها التخصص في عظام الاطفال والركبة واليد وجراحتها، وجراحة تبديل المفاصل والعمود الفقري ... وقال ان المستشفى يستضيف اطباء للتدريب،

واطباء زائرين، حيث يزور المستشفى دكتور كل شهر يعمل في تخصص معين من اجل افادة المراجعين والاطباء، واضاف ان بتر العضو في الانسان في حالة الحادث يتم بعد فحصه من قبل لجنة متخصصة وذات دراية علمية كبيرة، وان كانت هذه حالات قليلة جدا الا انها تكون لانقاذ حياة انسان .

واضاف الزيد في حديث لـ«القبس» ان حجم العمل في المستشفى اكبر منه في مستشفى الطب الطبيعي والتاهيل الصحي من حيث عدد الاسرة ومن حيث عدد العمالة الموجودة فيه، ومن حيث متطلبات كل قسم، خاصة قسم

الحوادث حيث يتطلب اجراءات غير عادية تختلف عن الاجراءات التي تتم في مستشفى الرازي، وذلك من ناحية الحالات المستعجلة التي تكون اكثر في مستشفى الرازي، مع التاكيد على اهمية مستشفى الطب الطبيعي لانه ليس هناك تخصص في دولة الكويت الا

ويعتمد عليه في هذا المجال، واضاف ان طبيعة العمل في مستشفى الرازي تختلف عنها في مستشفى الطب الطبيعي، فبعد اجراء العمليات للمصابين بحوادث العظام .. يحتاج بعض المرضى الى متابعة علاجية ينقل

على اثرها الى مستشفى الطب الطبيعي، واضاف : اتمنى ان يساهم الاهل بمساعدتنا من اجل توفير الفرصة لمرضى اخرين وخاصة عند اصابة مريضهم بشلل ... لان المريض

بحاجة الى الجانب الاجتماعي الذي لن يوفره الا الاهل، وعندنا مرضى يقضون ثلاث سنوات دون ان يسال عنهم احد. وقال مدير المستشفى ان وزارة الصحة العامة تدفع رواتب

لبعض المرضى وتتحمل عن البعض الاخر تكاليف الاجهزة التي يحتاجها المريض كالعكازات والكراسي المتحركة وذلك بعد ان تقوم الخدمة الاجتماعية بدراسة حالاتهم .


● د. عبدالرحيم الزيد

نسعى لتوفير الخدمة الممتازة

واضاف الدكتور الزيد : انني لا انكر انه يحصل احيانا عندنا بعض التقصير وذلك نتيجة لطبيعة العمل ... ولكن لا بد ان نشير الى بعض التصرفات السيئة التي نلمسها من بعض المراجعين ..

وقال : اننا نعاني من نقص في اعداد الهيئة التمريضية رغم انها الاساس في خدمة المرضى، وان كان هذا النقص تعاني منه اغلب المستشفيات ان لم يكن كلها ... ونحن نسعى لتوفير الخدمة الممتازة للمرضى وبذل اقصى الجهد في هذا المجال لتحقيق طموحاتنا حيث اننا نسعى الى جذب الكفاءات حتى نستطيع ان نصل الى مجال التخصص .. ومنه التخصص في عظام الاطفال والركبة واليد وجراحتها وجراحة تبديل المفاصل والعمود الفقري ... وهذا بعض من اهدافنا التي نعمل لتحقيقها .

دورات تدريبية

وقال مدير مستشفى الرازي ان هناك برنامجا حافلا هذا العام للاطباء الزائرين، اضافة الى وجود اطباء من دول اخرى حضروا للمشاركة في دورات تدريبية في المستشفى هذا العام، فكل شهر لدينا طبيب زائر، وهؤلاء الاطباء من مختلف الدول المتقدمة وبعضهم يقوم باجراء العمليات والبعض الاخر يلقي محاضرات حتى تعم الفائدة دكاترة المستشفى والمراجعين لان هناك بعض المراجعين يفكرون بالسفر الى الخارج من اجل العلاج .. ونحن نوفر فرصة لان ينتظر هؤلاء الزائرون حتى يوفروا الجهد والمشقة، لان بعض هؤلاء الاطباء الزائرين يجرون العديد من العمليات هنا .

انطلاقة جديدة

وقال الدكتور الزيد : اننا بصدد اسلوب عمل جديد سوف نعمل به مع بداية شهر فبراير المقبل، اذ سوف نبدأ بالعيادات حيث ان عيادات مستشفى الفروانية ستكون بالفروانية وعيادات مستشفى الجهراء بالجهراء وعيادات مستشفى العدان بالعدان والباقي عندنا ويشمل عيادات مستشفى الاميري وعيادات مستشفى الصباح وجزءا من عيادات مستشفى مبارك الكبير ومع بداية شهر فبراير سوف نبدأ بعيادة مستشفى الصباح حيث تنقل العيادة الى هناك .

اما بالنسبة لمنطقة الصليبخات والدوحة والشويخ الصناعية فسوف تتبع عيادات مستشفى الصباح وهذا يتم باتفاق منطقتنا ومنطقة الشويخ الصحية وسوف نستمر في استقبال الحالات التي تستحق تحويلها الى مستشفى الرازي .

واضاف الدكتور الزيد : ان العملية المهنية عندنا بالمستشفى منظمة، لان العمل امانة في اعناقنا قبل كل شيء، ولهذا فان كل مراجع له ملف وهو يحوي جميع الاجراءات التي تحصل للمريض سواء من تقارير عن العملية او ادوية تعطى له .

وقال الدكتور الزيد ان الاتقان في العمل هو نوع من رد الجميل للوطن الذي قدم ولا يزال يقدم الكثير لابنائه .




وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز حافظ على «تقاليده الاميركية، خلال زيارته الى العاصمة الفرنسية لحضور المؤتمر الدولي عن الاسلحة الكيماوية، وذلك باختياره فندق «الرويال مونسو» مقرا لاقامته وقيادته.

وقد دشن هذا «التقليد الاميركي» الجنرال داويت ايزنهاور عندما اختار الرويال مونسو مقرا له عند تحرير باريس، في الحرب العالمية الثانية، ثم تبعه الاميرال كيرك رئيس اركان القوات البحرية للحلفاء، واستمر هذا التقليد في زمن السلم فاختاره الوفد الاميركي الى مؤتمر فرساي عام ١٩٨٢ ممثلا بالوزيرين الكسندر هيغ وجورج شولتز، الذي واظب على الاقامة بالرويال مونسو كل ما مر في باريس.

وفي هذه الزيارة احتل الوزير شولتز والوفد المرافق له ثلاثة طوابق من الفندق وجعل منها مقرا عاما لاستقبالاته واجتماعاته، في حين احتل وزير خارجية اليابان السيد اونو ONO طابقين اخرين، وحجزت ادارة الفندق الطابقين الاخيرين من الطوابق السبعة لنزلائها الدائمين والمختارين.

وعلى الرغم من الحراسة المشددة التي احاطت بها السلطات الفرنسية مكان اجتماع المؤتمر الدولي في الاونسكو او في اماكن اقامة الرؤساء والوزراء المشاركين فيها، فقد حرص وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية على ان يعقد مؤتمره الصحفي قبل مغادرته باريس، في احد صالونات فندق الرويال مونسو، لانه على حد قول احد مرافقيه: الا من متوفر فيه.. وهو امن يشع بالبهجة.

افتتاح دورة «الاتصالات الادارية» بالتعليم التطبيقي

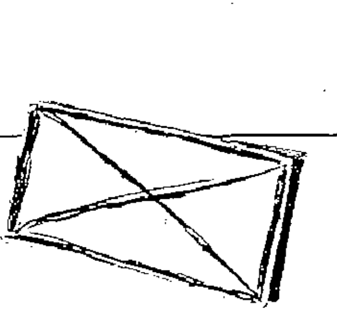
- تبدأ يوم السبت المقبل اعمال دورة «الاتصالات الادارية» التي ينظمها قطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بمجمع دسمان «الشرق».

وتهدف الدورة الى رفع مستوى مهارة المشاركين المتعلقة بكتابة الخطابات والمذكرات والتقارير وتنمية قدرات المشاركين على تقديم المعلومات والقاء الكلمات بفعالية وباسلوب اخاذ وزيادة القدرة على عقد وادارة الاجتماعات واجراء المقابلات.

ويشارك في الدورة ٢٢ متدربا من الهيئة العامة للمعلومات المدنية، الادارة العامة للاطفاء، وزارة التربية، الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، وزارة المواصلات، وزارة الصحة العامة، شركة المخازن العمومية، وزارة الاوقاف، بلدية الكويت، مجلس الوزراء، شركة البترول الوطنية، ويشرف علميا على الدورة الدكتور جاسم العمر واداريا اكرم فائق صالح.

مقتل عامل في محطة غسيل سيارات بالشويخ الصناعية

اصيب عامل ايراني الجنسية في الرابعة والعشرين من عمره ويدعى نعيم.ي بطلق ناري يوم امس الاول في احدى محطات غسيل السيارات بمنطقة الشويخ الصناعية وقد نقل على اثر ذلك الى المستشفى حيث فارق الحياة متاثرا باصابته وتم ضبط المتسبب في الحادث والسلاح المستخدم حيث احيل الى جهات الاختصاص.



طريقك الى التعليم التطبيقي

خطوة .. على الطريق

ان خريجي وخريجات كلية العلوم الصحية يقومون باداء رسالتهم النبيلة في لمسات حانية خبيرة واعية في جميع المؤسسات الطبية والصحية المنتشرة في انحاء الكويت، هؤلاء هم البرهان الساطع والدليل الحي على سمو الرسالة ورفعتها وعلى الدور الانساني الرائع الذي تنهض به كلية العلوم الصحية. ان هذه الرسالة تستمد اهميتها من ارتباطها بصحة الانسان .. اعظم واغلى ما يمتلكه في هذه الحياة .. فالصحة الجيدة هي اداة كل عمل خلاق واساس كل فكر مبدع ودعامة كل انتاج مفيد، ومع غيبة القدر المعقول من الصحة والحيوية يكون الحديث عن التنمية او الازدهار في اي قطاع من قطاعات الحياة ضربا من الوهم.

لقد كان هدفا من اعز اهدافنا ان نعد الخريج/ الخريجة التي يتوفر لديها الالمام الكافي بالعلوم التمريضية والطبية والقدر اللازم من العلوم الانسانية التربوية بحيث تكون قادرة على اداء رسالتها النبيلة بكل كفاءة واقتدار.

وتأكيدا لاهمية كلية العلوم الصحية، يحرص المسؤولون على توفير كافة الامكانات لها ومنها المبنى الجديد الذي يضم كل اقسام الكلية ويشمل احدث القاعات الدراسية والمختبرات العملية والمعدات الطبية ويتم العمل فيه اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٩/٨٨ ويقع في منطقة الشويخ.

ان هذا المبنى الجديد لكلية العلوم الصحية ما هو الا خطوة على الطريق لزيادة الوعي باهمية الكلية ونبل غايتها والمكانة الرفيعة التي ينبغي ان يحتلها خريجوها وخريجاتها بيننا بحيث يصبح حجم الاقبال على الكلية متناسبا مع اهمية تلك الرسالة .. وسموها.

ندوة المستحدث في التصوير التشخيصي للأمراض

ينظم معهد الكويت للاختصاصات الطبية ندوة «المستحدث في التصوير التشخيصي للامراض» تعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يناير ١٩٨٩ في كلية الطب بالجابرية.

يحاضر في هذه الندوة اساتذة من جامعة فيلادلفيا في الولايات المتحدة وجامعة واشنطن في ولاية ميسوري ومن مستشفى هامر سميث في المملكة المتحدة والكلية الملكية للاشعاعيين في ايرلندا والمستشفى الملكي في ليفربول في المملكة المتحدة، كما يشارك في هذه الندوة اساتذة من قسم الطب النووي وقسم الاشعة في كلية الطب ـ جامعة الكويت.



اعداد:
حمود محمد البغيلي

* سالم العجمي شاعر ولكن؟!

لماذا التشكيك حول الشاعر المبتدىء؟!



● احمد الشمري ● انصار الخمسان

بقلم مشتاق اكتب لكم هذه الزاوية لاجسد فيها ما بداخلي من آراء صادقة وعبارات واضحة في صفحة محبية ولقراء اعزاء.. ويدفعني امل بان يكون ما بطياتها من معاني الصدق والحب اثره الطيب في نفوسكم الكريمة.

كلام مقصود

غالبا ما يكون الشاعر متميز بمشاعره.. ساميا باحساسه وهذا الشيء يعطي روحه لمسة من الشفافية والطهر.. ولكن للاسف نلاحظ بعض الشعراء واصحاب الاقلام البارزة في صحفنا المحلية تحيط بهم دائرة الشك.. فالتشكيك حول الشاعر المبتدىء والذي يحاول ان يشق طريقه للبروز على الساحة الشعبية محاولا اظهار ابداعاته الشعرية املا في التطوير والتشجيع من قبل اصحاب تلك الاقلام.. فبدلا من ان يدفعوه للامام نراهم يتبعون سبلا - قد تكون غير مقصودة - ولكنها تؤدي دون شك وبطريق او باخر لعرقلة مسيرته الشعرية من خلال التجريح والتشكيك بشاعريته.

حرام جدا .... ولا مو حرام

«حرام كسر الخواطر» ليش نقدك شديد
صدقني انت .. يا شاعر والشك خله بعيد

★

تعجبني شخصية الشاعر بدر بن عبد المحسن كانسان اولا وكشاعر ثانيا..

★

ما اروع ان يكون محبوبك هو مصدر الحياة لك وحبه.. يسري فيك كسريان الهواء في النفس.. وبدون ان تشعر تجده يتمدد بداخلك باعثا فيك دفء الحياة ... في كل الظروف .. والاوقات.. انه يلازمك كالهواء الذي لا تستطيع انت عنه استغناء ... ولو حاولت الفكاك، لا ينوبك الا الهلاك.

وهكذا صور لنا الشاعر عبد العزيز بن سعود محبوبته بانها كالهواء الذي يبعث الحياة في نفسه والبقاء لذاته.

هل تستطيع عزيزي القارىء ان تحيا دون هواء ... انني .. انني لا استطيع.

انت لي مثل الهواء واللي ما يشاف
بس ما للنفس من دونه حياة
«السامر»

★

الى ذوي الاقلام الحرة لماذا كل هذا الهجوم لاراء الزميل احمد الشمري .. قد يكون مصيبا قليلا ان لم نقل غالبا.

★

بيت اعجبني

ما يطيق الصبر في الحب قلب شجاع
والمصيبة نوى في الصد قلب ضعيف

★

نلاحظ ان بعض الصفحات الشعبية تبالغ بنشر قصائد لبعض الشعراء لدرجة ملفتة للنظر ومثيرة للتساؤل ..؟؟

ربما يكون الشعر جيدا في المستوى ولكن هذه الطريقة قد تؤثر على نفسية القارىء وتبعث فيها الملل.. وبالتالي يكون في ذلك اساءة للشاعر من دون قصد.

وكما نعلم «الشيء اذا زاد عن حده انقلب ضده»

★

سالم العجمي من الشعراء المبدعين ولكنه للاسف مقل في نشر قصائده.. ليش يا سالم نحن متلهفون لقراءة اشعارك الجيدة كما عودتنا دائما.. فالينا باحدى قصائدك الجميلة ... ولا تدري .. انني ساهدي للقارىء احدى قصائدك والتي تم نشرها في صفحات اخرى ليستمتع بها القارىء الى ان تاتينا بالجديد.

خذ راحتك في مسارات خطى
ما دام انا ظامن طموحك طموحي
لا تلتفت للي يقولون مخطى
راضي بخطاك اللي جرحه تنوحي
اجرح وجرحني عسى الجرح يبطي
جرحك ينسيني زمان شحوحي
ما دام انا وياك ناخذ ونعطي
وشلك شغل بالغير انا ابخص بروحي
عطني امل واعطيك عمر يغطي
اللي يجي واللي مضى ما يروحي
اقولها خذ راحتك بس شرطي
شرطي عليك انك تداوى جروحي

(سالم العجمي)

★

وجهه نظر :

لست ضد الشعر الحر .. كما انني احترم كاتبي ومحبي هذا النوع من الشعر.. ولكن حينما اقرأ الجيد منه لا اشعر بتلك المتعة التي تحويني بها احضان الشعر النبطي المقفى.. ولا بذلك السحر الذي يجذبني اليه.

★

بطاقة تهنئة :

اهنىء المعد نصار الخمسان بنجاح صفحته الوان شعبية واحيي به النشاط المستمر.. فحين اقرأ هذه الصفحة لا اشعر اطلاقا بالملل فهي غنية بمحتواها .. زاخرة بالوانها متنوعة بمضامينها.

★

احيانا تعجز السبل لتوصيل ما بداخلنا من عواطف صادقة الى اشخاص نودهم متمنين لو ان تلك المشاعر الفياضة التي تملأ جوانحنا ان تنتقل اليهم وتجري في عروقهم كما هي في عروقنا.. حتى يهون علينا امرها ونستعذب عذابها.. ففي هذه اللحظة لا نجد الا الليل الساكن لتدوي فيه صرخاتنا المكتومة التي تحبسها صدورنا متمنين لو ان صدى تلك الصرخات تصل لقلب من نحب ليصيبه الشوق ويحتضنه الوداد.

صدى الصرخات برسلها لبعيدي
بليل فيه كل صرخة تنادي
وللمحبوب باللي بي تجيدي
بتكرار اذا ما لوقت جادي
ولها النسمات تبديها وتعيدي
مع الاهات توصله الفوادي
لجل ذكراي عنه ما تحيدي
لزوم الماي في قاع ركادي
ابي شوق يزاحم في وريدي
دم في القلب... ويسقيه الودادي
ويجري بدمه مثلي او يزيدي
ويبادلني بوداد في غادي
عسا يخضع لحب فيه سيدي
اذا ما لشوق للاسياد سادي

«شموخ»

سرقني حيدر الهزاع.. انصفوني منه؟!!

الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام .. الشيخ مشعل الاحمد الصباح رئيس ديوانية شعراء النبط .

اليكما اتوجه بهذه الشكوى لاعادة الحق الى اصحابه .

لقد ثبت لي ان المدعو حيدر الهزاع قد قام بسرقة قصيدة كاملة لي وقدمها الى احدى المؤسسات حيث لحنها الفنان البحريني خالد الشيخ وغناها الفنان القطري علي عبدالستار والشريط يباع حاليا في الاسواق ولن اعدم وسيلة لاثبات ذلك خاصة ان القصيدة منشورة في ديواني (الجرح والدمعة) الصادر عام ١٩٨٥ وقبل ذلك نشرت في الصحافة ومسجلة بالاذاعة والتلفزيون ويعرفها جمع غفير من المهتمين في الشعر الشعبي .

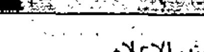
وقد توجهت اليكما انتما بالذات ليقيني بانكما لن تتدخرا جهدا في انصافي ودمتم عونا للمغمورين والمسروقين. بعد ان كثرت سرقات هذا المدعو لكثير من اعمال الشباب دون وازع او خوف من طائلة القانون .

جمعان خلف الرشيدي



● وزير الاعلام

● الشيخ مشعل الاحمد





● علي عبد الستار





● خالد الشيخ

القصيدة المسروقة

اليوم يالخاين ترانـي نسيتك
ما عاد لك بالقلب والفكر طاري
يحرم علي اليوم مامر بيتك
وان جيت في دربي لحطك يساري
جزا لكلام قلت لي يوم جيتك
يوم الثلاثاء الصبح بأول نهاري
من زود شوقي في مكانك نصيتك
عنيت لديارك من اقصا اديـاري
ولقيتك مضيع حنان عطيتك
والعهد ضيعته ولنته بداري
ما كنت تدراني مثل ما دريتك
نسيت لقيان الضحى والعصاري
اللي مضاكم من نهار رجيتك
وانته على شوقي تهل العباري
واليوم لو ترجع ترانـي جفيتك
خلاص انا بنساك هذا قراري
انهيت حبك وانتهـا كل صيتك
محاكما تمحا جداد الاثاري
كم مرة عن ها التحدي نهيتك
ومن ما يداري قلعته يالمواري
على الله اللي دار فكرك شكيتك
عالم بفرقانا مدير النواري

● ديوان (الجرح والدمعة) صفحة ٩٢ .

للموسيقى تأثير قوي على النفس !

■ الفن جو رقي وصفاء وليس للتمييز والعنصرية!



● بدر بورسلي





● عبدالكريم عبدالقادر



● عبدالله الرويشد

اشعار واغاني .

يغفل البعض ان كلمات الاغاني ما هو الا اشعار تحتوي على موسيقى ووزن خفي لا يشعر به الا المتمعن والفنان ..

والقصد هنا من كلمة فنان هو ذلك الانسان الذي تحتويه الموسيقى بكل انغامها ... هو الانسان المتاثر بالكلمة مهما كانت بسيطة فهو ذو نفس شفافة تخترقها المعاني بكل سهولة وبساطة .

ويبقى هنا دور المطرب الذي يضع بدوره المصفاة ويفصل الذهب عن باقي الاتربة ليغنيها ويصيغها بصوته اجراسا ذهبية تدق في اعماقنا دوما ونطرب لها ..

ويشارك بعض الشعراء الكبار بتاليف الاغاني الوطنية والعاطفية وهناك خيط رقيع بين مؤلف الكلمة (المغناة) وبين الشاعر وهذا الخيط هو في طبيعة الكلمة المكتوبة فهناك الكلمات السلسلة الدارجة بين الناس، ذات المعنى الكبير واللفظ البسيط ... هذه الكلمات لا يظهر طعمها اللذيذ الا بعد ان تذوب في موسيقا الالحان ذوبات السكر في الشاي فهي اذا الكلمة المغناة او القصيدة المغناة. اما الشعر فهو غالبا ما يحتوي على الفاظ بمستوى اعلى من المستوى الادبي الشائع والشعبي كلماتها قوية عميقة ولانها قصيدة وسمة القصيدة والشعر هو الكلام المصحوب بموسيقى لفظية عفوية فان من السهل على اللحن ان يضفي عليها نغمات تسهل دخولها الى كل قلب ..

وحيث ان الاغنية لها طابع الانتشار السريع والجيد بين كل الناس لذلك فان الكلمة المغناة تشتهر اكثر وتترسخ في قلوب الناس بقوة اكبر وقد تحتوي ساحة الشعر على كثير من الرواد ولكن لا يعرف منهم الكثر الا اذا امتزجت اشعارهم بعالم الفن السحري وكثير منكم لا يتوق لدخول هذا العالم ولان سحر هذا الكون يكمن في الموسيقى فسوف افصل هنا بعض الاشعار الغنائية عن موسيقاها لنقرأ ونتعمق بكل كلمة ..

ياللي جمالك. للشاعر الكبير بدر بورسلي :

ياللي جمالك لا حشا
لا ما يوصف
كل الشعر يعجز يقول الوصوفي
اقنح قنح
لي من بدالي وتعطف
ليه بالعوايد وعد دوم يوفي
حلو حلي
زين علي زين ... اهيف
اهو هوى بالي
وهو نور شوقي
تامر امر وانا عليه أتكيف
مالي شغل بالناس دام انت كيفي
ارسم رسم
حنه على باطن الكف
وانقش نقوش الشوق
باسمك بيوفي
عطني التجيل وشيل يا الزين ما خف
خوفي التجيل يتعبك
يا كل خوفي ..

هنا نلاحظ المعاني القوية والكلمات الكويتية الشعبية كذلك الوزن الغنائي والنهايات المتتالية فكل نهاية بحرف الفاء تتبعها نهاية بحرف الفاء والياء وهذه الكلمات غناها الفنان عبدالله الرويشد وهي من الحانه ايضا. ومن الكلمات الجميلة التي دخلت حناجر المطربين كلمات للشاعر ساهر ومن أقوى اشعاره المغناة هي اغنية للمطرب الكبير عبدالكريم عبدالقادر ومن الحان سليمان الملا وقد تعتبر من انجح اغاني هذا المطرب المعروف وهي بعنوان (لا خطاوينا) وهذا درج لكلمات الاغنية .

لا خطاوينا وراها لقا
وان تلاقينا .. انتلاقى بشقا
ولازم .. واحد فينا يضحي
يقسىْ وينسى الذكرى ويمحي..
ومعهما دمعي ودمعك هل
بيدي وبيدك يبقى الحل
اما بجرحك والا بجرحي
لازم واحد فينا يضحي
يا انت يا انا
منهو اللي فينا ابيبتدي
خل نفتعل الفراق
وانجرح الاشواق
دام الحزن واحد
ادري ترد تشتاق
ومثلك انا بشتاق
بس لازم انعاند
لا .. لا تخاف
حاول حبيبي
لا تخـــاف
قرر حبيبي
ما بقى بحبنا بعد
شي عليه ينخاف
خلي الحزن مره ... بيدي ولو مره
باختياري وباختيارك .

اما هنا نستطيع ان نلاحظ ان المقاطع تتغير من حيث موسيقاها ووزنها كذلك تتغير من حيث قافيتها فاول شطرين ينتهيان بـ«قا» ثم شطرين ينتهيان بـ«حي» ثم «ل» ثم نعود لقافية الشطرين السابقين وهكذا حتى النهاية ... كما نلاحظ المشاعر القوية والمعاني الصادقة الخيالية والجادة في اللحظة نفسها وقد اعطت السمة رونقا وبريقا جماليا رائعا ونادرا بالوقت نفسه ..

هناك ايضا اسلوب اخر في الاشعار الغنائية وهي تلك الاشعار الطويلة نسبيا فهي غالبا ما تتحدث باسهاب عن موضوع ما هو موضوع الاغنية بدون ان تكون هناك اوزان واحدة ونهايات تتشابه اكثر من مرة خلال النص ككل ..

ومن الملاحظ - للاسف - ان مثل هذه النوعية من الاغاني غالبا لا تنجح جماهيريا ربما لتقصير الاعلام معها من اذاعة وتلفزيون حيث يعتمد هذان الجهازان التنويع والاضطرار لاختيار اغاني قصيرة كثيرة ومتنوعة ولا تصلح الاغاني الطويلة لبرامج المنوعات ولا الاوقات الفائضة بين برنامجين تلفزيونين .. ومن اشهر الاغاني الطويلة واحدثها هما اغنيتا مسحور واستحملك للفنان عبدالله الرويشد ولقد هوجما جدا والسبب الاول لطولهما والسبب الثاني لان الملحن غير كويتي وهو الفنان الملحن المصري عمار الشريعي .. وهنا تضيء شرارة قد تشعل الوجود الفني ككل وهو التميز والعنصرية ... فكلنا نعلم ان الفن هو جو راقي صافي ونقي يأخذ الروح ويسافر فيها لدينا غير الدنيا والاغاني ما لها من تاثير حيث كل اغنية قصة ولكل اغنية موسيقى. ولا يجرأ احد ان يقول ان الموسيقى لا تؤثر فيه لان هذه حقيقة ودليل هذا هو موقف الرسول الكريم ﷺ عندما كان مارا على دابته وكان معه صاحبه فسمعا راعيا يعزف على الناي فوضع الرسول اصبعاه في اذنيه وقال لصاحبه ما معناه اذا تلاشى صوت الناي نبهني لابعد يدي ... وهذا دليل على ان للموسيقى تاثير قوي على النفس والروح حتى النبي المعصوم يتاثر بها ... المهم هنا اني وددت ان اؤكد ان الموسيقى ليس فيها عنصرية ونلاحظ ان الاغاني الناجحة في العراق الشقيق هي الاغاني الناجحة ايضا هنا في الكويت وفي القاهرة وفي كل بلاد العرب .. ولنكون عادلين في وزن وتثمين كل اغنية يجب ان نسمعها ككل (كلمة ولحن وصوت واداء) متناسين ان هذه كلمات بحرينية والحان سعودية وصوت كويتي مثلا على اندماج جنسيات مختلفة في انتاج اغنية واحدة .. عموما هذه هي كلمات الاغنية الطويلة المتميزة في المعاني والاسلوب وفي اغنية مسحور نلاحظ دخول ابيات قصيرة سامرية كتطريز ونقش جميل اللحن ككل .

مسحور للشاعر الغنائي بدر بدرسلي ..

مسحور
وانتي بعيونك لي وطن .. انتي المكان انتي الزمن
اللي أحس فيه بالامان .. وبتك يا عمري من زمان
عزفي ولا اللحن المثير .. نادي على دربك اسير
(يا جار قلبي جرته لادنى) غصون
واغصون سدر جرها السيل جرا
لي في مراسي الشوق
اثار وشواهد
ما قط اخذ قلبي احد
ما غير واحد
والواحد انتي يا سحر ماله قرار
ووعيت على نفسي احبك
احبك باختصار
يا شوق اخذني لفوق وسافر .. وراني دنيا ما لها اول واخر
(على الذي مشيه تخطى بهوني
عصير ما بين الفريجين مرا)
ليله وتغير كل شي ... غيرتي تفكيري
ليلة واثرتي علي .. صوتي مقاديري
وانا تغيرت ... لقيتك بصوتي
بهمسي في سكوتي
يا صوتي المجروح وجروحه دفا
يا رعشة الاشواق في لحظة وفا
صحيت انا ... لا ما صحيت
اشوف انا ... لا ما اشوف
انتي الغناوي كلها وحكى الحروف
(يا ليتهم عند حاجتي سايلوني
ياكود انا اخلي الحيا واتجرا) . انتهى

محاسن العيداني

الرثاء النبطي

الرثاء من اغراض الشعر النبطي ياتي حين الفجيعة في عزيز لدى الانسان او حين تنزل الخطوات بذوي الارحام وهناك المراثي النبطية التي تحدرت بها ألسنة الشعراء انفعالا بفواجعهم الذاتية فكانت ذوب الكبد الحرى والقلب المحترق والنفس الملتاعة وحين ترثي الام ولدها ياتي الرثاء في قوة دون زيف او ملق .

هذه هي الاميرة البندري بنت عبدالعزيز ترثي ولدها الفقيد المرحوم الامير سعود بن بندر فتقول :

احس صوته يناديني وانا البي .. يقول : يمه. نسيت شبلك الغالي .

وشلون آبا انساك وانته ساكن قلبي ... انته حبيبي. وزولك دايم اقبالي .

وفي البيتين السابقين تميل الالفاظ الى جانب الرقة وقوة النسج وهي خصيصة واضحة للرثاء الصادق في الشعر النبطي يتجلى فيها الاحساس النابض بالحب واستجابة العاطفة لفنون القول لهذا جاء البيتان في مشاعر حية تعبر عن فقد فلذة الكبد حين يطويه الردى في عنف وايلام ويبقى قلب الام هو النابض بالحياة والحب والدفء دون انقلاب المطبوع في الاعماق او اختلال موضوع التناول ودون القفز فوق الحروف والكلمات، ولنا مع اغراض الشعر النبطي وقفات اخرى .

اختيـــار

ليش انا اللي دوم اخطي
ليش مو انته بعد
ليس أنا اللي دوم أعطي
ليس مو انته بعد
الخطا هو الخطا
العطا هو العطا
وانا بعطيك اختيار
بالعطا او بالخطا
لا تسرع بالقرار
خل للعشرة اعتبار
آخرك جنه ونار
وما حد باقي لحد
وانا بعطيك اختيار
بالخطا او بالعطا

فهد مساعد



هواجيس

الله من قلب هواجيسه انواع
عيا يطيق الصبر مدة سيوعي
نوب تضيق به وسيعات الاوساع
ونوب تفتح له جميع الفروعي
على الذي يهرج العواذيل ما طاع
ما طاع فيه خارين الطبوعي
الصاحب اللي كامل كل الاطباع
عقل او جمال ومن يشوفه يروعي
الصاحب اللي بالاساويق ماساع
ولا دوجت يم كل بيتا تسوعي
ولا قلبها لهل الهوى صار جماع
ولا قلبها بالحب يجمع جموعي
ولاحطت المكياج للوجه لماع
زينة ترى ما هو بزينا صنوعي
اللي جماله مع كثير العرب شاع
هرجه عطوف وغير هرجه جزوعي
يا ليت لي منا طلبناه ينباع
ابو خدود مثل ضوح الشموعي
لا شك ما ظفيت امره لنا طاع
منه علي اصعب من حب كوعي

زيد فلاح بن رضيه الهاجري

الشكل والمضمون

* الشعر هو الشعر فصيحا كان ام شعبيا وحينما نسمع القصيدة الجميلة التي تجعل من الصمت ذهبا فاننا لا نفرق عندها بين الاشكال المعبرة، وتصبح الوظيفة هي الاهم والاسمى من كل الاشكال والتعابير. يقول الشاعر هلال الغارع :

ما زلت منذ رأيت شالك
يستريح بعمق جرحي
استبيح ثبات حالي
واخط شاهدتي على
وقع النبال
قدر الجمال اذا استوى
حتى على الصحراء
ان يحيا على نبض الرمال

يا عاذلين

رضيت بالواقع برغم التحدي
مجبور أعايش وضع ما منه مهروب
والبعد عنك صعب ما هو بودي
لكن هذا لي مقدر ومكتوب
وأنا الجريح أحمل طعوني بكبدي
وأمشي وأنا قلبي من البعد مشبوب
أعاهدك لو قاموا الناس ضدي
ما يمنعوني عنك يا أعز محبوب
واللي حصل لي غصب ما هو بيدي
لكن ميزان الهوى صار مقلوب
وان كنت لي محزون وانباح سدي
ما باقي الا اصيح يا عز محبوب
يا عاذليني لو تعرفون قصدي
قلتم صحيح أنك مسير ومغصوب

محمد أحمد المالكي-عمان

الاختيار في حياة الفرد هل يخضع لمقاييس؟

خليفة الهاجري: لم استشر في اختيار تخصصي الدراسي واطالب بمراعاة رغبة الفرد

نرمين الحوطي: الاختيار سبب رحيلي عن وطني لانني اخضعته للرغبة اولا..

.. الاختيار محطة في حياة الانسان بعضه يخضع لمقاييس الرغبة الذاتية، بمعنى ان يختط الفرد لنفسه طريقا معينة ثم يعمل من اجل تحقيق رغبته فيما اختاره لحياته.. الكثير منا تجبره الظروف ان يحيد عن اختياره ويلتزم بالرضوخ لما تحيكه له ظروفه الحياتية وآخرون يرون في الرضوخ موتا للطموح وطريقا سهلة للاستسلام لنقرأ معا ماذا يقول الشباب عن الاختيار؟

تقول الطالبة نرمين الحوطي والتي تدرس هندسة الالكترونات في جامعة عجمان بجامعة الامارات العربية المتحدة ان الاختيار عندي هو نقطة احساس الفرد بذاته وحتى يحققها يجب ان يستعد لمقومات هذا التحقيق الذي اراه في حرية ابداء الرأي ومنها الاستحسان والاختيار الذي يخضع للرغبة الذاتية اولا والميول وقد كان الاختيار سببا في رحيلي عن وطني الكويت من اجل الدراسة حيث كانت رغبتي دراسة هندسة الالكترونات والتحقت بجامعة عجمان للدراسة في كلية العلوم التكنولوجية وعندها شعرت بانني حققت جزءا من ذاتي.

● ولماذا كان اختيارك لهندسة الالكترونات؟

ـ اخترتها لرغبتي في هذا النوع من الهندسة وكذلك تمشيا مع روح العصر الذي نعيش.

● ما رأيك بمستوى الخريج الكويتي؟

ـ بالقياس للخريجين القدامى نجد فارقا كبيرا يؤكد تدني مستوى الخريج الحالي وذلك للدلال الزائد الذي يجده الطالب الكويتي او الطالبة الكويتية، فوجود «الانا» والحسب والنسب يلغي القيمة الحقيقية لانسانية الانسان وأراه نوعا من التمرد على النفس الذي يخلف الكثير من العقد الاجتماعية في مجتمعنا.

● كيف ترين مستقبل خريج الجامعة الكويتي؟

ـ ان لم تتغير صورة مجرد الحصول على شهادة فان المستقبل غير مشرق مع شيوع هذا الاحساس لدى الاهل وتعميقه في نفوس الابناء كذلك الفتاة عليها ان تبدل في فكرها بما يتماشى وروح العصر التي تبتعد عن السطحية والنظر الى العلم انه وسيلة حضارية، وليس ديكورا لتجميل الشخصية..

● نرمين يوسف الحوطي



● خليفة الهاجري

● ويقول الطالب خليفة الهاجري، الذي يدرس العلوم التطبيقية بجامعة الكويت ان الاختيار عندي هو المفاضلة بين ما هو متوفر ومطلوب وبين امكاناتي الخاصة لتحقيق ما اصبو اليه من مستقبل وارى ان الشاب عندما يختار فهو مؤهل نفسيا على الاقل لان يكون اختياره صحيحا والذي حدث انني ما تمنيت يوما ان ادرس الحاسب الالي ولكن التنسيق والقبول وضعوني في هذا المجال الذي لا خيار لي فيه وقال: وان كنا نجهل المستقبل وما يحمله الينا من ظروف ومواقف لكن يبقى للانسان شيء يقرره بنفسه وهو مستقبله الدراسي العلمي

وعليه فانا اتمنى على المسؤولين عن التعليم في بلدنا الحبيب الكويت ان يجروا اختبارات رغبة للطلبة الذين يختارون نوعية الدراسة الجامعية ويخضعوهم لفحوص علمية دون النظر للمعدل الذي تخرج به من الثانوية، واتصور ان هذه الناحية مهمة جدا خاصة في مساعدة الدولة لتحقيق خططها التنموية اذ عندها لن يكون هناك بطالة مقنعة، كما تتلافى الدولة التكدس الوظيفي والندرة في مجالات معينة مما يضطرها لاستقدام عمالة من الخارج ونقيس عليها المشاكل التي لا تعد ولا تحصى ويتاثر بها المواطن الكويتي في حياته ومعيشته وقال ان الشاب الطموح هو الذي يستطيع ان يحقق ذاته من خلال عملة وهذا غاية ما اتمناه بعد تخرجي.

● كيف ترى فتاة اليوم؟

ـ الفتاة الكويتية اليوم اخذتها قشور الحياة السريعة وتجاوزت بتصرفاتها حدود التقاليد التي لا تسمح بتلك التصرفات التي اراها في صور باهتة ملونة تؤكد تسطيح الفكر ان لم اقل فراغه وان كان لي كلمة عندها فهي دعوة صادقة من ابن ديرتها بان تعود الى وعيها وان تراعي حرمة الجامعة وان تتاكد جيدا انها اتت لتلقي العلم وليس لعرض الازياء والماكياج واخر صيحات تنفيش الشعر، ايضا انوه بدعوتي للاخوة الشباب الجامعي ان يترفعوا عن كتابة العبارات الطائشة والهابطة على حوائط الكليات في الجامعة.

مدير مقيم جديد لفندق شيراتون

استقبل فندق شيراتون الكويت مؤخرا السيد جوهان واينزتل، مديرا مقيما جديدا للفندق.

هذا وتخرج السيد واينزتل في مدرسة السياحة في سلزبرج في النمسا عام ١٩٧٥ وتقلد العديد من المناصب في المانيا قبل التحاقه بشيراتون ميونيخ عام ١٩٨٦ كمدير لدائرة الغرف، ثم مدير فندق شيراتون اينزبروك، في النمسا عام ١٩٨٨ وذلك حتى استلام مهام عمله كمدير مقيم لفندق شيراتون الكويت.

السيد واينزتل متزوج وله ابنة ويرى من وجهة نظره ان افضل طريق للنجاح يقوم على العلاقة الجيدة مع ضيوف الفندق والاستماع لهم وفهم متطلباتهم.

كما انه سعيد لوجوده في الكويت ويتطلع للقاء ضيوف الفندق واحبائه في اقرب وقت.

حفل ترفيهي بدور الرعاية الاجتماعية

تشارك طالبات مدارس الفردوس والفروانية وام الخير والعمرية وسبيكة الخالد ونفيسة بنت امية ـ في اقامة حفل ترفيهي وتعبيري على مسرح دور الرعاية الاجتماعية، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل.

يشمل البرنامج الذي يشرف عليه توجيه التربية البدنية للبنات بمنطقة الفروانية التعليمية فقرات من الفن الشعبي والقصص الحركية والمسابقات والالعاب الصغيرة.

موظفو المتحف العلمي في زيارة لـ «القبس»



● موظفو المتحف العلمي في المطبعة



● وفي اقسام اخرى

قام وفد من موظفي المتحف العلمي صباح امس بزيارة استطلاعية لـ «القبس» باشراف يونس طبيل، وقاموا بجولة في الاقسام الطباعية المختلفة واقسام التحرير واطلعوا على سير العمل فيها.

ديرتنا الكويت في مسابقة فنية



● جانب من المسابقة

ضمن الخطة الشتوية لانشطة حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقيمت مسابقة فنية لعضوات الحدائق تحت عنوان «ديرتنا الكويت».

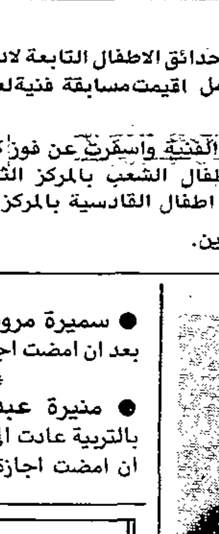
وحكم المسابقة موجه التربية الفنية واسفرت عن فوز كل من حديقة اطفال كيفان بالمركز الاول وحديقة اطفال الشعب بالمركز الثاني وحديقة اطفال الخالدية بالمركز الثالث وحديقة اطفال القادسية بالمركز الرابع.

وقد وزعت الجوائز على الفائزين.

● سميرة مروش، عادت من لندن بعد ان امضت اجازة خاصة مع الاسرة.

* * *

● منيرة عبدالرحمن، المدرسة بالتربية عادت الى البلاد مع الابناء بعد ان امضت اجازة في القاهرة.



● جاسم علي جاسم من اسرة مطابع وزارة الاعلام رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «ابراهيم» وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء.



تحت رعاية الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، يقيم المجلس البريطاني معرضا لافضل كتب للاطفال لعام ١٩٨٨.

وسيتم افتتاح المعرض في السادسة من مساء يوم السبت الرابع من فبراير المقبل بمقر المجلس البريطاني بضاحية المنصورية.

● عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يرعى فعاليات الموسم الثقافي للوزارة والذي يبدأ في الفترة من ٢٣ الى ٣١ يناير الجاري تحت شعار دور المواطن في التنمية الاجتماعية وذلك في قاعة مركز تنمية المجتمع في منطقة بيان.

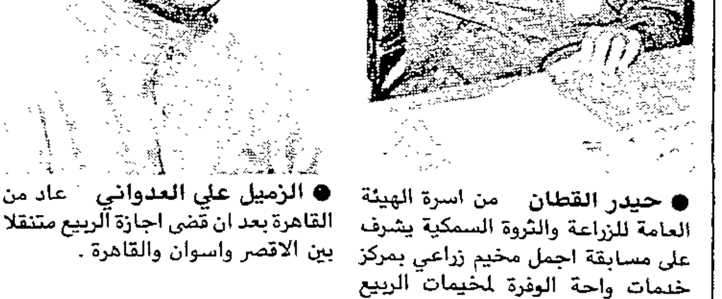
● محمد مهنا سكرتير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية داوم في مكتبه بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح.



● السيدة وفاء الخميس رزقت والزوج طارق المعتوق مولودة اسمياها مشاعل وتلقيا التهاني.



● الانسة سهى محمد الوزني احتفلت مع الاصدقاء بمناسبة تخرجها من معهد التمريض بدرجة ممتاز.



● حيدر القطان من اسرة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية يشرف على مسابقة اجمل مخيم زراعي بمركز خدمات واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة.

● الزميل علي العدواني عاد من القاهرة بعد ان قضى اجازة الربيع متنقلا بين الاقصر واسوان والقاهرة.

* * *

● يوسف عبدالله العنيزي تم تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى الجمهورية الجزائرية.

* * *

● حسن علي العسعوسي اقام حفلا لزملائه في وزارة المواصلات بمناسبة ترقيته الى رئيس قسم حاجز البرقيات بالمبنى المركزي بالوزارة.

* * *

● رزق الزميل عبدالرحيم جرار بشقيق لاحمد سماه «زكريا».

الملتقى الأدبي للقصة القصيرة

الجلسة الرابعة وأثر البيئة والمتغيرات الاجتماعية في القصة القصيرة

■ **وليد أبو بكر**: الكاتب واللغة عاملان اساسيان يمكن اعتبارهما من تفاصيل البيئة المؤثرة في القصة القصيرة ■ القصة الخليجية لم تعط الصحراء حقها من الاهتمام كبيئة مؤثرة وكمجتمع خاص ■ المدينة الحديثة فقدت حميميتها بسبب الشكل الجديد للانتاج فيها

■ **اسماعيل فهد اسماعيل**: الجهد الذي وفرته الدراسة للكشف عن الابداع في القصص، غير كاف


● وليد ابوبكر


● د. ابراهيم غلوم


● د. علي الراعي


● د. محمد يوسف نجم

في الجلسة الرابعة للملتقى الادبي للقصة القصيرة المنعقد حاليا بالكويت في فندق «ريجنسي بالاس» القى وليد ابوبكر بحثا رئيسيا في الملتقى بعنوان: «اثر البيئة والمتغيرات الاجتماعية في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون»، وعقب عليه اسماعيل فهد اسماعيل، وادار الجلسة د. علي الراعي، وذلك في الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي، وحضرها المشاركون في الملتقى من المدعوين له من داخل وخارج الكويت، وعدد من القصاص المحليين والمهتمين بالشؤون الثقافية.

جاء البحث شاملا لعشرات النصوص كنماذج تطبيقية لبيان دور البيئة واثرها في القصة، وكذلك التغيرات التي طرأت على المجتمع واثرها في هذا الفن الادبي، وقدم الباحث لدراسته بقسم خاص منها ركز فيه على اهمية هذه البيئة بكل تفاصيلها في بناء القصة القصيرة، واشار الى اهمية المكان والبيئة الطبيعية والاشياء والشخصيات والزمن، والعلاقات التي تربط هذه التفاصيل وقال في نهاية هذا القسم: لكن للبيئة ـ عامة ـ اثرها في القصة خارج بنائها، مما يؤثر في هذا البناء، بشكل لا شعوري في معظم الاوقات، من خلال عاملين اساسيين، يمكن اعتبارهما من تفاصيل البيئة ايضا: العامل الاول، هو الكاتب ذاته، باعتباره ابن بيئته المتاثر بظروفها كانسان وككاتب.

اما العامل الثاني، فهو عامل اللغة، التي تعتبر ظاهرة اجتماعية متطورة، تتأثر بالبيئة وتستقي منها مفردات وصفات لا يخفى اثرها عند الكتابة.

الصحراء

في القسم الثاني من الدراسة تحدث وليد ابوبكر عن الصحراء وقال انها تقف في الترتيب الاول لهذه البيئة، لانها تشكل المساحات الاساسية من دول الخليج.

وقال: وللصحراء احوالها الطبيعية التي تعايشها كل الدول الخليجية، ويتأثر بها الانسان الذي يعيش فيها، كما ان وجود الصحراء على حافة البحر، يخلق بينهما نوعا من التفاعل، يربط سكان الصحراء بالحياة البحرية، اضافة الى ارتباطهم بحياة الصحراء.

واضاف: لكن هذه البيئة لم تعش زمنا واحدا خلال الفترة التي بدأ فيها فن القصة القصيرة يحاول ان يصورها، فقد شهد ـ رغم عمره القصير ـ مرحلتين في حياة المنطقة، فيهما الكثير من التغيير المادي، وما يتبعه من تغير اجتماعي، ومن محاولات انسانية لتغيير الطبيعة، او تطبيعها.

وقال: المكان في الصحراء غير ثابت، ولذلك من الصعب ان يرصد من داخله، فاحتاج الرصد في القصة الى من يخرج من هذا المكان، ثم يعود الى التطلع اليه عن بعد، فيستطيع استعادته من الذاكرة، ذلك ان الانسان السابق لم يكن قادرا على الارتباط بها بسبب تنقله.

ثم يعرض لعدة نماذج تطبيقية منها على سبيل المثال «الخروج على وشم القبيلة» لمحمد حسن الحربي، و«قصة اللعبة» لمحمد علوان، و«الافق والخيمة» لفهد الدويري، و«ذات ربيع» للدويري ايضا، و«الدرب» لعبدالله خليفة، و«بدوي في لندن» لاحمد بلال، و«الشارع المجنون» لخليل ابراهيم الفزيع، و«ظمأ ولفح» لعبدالرضا السجواني، و«ايام حارة» لمحمد المر، و«جفت الارض» لخالد احمد اليوسف، و«تحت الشمس» لطالب الرفاعي، و«الشمس والاسفلت» و«ارادة المعبود في حال ابي جاسم ذي الدخل المحدود» لوليد الرجيب، و«طريق العودة للمدينة» لمحمد علي قدس، و«الدنيا قادمة» لعبدالله باخشوين، و«زائر المدينة» لحسين علي حسين، و«من ملف امرأة» لليلى العثمان.

وقال وليد ابوبكر: مع ذلك يمكن القول ان القصة الخليجية لم تعط الصحراء حقها من الاهتمام كبيئة واسعة الحضور ومؤثرة، وكمجتمع له علاقاته الخاصة، كما اعطت غيرها من عناصر البيئة الاخرى، كالقرية والمدينة الصغيرة، والبحر، والمدينة الكبيرة بعد ذلك، ربما لان الذين اتجهوا الى كتابة القصة القصيرة هم من ابناء المدينة او الريف في بعض المناطق، او من الذين هجروا البادية في وقت مبكر، فلم تستطع ذاكرتهم ان تعي العلاقات فيها. لكن هذا لا ينفي ان القصص القليلة التي وظفت الصحراء كبيئة عبرت عن كثير من سبل توظيف البيئة في القصة، فكان هناك وصف للصحراء بكل مكوناتها، وكان هناك توظيف للصحراء في التشخيص، وفي بناء العلاقات، وفي تطور الاحداث وفي التنبؤ بها ايضا، مما يوحي بان الذين اختاروا هذه البيئة كخلفية لقصصهم، كانوا واعين لمعطياتها بشكل جيد.

القرية

ثم انتقل الباحث للحديث عن مكان اخر من البيئة وهو القرية فقال: اتخذت القصة القصيرة من القرية بيئة لها في كثير من كتابات الخليج العربي، خاصة في المناطق التي تتواجد فيها القرى بشكل مكثف كالسعودية وعمان، كما اتسع استخدام هذه البيئة بالنسبة للمدن الصغيرة على البحر في بلدان الخليج كلها.

واضاف: وقد تنوع التعبير عن القرية في القصة الخليجية التي تتناولها بتنوع القرى ذاتها، فاهتمت بعض القصص بالقرى الزراعية، بينما اهتمت قصص اخرى بالقرى الصحراوية، وركزت قصص ثالثة على القرى الساحلية او المدن الصغيرة المرتبطة بالبحر على وجه التحديد.

ثم عرض الباحث لعدة نماذج تطبيقية منها ما عرض للقرية الزراعية شكلا وحياة في وجهها المزهر كقصة «الغنم والسيل يامهرة» لمريم الغامدي، او ما يؤكد واقع المرأة وصورة القرية كقصة «الطين الغروي» لحسين علي حسين، و«شوب البنق» لمحمود الخصيبي، او علاقة القرية بما هو خارجها كقصة «كلا .. لن اساوم» لاحسان صادق سعيد، او التهديد الذي تتعرض له القرية كقصة «الهدف الكبير» لاحسان صادق ايضا، و«فلاح ونعيمة» لمحمد علي الشيخ.

وعرض كذلك لنماذج اخرى للوجه الاخر للقرية، الوجه الرمادي القاسي المناقض لذلك الوجه الذي عكسته الاعمال السابقة فتظهر صعوبة الحياة وتجمدها في القرية كقصة «جريمة تحت الماء» لاحمد بدال، و«الحجر» لعبدالعزيز مشري، وقساوة العلاقات والصراع بين الناس او مع التقاليد ومواجهة ذلك كما في قصة «الثار» لمريم حسين، او الهروب من الصراع كما في «الوحل» لعبدالله خليفة، والضيم الواقع على المرأة كما في «هي التي تجوب الشوارع» لسليمان الخليفي، والتناقض والصراع بين القرية والمدينة، كما في «الرماد» لمحمد علوان، واحساس القرية بالخطر الزاحف اليها من المدينة كما في «طابور المياه الحديدية» لحسين علي، ووقوف القرية للدفاع كما في «حدثنا رجب عن زهبة» لمحمد علوان.

وقال ابوبكر في ختام حديثه عن القرية: ان القصص التي اختارت القرية كبيئة لها تمسكت بهذه البيئة، واعلت من شأنها، ودافعت عن وجودها، كما هي، ضد المدينة، الى حدود مبالغ فيها، لكنها لم تضع لدى هذه البيئة تصورا للمحافظة على البقاء، غير التصور العاطفي، او القيمي، غير القادر على الوقوف في وجه زمن يتغير، ومدينة قوية تنمو، وتزحف بكل ثقلها، لتبتلع كل شيء.

المدينة الصغيرة والبحر

وفي القسم الرابع من البحث، قدم وليد ابوبكر عرضا سريعا للفرق البسيط بين المدينة الصغيرة والقرية، فيما يتعلق بالمساحة وعدد السكان، والاعمال التي يمارسها السكان، والمرافق والخدمات المختلفة، وقال: ليست هنالك فروق كبيرة بين المدينة الصغيرة والقرية في الزمن في فترة ما قبل النفط.

ثم ركز على المرأة في المدينة الصغيرة، تلك المرأة التي كانت تتحمل عبء العمل في القرية، والتي انكمشت في المدينة، وحل محلها الرجل، واستشهد على ذلك بقصة «بيت العز» لهدى علي محمد، و«ماساة طفلة» لشيخة علي، ثم بين الباحث كيف ان المجتمع في المدينة الصغيرة اصبح مجتمع رجال، واصبحت المرأة فيه سر الرجل، او عاره الى حد كبير كما في قصة «العار» لخلف احمد خلف.

وقال: ومما يلفت النظر في القصة الخليجية التي تتخذ من المدينة الصغيرة مكانا لاحداثها، انها تميل الى نقد ما يجري في هذه المدينة على مستوى فردي، وعلى مستوى الجماعة، حين يكون زمن القصة الخاص، هو زمن المدينة الخاص. اما حين يتعلق الامر بالمقارنة، وتعود الذاكرة الى ما كانت عليه المدينة ـ بيئة وعلاقات ـ في الماضي، فان الامر غالبا ما يحسم لصالح تلك المدينة القديمة، البسيطة والهادئة، في مقابل المدينة الحديثة التي تضخمت في كل شيء، وتحولت الى وحش يقتل الانسانية في الانسان.

ثم انتقل الباحث الى الحديث عن البحر فقال: والمدينة القديمة في القصة الخليجية غالبا ما تقع على البحر، ولذلك فان هذه القصة تتاثر بعالم البحر، مكانا ومصدر رزق وعلاقات، اضافة الى ما يتخلل ذلك ما تسلل الى هذه المدينة من الصحراء والقرية خاصة على مستوى العلاقات الاجتماعية. وحين عبرت القصة عن علاقة الانسان بالبحر، جاء التعبير من خلال اماكن ثلاثة: وسط البحر، وشاطئه، والمدينة التي تقع عنده.

واضاف: والانسان في البحر يقف في مواجهة الطبيعة بما تملكه من حالات لكن حالة الصدام هي التي تظهر في القصص، حتى وان سبقتها حالة هدوء وانسجام بين الانسان والبحر. وهذا الصدام يجيء من طبيعة البحر غير المستقرة، ومن طبيعة الانسان المتحدية للبحر وحالاته وكائناته، اضافة الى ما يحدث من صراع بين الانسان، غالبا ما يكون حول المصالح.

وعرض الباحث لنماذج تطبيقية تعاملت مع البحر الخادع الجبار، والصراع بين البحارين، والتحدي بين الانسان والبحر، احيانا ومع خير البحر وشره، والمرأة في زمن الغوص وانتهاء هذا الزمن او توقفه، وقضايا اخرى تتعلق بالبحر في القصة الخليجية.

المدينة الحديثة

في القسم الخامس والاخير من البحث عرض وليد ابوبكر للمدينة الحديثة فقال: تبدو المدينة في الكتابات التي تنحو منحى واقعيا مثل وحش يأكل الشباب، كما يصفها محمد علوان في قصته «شمس الموتى». اما الكتابات التي تنحو في اتجاه رمزي، فان المدينة فيها تتحول الى كابوس، وهذان الاتجاهان من النادر ان يكون ارتباطهما بالمكان ـ المدينة ككل الا في لحظة زمنية غير ممتدة طويلا ـ كالحلم ـ وفي دائرة مكانية صغيرة قد لا تتعدى الغرفة او المكتب، واذا اتسعت فانها تصور شارعا، بعد ان اصبح حصر سماتها غير ممكن، وصار اختيار جزئية بسيطة من المدينة كمكان، او كعلاقات، هو الطابع الذي تتجه اليه القصة، حين تتخذ من المدينة الحديثة مكانا.

واضاف: ولم تستطع القصة في الخليج ان تقدم المكان المختار من المدينة، موظفا فيها، كما فعلت في بيئات اخرى، وهي غالبا ما تشير اليه اشارات عابرة، دون ان تهتم بتفاصيله، بقدر ما تهتم بالعلاقات التي تجرى فيه، حتى تبدو هذه العلاقات وكأنها مجردة، مما يوحي بان الكاتب فقد حسه الحميم بالمكان، حين ارتبطت كتاباته بالمدينة.

والمدينة الحديثة فقدت حميميتها، بسبب الشكل الجديد للانتاج فيها، حتى حين يصبح من خلال الوظيفة، ولم تعد صحراء يرعى الانسان فيها ماشيته ويتألف معها، ولا قرية يغرق في طينها، وهو يراقب زرعه ينمو من خلال علاقة يومية مع الطبيعة، ولا بحرا يصارع موجه وانواءه. المدينة صارت مكانا غير اليف، وزاد في غياب الفتها تفرق البيوت التي كانت متلاصقة، وتوزع السيل بالناس الذين كانوا يشكلون حيا يتآزر، فصار الانسان لا يعرف الانسان في هذا المكان الجديد المتسع، واختصرت العلاقات الى حدود بعيدة.

ومن النماذج التطبيقية التي قدمها الباحث في هذا القسم من البحث: «وجهان في عتمة» لسليمان الشطي، و«شرخ في فراغ» لسباعي عثمان، و«الصوت الخافت» لسليمان الشطي، و«الخلاص» لعبدالعزيز السريع، و«على سفر» ليلى العثمان، و«هياج» لامينة بوشهاب، و«عباس» لمحمد عبدالملك، و«الاشجار تزهو في الحي الهادىء» لامين صالح، و«تواصل» لوليد الرجيب وغيرها كثير.

تعقيب

اسماعيل فهد اسماعيل، كان صاحب التعقيب على البحث، فاشاد بجهود صاحبه، واثنى على منهجه الذي اعتمده اسلوبا لعرض جهد كبير مبذول في الدراسة وخص بالثناء القسم الاول من البحث وهو المقدمة النظرية الخاصة بالبيئة في القصة، وقال: ان في هذه المقدمة جهدا مخلصا وهادفا، يسد فراغا حساسا تعاني منه مكتبتنا العربية عامة، والخليجية خاصة.

وقال: ان المنهج الاكاديمي في عرض الدراسة ـ باسلوب التبويب المتبع ـ يجنبنا التشتت، ويحصر الافكار ضمن اطر واضحة، اضافة الى كونه يفصح عن منهج منضبط، يمنح امكانية الاخذ به مستقبلا بقصد الاستكمال والاضافة.

واضاف اسماعيل فهد قائلا: والمنهج المتبع في الدراسة لا اعتراض عليه من الناحية النظرية، والاعتراض يتعلق بالجانب التطبيقي، ممثلا في منحيين. الاول: محدودية البحث في طبيعة الانعكاس، حيث ان المكان ـ بمكوناته الوصفية والسببية ـ اخذ على الدارس الجانب الاوفر من اهتمامه، اما المنحى الثاني فيتعلق بعدم كفاية الجهد الذي وفرته الدراسة للكشف عن الجانب الابداعي في القصص المعنية عامة، وعن جانبها الابداعي عبر تعاملها مع البيئة الصادرة عنها خاصة.

لقد كان الطموح ان يقع اختياره ولو على قصة واحدة لكاتب واحد من كل دولة خليجية تتوفر لها شروطها الفنية ليعرضها علينا ببيئتها وافية، كي يتسنى لنا فرصة فهم بيئاتنا الخليجية، ضمن زمان القصة، ليتحقق رصد الحركة التاريخية للمجتمع من خلال تفسير البيئة.

واضاف: ان القراءة النقدية الهادفة لتحقيق اغراضها كاملة، تقتضي من القائم بها ـ اضافة الى مهمته الرئيسية في رصد البيئة في القصة ـ ان يفرد لها جانبا من اهتمامه لتقييم القصص فنيا، وتقديمها اذا اقتضى الحال.

مناقشة

وفي نهاية الجلسة دار نقاش عام وواسع، تناول البحث والتعقيب وكان في اغلبيته اطراء وثناء على البحث والباحث ولكن ذلك لم يمنع ان تكون بعض المداخلات قد اخذت على الباحث عدم اخذه نماذج لبعض القصاصين او القصاصات او عدم الاستشهاد بها على الاقل.

والمناقشة بصورة عامة قامت حول الفرضية التي بني عليها البحث، وحول نموذجية النصوص المختارة، وكذلك حول امكانية بعض الكتاب الخليجيين في ايجاد رموز مستقاة من البحر، والتغير في الفضاء البيئي، وكذلك حول القدرة الاستقرائية الكبيرة للباحث، وضرورة النظر الى القصة من داخل، والا نؤرخ لها بالحدث السياسي والزمن الاجتماعي، ثم حول التقسيم الخارجي للبحث وطريقة التناول من خلال طرح البيئة التاريخية.

● المشاركون في الندوة الرابعة

● المشاركون في الندوة الخامسة

الجلسة الخامسة حول القصة القصيرة وقضايا بلورة الهوية القومية

■ **د. ابراهيم عبدالله غلوم**: التجربة الأولى في القصة ارتبطت ببعض الانتصارات القومية بينما ارتبطت في الثانية بسلسلة من الانهيارات

■ الفكر القومي العربي شغل جيليّ القصة القصيرة في الخليج

■ **رجاء النقاش**: كل ما يصور الانسان في مشاعره الصادقة في بيئة وعصر محددين هو تصوير للشخصية القومية

الجلسة الخامسة

وفي العاشرة من صباح امس بدأت الجلسة الخامسة من الملتقى الادبي للقصة حيث القى د. ابراهيم عبدالله غلوم بحثا بعنوان «القصة القصيرة في دول مجلس التعاون وقضايا بلورة الهوية القومية»، وعقب عليه رجاء النقاش، وادار الجلسة د. محمد يوسف نجم.

وعرض د. غلوم بحثه فقال: القاص لا يبني عالمه في القصة القصيرة فوق شعور عام سواء اتصل بالوطن او القومية او الانتماء الانساني، وليس من قبيل المبالغة ان نؤكد على ان هذا القاص لا يصوغ زمان الشخصية القصصية بمنطلق موضوعي عام، او في اطار مفهوم مجرد، لم يدخل في مجال الخبرة، ولم يتصل بالمشاعر والانفعالات والافكار الخاصة.

تجربتان

اتجه الباحث في دراسته الى بحث قضية الشعور القومي العام في تجربتين متمايزتين في كتابة القصة القصيرة، الاولى تجربة التاسيس والتاصيل والثانية تجربة الازدهار والنضج والتجريب.

وقال: من اكثر الظروف التي تجعل الشعور بالانتماء القومي العام محورا اساسا في قصص التجربة الاولى، ازدهار الشعور القومي العام في حركة القوى الاجتماعية، وخاصة في الكويت، والبحرين والامارات العربية.

ورغم عدم تحول جهود التنظير في الفكر القومي الى تجربة سياسية (قومية) عملية طوال فترة التجربة الاولى الا ان المجتمع العربي في الخليج كان مفعما بالشعور القومي.

ولقد تمازجت الاتجاهات الفنية والفكرية في قصص التجربة الاولى لانهم جميعا لم ينعزلوا عن تيارات القصة العربية القصيرة، بل لقد تاسسوا من تراكماتها الابداعية، واتصالهم بتجربة القصة العربية واحدا من اكثر العوامل التي عجلت بانتقالهم من مرحلة البدايات الساذجة في كتابة القصة القصيرة الى مرحلة تسود فيها هواجس التاصيل لكتابة فن قصصي متطور، ومعبر عن الحساسية الذاتية للانسان في المجتمع العربي في الخليج.

واضاف: ان قصص التجربة الاولى قد تجافت بوضوح مع موضوع الشعور القومي العام ولم تستهدفه بصورة مباشرة، وحين حاولت مقاربة ذلك اهدرت شروطها الفنية وتنازلت عن خصوصيتها كفن ادبي حديث مستقل وذاتي الى ابعد الحدود.

واذا كانت سنوات التجربة الاولى قد ارتبطت ببعض الانتصارات القومية فان سنوات التجربة الثانية قد ارتبطت بسلسلة من الانهيارات القومية، وتبلور عدد من العوامل السياسية الدولية والعربية والمحلية لعب دورا كبيرا في قمع الشعور القومي، وممارسة الاضطهاد عليه، وكان من الطبيعي ان يولد ذلك كله مشاعر المعاناة، وينمي مواقف المواجهة. وقد تحقق ذلك بالفعل ولكن هذه المشاعر والمواقف لم تتبلور في قضايا قومية محددة في القصة وانما ظلت الجفوة قائمة بين القضية القومية العامة وشكل القصة القصيرة.

وقال: ولكننا لا نستطيع ان نعالج بالنقد والتحليل قضايا بلورة الهوية القومية في قصص التجربة الثانية. وذلك ان نضجها الفني، وهواجسها الحداثية المتزايدة يباعدان بينها وبين تشكيل هذه القضايا او بلورتها في عالم القصة القصيرة ولا يعني ذلك الزعم بتجرد كتاب القصة القصيرة عن مشاعرهم القومية، ولكنه يعني ان تطور هذا الفن يسعى به الى مزيد من التفرد والذاتية.

وحدد د. ابراهيم عبدالله غلوم بعدين تتمثل فيهما امكانات استجابة شكل القصة القصيرة، ومقارباتها للمضمون القومي العام وهما: الروح النضالية العامة ظلا للعزلة.

ويتمثل في تيار واضح يخترق التجربة القصصية بواسطة تشخيص النماذج البشرية المجتهدة عبر «ثيمات» قصصية مشتركة ومتكررة متمثلة في وجود فعل سياسي غاشم بسبب الاضطهاد ثم المواجهة. والبعد الثاني: الرموز العربية والوطنية ظلا للعزلة، ويتمثل هذا البعد في مجموعة من القصص التي خرجت نحو الواقع العربي، ليس في صيغة قصصية تباشر قضايا المضمون القومي رأسيا، وانما في صيغة يحتك فيها البطل او الكاتب باحد رموز الواقع العربي، الامر الذي ينشىء دربا من التفاعل بين الحس المحلي والحس القومي.

طبيعة القومي

واضاف د. غلوم قائلا: ليس ثمة شك في ان كتاب القصة القصيرة في الخليج العربي الذين تناولوا «ثيم» الاتصال بالرموز العربية الكبيرة في الصراع، والنضال والمقاومة. قد اكدوا على صيرورة التجربة الذاتية للبطل في فعل ثوري متصل بمناخ الزمن النفسي. ومتمكن في حركته، ومتكرس في تقاطعاته دون التواء او مناقضة، وفي هذا السياق يمكن ان نلاحظ ابتعاد هؤلاء الكتاب عن الابهام، والرمز المجرد، او الكثافة التعبيرية غير المتوازنة مع ما هو طبيعي ومنطقي في التجربة الذاتية، ونعتقد ان هذه ظاهرة لا اغراب فيها، بل انها تؤكد تصورنا النظري حول حدود الاستجابة الكائنة بين شكل القصة القصيرة وطبيعة المضمون القومي.

وخلص الباحث الى القول: ان جمع الصعوبات والمحاذير واشكال الجفوة القائمة بين صيغة العزلة «الممثلة في شكل القصة القصيرة وبين صيغة الانتماء (الممثلة في الشعور القومي العام) لا تشير الى عجز في طبيعة الفكر القومي العربي، او الى عدم تبلور قضاياه الرئيسية. فعلى مدى الفترة التي ظهرت فيها الكتابات القصصية وتطورت نضجا وتجريبا ظلت الرؤى الفكرية المتبلورة او القابعة خلف الخبرة الذاتية للقاص البطل مدينة للفكر القومي والعربي الذي شغل جيلي القصة القصيرة في الخليج العربي منذ الاربعينات، وبلور امامهم الكثير من الافكار والاراء، وجعلها في نطاق الممارسة العملية احيانا.

تعقيب

وعقب على البحث رجاء النقاش فقال: لقد سيطر التجريد الذهني الصعب على كثير من عبارات الباحث، حتى اصبح فهم بعض العبارات شاقا، كما انه افترض وجود فجوة طبيعية بين الموضوعات القومية العامة وشكل القصة القصيرة، وانا اعارضه في ذلك وارى ان فن القصة القصيرة لا يتعارض في شكله ومضمونه مع التعبير عن الموضوعات القومية وربما كان الخطأ هنا نابعا من تعريف د. غلوم للموضوع القومي. فهو يراه في الحديث المباشر عن الوطن والسياسة والصراع مع العدو والصحيح ان كل ما يصور الانسان في مشاعره الصادقة في بيئة وعصر محددين هو تصوير للشخصية القومية.

وقال: ان البحث لم يتعرض لقضية اساسية في فن القصة وهي قضية الحوار بين العامية والفصحى، ومن الموضوعات التي كنت اود ان يعالجها الباحث موضوع المؤثرات الثقافية الاساسية عند كتاب القصة في الخليج، وكذلك موضوع اختلاف البيئات في الخليج، وما ادى اليه ذلك من تحديد للمدارس الادبية في مجال القصة من ذلك انتشار اتجاه الواقعية الاجتماعية في قصة البحرين، والهموم القومية الواضحة في قصة الكويت. وهذه الاختلافات كانت جديرة بقدر اوفر من الشرح والتفسير.

واضاف رجاء النقاش قائلا: ثم لا ادري لماذا لم يهتم د. غلوم بالقصص القصيرة التي كتبها بعض الادباء العرب ممن عاشوا بعض الوقت في الخليج، واستوحوا منه مادة قصصهم.

مناقشة

وفي نهاية الجلسة الخامسة دارت مناقشة عامة حول البحث والتعقيب وتناولت مصطلح الحساسية الجديدة المستخدم في البحث، ومحاولة تقييم الظواهر القصصية الجديدة ومحاولة البحث تسجيل ظاهرة تتعلق بالهوية الذاتية للحركة الابداعية في المنطقة، ثم قضية الانتماء القومي المحقق بالقوة من خلال اللغة والتراث في القصة. كما تناولت المناقشة ايضا قضية الاشارة الى الكتاب العرب في البحث، وقضايا الاغراق والتجريد والتعقيد، وقضايا التجديد والانتماء النفسي، وغير ذلك.

متابعة: هلال الفارع

القبس مع المشاركين في الملتقى

«القبس» تلتقي على صفحاتها المشاركين في الملتقى الادبي للقصة، وترصد آراءهم فيه من حيث نظرتهم الى اقامة مثل هذا الملتقى خليجيا وعربيا، وامكانية الباحثين في تغطية مساحة مهمة من موضوع القصة، وآراءهم فيما وصلت اليه القصة الخليجية عموما مقارنة مع القصة القصيرة العربية.

● حول هذه النقاط قال فؤاد التكرلي:

١ ـ انظر اليه بجدية بالغة؛ واعتقد ان اهميته على المدى البعيد اكبر وارسخ من كثير من الملتقيات ذات العناوين الطنانة ولكن الفارغة.

بالنسبة لي كان اكتشاف القصة القصيرة في الخليج مبعث سرور عظيم. ولقد وددت مخلصا ان يكون الحضور العراقي اكثر زخما، لاننا هناك نشعر باننا مرتبطون بهذه المحاولات، وان هذه المحاولات «يجب» ان تكون مرتبطة بنا بشكل من الاشكال.

هذا الملتقى يرفع القصة القصيرة الخليجية الى المستوى الادبي «الرسمي»، وفي ظني ان الخليجيين سيشعرون بهذا قبل اخوانهم العرب. اما العرب، فان الملتقى كشف لهم؛ اعطاهم ـ على حين غرة ـ مجموعة ممتازة ـ ورائعة من الكتاب ومن المجموعات القصصية اللافتة للنظر.

٢ ـ الى حد ما؛ اذ ان البداية تكون ناقصة بالضرورة. غير ان الابحاث غطت مساحة كبيرة ومهمة. كان بودي ان نسمع بعض التجارب القصصية وان نسمع بحثا مقارنا مع القصة القصيرة العربية في الاقطار العربية الاخرى.

٣ ـ قرأت اقاصيص عديدة قبل حضوري الى الكويت الشقيق، وتولدت لدي افكار لكتابة مقال يتناول ـ اذا كان ذلك ممكنا ـ الشخصية القصصية للقاص الخليجي، غير ان الوقت لم يسمح. لدي فكرة واحدة وددت ان اصرح بها للاخوة الاعزاء والنقاد في اقطار الخليج. كنا في العراق، بداية سنوات الخمسين، نعتبر ان من الضروري قبل المباشرة بنقد، الاقصوصة وتقديمها، ان نقرر عما اذا كان ما يعرض علي هو اقاصيص مستوفية حقا لشروط كتابة الاقصوصة ام لا. اعني اننا كنا لا نقبل كل نص على الاطلاق، باعتباره اقصوصة ونبدأ بتطبيق مناهجنا النقدية عليه واصدار الاحكام الجمالية. هنالك «نصوص» لا يمكن قبولها كاقاصيص. قد تكون خواطر او تهويمات او ثرثرة انشائية او كتابة لا غائية؛ ولكنها ليست اقاصيص ولا حتى محاولات قصصية. اذا طبقنا هذه الخطوة البدائية امكننا ان نسلك سلوكا آخر في تقويم الاقاصيص النقدية.

في الملتقى، لم يخطر لاحد ان يتساءل: اهذه اقاصيص ام شيء آخر لا علاقة له بهذا الفن ؟

ما معنى هذا ؟ معناه الضياع واللف والدوران واختلاط القيم؛ وهي اوصاف لبعض الحالة التي نحن فيها.

الاقصوصة الخليجية بحاجة قصوى الى من ينقدها، قاصدا ان يفيد كتابها من ذلك. وان يعطي قيمة جمالية لما يكتبون وان يبصرهم ـ اذا كان ذلك ممكنا ـ بالاخطاء التي ارتكبوها او نسوها. والاكثر اهمية من كل ذلك، الا يختلط الرديء بالحسن والا يسود هذا الرديء بعد ذلك.

القاصون الخليجيون يبدأون مرحلة جديدة ذات اهمية خاصة لانهم يمارسون ادبا او نوعا جديدا من الادب، معقدا وليس تحت متناول الجميع. لذلك فهم محتاجون حاجة قصوى «ايضا !» الى التواضع الحقيقي وتقبل النقد والصبر، وفي اعتقادي أنهم سيملكونه.

● اما د. مبارك ربيع فقال: ان اقامة هذا الملتقى خطوة مهمة في شكلها ومحتواها. فبالاضافة الى ما يعكسه الملتقى من اهتمام بالادب العربي عموما، وفن القصة خصوصا بمنطقة الخليج العربي؛ فان مشاركة ادباء ونقاد من كافة الاقطار العربية تضفي عليه بعدا قوميا لا شك ان المنظمين كانوا على وعي به، وهدفوا الى تحقيقه بالذات. وارى انها بادرة محمودة ويجب الا تقف عند هذا الحد. بل ارى ان من المفيد ان تنبثق عن هذا الملتقى صيغ عملية، لتحقيق مثل هذه الخطوات، كالعمل على خلق روابط للكتاب المتخصصين في مجال معين، بما لا يتناقض مع المنظمات الثقافية القومية العامة والموجودة حاليا؛ بل بما يجعلها رافدا وداعما لها.

والملاحظ ان التخطيط للابحاث يدل على رغبة في الاحاطة بكافة قضايا واشكالات القصة القصيرة في دول الخليج، عموديا وافقيا. ويبدو واضحا ان قسما مهما من هذه الابحاث قصد به ان يقدم نظرة تعرف بالفن القصصي في بعض دول الخليج التي لا يجد القارىء العادي وحتى الناقد نماذج من منشوراتها تحت تصرفه سواء للاطلاع او للدراسة.

كما يتوزع قسمان آخران من هذه الابحاث على تفاعل القصة مع البيئة والمتغيرات الاجتماعية من جهة، ومع النقد من جهة ثانية. وهذا التقسيم يفي الى حد كبير بما يهدف اليه مثل هذا الملتقى، على اساس ان المناقشات كفيلة باغناء ما يثار من قضايا.

وبغض النظر عن بعض المعطيات التي تجعل الادب لدى بعض دول الخليج العربية مجهولا، لدى كثير من المثقفين العرب. باستثناء الكويت والسعودية والبحرين، فان المقارنة على مستوى القصة القصيرة العربية، تظهر ان هذا الفن لدى كتاب الخليج ليس اقل من نظيره العربي في الاقطار الاخرى، سواء من حيث الشكل او المضمون، فالمشاكل الاجتماعية تطرح في القصة الخليجية بفنية وعمق كبيرين. ومع نزعة تجريبية ومحاولة جادة لخلق شكل متميز. وعلى سبيل المثال فان قضايا المرأة تطرح في القصة الخليجية بجراة ووعي، وباسلوب فني مكتمل في اغلب ما قرأته لليلى العثمان مثلا، كما ان نماذج قصصية لسليمان الشطي تظهر نضجا فنيا متقدما.

وعلى العموم فالنماذج الناضجة في القصة الخليجية كثيرة، ولا ينقص الوضع الا وصولها الى القارىء العربي بسهولة.


● د. مبارك ربيع

على الدرب

الاعتراف وشروطه

اتصور انه بعد الملتقى الادبي للقصة القصيرة، الذي انتهى امس، اصبح هناك تحديد موضوعي وجاد لهذا الفن، واصبح هناك تحديد حاسم لاسماء من حصلوا على الاعتراف بأنهم كتاب لهذا الفن ـ حتى الان، ودون اقفال الباب لمن يستجد ـ خاصة في بعض البلدان التي تملك تجربتها الواسعة، ومنها الكويت.

وقد حقق الملتقى بكل دقة كل الخطط المضبوطة التي وضعت له من قبل اللجنة المنظمة، وحقق بالتالي اهدافه باكتمال يشكل خطوة ايجابية في تنظيم الملتقيات التي لاتخرج عن خطتها، وتعطي هذه الخطة كل الوقت وكل الجهد دون خروج عنها، او مزايدات، وكل هذا متصل تماما بنوعية الذين شاركوا في هذا الملتقى، وكانوا اساسيين في احياء حواراته الجادة.

واتصور ان يكون هناك خط واضح بين ما كان يجري على مستوى القصة، قبل هذا الملتقى، وما سيجري بعدها، لان هذا الملتقى، باسم كثير من الكتاب الكبار والنقاد الكبار، استطاع ان يؤكد طبيعة هذا الفن، وان يلغي ما دون هذه الطبيعة. وان يلغي بالتالي كل محاولات التسلق او الالتصاق بهذا الفن، في غياب المؤهلات التي يستلزمها.

وكان واضحا ان الذين لا يملكون هذا الحد الادنى من المؤهلات، شكلوا النشاز الوحيد في الملتقى، ولم يسيئوا اليه، لأنهم كشفوا انهم لا يملكون شيئا امام من يملكون، ولأن طبيعة السلوك الذي حاولوا ان يعلنوا عن التصاقهم به، اعلن عن عدم احقيتهم بهذا الالتصاق وحسب، وبات عليهم ـ وعليهن ـ ان يشعروا بشيء من الخجل، وان يعترفوا مع انفسهم بأن النقد كله لم يعترف بهم، حتى وان كانوا كتبوا او حاولوا او اصروا على المحاولة، كسبا اجتماعيا، او تسلقا ثقافيا، او تسولا ماديا، يجري خلاله الكثير من التنازل حتى عن الانتماء.

ان الاسم الذي لا يستحق الاشارة من كل الباحثين والدارسين والمعقبين والمحاورين، الذين يعرفون كل شيء عن واقع القصة في المنطقة، يفترض فيه ان يفهم انه يطرد خارج هذا الفن، وان من واجبه ان يقبل الهزيمة بشجاعة، وان يصل الى القناعة التي تؤكد ان كل المحاولات لا تفيد صاحبها، لان ما يفيده وحده، هو ان يكون قادرا على كتابة القصة، بشروطها الفنية، وان اي ناقد او مطلع يحترم نفسه، ويحترم كلمته، لا يمكنه ان يجامل في هذا المجال، ولن يلغي موقعه او تاريخه الثقافي لمجاملة اي اسم لا يستحق الاعتراف، حتى بمجرد ذكره، لأن مثل هذا الاعتراف يعني قبولا، ولأن القبول لا يمكن ان يكون، الا بشروطه الفنية.

وليد ابوبكر

«يوم مر.. يوم حلو» وايام السينما المتجددة التي تتواصل

كتب درويش برجاوي:

ليس في هذا الفيلم (يوم حلو) مطابق للجزء الثاني من عنوانه، ومع ان كل ايامه مرة، الا ان الفيلم كله (حلو) ان لم يكن في موضوعه، فبشكله الخارج عن المألوف في الصياغة الفيلمية التقليدية، وبلغته السينمائية المتجددة، اذا ما قسناه بغيره من الافلام التي تأتينا من استديوهات الجيزة والمنطلقة من قاعدة سينمائية متوارثة تقوم هي ايضا على قاعدة قديمة في فن القصة تقول في التمهيد والبداية والعقدة والحل ـ النهاية.

وعلى هذه القاعدة المزدوجة التي قامت عليها الافلام المصرية منذ عرفت القاهرة فن السينما في الربع الاول من هذا القرن. كانت كل الافلام لكل المخرجين ـ والاستثناء قائم على قلته.. سعيد مرزوق في (زوجتي والكلب. والخوف).. ويوسف شاهين في عالمه الخاص الذي اكتشفه متأخراً، تاتي في شكلها وفي بينتها، صورة طبق الاصل عما سبقها من افلام، مما صبغ السينما المصرية بصبغة الجمود والتكرار، مع محاولات لم ينجح اصحابها في التطوير والتحديث. وفي جعلها تيارا سينمائيا دائما وثابتا. ولاشك ان عقبات كثيرة حالت دون نجاح هذه المحاولات واهمها مفهوم العملية الانتاجية وعلاقتها بالجمهور. وهو القادر على انجاح المحاولة او تفشيلها، لكنه كان دائما مع الفعل الثاني.

ومن هذا الواقع السينمائي نبتت بذور بعض شباب السينما في السنوات الاخيرة، لكن اصحاب هذه البذور، ورغم التراث السينمائي التقليدي المترسب في اعماقهم، حاولوا في ذات الوقت التمرد على هذا الواقع، لكنهم في النهاية ظلوا في اطار التجديد او التحسين، دون الوصول الى مرحلة الغائه نهائيا، لان الانتاج والجمهور يحولان دون ذلك.



● مشهد من فيلم (يوم مر.. يوم حلو).

ومن هؤلاء السينمائيين خيري بشارة في فيلمه الاخير (يوم مر.. يوم حلو) القائم على بعض عناصر التجديد والتحسين المشار اليها.

ومنها على سبيل المثال، البناء الاساسي للفيلم في بعده عن الحدوتة النمطية، وفي موسيقاه التصويرية، وفي جراة تقديم وجوهه السينمائية الصاعدة الى جانب فاتن حمامة،

واخيرا في شكله العام القائم على لغة سينمائية متجددة ومرهقة في تنفيذها على الطبيعة في شوارع شبرا المزدحمة.

الجيد يتواصل

وفيلم (يوم مر.. يوم حلو) يقوم على فكرة تنبع من هاجس، اكثر من قيامه على قصة، رغم انه يعرض قصته امامنا، قصة الاسرة التي غاب عنها الاب تاركا الام تحت وطأة الديون،

وتحمل مسؤولية ورعاية اولادها (٤ بنات وولد) وفي ظل (الحاجة والستر)

وصعوبة تامين المتطلبات الحياتية، والاحتياجات النفسية والصحية والعاطفية لبناتها الصبايا، وابنها الطفل، وبالتالي مواجهة هذا الواقع المر للاسرة، وارتباطه العضوي بالمحيط، بما فيه من تناقضات وسلوكيات ورغبات ومفاهيم اخلاقية،

تتنوع بين نوازع الشر والوصولية والانانية، وبين واقع اسرة تفتقد الى من يقودها ويحميها، وهو في المفهوم الشائع (الرجال)، وهنا يبرز الدور البديل له ممثلا في المرأة ـ الام، لمواجهة الحياة، والحفاظ على كيان الاسرة.

هذه الفكرة تقترب كثيرا، او ربما تكون مستمدة من رائعة نجيب محفوظ (بداية ونهاية)، وقد يكون في ذهن فايز غالي، كاتب السيناريو، وخيري بشارة، المخرج، تسليط الاضواء على نفس المشكلة، ودراسة ابعادها وماطرأ عليها في عملية مقارنة لمدى تطور المجتمع في السنوات الفاصلة بين الاربعينات والثمانينات.. هل هناك تقدم.. ام ان المشاكل لاتختلف بمرور الزمن، وبما يفترض ان يحمله من تاثير وتغيير وتطوير.

واغلب الظن ان هذا المفهوم هو الذي كان يدور في فكر فايز غالي وخيري بشارة، وهما يكتبان فيلمهما وينقلان معايشتهما لمشكلة قديمة لم يطرأ عليها اي تغيير، فتحولت عندهما الى هاجس تمت صياغته بكآبة وبمقولة توحي بالاحباط، رغم المشهد الاخير في الفيلم الذي اريد له، وبسذاجة، ان يكون تعبيراً عن الامل في غد افضل، ولكن شتان بين الامل القابل للتحقيق، والامل الواهي الغامض، لان الاول يتحقق، اذا كان هناك من يتابعه في الواقع، ويسعى اليه بجدية وبالعمل المستمر، والثاني يظل في عالم المجهول، لانه قائم على امنيات وتخيلات. ولعل المشهد الاخير المشار اليه، هو السقطة الرئيسية في الفيلم في

شكله وفي مضمونه، ومن هنا كانت سذاجته، في كونه مكررا ومعادا ومجسدا لرمز شاهدناه في افلام كثيرة وجدت في ولادة طفل جديد، او العثور على طفل ضائع وقيام الاب او الام او الاقارب، باحتضان هذا او ذاك في مشهد سينمائي امام قرص الشمس المشرق في مساحة مفتوحة، او من خلال نافذة تطل على الافق، الحل الامثل والوردي لمشاكل متنوعة قدمتها الافلام، ولعل اخرها فيلم (احلام هند وكاميليا) لمحمد خان، تصعب الاشارة اليه هنا، دون ربطه ايضا بشكل او باخر بطروحات فيلم (يوم مر.. يوم حلو)، ولو من باب الطرح الفكري للمشكلة، مع الاقتراب بين اصحاب الفيلمين في المفهوم السينمائي واستعمال لغته وادورته. وهذا ليس عيبا، بل يمكن اعتباره نواة لتيار جيد يتواصل اصحابه ويتقاربون مع بعضهم البعض. وهذا مايقودنا الى جزئية اساسية في فيلم (يوم مر.. يوم حلو) تتعلق بالطفل، الضغوط التي ادت به الى ترك المدرسة والتنقل بين مكان واخر ومهنة واخرى للعمل بالاضافة الى علاقته بامه وبمحيطه المحيط، هذه الجزئية تتواصل تماما مع قصة الطفل في يوم محمد ملص (احلام المدينة)، وتكاد تكون متشابهة في طرحها في الفيلمين (السوري والمصري)، وهذا بنظرنا تفاعل مهم تحتاجه السينما العربي، ولا يعيب هذا المخرج او ذاك الاقتراب من افكار بعضهما البعض، لانه تظل هناك امكانات كل منهما وشخصيته، وخصوصيته المستقلة في استعماله لادوات التعبير.

اخيرا، فان فيلم خيري بشارة يتميز بثلاثة مواقف تعطيه بعدا اجتماعيا مهما. فهو اولا لايحصر مشكلته في اطار هذه الاسرة فقط، ولايعزلها عما يحيط بها، بل يربطها بالمفهوم الوطني الشامل في اطار وحدة المجتمع (مشاكل الاسرة القبطية) حتى وان جاءت مختلفة. والموقف الثاني، ولعله يعتبر جديدا في الافلام المصرية هو المتمثل في انتحار الشقيقة (سيمون) حرقا، للتكفير عن مشاعرها وعلاقتها غير المشروعة مع زوج شقيقتها.. اما الموقف الثالث، ولم يكن مرئيا بل مسموعا، ولعل الكثيرين لم يلتفتوا اليه، فهو يلخص مقولة الفيلم كلها، وذكاء خيري بشارة في استعماله، وهو الاستخدام التصويري لموسيقى نشيد وطني اشتهر في الستينات هو (مصر مصر امنا، ومجدنا وفخرنا وعزنا).

فيلم وثائقي عن لعبة الحرب بين اطفال لبنان

عرض معهد العالم العربي في باريس شريطا وثائقيا للبناني جان شمعون والفلسطينية مي المصري، يحاول تحت عنوان «جيل الحرب» التعبير عن انعكاسات الحرب اللبنانية على الاطفال.

والفيلم وثائقي بالدرجة الاولى يروي مراحل مختلفة من الحرب وان كان يبدأ بمشهد اطفال «يلعبون الحرب» ويتضمن مشاهد اخرى غير وثائقية وذات طابع رمزي.

وقد مولت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ٨٥ في المئة من كلفة هذا الشريط وعرض الفيلم ١٥ مرة في الولايات المتحدة وكندا، ومن المتوقع ان يعرض ايضا على التلفزيون الفرنسي اذا نجحت المفاوضات في هذا الشان.

ويصور الفيلم بيروت المدمرة ويستمع الى شهادات السكان والمقاتلين من كل الاطراف وكذلك الى شهادات اخصائيين يحاولون في النهاية تحديد اثار الحرب على الاطفال.

في «شبكة التلفزيون» هذا المساء



● دلال الغانم



● شريف العلمي

شريف العلمي .. و.. دلال الغانم

يستضيف برنامج «شبكة التلفزيون» هذا المساء شريف العلمي الذي يتحدث عن قصته مع «سين. جيم» وعن قصة غيابه. كما يتحدث عن سيكولوجية مشاهدي التلفزيون والمشاركين في برامج المسابقات.

كما يستضيف البرنامج الانسة دلال الغانم، مساعدة المدير العام للتسويق، في البنك التجاري، حيث تتحدث الى عبدالرحمن النجار عن عدة قضايا منها:

* عمل المرأة
* الخدمات التي تتنافس عليها البنوك
* دور القطاع الخاص في خدمة المجتمع

كما تشتمل الحلقة على اجابة وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة على مسالة انقطاع التيار الكهربائي عن الكويت في الشهر الماضي ومسار التحقيق فيه.

البرنامج من اعداد وتقديم: عبدالرحمن النجار واخراج: حافظ عبدالرزاق.

الحنين الى السلام في معرض لوحات الفنان اللبناني حسن جوني

بحضور السفير اللبناني عدنان بدرا، افتتح الدكتور فاروق العمر، الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، مساء الثلاثاء، معرض لوحات (لبنان. مرايا الذاكرة)، للفنان التشكيلي اللبناني حسن جوني، رئيس قسم الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة في بيروت.

حضر حفل الافتتاح اركان السفارة اللبنانية، وبعض الفنانين التشكيليين الكويتيين والعرب وجمهور من المتذوقين والمهتمين.

تضمن المعرض ٤٠ لوحة جديدة رسمها الفنان من واقع احساسه بمحيطه وبيئته، وعبر فيها عما يدور في وطنه. ومن هنا غلبت على لوحاته معالم الحنين الى السلام والعودة الى الطبيعة التي جسدتها رسومه للقرية اللبنانية بكل اصالتها ومعالمها المعبرة وخصوصيتها الجمالية والتكوينية.

● لقطة من حفل الافتتاح

ندوات ادبية وشعرية وسياسية ودينية في معرض القاهرة الدولي للكتاب

يشهد معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرون للكتاب والذي يفتتح يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي ويستمر اسبوعين، ثلاثة عشر ندوةعامة، مابين فكرية ودينية وسياسية واقتصادية.

كما تقدم على هامش المعرض هذا العام مجموعة من اللقاءات الفكرية مع وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، الدكتور اسامة الباز، ومدير مكتب الرئيس المصري مصطفى الفقى، ومفتي الجمهورية الدكتور محمد سيد طنطاوي، واحمد بهاء الدين ويوسف ادريس وثروت اباظة وانيس منصور ولطفي الخولي وموسى

صبري وسمير سرحان وسعد الدين وهبة، بالاضافة الى عشر ندوات تحت اسم كاتب وكتاب لمناقشة اهم الكتب التي صدرت في القاهرة خلال العام الماضي. منها (مذكرات في السياسة والثقافة) لثروت عكاشة (وفلاح في بلاط صاحبة الجلالة) لابراهيم الورداني. و(نجيب محفوظ من القومية الى العالمية) لفؤاد دوارة. كما سينظم المعرض لرواده مجموعة من

الامسيات الشعرية لاشهر شعراء العرب منهم نزار قباني ومحمود درويش وسميح القاسم والبياتي

وحيدر محمود وممدوح عدوان وسعاد الصباح وادونيس بالاضافة الى امسيات لـ ٢٨ شاعرا مصريا.

سيرجيو ليوني ينتج ويخرج فيلما مع السوفيت حول حصار لينينغراد

اعلن المخرج الايطالي سيرجيو ليوني الى الصحافة السوفيتية قبل اسبوع ان «الامنية» الاعز على قلبه ستحقق وسيتمكن من تصوير فيلم حول حصار لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية.

ويعود مشروع ليوني الى سنين عديدة، وهو ينتظر منذ ان انهى تصوير فيلمه الاخير «حدث ذات مرة في اميركا» في العام ١٩٨٤ الضوء الاخضر من السلطات السوفيتية لتصوير فيلمه المذكور. وقام المخرج بزيارات عدة الى موسكو وامضى فيها فترات طويلة في محاولة لتامين الشروط الافضل لتنفيذ مشروعه.

وكان ليوني قد شكا من التاخير والمماطلة السوفيتية، وترددت في الصحف الغربية اخبار العراقيل التي يصطدم بها في موسكو. لكنه اكد اخيرا، في ١١ يناير الجاري انه وقع اتفاقا مع شركة «سوفيكسبورت فيلم»

للانتاج، ومع استديوهات لينينغراد لتنفيذ هذا الانتاج الضخم المشترك بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي.

واكد ليوني انه لاينوي رواية الحصار او الايام الـ ٩٠٠ التي امضاها سكان لينينغراد في مقاومة الجيش الالماني، بل تصوير احداث متفرقة ووقائع صغيرة في «هذه الملحمة» كما عاشها اشخاص عاديون.

الا ان المخرج الايطالي الذي برع في الوسترن على الطريقة الايطالية (ثلاثة افلام مع كلنت ايستوود في الستينات و«حدث ذات مرة في الغرب» في العام ١٩٦٩) اكد ان المعارك ستحتل مركزا كبيرا في الفيلم.

أسواق المال تحقق تقدماً احتفالاً بتنصيب بوش رئيساً للولايات المتحدة

■ المانيا: بوش سيقوم بمبادرة قوية لتخفيض عجز الموازنة الاميركية ■ محللون: خيبة أمل كبيرة بانتظار أسواق المال

فجاة صعدت اسواق «وول ستريت» قبيل تنصيب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة خلفا لرونالد ريغن الذي سيتم غدا.

وبعد هبوط عقب فوز بوش في انتخابات الرئاسة في نوفمبر الماضي عكست الاسواق المالية اتجاهها في تحسن وتراهن الان على انه سيتمكن من تخفيف حدة العجز المخيف في الموازنة والميزان التجاري.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم الى اعلى مستوى منذ انهيار اكتوبر ١٩٨٧. وتحسن الدولار بمعدل لم يحدث منذ ثلاثة اشهر وبهبوط اسعار الفائدة طويلة الاجل والذهب الى حوالي ٤٠٠ دولار للاونصة تنحسر مخاوف من تصاعد التضخم.

وقال روبرت بروسكا كبير الاقتصاديين في شركة «نيكو سيكيورتيز انترناشيونال» بنيويورك يسود شعور بالحماس والانجاز حتى قبل تولي «بوش» الرئاسة.

ويرجع التفاؤل جزئيا الى شهر العسل الذي يتمتع به عادة اي رئيس جديد، والامة تريده ان ينجح.

ونظرا لاختيار بوش لفريق من المستشارين العمليين ذوي الخبرة الاقتصادية يمكن افتراض انه سيكون اكثر رغبة من ريغن في التوصل الى تسوية وسط وضرورية لمشاكل الميزان حتى يمكن خفض العجز ودعم المدخرات ووضع الاقتصاد على مسار افضل طويل المدى.

وحتى اشد المنتقدين للاسراف المالي الاميركي مثل وزير مالية المانيا الغربية جيرهارد ستولتنبرغ الذي اجرى محادثات الاسبوع الماضي مع وزير المالية الاميركي نيكولاي برادي وريتشارد دارمان المرشح لمنصب مدير الميزان التجاري رغم تعهده بعدم فرض ضرائب جديدة.

مبادرة

وقال ستولتنبرغ «لدي شعور بقيام (بوش) بمبادرة قوية لخفض العجز في الموازنة من ناحية المصروفات».

ويوجد سبب اخر للتفاؤل وهو ان بوش سيبدأ فترة ولايته في ظل اقتصاد متوازن بدرجة كبيرة بالنسبة لهذه المرحلة من النمو.

وتتمتع الولايات المتحدة بالشهر السابع والاربعين على التوالي لنمو اقتصادي بالرغم من نذر الكساد والمخزون الزائد بالاضافة الى التضخم المنتظر والارتفاع الحاد في اسعار الفائدة قصيرة الاجل.

وينتظر ان تحقق الصادرات والاستثمارات عاما اخر من النمو في ١٩٨٩.

ويعزو مستشارو ريغن - وهذا لا يثير الاستغراب - نجاحات الست سنوات الماضية الى حرصه على اتباع سياسة ضرائبية منخفضة مستقرة بدلا من ربط الاقتصاد باجراءات تتذبذب بين فرض ضرائب ورفعها وخفض اسعار الفائدة وزيادتها.

الحفاظ على الاسواق

ويقول بيريل سبرينكل كبير الاقتصاديين في البيت الابيض ان كل الذي على بوش ان يفعله هو الحفاظ على الاسواق المفتوحة والاستمرار في كبح جماح الانفاق الحكومي وتجنب زيادة الضرائب.

ولكن منتقدين يقولون ان الازدهار الذي قد يكون وهما قاسيا لملايين قد تحقق بالاقتراض.

ونتج عن اضافة ريغن ١,٦ تريليون دولار الى الدين القومي - في مستوى لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة - انعاش الاستهلاك على حساب الاستثمار الذي تحتاجه الولايات المتحدة لتسبق منافسين جائعين مثل اليابان كما يقول المنتقدون.

وقال ديفيد هيل كبير الاقتصاديين في مؤسسة كيمبر للخدمات المالية في شيكاغو ان التحدي الذي يواجه بوش نتيجة لنجاح اليابان ليس مجرد تحد تجاري ومالي فقط.

ونظرا لان ازدهار اليابان مبني على اساس اقامة مؤسسات تتعاون معها الحكومة تعاونا وثيقا فان هذا ايضا يشكل تحديا عقائديا للحركة المحافظة الجديدة التي جلبها ريغن الى السلطة.

وقال هيل في مقال له في الاونة الاخيرة «اثبتت اليابان ان نظاما اقتصاديا غير النظام الاميركي يمكن ان يسفر عن نتائج هائلة».

واضاف قائلا ان الاقتصاد السياسي للولايات المتحدة في التسعينات ستطارده مخاوف من التفوق الياباني.

وحذر باحثان في معهد «بروكنغز» هما توماس مان وتشارلز شولتز ان استمرار العجز سيؤدي بالتدريج الى تأخر الولايات المتحدة في السباق العالمي للقوى الاقتصادية.

وقالا ان بوش يواجه مهمة عسيرة هي تحقيق اجماع سياسي لتحويل تركيز الاقتصاد الوطني على الاستهلاك الى الادخار والاستثمار.

ويعتقد بروسكا ان الاسواق تتاهب لمواجهة حالة خيبة امل في وقت لاحق.

وستكون محادثات خفض عجز الموازنة والميزان التجاري في الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون صعبة ومعقدة لدرجة ان بوش قد يفشل في تحقيق امال السوق.

وقال بروسكا «اننا نتمتع بشهر عسل وفي الوقت نفسه نواجه خطر الطلاق».

ارقام التجارة الاميركية تخفض سعر صرف الدولار

تراجع سعر صرف الدولار الأميركي في أسواق المال العالمية أمس اثر نشر أرقام التجارة الاميركية التي أظهرت زيادة في العجز التجاري للولايات المتحدة.

وقالت وزارة التجارة الاميركية أمس ان العجز التجاري الاميركي زاد بنسبة ٢٢٪ تقريبا في نوفمبر الماضي ليصل الى حجم غير متوقع هو ١٢,٥١ مليار دولار بالمقارنة مع الرقم المعدل للعجز في اكتوبر وهو ١٠,٢٦ مليارات دولار.

وجاءت الزيادة في العجز التجاري في الوقت الذي انخفضت فيه الصادرات بنسبة ٢,٣ بالمائة في نوفمبر الى ٢٧,١٨ مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة ٤,٢ بالمائة الى ٣٩,٦٩ مليار دولار حسبما قالت وزارة التجارة.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي اثر نشر هذه الارقام الى ١,٨٥٠٠ مارك الماني مقارنة مع ١,٨٦٢٥ مارك الماني قبيل صدورها.

ولم تظهر اسعار الذهب تاثرا بهذه الارقام حيث بقي سعر الأونصة عند مستوى ٤٠٣,٣٠ دولارات.

وقال سماسرة في باريس ان الدولار الاميركي كان قد ارتفع مقابل الفرنك الفرنسي لدى بدء عمليات تداول بين البنوك بباريس صباح أمس قبل نشر الارقام الاميركية.

وافادوا ان الدولار الاميركي كسب خمسة سنتيمات في بداية التداول بين البنوك بباريس صباح امس وبلغ سعره ٦,٣٤٧٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر اغلاقه في باريس امس الاول البالغ ٦,٢٩٣٠ فرنكات.

وذكروا ان سعر الجنيه الاسترليني ارتفع في باريس ليصبح ١١,١٩٥٠ فرنكا فرنسيا مقارنة بسعر ١١,١٥٧٥ فرنكا أمس الأول.

انخفاض سعر صرف الدينار الكويتي في سويسرا

انخفض سعر الدينار الكويتي لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية في سويسرا صباح امس.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ ٣,٥٠٢٠ دولارات اميركية مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ٣,٥٠٣٨ دولارات.

وقال البنك ان الدينار الكويتي بدأ التداول كذلك بسعر ٥,٥٢٧٩ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر ٥,٥٢٠٣ فرنكات امس الاول.

وافاد ان سعر الدينار بلغ كذلك ٦,٤٩٦٥ ماركات المانية مقارنة بسعر ٦,٤٨١٥ ماركات و١,٩٨١٨ جنيه استرليني مقارنة بسعر ١,٩٨١١ جنيه.

واشار الى ان سعر الدينار بلغ مقابل الين الياباني امس ٤٤٧,٢٢٥٣ ينا يابانيا مقارنة بسعر ٤٤٧,٥١٥٠ ينا امس الاول.

استقرار أسعار الفائدة على الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة الى حد كبير أمس في معاملات هادئة في الوقت الذي أخذت فيه السيولة في الازدياد بفعل أموال من بنوك المعاملات الخارجية.

وتقوم بنوك المعاملات الخارجية باقراض ودائع دينارية في السوق المحلية منذ رفع البنك المركزي الحدود القصوى لاسعار الفائدة الشهر الماضي.

وتم التعامل في ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد بسعر ١ ١/٢ بالمائة في حين كانت الفائدة المعلنة لودائع بعد غد والدفع بعد يومين ٢ ١/٢ و٣ ١/٢ بالمائة. وكانت فائدة ودائع اسبوع اربعة وخمسة بالمائة بعد معاملات فيها بسعر ٤ ١/٢ بالمائة.

وفي جانب الودائع طويلة الاجل كانت فائدة شهر ٦ ٣/٤ و٧ بالمائة وشهرين ٧ ١/٤ و٧ ١/٢ بالمائة وثلاثة أشهر ٧ ٥/٨ و٧ ٧/٨ بالمائة.

وتراجع الدينار أمام الدولار مواصلا اتجاها بدأ الخميس الماضي. وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٨٥٣١/٤١ للدولار ثم عند ٠,٢٨٥٤٦/٥٦ بالمقارنة مع ٠,٢٨٥١٩/٢٩ أمس الاول. وكان سعر الصرف الفوري في البنوك التجارية نحو ٠,٢٨٥٤٣/٥٣ للدولار.

ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية



● بورصة طوكيو

- سجلت اسعار الاسهم تقدما كبيرا امس الامر الذي دفع المؤشران القياديان الى مستويات عالية.

فقد اقل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» بسعر قياسي مقداره ٣١٣٢٧٫٤٤ ين اي بزيادة ٩٩٫٩٢ ين.

واقفل مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى ٢٤٥١٫٨٢ نقطة وذلك بارتفاع ٨٫٩٢ نقطة يوم امس الاول الثلاثاء.

وقدر حجم التعامل صباحا بحوالي ٦٠٠ مليون سهم مقابل ٩٠٠ مليون سهم في اليوم السابق.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣١٣٥٤,٥٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٥٢٤,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٦٥,٠١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢١٤,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٣,٥٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٩٨٤٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساس	٤٦ ٣/٨	+١ ٣/٨
٢) نابسكو	٩٥ ١/٤	+١/٢
٣) نوا	٥٩	+٢ ٣/٤
٤) ايه.تي.تي	٢٩ ١/٨	+١/٨
٥) بي لنقنوه	٣٦	+١/٢
٦) سيتي كورب	٢٦ ٣/٨	-١ ١/٤
٧) ماريوت	٣٣ ٧/٨	+١/٨
٨) كويكرز	١٨ ٥/٨	+١
٩) ارتثر	٢١ ٣/٤	+٧/٨
١٠) بيرل اور	٢٢ ٧/٨	-٣/٨

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٨٦١	١,٣٦٣٥	٦,٣٥٠٠	١,٢٧٩٠	١,٥٨١٠	٠,٥٦٧٥	١,٨٦١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٥٨٨	٣,٦١٦٧	١٦,٨٤٣٥	٣,٣٩٢٥	٤,١٩٣٦	١,٥٠٥٤	٤,٩٣٦٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٧٩	٠,٣٧١٣	١,٧٢٩٣	٠,٣٤٨٣	٠,٤٣٠٥	٠,١٥٤٥	٠,٥٠٦٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٦٢	٠,٣٦٣٥	١,٦٩٣١	,٣٤١٠	٠,٤٢١٥	٠,١٥١٣	٠,٤٩٦٢
دينار كويتي	٣,٤٩٥٢	١,٣١٧٧	١٢,٨٣٤٦	١٣,١٠٩٠	—	٤,٧٦٥٦	٢٢,١٩٥٠	٤,٤٧٠٤	٥,٥٢٦٠	١,٩٨٣٧	٦,٥٠٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٣٤	٠,٢٧٦٤	٢,٦٩٣٠	٢,٧٥٠٦	٠,٢٠٩٨	—	٤,٦٥٧١	٠,٩٣٨٠	١,١٥٩٥	٠,٤١٦٢	١,٣٦٤٨
فرنك فرنسي	٠,١٥٧٤	٠,٠٥٩٣	٠,٥٧٨٢	٠,٥٩٠٦	٠,٠٤٥٠	٠,٢١٤٧	—	٠,٢٠١٤	,٢٤٨٩	,٠٨٩٣	,٢٩٣٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٨١٨	٠,٢٩٤٧	٢,٨٧٠٩	٢,٩٣٢٢	٠,٢٢٣٦	١,٠٦٦٠	٤,٩٦٤٨	—	١,٢٣٦١	٠,٤٤٣٧	١,٤٥٥٠
فرنك سويسري	٠,٦٣٢٥	٠,٢٣٨٤	٢,٣٢٢٥	٢,٣٧٢٢	٠,١٨٠٩	٠,٨٦٢٤	٤,٠١٦٤	,٨٠٨٩	—	٠,٣٥٦٩	١,١٧٧١
جنيه استرليني	١,٧٦٢٠	٠,٦٦٤٢	٦,٤٧٠٠	٦,٦٠٨٣	٠,٥٠٤١	٢,٤٠٢٤	١١,١٨٨٧	٢,٢٥٣٦	٢,٧٨٥٧	—	٣,٢٧٩٠
مارك الماني	٠,٥٣٧٣	٠,٢٠٢٥	١,٩٧٣١	٢,٠١٥٣	٠,١٥٣٧	٠,٣٦٣٥	٣,٤١٢١	٠,٦٨٧٢	٠,٨٤٩٥	٠,٣٠٤٩	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٣٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجمـــوع الكلـــي						

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٧ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٣٥٠٠٠	١	٣٧٨٠٠	١,٠٨٠	١/١٧	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٨٠		,٣٨٠	٦٠٠٠٠	٤	٢٢٨٠٠	,٣٨٠	١/١٧	,٣٨٠	,٣٧٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	١٢٠٠٠٠	٤	٣٣٠٠٠	,٢٧٥	١/١٧	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٥٥		,٣٥٥	٥٠٠٠٠	٣	١٧٧٥٠	,٣٥٥	١/١٧	,٣٥٥	,٣٥٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥	,٣٦٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨			
٧	بنك برقان	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٦٥	١٦٠٠٠٠	٨	٤٣١٥٠	,٢٧٠	١/١٧	,٢٧٠	,٢٦٥	-,٠٠٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	١٤٠٠٠٠	١١	٧٢٨٠٠	,٥٢٠	١/١٧	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٣	١/١٧	,١٠٤		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٦٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٢		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٩٦	١/١٧	,٠٩٦	,٠٩٥	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٧٦	,٠٧٥	,٠٧٥	٢٨٠٠٠٠	٦	٢١٠٤٠	,٠٧٨	١/١٧	,٠٧٥	,٠٧٤	-,٠٠٣
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨١	١/١١		,٠٨٣	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٠١											
١٧	الكويت للتامين							,٧٣٠	١/١٥		,٦٧٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨	,٦٢٠	,٥٧٠	
٢٠	وربة للتامين							,٤٠٠	١٢/٢٨		,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٦											
٢١	عقارات الكويت	,١٨٠		,١٨٠	٤٠٠٠٠	٢	٧٢٠٠	,١٨٤	١/١٥		,١٧٦	-,٠٠٤
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٧٦	١/١٧	,٠٧٧	,٠٧٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٢	١/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١١											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,١٠٠	١/١٧	١,١٢٠	١,١٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٠	١/١٠	,١٩٨	,١٩٤	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٢٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,١٣٤	١/١١	,١٣٦	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٧٥		,٠١٧٥	٣٢٠٠٠٠	٣	٥٦٠٠	,٠١٧٥	١/١٧	,٠١٧٥	,٠١٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٥		,٣٢٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣٠٠٠	,٣٢٥	١/١٧	,٣٢٥	,٣٢٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٦	١/١١		,١٥٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧	,٢٣٨		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	١/١٦			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٥	١/١٥		,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٨											
٤٥	بنك الخليج الاول										,٥٠٠	
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٧٠	,٠٦٩	,٠٦٩	١١٦٠٠٠٠	١٠	٨١٠٠٠	,٠٧٠	١/١٧	,٠٧٠	,٠٦٩	-,٠٠١
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٣		,٠٥٣	٨٠٠٠٠	٣	٤٢٤٠	,٠٥٣	١/١٧	,٠٥٤	,٠٥٣	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٥		,٠٩٥	١٦٠٠٠٠	٣	١٥٢٠٠	,٠٩٥	١/١٧	,٠٩٦	,٠٩٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥		,٠٣٥	١٦٠٠٠٠	٣	٥٦٠٠	,٠٣٥	١/١٦	,٠٣٥٥	,٠٣٥	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢٥	١/١٦	,٠٢٣	,٠٢٢	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٠	١/٩	,٠٣١	,٠٣٠	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجمـوع الكلـي				٢٨٢٥٠٠٠	٦٣	٢٨٢٨٦٠ د.ك					

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٦٣٠
الريال القطري	٧٨,٦٥
الريال العماني	٧٤٤
الدينار البحريني	٧٥٩,٧٥
درهم الامارات	٧٧,٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٠
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٣٥
الدينار اليمني	٨٣٤,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٨,٥٠
الدينار الاردني	٥٤٧
الدينار العراقي	١٣٠
الليرة اللبنانية	٥٦٠
الليرة السورية	٦٥٤
الدرهم المغربي	٣٥,٥٠
الدولار الاميركي	٢٨٦
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥٠٨,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠١,٧٥
المارك الالماني	١٥٥,٤٥
الفرنك السويسري	١٨٢,٦٠
الفرنك الفرنسي	٤٥,٦٠
الفرنك البلجيكي	٧,٥١٠
الليرة الايطالية	٢١٢
الليرة التركية	١٥٥
الجلدر الهولندي	١٣٧,٥٠
الشلن النمساوي	٢٢,١٩٠
الدراخما اليونانية	٢,١٢٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٨,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٦٤٥
دولار سنغافورة	١٤٧,٧٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,٧٠
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٥٠
البيسو الفلبيني	١٣,٥٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧١٠
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٥,٥٠
سعر الاونصة	١٢٧

* المزيني (١٩٨٩/١/١٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١/١٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٩ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٢٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١٩/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/١/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦١٣
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٦٠٣
بي. ان. بي.	٣٢٠
بويوجوس	٦٤٠
بي.اس.ان.	٧١١
كارفور	٣٤٠٠
س.سي.اف	٢١٠
سيروس	٤٦٧
سي.جي.اي.	٤٢٠
شارجور	١٢٠٦
س.فرانسيس	١٢٦٧
رويتر كولاس	٧٤٠
ديوميز	٨٥٥
اكو	١٧٤٥
الف اكيتان	٤١٥
اسيلور	٣٦٠٠
جي.تي.انتربوزيه	٩٣٤
جين ليفبريه	١١٦١
لافارج كوبيه	١٥٧٥
ليغراند	٣٧٠٠
ال.في.ام.	٣٧٠٠
ماترا	٢٦٤
مشلن	١٩٤
سي.اي.ميدي	١٦٧٥
مينسبرو	٣٩٠
لوريال	٤٣٦٠
باريباس	٤٨٥
بيجو	١٤٣٥
بوليت	٦٦٠
بريتبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٠٨
سالومون	٢٢٢٠
سالفيار	٦٦٥
ساتوفي	٨٠٣
سالينز	٢٨٦
اس.سي.او.ايه	٥٦
سيلفوس	٨٩٠
سوسيتي جنرال	٥٢٣
سومير البرت	٢٧٠٥
سورس بيرير	١٦٤٠
ستارفور	٩١٣
فاينتس دي سويز	٣٢٢
سيتلابو	٤٩٧
تومسون	٢٣٧
فاليو	٦٤٠
الف غابون	٧٨٣
غروب فكتوري	٧٨٥
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٧
روتشفورتايز	٧٦٣
روجيه ميريد يونالي	١٧٢٠
سوبا كري	١٧٠
ديوميل ليبيل	١١٨٥
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٨١
ام.بي.الكترونيك	٦٤٥
تيراليون	٣٦٠
فيرياك	٣٦٤
زودياك	٩٩٠
موريا ديوغاست	١٠٣٧
مؤشر البورصة	١٠٤,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/١٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ١/٨
بوردن انك	٥٧ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٨
داتا جنرال	١٨ ٣/٤
كاتربيلر	٦٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ٧/٨
كرايزلر	٨٧ ٥/٨
سيتي كورب	٢٧ ٥/٨
كلوريكس	٣١ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٨ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩ ١/٤
دو كيميكالز	٨٩ ٥/٨
دوبونت	٩١ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكسون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلر	١٥ ١/٤
جنرال اليكتريك	٨٧ ٧/٨
جنرال موتورز	٥١ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ٣/٨
كوديير	٥٣ ١/٨
هاليبرتون	٢٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٤
هوليداي ان	١٢٧
هوندا موتورز	١٧١ ١/٢
اي بي ام	١٢٤ ١/٤
اي تي تي	٥٢
جونسون - جونسون	٨٥ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٨٠
مينسوتا ماينغ	٦١ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٨ ٣/٤
بولارويد	٣٦ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ٣/٤
يونيسيز	٢٨ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سكويب	٦٤
سينتكس	٣٩ ٣/٤
تيليداين	٢٤٠ ١/٢
تكساسكو	٥٣
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
اب جونز	٢٩ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٣
مؤشر داو	٢٢٢٤
حجم التعامل بالملايين	١١٧٣٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	٠١
ايه.بي.الكتريك	٣	٦٩
الايد بنك	٤	٦٠
امستردا	١	٥٥
اميك	٣	٣٩
اميرشام	٥	٢٠
بي.ايه.ايه	٢	٨٠
باركليز بنك	٤	٢٨
بي. اي. اس. اس.	٨	٦١
بي. بي	٢	٥٨
بيتشام	٥	٠٢
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ابروسبيس	٤	٧٥
بريتش تليكوم	٢	٦٧
برنتواكز	٣	٥٢
انجليش تشاينكليز	٤	٥٧
جلاكسو	١٠	٦٧
غراند مي	٤	٤٤
غانسون ترست	١	٥٨
اي.سي.اي	١٠	٦٨
جاكوار	٢	٧٧
لادبروك	٤	٤٨
ليغال اند جنرال	٣	٠١
لندن سيكيوريتيز	٥	٦٩
لوكاس	٥	٦٦
ميدلاند بنك	٤	٢٩
رولز رويس	١	٤٤
رتنز	٤	٧٠
روثمانز	٤	٣١
ت.اس.بي	١	١١
يونيجيت	٣	٥٥
وايت وايت	٣	١٩
وايت بريد	٣	١٧
وول وورث	٢	٤٩
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٨٦٧,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/١٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماسيتيكال	٤١٥٠
ايساي لمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كميكال	١١٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٩٠
نومورا سكيوريتي	٤٠٩٠
دايوا سيكيوريتي	٣١٨٠
سوميتومو بنك	٤١١٠
فوجي بنك	٣٨٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٣٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢١٠
هيتاشي لمتد	١٥٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٧٠
سوني كوربوريشن	٧٢٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٢١٧٠
[illegible]	٦٠٠٠
ميتسوبيشي [illegible]	٢٧١٠
تايي كوربوريشن	١٣٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٨٠
كانون	١٥٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٣٥٤,٥٥
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

لأول مرة منذ عام
سعر برميل النفط تجاوز ١٩ دولاراً

■ الرئيس الفنزويلي أنهى زيارته لطهران ويجري مباحثات في العراق اليوم

ارتفعت اسعار النفط في الولايات المتحدة عن مستوى ١٩ دولارا للبرميل لاول مرة منذ اكثر من عام بعد علامات على التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» باتفاقها الجديد الخاص بحصص الانتاج لكن الاسعار انخفضت انخفاضا طفيفا بعد ذلك بسبب جني الارباح.

من جهة اخرى عقد الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريز بيريز في طهران الليلة قبل الماضية اجتماعا مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في اطار زيارة قصيرة لايران تستمر يوما واحدا.

وذكرت اذاعة طهران في نبأ لها امس ان الاجتماع تناول بحث القضايا الدولية وتطوير العلاقات الثنائية والبحث في قضايا خاصة بمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

وقال الراديو ان الرئيس الفنزويلي تناول في هذا اللقاء اسعار النفط والدور الذي تلعبه المنظمة النفطية في هذا المجال مشيرا الى ان انسجام واتحاد هذه المنظمة يمكن ان يكون وسيلة سياسية قوية في خدمة بناء دول العالم الثالث.

وفنزويلا وايران عضوان مؤسسان في «اوبك» التي انشئت عام ١٩٦٠.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الرئيس الفنزويلي تأكيده استعداد بلاده للمشاركة في برامج اعادة بناء ايران والتعاون في جميع المجالات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في المحافل الدولية.

وقالت ان وزير الخارجية الايراني اعرب عن شكره العميق للمساعي التي تقوم بها فنزويلا لتقوية «اوبك» وثبات اسعار النفط.

وقالت ان وزير الخارجية الايراني اعرب عن شكره العميق للمساعي التي تقوم بها فنزويلا لتقوية «اوبك» وثبات اسعار النفط.

وكان الرئيس الفنزويلي المنتخب قد وصل الى طهران الليلة قبل الماضية على رأس وفد سياسي واقتصادي في زيارة تستغرق يوما واحدا تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية والبحث في مسائل تتعلق بمنظمة «اوبك».

وكان في استقبال الرئيس الفنزويلي لدى وصوله الرئيس الايراني علي خامنئي ووزيرا النفط والخارجية الايرانيين.

واكد الرئيس بيريز لدى وصوله بان زيارته تهدف الى تطوير العلاقات بين البلدين واجراء محادثات تتعلق بالمنظمة النفطية.

واستقبل الرئيس الايراني الليلة قبل الماضية الرئيس الفنزويلي الذي وصل الى طهران قادما من الامارات العربية المتحدة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط للدعوة الى عقد اجتماع قمة «لاوبك» عام ١٩٩٠.

ونقل الراديو عنه قوله ان هذه الزيارة ستساهم في تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكر مساعدون للرئيس الفنزويلي بانه من المفترض ان يكون قد وصل امس الى العراق قبل ان يزور المانيا الغربية واسبانيا. وكان قد زار يوغسلافيا قبل زيارته للامارات.

وسيتولى الرئيس الفنزويلي المنتخب مهامه رسميا في ٢ فبراير المقبل.

يونغ يتحدى قرار المحكمة باحالة صفقة «هارودز» الى لجنة الاحتكار البريطانية

لندن - «القبس» - اعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني اللورد يونغ يوم امس انه سيتحدى قرار المحكمة العليا في لندن باحالة صفقة بيع محلات «هارودز» الى لجنة الاحتكار والدمج.

وكانت المحكمة قد اتخذت هذا القرار بعد شكوى قدمها رئيس شركة «لورنو» تايني رولاند الذي كان فشل غير مرة في شراء «هارودز».

وكان رجل الاعمال المصري محمد الفايد قد اشترى شركة «هاوس اوف فريزر» التي تمتلك «هارودز» عام ١٩٨٥.

وقد اتهمت المحكمة العليا الوزير يونغ بالتصرف بشكل غير قانوني عندما رفض نشر ملف وزارة التجارة والصناعة حول صفقة البيع.

بريطانيا تدرس رفع اسعار السجائر بسبب تزايد المدخنين

تنظر الحكومة البريطانية في دعوة لاجراء زيادة كبيرة في سعر السجائر بعد ان اظهرت الارقام الرسمية تزايد عدد المدخنين.

فقد شنت الجمعية الطبية البريطانية حملة امس لرفع سعر السجائر بنسبة ١٦ بالمائة بعد ان كشف النقاب عن ان عدد المدخنين زاد بواقع ٢,٢ بالمائة العام الماضي وهي اول زيادة منذ منتصف الستينات.

وتعتقد الجمعية الطبية البريطانية بان هناك صلة مباشرة بين تزايد عدد المدخنين والتدني في التكلفة الحقيقية للسجائر خلال العامين الماضيين.

واشار اطباء الجمعية الى ان حوالي ٢٧٠ شخصا يموتون يوميا في بريطانيا نتيجة لامراض ترتبط بالتدخين.

وذكر رئيس القسم العلمي بالجمعية الطبية الدكتور جون داوسون - هناك ارتباط مباشر بين السعر والاستهلاك... فالمدخنون يريدون التوقف ونعرف ان زيادة كبيرة في الاسعار ستحفزهم اكثر من اي مساعدة تقدم لهم.

الخالد يفتتح معرض البيت الحديث السابع في أول فبراير

برعاية وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد تقوم شركة معرض الكويت الدولي بكافة الاستعدادات والتجهيزات النهائية لاقامة معرض البيت الحديث السابع في تاريخه المحدد يوم الاربعاء ١ فبراير ٨٩ في الصالة الدولية على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

والمعرض يقوم للسنة السابعة كعادته كل عام في حجز كافة المساحة المخصصة للعرض منذ فترة طويلة واقفال باب الحجز الا ان ادارة المعرض لا تزال تتلقى طلبات عديدة من شركات ومؤسسات راغبة في الاشتراك في هذا المعرض الذي يعتبر من اكبر التجمعات والمنافذ التسويقية والترويجية لقطاع الاثاث والمفروشات ومستلزمات البيت الحديث من مطابخ حديثة وادوات صحية وديكورات داخلية ليس على المستوى المحلي فحسب بل وعموم منطقة الخليج.

وساعد هذا المعرض بلا شك في دعم الصناعات المحلية المختصة بالاثاث والمفروشات والمطابخ والادوات الصحية وغيرها من خلال تقديمها سنويا خلال الاعوام السبعة الماضية لتقوم بعرض منتجاتها لكافة فئات زوار المعرض من تجار ومختصين وعموم الزوار كما اتاح المعرض لها فرصة تحسين نوعية منتجاتها من خلال اتصالها المباشر مع المستهلكين داخل صالة المعرض ومعرفة متطلباتهم واذواقهم.

ورغبة من المنظمين بزيادة الاهتمام بتطور المعرض بشكل عام وبث روح المنافسة بين الشركات والمؤسسات


● فيصل عبدالرزاق الخالد

المشاركة في المعرض لتقديم افضل ما لديها من فنون عرض وترويج لمنتجاتها قررت شركة معرض الكويت الدولي اقامة مسابقة لاختيار افضل ثلاثة اجنحة مشاركة في المعرض تقدم لها جوائز بهذه المناسبة وستقوم لجنة باختيار الاجنحة الفائزة طبقا لمعايير محددة وتم توجيه رسائل الى جميع المشاركين في المعرض لاحاطتهم علما بهذه المسابقة.

ويشارك في معرض هذا العام - ٦٢ - شركة ومؤسسة منها ثلاث شركات عربية من البحرين وسوريا وتونس.

وسيستمر المعرض لغاية ١٠ فبراير ٨٩ ويستقبل الزوار اعتبارا من عصر يوم الاربعاء ١ فبراير ٨٩ على فترتين صباحية من ٩-١ ظهرا ومسائية من ٤-٩.

ارتفاع طفيف بأسعار أسهم لندن

وصفت الحركة التجارية في بورصة لندن امس بانها بطيئة الا انها تبعث على الامل رغم تراجع طرأ على بورصة «وول ستريت» خلال الليل غير ان متعاملين ابدوا تفاؤلا ازاء ارقام التجارة الاميركية المقرر كشفها.

وارتفع مؤشر «فاينانشال» تايمز الذي يقيس اداء ٣٠ شركة في بداية التعامل التجاري هنا بواقع ٣,٣ نقاط.

وادت مخاوف ازاء أرقام الاقتصاد الاميركي الى خلق حالة اكتئاب في سوق نيويورك مما أسفر عن تراجع مؤشر «داو جونز» لدى الاغلاق بواقع عشر نقاط.

وارتفع مؤشر نيكي في بورصة طوكيو التي سجلت ارتفاعا جديدا في نهاية التعامل بواقع ١٢٧,٠٣ نقاط.

واستمر التنافس في بورصة هونغ كونغ فيما توقع سمسار ان تحافظ السوق على مستوى عال في المدى القصير.

وارتفع مؤشر هانغ سينغ في نهاية التعامل بمعدل ١٦,٤٠ نقطة.

واعتقد متعاملون ان لا تحدث الارقام الاقتصادية الاميركية هزة داخل بورصة سدني.

مسؤولو الاستكشاف البترولي بدول «التعاون» يجتمعون بالمنامة

يبدأ الاجتماع الثاني لمسؤولي الاستكشاف والانتاج بشركات البترول الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي أعماله في المنامة الاثنين المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين تبادل المعلومات والخبرات حول برامج الاستكشاف والحفر والانتاج القائمة حاليا والمستقبلية لدى كل دولة من دول مجلس التعاون... كما ستناقش مجموعة من اوراق العمل الفنية التي تستعرض فيها الدول الاعضاء خبراتها حول حلول المشاكل الفنية التي تواجهها في مجالات استكشاف وحفر وانتاج مكامن النفط الخام والغاز.

وسيعرض المجتمعون كذلك سبل التنسيق والتعاون في مجال الشراء الموحد للاجهزة والمواد الكيميائية كثيرة الاستهلاك في حقول دول المنطقة بالاضافة الى مناقشة عدد من المواضيع المهمة الاخرى.

الدولار بـ ٥٣٨ ليرة

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي اللبناني ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس على ٥٣٦ - ٥٣٨ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٣٤ - ٥٣٦.

من جهة اخرى، ارتفعت قيمة الدين العام الداخلي في لبنان بنسبة تزيد عن ١٦٩ بالمائة خلال عام واحد.

واشارت دراسة احصائية اعدها مصرف لبنان المركزي وكشف النقاب عنها امس الى ان قيمة الدين الداخلي على الدولة اللبنانية بلغت في نهاية العام الماضي ٥٢١ مليارا و٥٣٩ مليون ليرة بزيادة ٣٢٧ مليارا و٨٩٣ مليون ليرة (حوالي ٦٥٠ مليون دولار ونسبتها ١٦٩٫٣٢ بالمائة).

واوضحت الدراسة ان قيمة الدين العام غير الصافي بلغت ٤٣٨ مليارا و٥٣١ مليون ليرة بعد احتساب قيمة ودائع الدولة لدى المصرف المركزي والمودعة غالبيتها بالعملات الصعبة.

وبينت ان قيمة القروض المباشرة التي منحها المصرف لتغطية دين الخزانة العامة بلغت ٩٠ مليارا و٥٣٦ مليون ليرة عبر سندات الخزانة.

مصنع البوتاس الاردني يحقق ارباحا لاول مرة

تحت اشعة الشمس الحارقة في اكثر المناطق انخفاضا على وجه الارض يتم استخراج البوتاس من مياه البحر الميت شديدة الملوحة.

ومن الاحواض الصناعية والمصفاة المجاورة يجري انتاج البوتاس احد المكونات التي تدخل في صنع الاسمدة واحد الصادرات الرئيسية للاردن.

وقد حققت الشركة العربية للبوتاس ارباحا لاول مرة في العام الماضي منذ بدأت الانتاج عام ١٩٨٣ اذ بلغ صافي ارباحها نحو ١٢ مليون دولار.

ويتوقع عضو مجلس الادارة المنتدب على النسور زيادة الارباح الى اربعة امثالها هذا العام مع ارتفاع اسعار البوتاس العالمية وزيادة الانتاج.

وقال «بنهاية عام ١٩٨٩ سنكون قد خفضنا خسائرنا المتراكمة من ٧٦ مليون دولار في نهاية العام الماضي الى ٦٤ مليون دولار.

وقد تكلف انشاء المصنع في منطقة غور صافي التي تنخفض ٤٠٠ متر تحت سطح البحر حوالي ٤٨٠ مليون دولار وما زالت الشركة مثقلة بديون تبلغ ١٦٠ مليون دولار.

«ايفاد» يعقد اجتماعاته السنوية في روما الشهر الحالي

يعقد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» اجتماعه السنوي الثاني عشر في روما في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيحضر هذا الاجتماع وزراء وممثلون عن ١٤٣ دولة، اضافة الى رئيس الوزراء الايطالي، سيرياكو دي ميتا، ووزير الشؤون الخارجية، جوليو اندريوتي.

وسيناقش الاجتماع عدة مواضيع مهمة من ابرزها اختيار رئيس جديد للصندوق وايجاد مصادر جديدة للتمويل. وسينشر التقرير السنوي للصندوق الذي سيحدد نشاطات الصندوق واولوياته، مع التركيز على قضايا البيئة والمرأة والفئات المحتاجة.

ومن الجدير بالذكر ان «ايفاد» اسهم عام ١٩٧٧ في تمويل اكثر من ٢٤٣ مشروعا في ١٩ دولة نامية

وبمبلغ زاد على ١٠ مليارات دولار اميركي، ٢,٦ مليار منها قدمت من ميزانية الصندوق. وقد اقيمت معظم هذه المشاريع (٥٨ من ٦٣) في الدول التي تعاني من نقص في الدخل والغذاء.

العراق يزيد المخصصات المالية لاعمار البصرة

أعلن في بغداد أمس ان المخصصات المقررة لاعمار مدينة البصرة قد رفعت لتصبح مليارا و٤٣٨ مليون دينار عراقي.

وقال محافظ البصرة انور سعيد عمر في تصريحات صحفية نشرت في بغداد أمس ان المبلغ المذكور يستجيب لمتطلبات تقنية خطط شاملة وعديدة دخلت حيز التنفيذ في البدء ببناء المدينة الصدامية الحديثة التي ستملك لابناء قضاءي ابي الخصيب وشط العرب.

ويذكر ان مرسوما جمهوريا قد صدر في الرابع عشر من سبتمبر الماضي باستحداث قضاء في مدينة البصرة يسمى «قضاء صدامية البصرة» يكون مركزه المدينة الجديدة في البصرة.

موسكو تشتري ٥٣٠ ألف طن اضافي من القمح الاميركي

طلب الاتحاد السوفيتي ٥٣٠ الف طن اضافي من القمح الاميركي بسعر مدعوم حسب ما اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الأول.

وأوضح ملفين سيمز مسؤول المبيعات الخارجية في وزارة الزراعة ان هذه الطلبية تشكل جزءا من الكمية التي قرر البرنامج الفيدرالي لدعم الصادرات في ٢٣ ديسمبر الماضي بيعها للاتحاد السوفيتي وهي ٢ مليون طن.

وأوضح سيمز ان سعر طن القمح في هذه الطلبية مدعوم بمقدار ٢٣,٣٥ دولارا في المتوسط وسينتهي التسليم في مارس المقبل.

في مؤتمر صحفي لخالد الدويسان:
«اللؤلؤة» هدية «الكويتية» لمسافريها هذا العام والاطباق الشعبية احياء للتقاليد القديمة

■ «كاسكو» تضاعف ارباحها في النصف الاول من السنة المالية الحالية

■ «البريطانية» زادت طلباتها من الوجبات و«اليابانية» ضمن قائمة الزبائن

اعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن ادخال خدمة جديدة «اللؤلؤة» لركاب الدرجة الأولى اعتبارا من السبت المقبل.

وستتولى الاشراف على هذه الخدمة وهي تقديم أطباق من المأكولات الكويتية الشعبية الشركة الكويتية لخدمات الطيران «كاسكو» التي تمتلكها الكويتية بالكامل.

واعلن العضو المنتدب مدير عام «كاسكو» خالد الدويسان في مؤتمر صحفي عقده أمس ان خدمة «اللؤلؤة» فكرة تبنتها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وهي تقديم أطباق شعبية تقليدية أثناء رحلاتها الجوية كما هو مألوف لدى المسافرين على كثير من الخطوط الجوية العالمية.

واضاف ان الكويتية وكاسكو تهدفان وراء هذه الخدمة احياء التقاليد الكويتية القديمة عندما كان اقتصاد الكويت يعتمد على البحر.

وقال الدويسان ان قائمة ماكولات «اللؤلؤة» تتضمن وجبات محلية معدة من صيد البحر واكلات كويتية اخرى والحلويات الشعبية وان هذه المأكولات ستقدم جنبا الى جنب الاصناف العالمية.

واضاف وكتعبير عن تقدير الكويتية لركاب الدرجة الأولى من الذين يختارون وجبات خدمة «اللؤلؤة» على طائراتها تعتزم تقديم «لؤلؤة» كتذكار لهم.

واشار الى ان الكويتية التي تحتفل هذا العام بالذكرى السنوية ٣٥ لتاسيسها وادخال خدمة اللؤلؤة ستشارك في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لتموين الطائرات الذي سيبدأ أعماله في مطلع الاسبوع المقبل في لندن.

وقال ان الكويتية وكاسكو ستقيمان جناحا خاصا خلال هذا المؤتمر لعرض خدمة اللؤلؤة والمشاركة في مسابقة جائزة «ميركوري» التي تتنافس كثير من شركات الطيران والمتعهدين بتوفير الاطعمة على الطائرات للمشاركة فيها.

فيلم تلفزيوني

وبين الدويسان ان الكويتية وكاسكو اعدتا فيلما تلفزيونيا يتحدث عن ماضي الكويت وصراع الاباء والاجداد مع الطبيعة من اجل جمع اللؤلؤة وهذا الفيلم سيعرض خلال رحلات الكويتية.

وقال ان سيدات كويتيات من داخل وخارج الشركة شاركن في اعداد وصفات الماكولات الكويتية الشعبية والتي خضعت لفترة تجريبية قبل تحديد الاصناف التي تتضمنها قائمة «اللؤلؤة».

● خالد الدويسان يتحدث للصحافيين وتبدو «اللؤلؤة» هدية الكويتية لمسافريها

● جانب من المؤتمر الصحفي

واكد الدويسان ان كاسكو لا تالو جهدا في تطوير خدمات لركاب الكويتية

وغيرها من الخطوط العالمية خاصة وان عملية اعداد الوجبات تعد معقدة جدا.

وأوضح الدويسان ان الوضع المالي للشركة جيد جدا ففي النصف الاول من العام المالي الحالي بلغت الارباح ٧٥٠ ألف دينار «السنة المالية للشركة تنتهي في يونيو» وذلك افضل مما هو متوقع للعام كله.

وسبب الزيادة الحادة التي تصل الى الضعف في الارباح هو ان الخطوط الجوية البريطانية زادت الوجبات التي تاخذها من «كاسكو» والخطوط اليابانية بدأت تاخذ وجبات من «كاسكو» ويتوقع ان تتعزز الارباح الى بعد تقديم خدمة اللؤلؤة حيث ينتظر ان يصل صافي الربع الى مليون دينار كويتي.

واكد الدويسان ان «كاسكو» ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تعطيان اهتماما كاملا لركاب الدرجة الاولى والسياحية وأوضح انه قد تم في العام الماضي تقديم أطباق «لوران» على الدرجة السياحية وقد بلغت تكلفة الاطباق دون الغذاء المستخدم فيها نحو ٤٠٠ ألف دينار.

وجبات خاصة

وقال الدويسان ان «كاسكو» قد شاركت في تجهيزات مؤتمر القمة الاسلامي حيث قدمت (٢٥٠) ألف وجبة اثناء انعقاد المؤتمر.

وأوضح ان «كاسكو» توفر وجبات خاصة لمرضى السكري وكذلك وجبات قليلة الملوحة أو الدسم وان على المسافرين ان يعلموا برغبتهم بالنسبة للوجبة عند حجز التذكرة ليتم الاهتمام بطلبهم ويجدونه متوفرا على الطائرة.

وبين الدويسان انه قد تمت الاستعانة بسيدات كويتيات لاعداد الوجبات ثم تم تدريب العاملين «بكاسكو» على اعدادها.

وقال الدويسان ان «كاسكو» ترغب من المسافرين دائما ان يعطوا رأيهم في خدماتها لتبيان نقاط الضعف أو القصور للعمل على معالجتها موضحا ان الملاحظات التي تقدم يجب ان تكون دقيقة وتوضح موضع القصور بدقة للتعرف عليه.

اهتمام شديد

واعرب العضو المنتدب لـ «كاسكو» عن اعتقاده بأن شركات الطيران الخليجية والعربية والاجنبية سوف تهتم بخدمات «كاسكو» بهذا المجال

وبشكل خاص في تقديم الوجبات الكويتية مشيرا الى ان تجارب متصلة اجريت واختبارات عدة تم تنفيذها للتاكد من نجاح الوجبات الشعبية التي ستقدم رغم الصعوبة التي تواجه الوجبات الشعبية التي توقع أن تلقى ردود فعل متفاوتة.

وقال اننا سندرس بعناية وحرص كل الاراء السلبية والايجابية تجاه هذه الخدمة، معربا عن الامل في توضيح المسافرين لملاحظاتهم والابتعاد عن العموميات في ابداء الرأي والملاحظة.

وشدد على ان لجنة برئاسة رئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية تتابع عن كثب تقديم اية خدمة جديدة تقدم للمسافرين، وتتابع آخر المبتكرات التي تدخلها شركات الطيران العالمية لخدمة مسافريها وذلك بهدف مواكبة التطور الدائم لصناعة النقل الجوي العالمية لتعزيز القدرة التنافسية للخطوط الجوية الكويتية.

مجموعة من الاطباق والحلويات الكويتية التي تشملها خدمة اللؤلؤة

● **الاطباق الشعبية:**
مطبق زبيدي، مطبق هامور، مكبوس لحم، مكبوس دجاج، مرق بامية، مموش لحم، دولمة، كباب عيش، كباب روبيان، مشخول، ملفوف، مقبلات بحرية، ميدم.

● **الحلويات:**
رانجينا، قرص عقيلي، رهش، سمسمية، بوظة عربية، حلو ناريل «جوز الهند»، بثيف.

شبهات قوية حول انحرافات وفضائح ورشاوى

أزمات مالية حادة تعصف بأربعة مصارف مصرية

■ المصرف الاسلامي للتنمية «يترنح» بسبب الديون المعدومة

■ اخطاء فنية مشبوهة بغرفة التداول في بنك «التجاريون»

القاهرة - القبس :

تتعرض اربعة بنوك مصرية - قطاع خاص - لازمات مالية حادة تكاد تعصف بها. البنوك الاربعة هي: التجارة والتنمية «التجاريون»، والمهندس، والمصرف الاسلامي الدولي للتنمية، والاهرام.

ويمتلك بنك التجارة والتنمية نقابة التجاريون. وظل تحت رئاسة الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق حتى استقال الاسبوع الماضي. وانتخب مجلس الادارة سمير القصري رئيسا للبنك.. وكان القصري وكيلا لمحافظ البنك المركزي.

والجدير بالذكر ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء السابق كان عضوا منتدبا لهذا البنك قبل ان يتولى المنصب الخطير في سبتمبر ١٩٨٥.

وفي تصريح خاص لـ القبس قال الدكتور عبدالعزيز حجازي انه قدم استقالته، حتى يفسح الطريق امام السلطات وامام البنك المركزي لاتخاذ اي اجراء لانقاذ البنك.

واضاف ان البنك يعاني من خسائر ثقيلة تقدر بنحو ١٤٠ مليون جنيه.

هناك سببان للخسائر:

الاول: مجموع الديون المشكوك في استردادها التي قدمها البنك لرجال الاعمال والمشروعات التي يساهم فيها.

● د.صلاح حامد

الثاني: اخطاء فنية وربما مشبوهة وقعت في «الديلنغ رووم».

وقال الدكتور حجازي: لقد ابلغت النيابة العامة منذ اكثر من عام. وقدمت ملفا بالشبهات المثارة حول اخطاء «الديلنغ رووم».. لكن النيابة لم تفتح ملف التحقيق حتى الان.

وعرضت الامر على الرئاسة، وطلبت منهم انقاذ البنك، اما ببيعه لاحد بنوك القطاع العام، واما بدمجه في البنوك الاخرى المعرضة للمتاعب مثل بنك «المهندس» و«الاهرام» .. واما تصفيته.

● عثمان احمد عثمان

واضاف: لقد اجتمعت مع رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي، لكن احدا لم يتخذ قرارا. ورأيت ان استمرار وجودي على رأس البنك، ربما يكون حائلا دون اتخاذ القرار المناسب.. ولهذا آثرت الاستقالة.

ادارة الاقارب

وتكاد تكون متاعب بنك «المهندس» مماثلة لبنك «التجاريون» مع اختلاف في التفاصيل والاسماء.

والبنك تابع لنقابة المهندسين، ويرأسه المهندس احمد علي كمال وزير الري الاسبق وهو رجل في السبعين من العمر .. يكاد ان يكون منصبه شرفيا.

ويتولى منصب العضو المنتدب عبدالسلام نور الدين شقيق زوجة مجدي حشيش محاسب شركات الريان والمحبوس على ذمة قضايا الريان.

وقد قدم البنك مجموعة من القروض لشركات مجدي حشيش. وشركات عثمان احمد عثمان، وتبين ان معظم هذه القروض غير قابلة للاسترداد.

اكبر القروض قدمها بنك المهندس لشركة «شوبيس» التي يرأسها اسماعيل عثمان .. ابن شقيق عثمان احمد عثمان.

وتتراكم ديون شوبيس لتصل الان الى ١٢٠ مليون جنيه.

وقد تدخل البنك في بعض المراحل، لسداد الاقساط المستحقة نيابة عن الشركة .. ويبلغ مجموع القروض المقدر لها نحو ٥٠ مليون جنيه. وبالتالي لم يعد البنك قادرا على تمويل اي مشروع جديد، اضافة الى عجزه عن تدبير عملاء ومودعين جدد.




● د.مصطفى السعيد

وقد نشبت مؤخرا معركة حادة بين التيار الاسلامي الذي يسيطر على النقابة وادارة البنك. فالتيار الاسلامي يريد السيطرة على البنك ويهدد بسحب ودائع النقابة. كما ان البنك لا يستطيع رد الودائع .. والا تعرض للانهيار الكامل.

المشكلة قائمة .. وأمام محافظ البنك المركزي الدكتور صلاح حامد مذكرات من الجانبين تشهد بوقائع متناقضة.

بنك بلا قيادة

البنك الثالث الذي يترنح بسبب الديون المعدومة والمشكوك في ادائها هو المصرف الاسلامي للتنمية.

هذا البنك تعرض منذ ثلاث سنوات لمعركة حادة بين رئيس مجلس الادارة احمد فؤاد. وبين فريق من مجلس الادارة يتزعمه اسماعيل حسن الهضيبي ابن مرشد الاخوان المسلمين الاسبق حسن الهضيبي.

وقد تبادل الفريقان الاتهامات على صفحات الصحف. كما تبادلا القضايا امام المحاكم. وأصدرت المحاكم بالفعل سلسلة من الاحكام المتناقضة.

مجموعة منها تقضي باقالة احمد فؤاد. والاخرى تقضي باعادته الى رئاسة البنك.

اخيرا قرر محافظ البنك المركزي - علي نجم انذاك - دعوة الجمعية العمومية للبنك وانتخاب مجلس ادارة جديد.

وبالفعل انتخب المجلس برئاسة حسن تاجي وهو رجل في الخامسة والسبعين من العمر .. لا يقدر صحيا على متابعة اعماله، وقد قدم الاسبوع الماضي استقالته ايضا.





● د.عبدالعزيز حجازي

كما تولى منصب العضو المنتدب احمد عادل كمال احد قيادات الاخوان المسلمين .. لكنه اصيب مؤخرا بازمة قلبية نقل على اثرها الى غرفة الانعاش.

البنك الان بلا قيادة حقيقية .. ومن المرشحين لتولي مناصبه المهمة د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني.

غير ان متاعب البنك استمرت خلال السنوات الثلاث الماضية. وتبين ان البنك يساهم في ٩ شركات تعمل في مجال التجارة والمقاولات والاراضي والتسجيلات الصوتية .. هذه الشركات ذاتها استغلت ضعف مجلس الادارة، وفتحت لنفسها «خط قروض وتمويل دائم ومتصل».. وعجزت في الوقت نفسه عن سداد القروض والاعتمادات المالية. وهكذا توقفت الحركة المالية للبنك.

أبطال قضية البنوك

اخر المؤسسات المعرضة للمتاعب هي بنك الاهرام. الذي اسسه المليونير عبداللطيف ابو رجيلة صاحب شركات النقل العام في القاهرة التي اممها عبدالناصر عام ١٩٦٠.

بعد التأميم غادر ابو رجيلة القاهرة للاقامة في روما. لكنه عاد بعد الانفتاح وأسس هذا البنك

وقامت ادارة البنك في عهده بعملية تدليس واسعة النطاق.. كان ابطالها سامي علي حسن تاجر العملة الشهير، وعلي الجمال، صاحب بنك جمال تراست.

تفاصيل العملية: ان يقوم سامي علي حسن بالسحب على المكشوف من بنك الاهرام بضمانة جمال تراست، على ان يحصل كل الشركاء على ارباح وعمولات بالمناصفة.. ويبدو ان احد الشركاء لم يرض بنصيبه من ارباح عمليات التدليس .. فابلغ محافظ البنك المركزي (علي نجم انذاك).

فضيحة تدليس

وأحال المحافظ الموضوع للمدعي العام الذي كشف عن اكبر فضيحة تدليس في البنوك المصرية .. قدمت للمحاكم أمام محكمة القيم .. واصدرت المحكمة قرارات بالمصادرة والتحفظ على اموال سامي علي حسن وجمال تراست.. كما كشفت المحكمة في حيثياتها ان وزير الاقتصاد الاسبق الدكتور مصطفى السعيد كان ضالعا في العملية .. سجلت هذا في الحكم... مما اضطر الوزير الى تقديم استقالته.

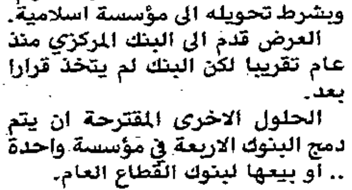
وتبين خلال عرض قضية البنوك على محكمة القيم ان بنك الاهرام «واقع تماما»، لهذا تدخلت عن طريق بنوك القطاع العام بشراء ٥١٪ من اسهم البنك .. وتمكنت بذلك من تعيين الدكتور طاهر امين وزير التعاون الاقتصادي الاسبق رئيسا للبنك.

ومع ذلك لم يتمكن البنك من تجاوز مشكلاته طوال السنوات الثلاث الماضية .. بسبب الديون والاعباء التي تعرض لها.

وتقدم لانقاذ البنك المستثمر السعودي الشيخ صالح كامل .. وعرض زيادة رأسماله بنحو ٥٠ مليون جنيه، بشرط ان يكون له ٢٥٪ من الاسهم. وبشرط تحويله الى مؤسسة اسلامية.

العرض قدم الى البنك المركزي منذ عام تقريبا لكن البنك لم يتخذ قرارا بعد.

الحلول الاخرى المقترحة ان يتم دمج البنوك الاربعة في مؤسسة واحدة .. أو بيعها لبنوك القطاع العام.



وزير النفط الجزائري بالامارات

وصل وزير النفط الجزائري صادق بو سنة الى ابو ظبي امس في زيارة للامارات العربية المتحدة.

ويحمل الوزير الجزائري رسالة الى رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة في استقبال الوزير الجزائري.

٣ مليارات درهم مجموع الاستثمارات بالمنطقة الحرة بدبي

قال رئيس هيئة المنطقة الحرة بجبل علي في دبي سلطان بن سليم ان حجم الاستثمارات الجديدة بالمنطقة الحرة بلغت خلال عام ١٩٨٨ سبعمائة مليون درهم... وبهذا فان مجموع الاستثمارات في المنطقة سيصل الى ثلاثة مليارات درهم خلال عام ١٩٨٩.

وذكر السيد سلطان بن سليم في تصريح نقلته صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس ان هيئة المنطقة الحرة تستقبل وتتلقى طلبات شهرية مقدمة من الشركات الاميركية والاوروبية واليابانية يصل مجموعها الى مائتي طلب شهريا.

وكشف النقاب عن ان الهيئة تلقت منذ تاسيسها اربعة الاف وخمسمائة طلب استفسار عن الامتيازات المعطاة في جبل علي.

وذكر ان حجم العمل في المنطقة الحرة زاد خلال عام ١٩٨٨ بنسبة ٤٠٪ عما هو عليه خلال عام ١٩٨٧.

واشار الى ان المنطقة شهدت ارتفاعا هائلا في حجم طلبات الاستثمار وطلبات الاستفسار وزيادة حجم العمل بعد توقف الحرب العراقية الايرانية.

واوضح ان ٨٠٠ شركة تدرس بشكل جدي اقامة مشاريع مختلفة في المنطقة الحرة.

واكد سلطان بن سليم ان المنطقة الحرة بدأت تجني ثمار التسويق خلال الاربع او الخمس سنوات الماضية وان المؤشرات تدل على ان المنطقة بصدد ان تشهد زيادة ملحوظة في عدد الشركات وحجم الاستثمار وزيادة في حجم العمل.

لجنة خبراء التأمين بدول «التعاون» تجتمع في مارس

يعقد في المنامة خلال النصف الاول من شهر مارس المقبل الاجتماع الثاني للجنة خبراء التامين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة مسودة مشروع قانون التامين الموحد بين دول مجلس التعاون الذي اشرفت على اعداده الامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وينتظر ان يتم في هذا الاجتماع الاتفاق على صيغة موحدة لقانون التامين وذلك لرفعه الى وزراء التجارة بدول مجلس التعاون.

من اخرى تقرر ان يعقد الاجتماع الثالث لمسؤولي التامين في وزارات التجارة بدول مجلس التعاون ومسؤولي شركات التامين خلال النصف الثاني من شهر مارس المقبل في سلطنة عمان لمناقشة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة اعادة تامين خليجية تضم كافة الشركات وهيئات التامين بدول مجلس التعاون.

رفع الاسترليني الحسابي بين القاهرة وموسكو

اصدرت وزارة الاقتصاد المصرية امس قرارا برفع سعر الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتم على اساسه احتساب التعاملات التجارية بين مصر والاتحاد السوفيتي ليصبح ثلاثة جنيهات بدلا من جنيهين على ان يسري هذا القرار على جميع عمليات الاستيراد والتصدير واوامر الدفع التي تصدرها البنوك اعتبارا من ٢٣ يناير الحالي.

ويهدف هذا القرار الى تشجيع التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي خاصة بعد تطور العلاقات الاقتصادية بينهما في المرحلة الاخيرة حيث بلغ حجم التبادل التجاري هذا العام بين البلدين ٩٢٥ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ٣٢٥ مليون جنيه استرليني عن العام الماضي.

وسوف يستفيد من هذا القرار كافة المصدرين المصريين سواء التابعين للقطاع العام او الخاص.

بلاغ من المحجوب ضد الريان وجريدة الاهالي

القاهرة - القبس :

قدم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري بلاغا امس الى المستشار جمال شومان النائب العام المصري ضد جريدة الاهالي بسبب الوقائع التي نشرتها في عددها امس بعنوان «الريان يتهم رئيس مجلس الشعب بالرشوة وتقاضيه مبالغ تصل قيمتها الى ٦٧٥ الف دولار نظير تسهيل اعمال الشركة».

واكد د. رفعت المحجوب في البلاغ الذي قدمه المحامي فتحي رجب عضو المجلس ان هذا النشر يدخل في باب جرائم القذف ويقصد التاثير في الرأي العام ومجريات التحقيق في القضية المتهم فيها كمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق وذلك بالمخالفة لمواد قانون العقوبات.

وقد نفى د. رفعت المحجوب نفيا قاطعا حدوث اي تعاملات بينه وبين شركة الريان او اي شركة لتوظيف الاموال مؤكدا ان هذه الوقائع غير صحيحة بالمرة ومختلقة بهدف التشهير به، وان تحقيق النيابة في البلاغ المقدم منه سوف يثبت ذلك.

وجدير بالذكر ان جريدة الاهالي التي يصدرها حزب التجمع اليساري المعارض بمصر نشرت في عددها امس عنوانا رئيسيا في صفحتها الاولى يتهم د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بحصوله على رشوة من احمد الريان رئيس مجلس ادارة شركة الريان لتوظيف الاموال.

واشارت الى ان هذه الواقعة ثبتت في محضر تحقيق رسمي اجرته النيابة مع كمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق والمتهم بحصوله على رشوة من الريان تقدر بنحو ٢ مليون جنيه.

٤ ملايين دولار ارباح صناعة الزيت الفنزويلية في ٦ اشهر

حققت فنزويلا ارباحا من صناعة الزيت بلغت اربعة ملايين دولار في النصف الاول من العام الماضي وتصدر فنزويلا بحدود ١,٥٩ مليون برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات البترولية.

وتصدر فنزويلا ٥٧٪ من انتاجها البترولي الى الولايات المتحدة والباقي الى دول اميركا الجنوبية والبحر الكاريبي وبعض الدول الاوروبية.

وتقوم فنزويلا بتصدر الغاز المكثف وبكميات كبيرة بلغت ١,٩٧ مليون برميل يوميا وذلك في الفترة ما بين يناير ويونيو من العام الماضي.

القبس التعاوني — اعداد: ناهس العنزي — صفحة اسبوعية متخصصة

لقاء الاسبوع: محمد مطلق الصواغ:

مدير الجمعية الكويتي قوي.. ويمنع اعضاء المجلس من التدخل بصلاحياته !

● محمد مطلق الصواغ

■ نؤيد دمج الجمعيات المجاورة ولسنا بحاجة الى جمعيات جديدة

■ على اتحاد الجمعيات التعاونية التخلص من العمولة !!

ضمن سلسلة اللقاءات الاسبوعية لصفحة القبس التعاوني كان لقاؤنا هذا الاسبوع مع محمد مطلق الصواغ رئيس مجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية، وهو من التعاونيين الذين مارسوا المسؤولية على مستوى عضوية ورئاسة مجلس الادارة وعلى مستوى الحركة التعاونية الكويتية حيث شغل لفترة طويلة عضوية المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات التعاونية كما رأس عددا من اللجان الدائمة والموقتة. وشارك الصواغ في الوفود التي مثلت الكويت في عدد من المناسبات في الخارج، وهو صاحب الدعوة الشهيرة بتكويت الوظائف القيادية في الحركة التعاونية ولا سيما الادارة العامة لاتحاد الجمعيات. وبرز في المؤتمر التعاوني العلمي العربي الذي عقد في الكويت مؤخرا.

وقد طرحنا على محمد مطلق الصواغ الاسئلة المتعلقة بجمعية الصباحية والاحمدي وعن مشاريعها وماذا حققت خلال مسيرتها التعاونية وعن ادارة الفروع وغيرها، كما طرحنا اسئلة تتعلق بالحركة التعاونية عن دور الاتحاد والتعيين وقانون التعاون المنتظر وعن مسيرة الحركة التعاونية في البلاد لنقف على وجهة نظره فيها.

وكان سؤالنا الاول حول المشاكل التي يواجهها كرئيس لمجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية وقال:

– لحسن الحظ ليست هناك مشاكل بالمعنى الذي تشير اليه الكلمة. ولكن هناك تطلعات وطموحات كبيرة نامل تحقيقها. ونحن نعتبر عدم تحقيق اهدافنا التنموية والاجتماعية بالكامل لاهالي المنطقة في حكم المشاكل وذلك لحين تحقيقها ان شاء الله.

وعن أبرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية ؟ أشار بان المشاريع الحالية كثيرة ومنها على سبيل المثال :–

١ – المشروع الجاري انشاؤه حاليا وهو مجمع فروع باحدى القطع السكنية بقطعة (٣) بالصباحية.

٢ – توسعة أخرى، وهي الثانية، للسوق المركزي الرئيسي من الجهة الغربية وهو السوق المركزي الكائن بمنطقة الصباحية.

أما المشاريع المستقبلية والمنتظر تنفيذها في المستقبل القريب جدا فهي :

١ – بناء ثلاثة فروع جديدة بالصباحية «فرع بكل قطعة».

٢ – بناء فرع للبنشر وكهرباء السيارات بجوار محطة البنزين بالصباحية.

٣ – ترميم مبنى وزارة الاشغال العامة بقطعة (١) بالصباحية لاستعماله كفرع للصيانة المنزلية لخدمة اهالي المنطقة.

٤ – بناء فرع غاز بمساحة (١٨٠ م٢) بالاحمدي.

٥ – الغاء المنزلق بالمبنى الجديد والاستعاضة عنه بالمصاعد وبناء فروع جديدة بدلا منه.

وحول ما حققته الجمعية خلال مسيرتها التعاونية قال :

– الحمد لله فقد حققت الجمعية الكثير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ففي المجال التجاري، تم افتتاح ومباشرة العمل بالسوق المركزي بمنطقة الاحمدي عام ١٩٨١ م. وبوشر العمل بثلاثة مجمعات فروع بمنطقة الاحمدي عام ١٩٨١ م. وعملت توسعة السوق المركزي بالصباحية عام ١٩٨٥ م بمساحة (٦٠٠م٢) مع اعادة تجهيزه بشكل حديث.

ومما تحقق ايضا انشاء مبنى على نفقة الجمعية بلغت تكلفته (٨٥٠٠٠٠) دينار استعمل كمكاتب للادارة ومخازن الجمعية واستحدثنا (١٥) محلا تقدم خدماتها للجمهور بشكل عزز تنويع الخدمة التعاونية في المنطقة كما استخدمنا اجهزة الكمبيوتر لتحليل مشتريات المساهمين وتنفيذ نظام مالي متكامل. ومن مشاريعنا التي تستحق الذكر بناء مجمعين للفروع بمنطقة الصباحية بقطعة (٣، ٤).

أما على الصعيد الاجتماعي :–

فقد قدمت الجمعية المساهمات النقدية والعينية والانشائية لكافة المرافق ومواقع الخدمات الحكومية والاهلية وجمعيات النفع العام للمنطقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر «المدارس ودور الحضانة – المساجد – المستشفيات – مرافق البلدية والشرطة والحدائق العامة والتشجير والاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية – ولجان الزكاة والصدقات والمعاهد الدينية وغير ذلك مما لا يتسع المجال لذكره».

ورأيه في اختلاف الاسعار بين الجمعيات ولنفس الصنف ؟ قال الصواغ :

– لعلمكم فان أكثر من (٩٠٪) من السلع تكاد تكون موحدة الاسعار. أما النسبة الباقية، وهي قليلة، فيرجع اختلاف أسعار البيع بالنسبة لها الى :–

أ – كفاءة أجهزة الشراء في بعض الجمعيات عن البعض الآخر بالحصول على نسبة خصم من المورد.

ب – الحصول على بضائع مجانية من المورد للجمعية.

جـ – طريقة التسعير، وهذه تختلف من جمعية الى اخرى فبينما تقوم بعض الجمعيات بافادة المستهلك فيما تحصل عليه من مجاني أو نسبة خصم، لا تقوم جمعيات اخرى بالعمل نفسه.

● وعن دور اتحاد الجمعيات التعاونية وهل قام بالدور المطلوب منه ؟ أكد :

– اتحاد الجمعيات قام بجانب كبير من الدور المنوط به فيما يتصل بتوحيد أكثر من (٧٥٪) من أسعار السلع. والتفتيش على الجمعيات لمتابعة هذه الاسعار. وكذلك فيما يتصل بالتدخل لتوفير مجموعة اخرى كبيرة من السلع التى تحمل علامة (التعاون) وتتصف بالجودة والسمعة الحسنة.

وبدأنا نلاحظ قيام الاتحاد بتنظيم دورات تدريبية للعاملين بالحقل التعاوني من أول مستوى المدراء وحتى مستوى البائعين.

وعن قيادة الحركة التعاونية، باستمرار التوجيه والتنسيق وأصول نجاح التجربة التعاونية في الكويت واسباب هذا النجاح ذكر بانه:

– يرجع هذا النجاح الى تشجيع الدولة فالدولة تقدم المنشآت من مبان ومرافق كما انها تقدم الدعم غير المباشر بتحصيل قيمة ايجارية رمزية بالاضافة الى التوجيه والاشراف المستمرين من قبل وزارة الشؤون. ومن اتحاد الجمعيات التعاونية. ولعل أهم أسباب وعوامل هذا النجاح طبيعة التعاون التي يتحلى بها شعب الكويت، والتي تتجلى مظاهرها في الافراح والمناسبات من تكاتف وتآلف.

● وعن رأيه في التعيين في مجالس الادارات ؟ اعلن بانه

– لا باس بالتعيين بشرط ان لا يكون معززا للقبلية، ويجب ان يكون الاساس الوحيد له تعيين ذوي الخبرات المتميزة من الناحية الاقتصادية والتعاونية والفنية والثقافية للاستفادة بعلمهم وخبرتهم في المجال التعاوني.

● وحول تدخل اعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام اشار رئيس مجلس جمعية الصباحية والاحمدي بان هذا يتوقف على مدى التدخل في اعمال المدير العام وهذا برأيي راجع الى عوامل :–

١ – شخصية المدير العام، فكلما قويت شخصيته كلما ضاق مجال التدخل من الآخرين.

٢ – مدى تحديد ووضوح صلاحيات المدير العام وتمسك المدير بممارسة صلاحياته.

٣ – مدى ما يتمتع به الاعضاء من مستوى ثقافي.

٤ – وجود ضوابط ولوائح ونظم داخلية تحكم العمل الاداري والتجاري بالجمعية.

٥ – وأخيرا فان المدير العام الكويتي الجنسية في الغالب يكون اقدر من المقيم في الحد من التدخل في اختصاصاته.

وأضاف مجملا رأيه في تدخل الاختصاصات : أرى ضرورة التزام الاعضاء بالتسلسل التنظيمي بحصر تعامل الاعضاء مع المدير العام عن طريق رئيس مجلس الادارة والعكس.

الادارة المباشرة

● وعن سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية أو من قبل الغير ؟ أكد الصواغ ان

– ايجابياتها كثيرة مثل جودة الخدمة ومناسبة الاسعار مع تقديم الخدمة في الوقت المناسب مع وجود حكم وهو الادارة يمكن الرجوع اليه عند الاختلاف.

ولعل السلبية الوحيدة: هي صعوبة تحديد اسعار لكل الخدمات وخاصة بالنسبة لكافة الاعمال التي تتطلب تقديم خدمة بالموقع خارج المحل، هذا لان الامر يقتضي تحديد القيمة التي تتناسب مع الجهد المبذول بلا روتين.

الادارة من قبل الغير

قال ان سلبياتها كثيرة وتفوق كثيرا مالها من ايجابيات ونذكر سلبياتها على سبيل المثال، المغالاة في الاسعار سواء كانت متعلقة بسلعة أو بخدمة معينة خاصة مع تراخي اغلب الجمعيات في التاكد من مدى تعاونية هذه الاسعار. بل ان البعض يستغل ممارسته لنشاطه تحت اسم الجمعية لايهام المتعاملين بان هذه الاسعار مدروسة وموافق عليها من الجمعية.

هذا بالاضافة الى ان استمرار استغلال هذه الفروع من قبل الغير يحرم الجمعية من مصدر مهم لزيادة الارباح التي تنعكس على المساهمين كتحسين في الخدمة التسويقية وزيادة في الخدمة الاجتماعية وعائد للمشتريات.

أما ايجابياتها الوحيدة فتكاد تنحصر في رأيي في مرونتهم في الشراء والبيع والتعارض في الشراء والبيع.

ثم توالت الاسئلة واجاباتها كالتالي :

● هل انت مع دمج بعض الجمعيات أم مع تعددها ؟ وهل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات في الكويت ؟

– الحقيقة انني لست مع انشاء المزيد من الجمعيات بل أؤيد دمج بعض الجمعيات بالمناطق المجاورة، حيث ان المجال، وكما نسميه جميعا، هو مجال تعاوني وليس مجال منافسة والاندماج يحقق تخفيض التكاليف الثابتة والمصاريف الادارية ويحقق الملاءمة المالية للجمعيات بما يعني ان تكون في مركز يسمح لها بتقديم الخدمة التعاونية والاقتصادية بشكل قوي وفعال ومؤثر. بالاضافة الى ايجاد قوة تنافسية في الشراء من الموردين وكذا فان الدائرة كلما قل اتساعها أمكن ان تكون محلا للانضباط وسهولة السيطرة.

● هل في النية تاجير المحلات المستثمرة من قبل الغير ؟

– بالطبع لا. لتكون واضحة ومؤكدة وهذا المنطق مرجعه الى وزارة المالية حيث كانت الجمعية تدفع للدولة.. في العام السابق دفعنا (٧٥٠٠) دينار ايجارا سنويا لكافة فروع ومرافق الجمعية. وقد ارتفع هذا المبلغ للعام الحالي (٨٩/٨٨) الى أكثر من (٣٨٠٠٠) دينارا. حيث ان المحل بمساحة (٣٠) مترا مربعا كان ايجاره في حدود (٥٠) دينارا اصبحنا ندفع عنه للدولة ثلاثة امثال القيمة المؤجر بها للغير فمثلا اذا كان مؤجرا للغير بمبلغ (٢٠٠) دينارا اصبحنا ندفع عنه ايجارا سنويا قدره (٦٠٠) دينار.

● لو كنت رئيسا لاتحاد الجمعيات ماذا تفعل ؟

– أخلص الاتحاد من الاتجار بالعمولة كالسجائر وخلافه فيما الاصناف الذي يتاجر بها بالاصالة عن نفسه أو الاصناف التي تحمل علامة الاتحاد. واحاول الاسراع في انشاء المرافق التي تخدم الجمعيات ككل مثل مصانع لاكياس النايلون ومطابع وغيرها ثم ابدأ في اتخاذ خطوات رئيسية في عمل وتوحيد كادر وظيفي مرن الى حد ما للوظائف التعاونية وأباشر فورا في وضع خطوط عريضة لنظام محاسبي موحد للجمعيات تلتزم به كلها. واسعى لانشاء تنظيم أو جمعية تضم العاملين بكافة الجمعيات مع وضع نظام تأمين جماعي يضمهم.

● ما هي اهم التعديلات التي تراها ضرورية ليتضمنها القانون الجديد المنتظر للتعاون ؟

– ان اهم التعديلات التي نراها ضرورية واتمنى ان يتضمنها قانون التعاون الجديد هي على سبيل المثال لاعلى سبيل الحصر:

– النص بصراحة على السماح للجمعيات التعاونية بالقيام باستيراد السلع والمعدات والقيام باعمال التصدير واعادة التصدير لكافة السلع التي تتعامل بها ولها ان تقوم بأعمال الوكالة التجارية.

٢ – يشترط في جميع الاعضاء المؤسسين ان يكونوا كويتيين بالغين من العمر ثلاثين سنة ميلادية بدلا من واحد وعشرين سنة، أما أعضاء الجمعية العمومية العاملون فيجب ان لا يقل عمر الواحد منهم عن ثمانية عشر سنة.

٣ – النص صراحة في القانون الجديد على حق الجمعية في ان تطلب تفرغ احد اعضاء المجلس لمدة سنة قابلة للتجديد مقابل مكافاة شهرية تدفعها الجمعية نظير تفرغ العضو اذا كان غير موظف. أما اذا كان العضو موظفا فيجوز للاتحاد بناء على طلب الجمعية ان يطلب تفرغه من الوزارة او الهيئة التي يتبعها العضو.

٤ – النص على تشكيل لجنة عليا لشؤون التعاون للنظر في تظلمات الجمعيات التعاونية.

٥ – لا يجوز لعضو مجلس الادارة التدخل في شؤون الادارة التنفيذية الا بتكليف من مجلس الادارة وفي حدود الصلاحية المخولة له. ولا يجوز له الخروج عن السياسة العامة للمجلس.

واذا اخل العضو بذلك جاز للمجلس انذاره كتابة، واذا تكررت المخالفة يجوز للمجلس تعليق عضوية العضو. وللعضو حق الطعن ضد قرار المجلس بتعليق عضويته أمام اللجنة المشكلة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويعتبر قرار اللجنة نهائيا على أن يتم عرض الموضوع على أول جمعية عمومية.

الفروع المستثمرة من قبل الغير فيها مغالاة بالاسعار واستغلال لاسم الجمعية



● جمعية الصباحية والاحمدي

كلمة المحرر

لجنة المشتريات

مما لا شك فيه ان لجنة المشتريات من اهم اللجان في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية اذا لم نقل اهمها جميعاً، وعندما نلقي نظرة على اغلب الجمعيات التعاونية، نجد ان رئيس لجنة المشتريات واعضاؤها لا يملكون ذرة من الخبرة والكفاءة، فمنهم من يجهلون ابجدية الشراء وينقصهم الكثير من الخبرة العملية والعلمية في هذا المجال، ومع هذا ما ان ينجح احدهم في الانتخابات حتى يرشح نفسه الى لجنة المشتريات.. واصرارهم ونحن لا نعلم عن اسباب هذا الاصرار العجيب على تولي هذا المنصب العظيم والخطير حيث ان الخدمة التعاونية تتحقق من العمل في اية لجنة فالشبهة تحوم حول هذا التفصيل ولو ان مسؤولي المشتريات يعتمدون في سياسة الباب المفتوح امام جميع الشركات والمؤسسات والتجار لتقديم عروضهم واتاحة الفرصة دون تمييز او استثناء لتكون المنافسة الشريفة بينهم وعاملا رئيسا في تقديم افضل العروض سعرا واجودها نوعا للمستهلك ولكن نقولها مع كل اسف وبدون مبالغة ان مسؤولي المشتريات في اغلب الجمعيات يتبعون سياسة (اولوية الشراء للاقرباء ثم المعارف) حتى ولو كانت اسعارهم خيالية وسلعهم رديئة ومحاربة الاخرين او وضع شروط تعجيزية او اشتراط تقديم بضاعة مجانية والاصرار على هذا الطلب، حتى ولو كان صاحب الشركة لا يستعمل هذه الطريقة من قبل فهناك تجار لا يقدمون بضاعة مجانية لاي جمعية بقولهم (هذه هي اسعارنا تعجبكم اهلا وسهلا والا كفيكم) ولكن اصرار لجنة المشتريات منحهم بضاعة مجانية بالاضافة الى البضاعة المجانية الاكسترا التي توضع في دبة السيارة او التي ترسل الى البيوت، وهذه ليست مبالغة بل هي حقيقة وجميعنا يعرفها ويلمسها ولدينا الكثير من الاسماء حصلنا عليها من بعض مندوبي الشركات كما لدينا انواع تلك البضائع، نقول هذا ومع الاسف تجد اشخاصا في لجنة المشتريات ينقصهم الكثير من الخبرة والكفاءة والامانة وما يترتب على تصرفهم من اخطاء في سياسة الشراء ووجود البضائع الراكدة لسوء التقدير والمبالغة بالكميات نتيجة لشراء كمية كبيرة من السلع لارضاء زيد من الناس وايضا تفاوت وتباين الاسعار من جمعية الى اخرى وعلاوة على ذلك تعطيل جزء كبير من رأس مال الجمعية هذا كله بسبب البعض الذين يتولون مسؤولية المشتريات في الجمعيات التعاونية، فهل لنا من امل ان تصحو ضمائرهم ويخشون الله في انفسهم وفي مال مواطنيهم ومجتمعهم ومصلحة وطنهم وجعل الباب مفتوحا لجميع الشركات والمؤسسات والتجار في تقديم عروضهم لتكون المنافسة شريفة بينهم وعاملا رئيسيا في تقديم الافضل دون محاباة او مجاملة، ان هذه الطريقة تحقق بلا شك مرونة كبيرة في توفير الاصناف المتنوعة من السلع ذات الجودة العالية والاسعار المناسبة والمدروسة والمحافظة على رأس مال الجمعية، وعدم تعرضها للخسارة او الافلاس.

لان الهدف الاساسي للجمعيات التعاونية هو خدمة المساهم والمواطن عموما وتوفير افضل الخدمات واجور الاصناف باقل الاسعار اذا امكن وهو الهدف الاساسي في العملية التعاونية وان الامل كبير لمعالجة السلبيات وتدارك الاخطاء وتصحيحها ونسأل الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير والصلاح وصدق الله العظيم اذ يقول في محكم كتابه.

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

المحرر

[illegible]

الثقـــة

الثقة مثل الامانة يقول شخص لآخر انني اثق بك في انجاز هذا الموضوع اي انني امنتك على انجاز هذا العمل.

وأي مسؤول اذا لا يثق بموظفيه فعليه استبدالهم أو توضيح الامر الذي بسببه لا يثق بهم.

فمثلا نجد ان يكون مسؤول في جمعية ما لا يثق بموظف ما بسبب ما يسمعه عن هذا الموظف من كلام مشين أو لان هذا المسؤول يريد تمرير عمل خاطيء، لكن هذا الموظف لا يستطيع تمريره الا على مسؤولية هذا المدير كأن يطلب هذا الموظف من المدير ان يعطيه أمرا كتابيا أو ورقة بان يقوم بشراء ١٠٠٠ كرتون من الصنف الفلاني وبالتالي حتى ولو اخذ هذا الموظف ورقة من المدير بشراء ١٠٠٠ كرتون مع علمه بأن حركة استهلاك هذا الصنف بطيئة والـ ١٠٠٠ كرتون لن يتم بيعها للجمهور خلال اقل من سنة على الاقل. وعندما يتغير المدير العام أو هذا المسؤول الذي أمر بشراء تلك الكمية، تتجه اصابع الاتهام الى الموظف الذي لا يستطيع الوقوف بوجه المدير. ولان الموظف لا حول له ولا قوة. اما المدير هو الآمر الناهي – وعملية الثقة ما بين العاملين هي اساس ومفتاح العمل ونجاحه.

وقد حدث قصة في اوروبا منذ فترة طويلة وهي ان سرت اشاعة بأن البنك الفلاني على وشك الافلاس وانتشر الامر ما بين المودعين فتهافتوا على البنك لسحب اموالهم مع العلم بأن عمل البنك يسير بصورة طبيعية وهنا جاء دور مدير البنك الذي فكر بالامر سريعا وبالتالي قام بوضع لافتة كبيرة على مدخل البنك وسجل بها ان البنك يسير اعماله بصورة طبيعية وبالتالي قرر البنك فتح مواعيد العمل من الصباح حتى المساء وباستطاعة أي مودع سحب أمواله، ومن هنا حدث تحول جذري من قبل المودعين حيث قاموا برد أموالهم الى البنك وذلك بعد ان تاكدوا ان البنك لم يتعرض للافلاس بل نتيجة اشاعة مغرضة اي ان المودعين اعادوا الثقة للبنك مرة اخرى ونحن بحاجة الى الوثوق بموظفينا بالعاملين بالحركة التعاونية وذلك بعد ان فقدنا ثقتنا بهم نتيجة لتصرفات قلة قليلة منهم فشوهت سمعة الاغلبية واثرت عليها.

سلبيات وايجابيات
منح الثقة المطلقة

ان كنا قد طالبنا بمنح الثقة للعاملين بالجمعيات التعاونية فاننا لا نطلب بترك الحبل على الغارب ولا نطلب بشد الاحزمة على البطون. بل منح الثقة وفق اسس لا تضر بمصلحة العمل ومن ايجابيات الثقة.

١ – سهولة انتظام العمل فالمدير العام ومديرو الادارة ورؤساء الاقسام عندما يرون ان مجلس الادارة منحهم الثقة في العمل وفق ضوابط معينة فانهم بهذه الحالة سيصبغون الصبغة النظامية على عملهم من حيث تنظيم العمل وسهولة انسياب التعامل الاداري سواء عن طريق الاتصالات الادارية رأسيا أو عموديا أو افقيا.

٢ – زيادة الانتاجية : لقد عرف الكثير من المختصين مفهوم الانتاجية وهي كما عرفها الدكتور/ عاطف عبيد في كتابه ادارة الافراد بأن مفهوم الانتاجية هو لفظ يطلق على الناتج المتحقق من استخدام قدر محدد من المواد خلال فترة زمنية معينة.

أما زيادة الانتاجية فهو زيادة للناتج المتحقق عن طريق قياسه بناتج العام الماضي وخير دليل هو ما تقوم به بعض الجمعيات التعاونية من حيث اعطاء رواتب اعلى من الجمعيات الاخرى وبالتالي نجد ان الفائض المتحقق لعملية المتاجرة اعلى وذلك كون هؤلاء الموظفين يعملون بنفسية مهيئة للعمل بدلا من عملية استنزافهم دون رواتب تعادل مجهودهم.

ومن سلبيات منح الثقة :–

١ – انفراد البعض في السلطة دون ان يكون هناك رادع قوي مما يؤدي الى حدوث مشاكل ما بين مجلس الادارة والمساهمين بسبب الشخص الذي منحت له السلطة المطلقة مثل قيام مسؤول المشتريات بشراء كميات كبيرة من احد الاصناف وفوق المعدل المتعارف عليه مما يؤدي الى تجميد جزء كبير من الاموال وبالتالي حدوث نقص في السيولة وخسائر متراكمة.

٢ – زعزعة الثقة بين العاملين : فعندما يقوم مجلس الادارة بمنح سلطة المدير العام أو شخص آخر ويقوم هذا الشخص بالتصرف بشكل أكبر مما اعطي له مثل انهاء خدمات العاملين أو كثرة عمليات الخصم دون وجه حق... الخ.

وأخيرا، وليس أخرا، يجب ان تكون هناك جداول متعارف عليها عند منح السلطة وكذلك يجب عدم تجميد المسؤولين بحجة انهم سيفرطون بالسلطة. وقالوا قديما خير الامور الوسط.

مساعد الكوس

اخبـــار الساحـــة

● تعقد الجمعية العمومية لجمعية الشرق التعاونية يوم الاثنين القادم لمناقشة التقرير المالي والاداري وانتخاب اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت عضويتهم وهم:

نجيب عبدالله الملا – نائب الرئيس – خلف ادريس مبارك – امين السر – ذياب علي حسين زمانان – عضو.

هذا ولم يتقدم احد لباب الترشيح ومن المحتمل التجديد لهم بالتزكية.

● اختتمت مساء امس دورة المدراء العامين في الجمعيات التعاونية والتي نظمها اتحاد الجمعيات الاستهلاكية بالتعاون مع جامعة الكويت وشارك فيها اكثر من خمسة عشر مديرا.

ومن جهة اخرى تقام يوم السبت المقبل الدورة المتقدمة الاولى للبائعين التي تستمر لمدة اسبوع ويشارك فيها اكثر من ثلاثة عشر بائعا.

اسرار تعاونية

موظف بفرع المنزل...

رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات عين احد اقربائه وهو من رعايا مجلس التعاون في احدى الوظائف بالجمعية بينما يداوم في (بيته).

★★★

تصحيح اوضاع صحية

مدير عام احدى الجمعيات التعاونية قام بانهاء خدمات كل من رئيس قسم المحاسبة والسكرتارية ومسؤول قسم المشتريات وعدد من العاملين وعين بدلا منهم بعض معارفه !

★★★

رشوة مستحيمة

احدى الجمعيات التعاونية اشترت رضى احد العاملين بالتفتيش على الجمعيات بتعيين احد اقاربه لديها.

ثقافة تعاونية

يجوز في اي وقت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد بهيئة عادية بناء على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل او عشر عدد اعضاء الجمعية العاملين، او اغلبية اعضاء مجلس الادارة على ان تبين في الدعوى المسائل التي دعيت من اجلها الجمعية، وتكون الدعوة لعقد هذه الجمعية العمومية عن طريق النشر في جريدتين على الاقل من الجرائد المحلية اليومية.

(م١١ من اللائحة التنفيذية للمرسوم القانوني رقم ١٩٧٩/٢٤).

اليهـــم مـــع التحيـــة

الى الاخوة القراء: نايف المطيري وطلال العازمي، خليل ابراهيم حسني ع. وعبدالرحمن ع.ع. وخالد ط.

نشكركم على رسائلكم واتصالاتكم اما بخصوص سؤالكم عن مدى صحة وصدق ما ننشره من اسرار تعاونيه ونقول: ان كل ما ينشر تحت هذه الزاوية صحيح ١٠٠٪ وهي امور واقعية لا نكتفي بسماعها ما لم نلمسها ونشاهدها ونعيشها على الطبيعة احيانا، واحيانا اخرى تزودنا بها مصادرنا الموثوق بها او من العاملين في الحقل التعاوني والذين هم على اتصال بكافة الاوضاع في الجمعيات ومدعومة بالدليل القاطع الذي لا يقبل الشك. وللعلم ان الجهات المعنية بالامر تتابع كل ما يكتب من اسرار وتوليها جل اهتمامها مما يسعدنا ويعزز ثقتنا بامكانية الاصلاح عن طريق النقد وكشف الاخطاء، الامر الذي يدعونا الى كشف التجاوزات والممارسات الخاطئة اولا باول حتى نخرج بحركة تعاونية نظيفة وبدون تشويه، وهي غاية مرادنا، لما لقطاع التعاون من دور بارز في دعم الاقتصادي الوطني.

ابوحديدة يرعى حفل اختتام دورة المدراء



● لقطة من حفل الاختتام

وصف رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية التدريب بانه شريان حيوي لتجديد الفكر والثقافة في الجسم التعاوني. ووسيلة لصقل العمل والخبرة. وقال رئيس الاتحاد علي سالم ابوحديدة في حفل اختتام دورة تدريب المدراء بمقر الاتحاد صباح امس ان هذا البرنامج من شانه تعزيز المعلومات لدى المدراء في اعداد تقاريرهم الى مختلف الجهات التعاونية. والى جهات التخطيط.

واثنى السيد علي ابوحديدة على جهود جامعة الكويت (مركز خدمة المجتمع) الذي اقيمت الدورة بالتعاون بينهم وبين الاتحاد. وشارك بها عدد من الموظفين بادارة التعاون.

وقد شهد حفل اختتام الدورة عدد من المسؤولين والمعنيين بها.

[illegible]

ان يتواطا بعض مدراء الاسواق في الجمعيات التعاونية مع الموردين باعطائهم بيانات بحاجة السوق الى بضاعتهم بخلاف الواقع.

نيويورك تايمز

حتى لا يطمع اعداؤها بها

بوش مطالب بعقد معاهدة أمنية مع اسرائيل

من المرجح ان يكون اول اختبار حقيقي لسياسة ادارة بوش الخارجية في الشرق الاوسط ويتحدث زعماء الحزبين السياسيين الاميركيين بشكل غامض عن استعادة التعاون حول الشؤون الخارجية، ولكن هذا الحديث لا يزال مجرد كلام. وما يحتاجه الحزبان هو المزيد من الدقة في تحديد السياسة ازاء اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

والحزبان متفقان منذ امد طويل على ان امن اسرائيل «مصلحة حيوية» للولايات المتحدة. ونفس الشيء سبق ان قيل عن علاقات اميركا بحلفائها في الناتو وباليابان، مع اختلاف واحد مهم. فقد اوضحت الولايات المتحدة لكل صديق وعدو انها ستعارض اكتساح الدول الحليفة في اوروبا الغربية واليابان، وذلك بالعمل العسكري ان لزم، ولكنها لم تعط مثل هذا الالتزام الواضح لتغطية علاقاتها مع اسرائيل .

وتوصف تلك الدولة بانها الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، كما ان ايا من زعماء الحزبين لم يقترح قط بان تسمح الولايات المتحدة بتدميرها .

ولم تصغ هذه السياسة على شكل معاهدة، كما ان اعداء اسرائيل يواصلون التحرش بامنها كما لو ان باستطاعتهم تحقيق اهدافهم دون ان يواجهوا قوة الولايات المتحدة .

واعتبرت ادارة ريغن كلمة عرفات بانه يعارض «الارهاب» ويعترف «بحق اسرائيل في الوجود» ضمن حدود آمنة، طبقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، كافية. ولكن الزعيم الفلسطيني لا يعترف بحدود اسرائيل الحالية، ولا يعتبر الاعمال الحربية «الهدامة» الحالية الموجهة ضد اسرائيل ارهابا .

وفي ذات الوقت، يحث مسؤولون اميركيون اسرائيل لمبادلة «الارض بالسلام» كاساس لحل وسط للمصاعب الحالية. ولكنهم لا يقولون ما الذي ستفعله الولايات المتحدة اذا تنازلت اسرائيل عن الارض ولم تحصل على السلام. ومع ذلك، يبقى الاسرائيليون، والفلسطينيون، والدول العربية المعادية في شك من امرهم .

وظل هذا الغموض يحيط بمواقف الطرفين منذ ان ترأست الولايات المتحدة عملية اقامة دولة اسرائيل، ومن المشكوك فيه ان يتم التوصل الى تسوية في المنطقة دون ان تقوم الولايات المتحدة باقناع جميع الاطراف المعنية بان وجود اسرائيل ضمن حدود عادلة ويمكن الدفاع عنها هو في الحقيقة «مصلحة حيوية» لاميركا .

فالرئيس الاميركي المنتخب ووزير خارجيته الجديد، جيمس بيكر، يمكن ان يبدأ هذه العملية عن طريق ازالة الشكوك عن نواياهما بشأن الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولجعل مثل هذه السياسة تتمتع بالمصداقية، فان عليهم اجراء بعض المحادثات مع زعماء الحزب الديمقراطي في الكونغرس بشأن عقد معاهدة امنية مع اسرائيل .

وتمتلك الادارة الاميركية الجديدة الفرصة في ان تشرع ببداية جديدة اكثر عملية. وهذا يعني التاكد من ان السياسيين المتنازعين في اسرائيل يريدون فعلا حل خلافاتهم وازالة الغموض الذي يحيط بعلاقاتهم مع الولايات المتحدة الاميركية .

كذلك، فان محاورة ياسر عرفات، فقط، بشأن «الارهاب» و«الارض مقابل السلام» وقرارات مجلس الامن، دون اقناعه مع باقي شركائه، بان الولايات المتحدة على استعداد لدعم امن اسرائيل بالقوة، من غير المحتمل ان تؤدي الى تغييرات جوهرية في حالة شبه الحرب غير المحتملة والتي لا نهاية لها .

كذلك، ليس هناك امل في التفاوض بشأن دولة منزوعة السلاح، لان الدولة المستقبلية ذات السيادة يمكنها عمل اية ترتيبات عسكرية ترغب بها مع الاتحاد السوفيتي، وخصوصا اذا لم تكن اسرائيل واثقة من الحماية الاميركية .

وهذه ليست صيغة سهلة لامن اسرائيل. فالشرق الاوسط بمخزونه البترولي الكبير وموقعه الاستراتيجي، يعتبر مصلحة «حيوية» ليس للولايات المتحدة فقط وانما لحلف شمال الاطلسي واليابان ايضا. وتعتبر اسرائيل قاعدة ضرورية لحماية واحدة من اكثر مناطق العالم الاستراتيجية اهمية .

ويتعين على ادارة بوش وحلفائها الاوروبيين، النظر الى المنطقة بمنظور جديد. فمحاورة ياسر عرفات ليست حلا لقضية سوف تتفاقم حتما مع زيادة تعداد الفلسطينيين، ومع تنبه الاسرائيليين المنقسمين على انفسهم والمتلاشين لعزلتهم، دون ان يكون لديهم ما يعتمدون عليه سوى وعود اميركية .

جيمس رستون

«لدينا طرق لحملك على التحدث»

■ عن الاندبندانت ■

شتيرن

بعد عشر سنوات من الازدهار

الصين تواجه أزمات تعيد الى الاذهان الوضع الذي ساد قبل ثورة ١٩٤٩

بعد عشر سنوات من الازدهار المتواصل والانفتاح تواجه الصين الآن اشد ازمة تحت الحكم الشيوعي .

فالصين ابتليت بتكالب على الثراء، وتضخم متصاعد، وفساد منتشر، مما يعيد الى الاذهان ما حدث في الاشهر الاخيرة للحكومة الوطنية التي اطاح بها الشيوعيون عام ١٩٤٩ .

وقد مرت عشر سنوات فقط على تخلي الصين عن الاقتصاد الستاليني وتطبيق اسلوب يتجه نحو الرأسمالية .

واذا صحت الاحصائيات الصينية، فان الانجازات التي تمت خلال فترة العشر سنوات الماضية تعتبر كبيرة من وجهة نظر المراقبين والمحللين السياسيين الغربيين .

فحجم التجارة الخارجية ارتفع الى عشرة اضعاف، والانتاج الصناعي الى ثلاثة اضعاف، وانتاج الحبوب بمقدار الثلث، والدخل في الريف الى ثلاثة اضعاف .

ولاول مرة في تاريخ الصين الحديث افتتحت بورصات صغيرة للاوراق المالية في عدة مدن، وخاصة الرئيسية منها، وحققت المؤسسات الصينية ارباحا ملفتة للنظر في بورصات الاوراق المالية الاجنبية لدرجة اثارت الاهتمام في الاوساط المالية العالمية .

واما اجهزة التلفزيون، التي لم يكن يمتلكها سوى الصفوة من الصينيين عام ١٩٧٨ ولكنها انتشرت في البيوت بالمدن، فتعرض اعلانات تجارية مغرية عن بضائع متعددة الاصناف .

كما ان الاجانب استثمروا مليارات الدولارات في الصين، وتدفق السياح واقاموا في فنادق حديثة ترتفع الآن في افق العاصمة بكين، كما سمح للصينيين بالسفر الى الخارج .

ولكن في عام ١٩٨٧ بدأت الاوضاع تسوء. فقد اصدرت البنوك كميات ضخمة من النقد، وقامت الشركات المتنافسة بتشييد اعداد كبيرة من المباني، وبالغت المصانع في انتاجها السريع مما ادى الى تفاقم ازمات الطاقة والمواد الخام ووسائل النقل، كما نتج عن ذلك ارتفاع التضخم بشكل حاد بعد ان نجح المخططون في وقفه في وقت سابق وساءت احوال حوالي خمسين مليون شخص من مجموع سكان المدن الصينية، وعددهم حوالي مائتين وخمسين مليون نسمة، كما انتشر الفساد، وتفشت موجة محمومة من الشراء وسحب الاموال من البنوك .

وهذا الوضع يشبه تماما الوضع والظروف التي سادت قبل ان يستولي الشيوعيون على السلطة قبل حوالي اربعين عاما مما اضطر رئيس الوزراء الصيني «لي بينغ» الى ان يعلن في شهر سبتمبر الماضي برنامجا للتقشف. وقالت الحكومة الصينية ان تاييد الناس للاصلاحات قد هبط خلال العامين الماضيين، وانه اذا اوقفت الصين ارتفاع الاسعار فان انجازات عشر سنوات من الاصلاح قد تضيع سدى، وتهتز الثقة والحماس بين اعضاء الحزب الشيوعي الصيني وبين الناس ايضا .

واما الخبراء الماليون الغربيون فيقولون ان الصين انجزت الاصلاحات السهلة التي لقيت شعبية، وجاءت بنتائج سريعة، مثل تقسيم المزارع الجماعية، وتأجير الاراضي للمزارعين، والسماح باعتماد الاسواق على الظروف المحلية. ويضيف هؤلاء ان هذه الانجازات تركت اصعب مرحلة، وهي كيفية تحقيق الكفاءة لشركات الدولة وتطويرها، وما اذا كانت الدولة ستسمح بمزيد من البطالة، فمنح عمل لكل فرد ما زال «بقرة مقدسة» في الدول الاشتراكية ومنها الصين .

وقال صحافي صيني ان الاصلاحات قد ذهبت الى اقصى حد، وتجاوزت الحدود الحالية. وتساءل : «لماذا لا تعطى شركات الدولة للقطاع الخاص ؟ فهذه هي الوسيلة الوحيدة التي تمكن الحكومة من توفير الاموال اللازمة لتطوير الصين» .

واما الخبير الاقتصادي الصيني في معهد اصلاح النظام الاقتصادي «هوانغ بان تشينغ»، فانه يقول ان تحويل الارض للاستغلال الخاص غير متوفر، ولكن يمكن للمزارعين استئجارها لعشرات السنين .

واضاف ان تحويل شركات الدولة الى قطاع خاص امر مستحيل، ولكن يمكن تحويلها الى شركات مساهمة، فلا يوجد في الصين نظام للضمان الاجتماعي يمكنها من مواجهة البطالة على نطاق واسع، كما ان السلطات تحرص على استقرار الامن والنظام .

وتحاول الصين تحقيق ما لم تستطع تحقيقه اية دولة اشتراكية اخرى، وهو تغيير اقتصاد يعتمد على التخطيط المركزي الى اقتصاد يمكنه منافسة الرأسمالية الغربية. ولكن تحقيق مثل هذا الشيء يصطدم بعقبات كثيرة. فالاقتصاد اصبح خليطا مضطربا من النظام المركزي القديم ونظام السوق الحرة، التي يهدف اليها البرنامج الاصلاحي .

وتستغل الشركات والمضاربون الارتباك الاقتصادي والفوضى الانتاجية لتحقيق مصالحها ومصالحهم. وتتسع الفجوة بين اقليم الساحل الشرقي الغني، الذي حقق نموا سريعا خلال العشر سنوات الماضية، وبين المناطق الداخلية .

وبينما يعيش سكان كانتون في شقق حديثة يقيم رفاقهم في جانسو في اكواخ ومنازل من الطوب والطين .

وعلى الرغم من وجود ضوابط قوية، الا ان عدد السكان في الصين يزيد بمعدل اسرع مما تريده الحكومة، وهذا يعني ان ملايين جديدة ستحتاج الى طعام ياتي من اراض زراعية تقل مساحتها وتتضاءل .

ولكن بعض الصينيين متفائلون بالرغم من كل هذه المشاكل، ويثقون في المستقبل. ويقولون «اننا نسير في الاتجاه الصحيح ولن نغيره، اننا نتعلم، وعملية بناء الاشتراكية لم تستكمل بعد». وهؤلاء يرون ان الاتحاد السوفيتي اكتشف في النهاية ان نهج الاصلاحات الذي سارت عليه الصين هو الصحيح، وان السوفييت يسيرون على نفس النهج منذ ان تولى ميخائيل غورباتشيف السلطة في الكرملين .

درشبيغل

استنادا لخبراء بينهم عسكريون اميركيون

بيانات واشنطن عن اسقاط الطائرتين الليبيتين كاذبة

لقد اصبح واضحا بعد حوالي اسبوعين من قيام الطائرات الحربية الاميركية، باسقاط طائرتين حربيتين ليبيتين فوق البحر الابيض المتوسط، ان الطيارين الاميركيين هم الذين قاموا باستفزازات حربية ضد الطائرتين الليبيتين .

وبموجب هذا الوضوح فان الرواية الرسمية لواشنطن بشأن المواجهة الجوية الاخيرة كانت وما تزال مثار شك وعلى كافة المستويات .

وبالنسبة لوزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، فان الضربة الاميركية كانت واضحة المعالم ولها ما يبررها. وكما قال زعيم البنتاغون كارلوتشي امام الصحافيين في الرابع من يناير، فان طائرتي «الميغ» الليبيتين اقتربتا بشكل عدائي من طائرتين حربيتين اميركيتين من طراز «اف - ١٤». واضاف قائلا «ان اسقاط الطائرتين الليبيتين كان عملا من اعمال الدفاع عن النفس» .

ولكن بعد مرور اسبوع واحد فقط على المواجهة الجوية فوق شرقي البحر الابيض المتوسط، فانه يبدو طبقا لما يراه معظم اعضاء مجلس الامن الدولي ان الرواية الاميركية حول هذا الحادث مشكوك فيها للغاية، رغم ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يدين واشنطن. وحتى بعض الخبراء العسكريين الاميركيين لم يكونوا مقتنعين بالرواية الاميركية لدرجة انهم اعربوا عن اسفهم لهذا الحادث الذي لم يكن له ما يبرره في الايام الاخيرة من حكم الرئيس رونالد ريغن .

وللمرة الثانية تلجأ الولايات المتحدة الى الكذب وعدم الاعتراف بالحقيقة وظروف حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين تشبه الى حد كبير الظروف التي سادت بعد حادث اسقاط طائرة «الايرباص» المدنية الايرانية بواسطة صواريخ اميركية من طراز «فينسنس» في صيف عام ١٩٨٨، حيث تعمد البنتاغون والبيت الابيض فرض تعتيم متعمد على الحقيقة، ولجأ الجانبان الى الكذب وعدم قول الحقيقة على حساب الحقائق الثابتة، كما قال عدد من منتقدي السياسة الاميركية .

فوزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، ادعى في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح اليوم التالي للحادث ان ملاحي الطائرتين الحربيتين الاميركيتين التابعتين لسلاح البحرية الاميركي لجأوا الى القيام بخمس مناورات مختلفة للابتعاد عن مدى الطائرتين الليبيتين من طراز «ميغ - ٢٩»، ولتجنب المواجهة معهما، وحمل ملاحي الطائرتين الليبيتين على وقف استفزازاتهما. ولكن الادميرال «دي. كارول» من مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن قال ان «الرواية التي تحدث عنها كارلوتشي خاطئة للغاية» .

واكد الادميرال كارول، الذي كان يشغل منصب القائد العام للقوات الاميركية في البحر الابيض المتوسط في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٧، ان المناورة التي قام بها ملاحو الطائرتين الاميركيتين، والاوضاع التي اتخذوها بطائرتيهم، كانت محاولة واضحة تمثلت في اتخاذ موقف مناسب للقيام بعمل قتالي، والتاهب لتنفيذ مهمة قتالية جوية. واضطر الناطق باسم وزارة الدفاع «دان هوارد» في وقت لاحق الى الاعتراف بعدم صحة الرواية السابقة للحادث والتشكيك بها حين قال ان الطيارين الاميركيين قاموا بالواجب المناط بهم اثناء قيامهم بأعمال الدورية الروتينية فوق البحر الابيض المتوسط، وطبقا للاوامر الصادرة اليهم، والقاعدة المتبعة المعروفة باسم «ريغوروس» ولكن مراسل «الواشنطن بوست» لدى البنتاغون لم يكن متاكدا من صحة الروايات الرسمية الاميركية كلها. وقال : «ان تقييم المحادثة المسجلة على شريط بين طاقم طائرتي الـ«اف - ١٤»، وبين قائد حاملة الطائرات الاميركية «جون.اف كنيدي»، الادميرال دايفيد موريس، يشير الى قائدي الطائرتين الاميركيتين التابعتين لحاملة الطائرات الاميركية لم تصدر لهما اية اوامر من قائد الحاملة لمهاجمة الطائرتين الليبيتين، او الدخول في مواجهة معهما، او اسقاطهما .

كما اتضح ان الاوامر التي صدرت لطاقم الطائرتين الاميركيتين كانت واضحة وصريحة، وهي اتخاذ موقف «الاستعداد التام» وليس مهاجمة الطائرتين الليبيتين واطلاق الصواريخ الاميركية عليهما واسقاطهما. وقبل ان يحصل الطياران الاميركيان على اوامر محددة من قادتهما لاحظ ضابط الرادار الجالس وراء جهازه في حاملة الطائرات الاميركية (جون كينيدي) ان احد ملاحي الطائرتين اطلق صاروخا من طائرته، لدرجة ان هذا الضابط صرخ بصورة عفوية قائلا «يا مسيح !» .

وبالرغم من قناعة الادميرال كارول بالخطأ الفادح الذي ارتكبه ملاحا الطائرتين الاميركيتين الا انه اضطر الى التصرف وفق الخطوط التي ينبغي عليه عدم تجاوزها بحكم منصبه، وهي استدعاء الطيارين والتحقيق معهم .

وقال الطيارون الاميركيون الاربعة في معرض دفاعهم «ان الادميرال لم يكن لديه الوقت الكافي لاصدار الاوامر لهم بمواجهة الطائرتين الليبيتين واسقاطهما». وهكذا قال ايضا الرئيس الاميركي رونالد ريغن. وفي ضوء الاقوال الرسمية المتضاربة والمشكوك فيها من قبل المسؤولين في البنتاغون والبيت الابيض، دافع الرئيس رونالد ريغن عن الطيارين الاميركيين المسؤولين عن اسقاط الطائرتين الليبيتين وقال : «ان تصرفهما كان صحيحا وعادلا» .

ولو ان الطائرتين الحربيتين الاميركيتين كانتا في موقف الدفاع عن النفس، كما قال الرئيس ريغن، لكان بالامكان تفهم هذا الوضع. ولكن الطائرتين الاميركيتين هما اللتان اتجهتا نحو الطائرتين الليبيتين اللتين كانتا تبعدان عنهما مسافة مائة وثلاثين كيلو مترا. وطبقا لما قاله منتقدو التصرف الاميركي، فان ملاحي الطائرتين الاميركيتين هما اللذان قررا خوض المواجهة واللجوء الى الهجوم. والهدف كان واضحا تماما، وهو القيام بعمل بطولي باسقاط الطائرتين الليبيتين كانتا تقومان باعمال دورية روتينية تماما .

وقال الادميرال كارول «اننا يجب ان نبلغ الشعب الاميركي بالحقيقة وبانه كان بالامكان تجنب المواجهة» .

ولا بد من القول ايضا انه لم يكن لدى الطائرتين الليبيتين اي نية لمهاجمة او مواجهة او استفزاز الطائرات الاميركية. كما ان الطائرتين الليبيتين لم تظهرا على شاشات الرادار في حاملة الطائرات الاميركية «جون كنيدي»، مما يدل على ان الطائرتين الليبيتين كانتا بعيدتين جدا عن الحاملة. كذلك فان جهاز الانذار الموجود في طائرة «الاف - ١٤» لم يصدر اي تنبيه عن وجود اخطار .

ويعتقد طيارون خبيرون ان طائرتي «الميغ - ٢٩» الليبيتين كانتا في طريقهما الى قاعدتهما في ليبيا عندما تعرضتا للهجوم واسقطتا .

وول ستريت جورنال

دعت منظمة التحرير لطاولتها الدبلوماسية

اميركا اعطت عرفات اكثر مما اخذت منه بالمقابل

منذ عام ١٩٨١، حينما تعهد الرئيس رونالد ريغن بـ«معاقبة سريعة وفعالة» ضد الارهاب، وحتى تفجير طائرة البان اميركان، لحقت بالولايات المتحدة قائمة طويلة من الخسائر البشرية نتيجة مثل تلك الاعمال. وفي الواقع وقعت جميع هذه الاعمال او انطلقت من الشرق الاوسط .

ومنذ الايام الاولى لتولي ادارة الرئيس ريغن مسؤولياتها، ظل الجدل يدور داخل الادارة حول كيفية اصلاح العلاقات بين الولايات المتحدة ودول منطقة الشرق الاوسط، التي يرى البعض ان اسرائيل هي التي تملي شروطها .

وفي الواقع كان «اصلاح» تلك العلاقات يتطلب الموافقة على مبيعات اسلحة للعديد من الدول العربية، على الرغم من الرفض الاسرائيلي. وهذا ادى موقتا الى اراحة الدول التي كانت ستتحمل نفقات هذه الاسلحة، وذلك هو كل ما فعلته الولايات المتحدة. وما فعلته لم ينتج عنه تغيير المعادلة السياسية للشرق الاوسط، ولا تغيير دور الولايات المتحدة فيها .

واما الآن فالمعادلة تغيرت، فقد اتخذ وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، قرارا ارتجاليا في الساعة الحادية عشرة ادى الى اخراج الجني الفلسطيني من زجاجة السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة، كما ان العلاقات الاميركية بالمنطقة تغيرت عمليا وبشكل راسخ لا عودة عنه .

فاذا كان لذلك اية نتائج ايجابية محكمة، فهي ان تصبح الولايات المتحدة اكثر مهارة في مواجهة الارهاب، الذي يحتل موقع الصدارة في اهتماماتها الشرق اوسطية، وبشكل يفوق اهتمامها به في اي وقت مضى. واحتمال اغتيال رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، يمثل قضية اولية في هذا المجال .

فالذي قاله ياسر عرفات، سواء قاله او لم يقله، وسواء عناه اذا قاله او لم يعنه، وحتى لو تم اغتيال الياس فريج في نهاية الامر، كل ذلك ليس له صلة بالموضوع تقريبا، لان ايا من هذه المسائل لن يؤثر على الخيارات السياسية للولايات المتحدة .

والحقيقة ان الياس فريج الفطن عادة جعل من نفسه اكثر فائدة وهو ميت مما لو كان حيا، (الآن على الاقل)، بالنسبة للعديد من الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط .

فبالنسبة للولايات المتحدة، فان ايلاءها الامر ادنى قدر من الاهتمام سيكون بمثابة تعزيز للدرس الذي فشلت في تعلمه في لبنان : ينبغي على الاميركيين الا يقحموا انفسهم في امور مهلكة لا يملكون السيطرة عليها .

نويل كوخ
(الرئيس السابق لبرنامج البنتاغون لمقاومة الارهاب)

فعلى الاميركيين ان يولوا اهتمامهم لما يمس مصالحهم مباشرة، وفي المناطق التي قد يكون لهم نفوذ فيها الآن .

وحتى الآن، اخذ عرفات اكثر مما اعطى لشولتز في المقابل. صحيح انه نبذ الارهاب، ولكن لانه لم يوافق ابدا على العنف الذي يقوده هو عمل ارهابي (نحن مقاتلون من اجل الحرية ونحن فخورون بذلك)، فان نبذ الارهاب لم يشكل عائقا كبيرا بالنسبة له. كذلك، فقد اعترف بوجود اسرائيل، ولكن ما كان يطلب منه عمله على الدوام هو تعزيز لدوره اكثر منه تاكيدا لحق اسرائيل في الوجود . وفي الواقع، قد يجد العالم ان ايلاء اهتمام كبير لحقيقة اعتراف عرفات باسرائيل، امر غريب حقا .

ففي مقابل التنازلات، التي تعلق عليها الولايات المتحدة وزنا سياسيا يفوق ما يعلق عليها ياسر عرفات بكثير، دعيت منظمة التحرير الى طاولة الدبلوماسية الاميركية .

ومن المنطقي ان تطلب الولايات المتحدة منه (عرفات) اظهار المزيد من علامات حسن النية. ويبدو انه يميل الى عمل ذلك. فقد عرض تعاون اجهزته الامنية في الكشف عن الجهة التي تقف وراء تدمير طائرة البان اميركان.

ويرى المرء ان العرض يحمل في طياته بالنسبة لعرفات، بالاضافة الى اشياء اخرى، فرصة لتصفية حسابات مع اعداء (او ابعاد الشبهة عن اصدقاء). ومع ان العرض قد لا يكون جديا، ولكنه يعطيه فرصة ثمينة لاظهار مقدرته على التمييز بين النضال من اجل الحرية، وبين الارهاب .

ويتعين على الولايات المتحدة تشجيع جهوده، وعدم قصر هذا التشجيع على موضوع تفجير طائرة البان اميركان، الذي قد تكون او لا تكون «معلوماته» بشأنه موثوقة . ولكنه يستطيع اظهار مصداقيته الكاملة عن طريق المساعدة في توضيح التقارير حول عمليات تم القيام بها بتوجيهات «شخصية منه»، كاغتيال السفير الاميركي كليو نويل، ونائب رئيس بعثة الولايات المتحدة كورتيس مور، والملحق الثقافي البلجيكي في الخرطوم عام ١٩٧٣ .

ويمكنه المساعدة كذلك،، عن طريق تقديم اسماء الجماعات والاشخاص الذين تخرجوا من معسكرات التدريب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصا الاوروبيين، والافريقيين، ومواطني اميركا الوسطى. وهذا سيوفر للاميركيين فهما افضل لطبيعة ومدى المشاكل التي يواجهها في مواجهة «المقاتلين من اجل الحرية» خارج منطقة الشرق الاوسط. ولدى الولايات المتحدة بعض تلك المعلومات من سجلات استولى عليها الاسرائيليون في صيدا ابان غزوهم للبنان عام ١٩٨٢. ولكن سيكون من المفيد امتلاك بيانات ضرورية ومساندة .

ويمكنه (اي عرفات) المساعدة عن طريق المراجعة مع الولايات المتحدة لمدى التدريب والمساعدة التي قدمها الفلسطينيون مباشرة للدول الاخرى. فالولايات المتحدة تعرف، على سبيل المثال، ان الطيارين الفلسطينيين كانوا يقومون بتدريب طيارين نيكاراغويين في اميركا الوسطى. ولكن من الذي درب الطيارين الفلسطينيين. واين يعملون في اماكن اخرى ؟ وسيكون من المفيد للمقاتلين الاميركيين ان يعرفوا سلفا طبيعة التهديد الذي يمكن ان يواجهوه في اجزاء اخرى من العالم.

واخيرا، يمكنه المساهمة بمعلوماته حول المجموعات الارهابية المدعومة من قبل دول شرق اوسطية اخرى. وفي ذلك مصلحة مشتركة للطرفين، فهذه الحركات المتطرفة التي تقوم بقتل الاميركيين، ترى من مصلحتها التخلص من عرفات كذلك. وعلى الاميركيين ان يلاحظوا، ان لم يكونوا قد فعلوا، انهم انحازوا الآن الى صف عرفات .

وفي المرة الاخيرة التي اختارت فيها الولايات المتحدة الوقوف الى جانب احد الاطراف المتصارعة، كلفها ذلك الاختيار مئتين واربعين جنديا من مشاة البحرية الاميركية. وهذه المرة، كما اعتقد كلفها مئتين وتسعة وخمسين راكبا على متن الطائرة الاميركية، بالاضافة الى احد عشر اسكتلنديا كانوا على الارض .

ولم تحصل الولايات المتحدة على شيء مقابل مقتل جنود المارينز. فاذا كان ثمن الجهود السلمية الاخيرة مئتين وسبعين قتيلا، فينبغي للولايات المتحدة ان تطالب بشيء للمضي قدما في هذا السبيل .

ولا شيء يفعله عرفات الان من شأنه زيادة مخاطر الخطوة التي اتخذها سلفا فاذا كان سيمضي قدما في مساعيه نحو اقامة الدولة الفلسطينية، يتعين على الولايات المتحدة محاولة اكتشاف التصرفات التي تتواءم مع مخاطر ومسؤوليات رئيس الدولة وان توحي له بها .

وسيكون ذلك تحولا صعبا يتطلب منه الترجل عن نمر الارهاب. ويتوجب على الاميركيين ان يتحلوا بالصبر والواقعية تماما بينما يحاول عرفات ان يتلمس طريقة للنزول. ذلك اذا فعل .

التايمز

تخوفا من تخلي اسرائيل عن الاراضي المحتلة

المستوطنون بصدد اعلان «دولة يهودا» في الضفة الغربية

في الوقت الذي زادت فيه اوروبا ضغطها على اسرائيل لكي تستجيب لقرار منظمة التحرير الفلسطينية بنبذ الارهاب، اظهر المستوطنون اليهود تخوفهم من ان تتخلى اسرائيل في نهاية الامر عن الاراضي المحتلة كجزء من اتفاق سلام، وذلك باعلانهم خططا لـ«دولة يهودا» المستقلة «لملء الفراغ الناجم عن انسحاب اسرائيلي» .

ويعتقد المراقبون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، سيوافق على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل القريب، ناهيك عن تقديم تنازلات تتعلق بالارض مقابل السلام .

وفي محادثات اجراها يوم الاثنين الماضي مع السنيور فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز، وزير الخارجية الاسبانية ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة، كرر موشيه ارينز، وزير الخارجية الاسرائيلية معارضة اسرائيل لجميع الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . واخبر ارينز السنيور فيرنانديز اوردونيز، الموجود في الشرق الاوسط في مهمة سلام نيابة عن السوق الاوروبية المشتركة، ان اسرائيل محاطة بدول «دكتاتورية» عندها جيوش ضخمة.

ولكن بعض الستين الف مستوطن الموجودين في الضفة الغربية على الاقل يعتقدون بشكل واضح انه سوف ياتي اليوم الذي يجبر فيه نجاح منظمة التحرير الفلسطينية الدبلوماسي، شامير على تقديم تنازلات. ففي مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين، اوضح منظمو «دولة يهودا» - رجال ملثمون ويضعون على رؤوسهم قلنسوات ضيقة ونساء يضعن على رؤوسهن اوشحة ويرتدين تنانير من صنع منزلي - الاسباب التي تجعلهم ينوون تحدي الحكومة الاسرائيلية والبقاء في الارض التي - «لا سمح الله» ستعاد الى العرب.

ويقول المستوطنون المتحدون الذين يرتبطون بحزب «كاخ»، الذي يتزعمه الحاخام مائير كاهانا، ان حكومة شامير فشلت في اخماد الانتفاضة، وان على المستوطنين ان يمنعوا النتيجة المنطقية لذلك، وهي دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية على ابواب اسرائيل .

وكلمة «لا سمح الله» غالبا ما تردد على شفتي زعيم المستوطنين المتطرفين. الحاخام «مايكل بن حورين» الذي جاء من مستوطنة في الجولان. فهو يقول : «اللهم لا تسمح بان يحصل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات («اللهم اخفه الى الابد») على دولة فلسطينية. كما لا تسمح اللهم بان يتحرك الجيش الاسرائيلي لابعاد المستوطنين اليهود كما فعل في سيناء عام ١٩٨٢ بعد معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية» .

وعقد المستوطنون المتطرفون مؤتمرهم الاول يوم الخميس الماضي. وهم يدعون انهم يتمتعون بتأييد كاف من مستوطني الضفة الغربية واليهود في الخارج لاقامة البنية التحتية «لدولة يهودا»: مع علم وجيش لها ايضا .

ويقولون ان اسرائيل فشلت في ضم الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ لان زعماءها يخشون العالم، ويعوزهم الايمان. ولما كان الضم لم يحصل، فان الجواب الوحيد هو دولتان يهوديتان.

وانكر ليكوتيل بن ياكوف، الناطق باسم المجموعة، انهم انتهكوا القانون الاسرائيلي، واصر على ان المستوطنين المتطرفين «مخلصون» للدولة اليهودية الموجودة. ولكنه قال انه يجب على الاسرائيليين ان يعقلوا فيؤكدوا السيادة اليهودية على جميع انحاء «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وغزة قبل فوات الاوان .

وبالنسبة للسكان العرب فانهم «اذا جلسوا بهدوء، بامكانهم ان يبقوا حيث هم، ولكنهم لسوء الحظ يفضلون اعمال الارهاب. وليس هناك مكان بيننا لسكان معادين» .

وليس من الواضح حتى الآن مقدار التاييد الذي يتمتع به هؤلاء المستوطنون المتطرفون. وحتى مستوطنة كريات اربع، قرب الخليل، رفضت استضافة المؤتمر التاسيسي لـ«دولة يهودا»، ليس لان الحكومة هددت بقطع الاموال العامة عن المستوطنة اذا اذعنت وشاركت في اعلان غير قانوني، لكن لان «الدولة» الجديدة ستعلن في فندق فخم في القدس .

ولكن بالنسبة للحكومة، فان بروز مستوطن يهودي مثير للقلاقل يعتبر في حد ذاته تطورا خطيرا في الوقت الذي لا تزال فيه السلطات تصارع من اجل قمع الاضطرابات العربية .

ريتشارد اوين

اقتحم مدرسة وقتل وجرح ٤٥ تلميذاً وانتحر

«شيطان» اميركي يرتكب مجزرة ضد اطفال مهاجرين آسيويين

■ توقف أعمال العنف في ميامي واعتقال ٢٥٠ شخصاً

كاليفورنيا - الوكالات - ارتكب رجل يرتدي زيا عسكريا مجزرة في مدرسة بمدينة ستوكتون بولاية كاليفورنيا الاميركية امس الاول، فيما توقفت اعمال العنف في مدينة ميامي بولاية فلوريدا.

وفي ستوكتون دخل رجل يحمل ثلاثة اسلحة الية داخل فناء مدرسة مزدحم بالطلبة وفتح النار على التلاميذ فقتل خمسة منهم واصاب ٤٠ اخرين بجروح قبل ان يقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه.

واصيب مدرس بجروح ايضا في هذا الهجوم الذي قالت الشرطة ان المسلح اطلق فيه اكثر من ١٠٠ طلقة.

وكانت الاصابات معظمها طفيفة وغادر المصابون المستشفى بعد علاجهم فيما عدا اربعة كانت اصاباتهم خطيرة.

وقال مسؤولون بالمدرسة التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي سان فرانسيسكو ان العديد من التلاميذ ابناء مهاجرين من اصل اسيوي. وكانت اعمار الاطفال الذين قتلوا تتراوح بين ست وتسع سنوات وكلهم من اصل فيتنامي او كمبودي.

وقالت الشرطة ان مرتكب الحادث يدعى باتريك وست (٢٤ عاما) وله سجل جنائي طويل وسبق اعتقاله في قضايا مخدرات وسطو مسلح. وامتنعت الشرطة عن التكهن بسبب هذا الهجوم الدموي.

وذكر شهود عيان ان الرجل المسلح تسلل الى المدرسة وهو يتنكر في زي شيطان.

وابلغ مسؤولون بمركز شرطة مدينة ستوكتون الصحافيين ان الرجل المعتوه اصيب بهستيريا وهو يحمل في يده سلاحا اوتوماتيكيا وان عددا من رجال الامن استلقوا ارضا في محاولة منهم لتجاوز عدة طلقات نارية صدرت من ذلك السلاح وسمعت في منطقة واسعة.

وقالوا ان وست اشعل النار في سيارته امام المدرسة قبل ان يبدأ باطلاق النار على التلاميذ.

من ناحية ثانية، هدأت حدة اعمال شغب قام بها مواطنون سود في مدينة ميامي بولاية فلوريدا ليلة الثلاثاء الماضي فيما ذكرت سلطات الامن ان الوضع ما زال متوترا.



● أم تهدىء ابنتها التي نجت من المجزرة (رويتر)

● سيارة اشعلها مواطنون سود خلال اضطرابات ميامي (رويتر)

وكانت مجموعات من رجال الامن قد زجت الى الاحياء التي يقطن غالبيتها سود في اعقاب اعمال العنف التي نشبت في تلك الليلة.

رئيس جبهة مورو الاسلامية :

خطة اكينو لمنح «الحكم الذاتي» للمسلمين في الفلبين مرفوضة

مانيلا - رويتر - رفض رئيس مجموعة الثوار المسلمين الرئيسية في الفلبين امس خطة حكومية لاعطاء حكم ذاتي محدود لثلاثة عشر اقليما جنوبيا وقال انها لن تؤدي سوى الى زيادة الاضطرابات في المنطقة.

واستبعد السيد نور ميسواري رئيس جبهة «مورو» للتحرير الوطني الذي كان يتحدث في جدة بالمملكة العربية السعودية تلميحات بأن الجبهة تخطط لتشكيل حكومة في المنفى.

وقال ان خطة اقترحتها الرئيسة كورازون اكينو لا تعرض سوى قدر لا يذكر من الاستقلال للمنطقة وتتجاهل مطالب المسلمين.

وقال السيد ميسواري في حديث تليفوني «ان ما يقومون بصياغته هو حل من جانب واحد منحاز ومفروض».

واضاف قوله ان جبهته تشعر بان الحكومة خانتها ولا ترى املا يذكر في اجراء حوار.

وقال «ان الموقف المستفز للحكومة الفلبينية يضر باحتمالات السلام». واضاف «اننا نقترب حثيثا من حافة الهاوية».

وقال اربعة اعضاء في الكونغرس من مينداناو انهم سيسافرون الى جدة اليوم لاجراء محادثات «تمهيدية» غير رسمية مع السيد ميسواري. وجاءت الزيارة المزمعة في الوقت الذي تعثر فيه مشروع قانون مقترح لتاييد خطة الرئيسة اكينو بمنح حكم ذاتي محدود عاجزة عن التقدم.

«نحن بنظرهم شياطين سود»

الطلاب الافارقة يطلبون مغادرة الصين «العنصرية»

بكين - رويتر - وجه طلاب افارقة نداء رسميا يطلبون فيه اجلاءهم من الصين في اعقاب اشتباكات عرقية متهمين حكوماتهم بوضع الدبلوماسية فوق العوامل الانسانية باجبارهم على البقاء.

وحث فرع نانكينغ للاتحاد العام للطلاب الافارقة في الصين في تقرير سلم امس الى مكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في بكين على اجلاء جميع الطلاب الافارقة وعددهم ١٥٠٠ طالب.

وذكر البيان المؤلف من ٣٥ صفحة ان الطلاب الافارقة يتعرضون باستمرار للتفرقة العنصرية والمعاملة الوحشية من جانب الشرطة.

وقال ان السلطات دبرت الحادث الذي وقع في جامعة هيهاي بنانكينغ يوم ٢٤ ديسمبر كانون الاول وادى الى اشتباكات بين صينيين وطلاب افارقة مما اثار مظاهرات معادية للافارقة استمرت اربعة ايام.

وقال البيان «بالنسبة الى الصينيين في الشارع.. من الصبية الصغار الى الكبار المسنين.. فان الافريقي مخلوق دوني حقير قذر متخلف شرير ولا يستحق اي معاملة حسنة».

واضاف «يؤكد المسؤولون الصينيون بالطبع في الوقت نفسه العلاقات الودية بينهم وبين الدول الافريقية وتاييدهم للنضال ضد العزل العنصري».

وقال البيان «نحن ننصح جميع الدول الافريقية بشدة لاستدعاء جميع الطلاب الافارقة من الصين والعمل على نقل المنح الدراسية الخاصة بالطلاب الذين سيتاثرون بذلك الى دول توجد بها لباقة اجتماعية».

الجزائر تحتج لدى لندن على معاملة رعاياها ببريطانيا

الجزائر - رويتر - قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان القائم بالاعمال البريطاني في العاصمة الجزائرية جون ايلمان استدعي الى وزارة الخارجية الجزائرية حيث ابلغ بشكوى جزائرية من الطريقة التي يعامل بها المسؤولون البريطانيون الجزائريين عند وصولهم الى بريطانيا.

وقالت الوكالة ان الدبلوماسي البريطاني ابلغ بقلق الحكومة من الاساءة المتكررة التي يتعرض لها الجزائريون الذاهبون الى بريطانيا.

واضافت قولها ان الحكومة البريطانية دعيت الى رفع القيود على انتقال الاشخاص بين البلدين.

وكانت الوكالة قد قالت الاسبوع الماضي ان حوالي ٢٠ بريطانيا لم يسمح لهم بدخول البلاد في عام ١٩٨٨ ردا على اساءة معاملة جزائريين احتجزوا خلال الليل في سجن في بريطانيا قبل اعادتهم الى الجزائر.

وقالت ان ٥٨٠ جزائريا اعيدوا من مطارات بريطانية في عام ١٩٨٧ لكن الرقم ارتفع الى ٦٦٢ في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

وفي لندن قالت وزارة الداخلية ان الغالبية العظمى من الجزائريين الذين قدموا الى بريطانيا سمح لهم بالدخول. وقال متحدث باسم الوزارة «لا يوجد تحامل على الجزائريين بالتاكيد».

كابول في محنة بمواجهة حصار الثوار

افغانستان : السوفيت انسحبوا من معظم الاقاليم

■ اتفاق بين الاطراف المعنية بالمشكلة على تشكيل مجلس شورى

موسكو - نيويورك - الوكالات - ذكرت «صحيفة برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان القوات السوفيتية انسحبت من ٢٦ اقليما من اقاليم افغانستان البالغ عددها ٣٢ اقليما وانها بدأت بتسليم القوات الحكومية الافغانية مسؤولية الدفاع عن العاصمة كابول.

وقالت الصحيفة ان المرحلة الاولى من انسحاب اكثر من نصف القوات السوفيتية من افغانستان قد جرت حسب الخطة المقررة.

ولم تشر البرافدا الى منتصف شهر فبراير المقبل وهو الموعد النهائي المقرر لاستكمال انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان بموجب اتفاقيات جنيف الموقعة برعاية الامم المتحدة في شهر ابريل الماضي..

وتولت قوات سوفيتية توزيع مساعدات غذائية وكميات طارئة من الوقود على مواطني كابول امس الاول بسبب حدوث نقص في المواد الغذائية وامدادات الوقود في العاصمة الافغانية في غمرة مخاوف من قيام الثوار بتشديد حصارهم لها وتصعيد هجماتهم عليها.

ووصف مسؤول اغاثة دولي ودبلوماسي غربي الوضع في كابول بانه الاسوأ من نوعه منذ عشر سنوات.

من ناحية ثانية اعلن مسؤول دولي رفيع المستوى انه تم التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف المعنية بالمشكلة الافغانية لتشكيل مجلس استشاري «شوري» في اجراء وصفه بانه يمثل خطوة اولى باتجاه اجراء حوار رسمي داخلي في افغانستان.

وابلغ المسؤول بينون سيفان وهو الممثل المناوب للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى افغانستان مؤتمرا صحفيا ان اعضاء تحالف الاحزاب السبعة للمعارضة الافغانية التي تتخذ من بيشاور الباكستانية مقرا لها تعقد اجتماعات مستمرة في ما بينها ومع تحالف الاحزاب الثمانية الاخرى التي تتخذ من طهران مقرا لها.

واعرب عن اعتقاده بان الجميع في افغانستان توصلوا الى نتيجة واحدة مؤداها انه يتعين ترك الشعب الافغاني يقرر مصيره بنفسه بدون اي تدخل خارجي من اي طرف.

سيارات مدرعة وقناصة وزجاج مضاد للرصاص لحمايته

واشنطن تحولت لمعسكر مسلح عشية الاحتفال بتنصيب بوش

واشنطن - رويتر - تحولت العاصمة الاميركية من الناحية الفعلية الى معسكر مسلح قبيل احتفالات تنصيب الرئيس المنتخب جورج بوش وذلك في ضوء الهجمات الارهابية الاخيرة على مصالح اميركية وحوادث اغتيال الرؤساء الشهيرة في التاريخ الاميركي.

وفي حين يلزم جهاز المخابرات المسؤول عن تنسيق عملية الحماية - التي تنفذها عشرات الوحدات من قوات الشرطة والجيش - الصمت بشأن الاجراءات التي يتخذها تقول مصادر الشرطة انه بدأ تطبيق احتياطات امنية صارمة غير عادية من اجل احتفالات التنصيب.

وحتى اغطية البالوعات يجري اغلاقها باللحام في الشوارع القريبة من مبنى الكونغرس الاميركي حيث يؤدي بوش ونائبه المنتخب دان كويل اليمين الدستورية ظهر يوم غد الجمعة.

وينتشر قناصة من الشرطة على اسطح المنازل المطلة على الشوارع التي ستغلق امام حركة المرور العادية طوال الاحتفالات التي تتضمن مواكب وحفلات موسيقية ومآدب وحفلات رقص.

ومن المنتظر ان يتدفق ما يصل الى ٥٠٠,٠٠٠ شخص على العاصمة لحضور الاحتفالات التي تستمر خمسة ايام ايذانا ببدء عصر بوش.

وبدأت احتفالات التنصيب بحفل موسيقي كبير في الهواء الطلق عند نصب لنكولن التذكاري في وقت متاخر امس. وحضر الحفل الموسيقي بوش وقرينته باربرة وكويل وقرينته ماريلين.

ولاول مرة سيتعين على ١٤٠,٠٠٠ شخص من حاملي التذاكر المرور باجهزة للكشف عن الاجسام المعدنية من اجل مشاهدة بوش ونائبه وهما يؤديان اليمين الدستورية خارج مبنى الكونغرس. وينطوي ذلك على احتمال اضطرار الضيوف ورجال الاعلام للانتظار لفترات طويلة.

وعن اجهزة الكشف عن الاجسام المعدنية قال السناتور ويندل فورد رئيس اللجنة المنظمة لاحتفالات التنصيب في مبنى الكونغرس «انني اجدها بغيضة».

لكنه سلم بان سلسلة الحوادث الارهابية في الاعوام الاخيرة ارغمت الولايات المتحدة على تكثيف الاحتياطات الامنية منذ اول حفل تنصيب للرئيس رونالد ريغن في عام ١٩٨١.

وقد اقيم ثاني حفل تنصيب للرئيس ريغن في عام ١٩٨٥ داخل الكونغرس بسبب شدة برودة الطقس مما قلل من المشاكل الامنية.

وكان الرئيس ريغن قد تعرض للاغتيال وأصيب بالرصاص في صدره بعد شهرين من توليه مهام منصبه في عام ١٩٨١. واغتيل اربعة رؤساء اميركيين سابقين اشهرهم الرئيس لنكولن في عام ١٨٦٥ والرئيس كنيدي في عام ١٩٦٣.

وسيقف بوش ونائبه امام زجاج واق من الرصاص عند اداء اليمين الدستورية.

واشنطن: هنري ليس موفداً للرئيس المنتخب

كيسنجر اطلع غورباتشيف على اراء بوش بشأن مستقبل العلاقات بين «العظميين»

موسكو - الوكالات - اجتمع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف هنا امس الاول مع وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر.

وكالة انباء تاس السوفيتية قالت ان كيسنجر اطلع غورباتشيف على وجهات نظر الرئيس الاميركي المنتخب وآرائه بشأن مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واضافت الوكالة ان الزعيم السوفيتي وكيسنجر ناقشا بعض الآراء المتعلقة بالعلاقات الاميركية - السوفيتية «والتي حددت مسبقا من قبل كيسنجر نيابة عن الرئيس الاميركي المنتخب بوش». ولم تذكر تاس اية تفصيلات في هذا الصدد.

الا ان مسؤولا كبيرا في مكتب بوش بواشنطن قال ان كيسنجر ليس موفدا من الرئيس الاميركي المنتخب الى موسكو.

واضاف ان كيسنجر «التقى بالفعل مع الرئيس المنتخب في اوائل الاسبوع الماضي، واذا ما التقى غورباتشيف في موسكو، فاننا نتوقع منه ان ينقل اليه تحيات الرئيس المنتخب».

ويشارك كيسنجر في اجتماع تعقده هيئة تضم مجموعة خاصة من رجال الاعمال والشخصيات الحكومية والعمالية والاكاديمية من اميركا الشمالية واوروبا واليابان.

كما يشارك في الاجتماع الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني.

وتعقد هذه الهيئة التي انشئت قبل ١٥ عاما اجتماعات خاصة لمناقشة افاق التنسيق الاقتصادي والسياسي.

على صعيد اخر وجهت القيادة السوفيتية ضربة جديدة الى حقبة الزعيم السوفيتي الاسبق جوزيف ستالين باصدارها امرا بازالة اسم احد ضباطه وهو اندريه زوانوف من مدينة ومصانع وشوارع وضواح.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق سلسلة اجراءات اتخذت لازالة اسماء سابقين للكرملين ومسؤولين وجهت اليهم اتهامات وانتقادات في عهد الرئيس السوفيتي غورباتشيف.

البنتاغون يشتري «ميغ» سوفيتية لتدريب الطيارين الاميركيين عليها

واشنطن - ا.ف.ب - صرحت مصادر قريبة من وزارة الدفاع الاميركية بان مساعد وزير الدفاع الاميركي ويليام تافت وافق هذا الاسبوع على مشروع يهدف الى شراء طائرات حربية سوفيتية من طراز «ميغ» من شركة خاصة تعمل في مجال بيع الاسلحة وذلك بغية تدريب الطيارين الاميركيين على هذا النوع من الطائرات.

وحتى الان لم تستخدم الولايات المتحدة رسميا على الاقل الا طائرات اميركية تملك مواصفات مشابهة لمواصفات الطائرات السوفيتية كالطائرات من طراز «نورثروب ف ٥ تايغر» او نماذج مطابقة كنموذج المروحية المصفحة السوفيتية «ميل ٢٤ هيند» التي انجزت انطلاقا من طائرة «سيكورسكي س ٥٥» التي يعود تاريخ صنعها الى الخمسينات.

وحسب مسؤولين من البنتاغون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم فان هذا القرار سيسمح بتوفير مبالغ ضخمة اذ ان كلفة اعداد نموذج عن المطاردة «ميغ» تبلغ خمسة ملايين دولار تقريبا مقابل ٤٠٠ الف دولار هي كلفة النموذج الاصلي.

وانماط الطائرات السوفيتية التي تنوي وزارة الدفاع الحصول عليها هي نماذج قديمة لميغ ١٥ و١٧ و١٩ و٢١.

والشركة المسؤولة عن عمليات الشراء هذه والمعروفة باسم «سي٣ بي» هي حصيلة دمج حصلت العام الماضي بين شركة «افييشن كلاسيكس» المختصة في بيع وشراء الطائرات الحربية وشركة اخرى لها تجربة في التكتيك السوفيتي هي شركة «او بي ٤/٢».

بلاغ كاذب بمقر السوق في بروكسل

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة البلجيكية ان انذارا بوجود قنبلة في مقر المجموعة الاوروبية في بروكسل امس الاول ظهر انه بلاغ كاذب وذلك عندما وجد خبراء الجيش البلجيكي ان لفافة مشتبه بها تحتوي على نسخة من القرآن الكريم.

وقال المتحدث ان الشرطة التي اغلقت المنطقة لاكثر من ساعة بعد العثور على اللفافة ليست لديها اي فكرة عن وضع اللفافة خارج المدخل الرئيسي للمبنى.

المشكلة في المواطن لندن الاوسخ في اوروبا

لندن - «القبس» - قال تقرير رسمي نشر في لندن امس ان بريطانيا هي اكثر الدول الاوروبية قذارة.

واشار التقرير الى ان لندن هي الاسوأ ايضا بالمقارنة مع العواصم الاوروبية الاخرى حيث الشوارع مليئة بالاوساخ والزبالة.

وقال التقرير الذي دعمته رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر ان المشكلة تكمن في افتقار المواطن العادي الى النظافة والتهذيب.

ميتيران وجيفكوف يبحثان علاقات الشرق والغرب

باريس - ق.ن.أ - صرح هوبير فيدرين المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه بأن الزيارة التي بدأها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران امس لبلغاريا تاتي ضمن جهود فرنسا لتعزيز علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية.

وقال المتحدث ان مباحثات ميتيران مع الرئيس البلغاري تودور جيفكوف ستتركز على تطورات العلاقات بين الشرق والغرب ونتائج مؤتمر فيينا للامن والتعاون في اوروبا الذي انهى اعماله بالعاصمة النمساوية امس.

المانيا الغربية
٩ سنوات سجن لعضوين بالجيش الاحمر

شتوتغارت - المانيا الغربية - ا ف ب - علم من مصدر قضائي ان احدى محاكم شتوتغارت (وسط المانيا الغربية) حكمت امس على اثنين من اعضاء مجموعة الجيش الاحمر الالمانية الارهابية بالسجن لمدة تسع سنوات لكل منهما.

وقد اعترف ايريك براوس «٢٧ سنة» والطالب اندريا سيفرينغ «٢٩ سنة» العضوان في الوحدة القتالية لجناح الجيش الاحمر في المانيا الغربية بارتكابهما جريمة تفجير منشآت شركة «دورنييه» لتصنيع اجزاء الطائرات في ايمنشتات على بحيرة كونستانس «في الجنوب» وذلك في تموز «يوليو ١٩٨٦ عندما وضعت قنبلة زنتها ٣٠ كلغ داخل سيارة في موقف سيارات الشركة.

وكان اعلن عن الانفجار هاتفيا قبل بضع دقائق من وقوعه وتسبب في خسائر قدرت بـ ١,٣ مليون مارك «ما يزيد عن ٩٠٠ الف دولار». ولم يصب احد.

سري لانكا: بعض الجثث لم يتبق منها سوى الاطراف

البوليس يبحث بين الأحذية عن ادلة للتعرف على الضحايا



● حطام الباص (رويتر)

كولومبو - أب - هرع مئات من اقارب ضحايا حادث اصطدام القطار مع الباص الى اثنين من المستشفيات في سري لانكا على امل العثور على احياء في الحادث الذي ادى الى مقتل ٤١ شخصا وجرح ٤٢ اخرين. وكان القطار قد اصطدم مع باص يقل حوالي ١٢٠ من طلبة المدارس قرب مدينة اهونغالا على بعد ٧٠ كيلومترا من كولومبو.

وتجمع اقارب الضحايا في مدينتي غالي وبالابتيا حيث تم نقل القتلى والجرحى. وزارت هيما بريماداسا زوجة الرئيس السري لانكي مكان الكارثة والمستشفيات امس وعادت الجرحى وواست اقارب القتلى. وعاد رجال الشرطة الى موقع الحادث امس للبحث عن اي شيء او ادلة بين بقع الدم وكتب المدرسة والاقلام والاحذية للتعرف على هويات الضحايا.

وطلبت الممرضات من اقارب الضحايا الكشف على الملابس لمعرفة هويات الضحايا. وقال ضابط بوليس ان بعض الضحايا لم يتبق منهم سوى الاطراف فقط.

رئيس وزراء ماليزيا في المستشفى

كوالالمبور - رويتر - قالت وكالة انباء بيرناما ان السيد مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي ادخل مستشفى صباح امس لاصابته بالام في الصدر. وسيمكث عدة ايام.

وتقلت الوكالة عن الدكتور س. فونسيكا مدير المستشفى العام في كوالالمبور قوله ان «حالته مستقرة ومرضية».

وقالت الوكالة دون ان تذكر تفاصيل اخرى ان مهاتير «٦٣ عاما» الذي تولى السلطة في عام ١٩٨١ دخل المستشفى بعد منتصف الليل بوقت قصير ويشرف على علاجه احد كبار اطباء القلب.

واصدر مسؤولو المستشفى بيانا مقتضبا للوكالة وامتنعوا عن الادلاء بتعقيبات للصحافيين الاخرين.

رحب بنتائج «الحدث المهم»

شيفاردنادزه يتحدث امام مؤتمر فيينا اليوم

فيينا - كونا - وصل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى هنا امس لحضور الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقدة هنا منذ يوم الثلاثاء وتستمر حتى يوم غد الجمعة.

وسيلقي وزير الخارجية السوفيتي كلمة بلاده امام الجلسة اليوم.

وسيقوم ايضا بزيارة لمركز فيينا الدولي التابع للامم المتحدة حيث سيوقع باسم الاتحاد السوفيتي على الاتفاقية الدولية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية التي تم التوصل اليها يوم ٢٠ ديسمبر الماضي في فيينا.

وسيعقد شيفاردنادزه بعد ظهر اليوم ايضا مؤتمرا صحفيا لاستعراض مواقف بلاده من نتائج مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي اختتم اعماله بعد مفاوضات استغرقت حوالي ٢٦ شهرا والقضايا الدولية الاخرى الراهنة.

وقد رحب وزير الخارجية السوفيتي في تصريح صحفي قصير ادلى به عقب وصوله الى فيينا بالنتائج التي حققها المؤتمر الا انه امتنع عن التعقيب بالتفصيل على مختلف القضايا التي بحثها المؤتمر طيلة ٢٦ شهرا والنتائج التي تم التوصل اليها في الوثيقة الختامية للمؤتمر.

واكتفى شيفاردنادزه بالقول ان اختتام الجولة الثالثة من المؤتمر في فيينا يعد بحق حدثا مهما وكبيرا في حياة الدول الاوروبية.

واضاف انه بالامكان الموافقة على الكثير مما ورد في الوثيقة الختامية كما ان نقاطا اخرى قابلة للجدل والنقاش.

وعن دعوة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى ازالة جدار برلين قال شيفاردنادزه ان مسالة جدار برلين لا تكتسب اهمية ملحة في الوقت الحاضر وان هناك قضايا اهم بكثير يجب بحثها والتحدث عنها.

واشار وزير الخارجية السوفيتي الى انه لا يجب اثارة موضوع جدار برلين بشكل دراماتيكي.

وسيجري شيفاردنادزه محادثات على هامش اقامته في فيينا مع المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي ووزير الخارجية ألويس موك.

الشرطة تدرس كل الاحتمالات

طوفان من الادعاءات باختطاف رئيس حكومة بلجيكا السابق

بروكسل - الوكالات - تحقق الشرطة البلجيكية في طوفان من الادعاءات من عدة جهات باختطاف رئيس الحكومة السابق بول فاندين بويناننتس يوم السبت الماضي.

وقال وزير العدل البلجيكي ملتشيور فاتيليت مساء الثلاثاء في تلفزيون لوكسمبورغ انه من الواضح الان ان بويناننتس اختطف بالقوة طبقا لخطة محكمة.

ولم يشر فاتيليت الى اي نتائج محددة في البحث عن بويناننتس الذي يقال انه يحتاج الى تناول ادوية للقلب وعن الخاطفين.

واضاف فاتيليت قوله ان «جميع الاحتمالات قائمة والتحقيق لا يزال امامه شوط طويل».

وادعت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم اللواء الاشتراكي الثوري مسؤوليتها عن الخطف منذ البداية.

وقالت في بداية الامر انها تعتزم تقطيع رئيس الوزراء السابق اربا ثم طلبت بعد ذلك فدية قيمتها ٧٥٠ الف دولار من ثروة بويناننتس الشخصية ومن شركائه السياسيين والماليين.

وحذر فاتيليت من ان هذه الجماعة لم تقدم الى الان اي دليل عن ان بويناننتس في قبضتها.

وقالت الشرطة ان هناك طوفانا من الادعاءات من جهات كثيرة لم تذكر اسمها نسبت الى نفسها مسؤولية الحادث ومن بينها ادعاء سيدة عن قيام مؤيدي جماعة شيوعية بخطف بويناننتس.

وقالت السيدة في مكالمة تلفزيونية لاحدى وكالات الانباء في بروكسل ان عدم الافراج عن زعماء هذه الجماعة الاربعة الذين اعتقلوا في اكتوبر تشرين الاول الماضي لقيامهم بهجوم بالقنابل خلال ٧٢ ساعة سيكون سببا في «اعدام» بويناننتس.

وقد تلقى التلفزيون الهولندي امس الاول مكالمة هاتفية من مجهول اعلن مسؤولية منظمة العمل المباشر اليسارية الفرنسية مسؤوليتها عن اختطاف رئيس الحكومة البلجيكية السابق.

وقالت السلطات الهولندية انها ستنظر الى الاعلان بكل جدية.

حذر من افتقاد «الشريكة» اميركا

روه تاي يدعو لحل سريع للتسهيلات الاميركية في سيئول

سيئول - أب - دعا الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو الى تسوية مبكرة للمفاوضات بشأن مستقبل القواعد الاميركية في سيئول، وحذر من اي انتقاد يوجه ضد الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون حكوميون ان روه تاي حث ادارته للسعي الى «حل سريع وبهدوء» لنقل التسهيلات الاميركية من وسط سيئول الى مناطق بعيدة مثل الريف. ونقل عن روه تاي قوله «يجب العمل لاقامة شراكة وطيدة مع الولايات المتحدة». ويطالب المتطرفون بسحب فوري لحوالي ٤٢ الف جندي اميركي من سيئول. ويقولون ان الوجود الاميركي يعرقل توحيد الكوريتين.

من جهة ثانية هاجم طلبة متطرفون بالحجارة والقنابل الحارقة المركز الاعلامي الاميركي امس وحطموا نوافذه. وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في سيئول انه لم تقع اصابات بسبب الهجوم. وذكر ان حوالي ٤٠ طالبا من بين مجموعات من المتظاهرين شاركوا في الهجوم على المركز الكائن في كوانغجو على بعد ٢٧٥ كيلومترا من سيئول.

نيجيريا: ٤٠ قتيلا في حادث سير

لاغوس - ا ف ب - قالت صحيفة «ديلي ستار» النيجيرية ان اكثر من اربعين شخصا لقوا مصرعهم في حادث سير وقع بين صهريج وباص وعدد من السيارات على طريق يقع بين بلدتي انغو واونيتشا.

وقع الحادث عندما تعطلت مكابح الصهريج فاصطدم بالباص وبالسيارتين واشتعلت فيه النيران قبل ان يهوي على جانب الطريق في نهر ابي.

واحترق سائق الصهريج والركاب الذين كانوا الى جانبه وواصلت النيران اشتعالها في الصهريج وفي الباص بعد سقوطهما في النهر. وقال شهود عيان ان البنزين انتشر على سطح الماء.

«السحايا» يقتل ١٣٥ اثيوبيا

اديس ابابا - رويتر - قالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية امس ان تفشي مرض الالتهاب السحائي في المناطق الشمالية والغربية في اثيوبيا خلال الخمسة اشهر الماضية ادى الى وفاة ١٣٥ شخصا على الاقل.

وقالت الوكالة ان الحكومة شنت حملة تطعيم واسعة النطاق في المناطق التي ينتشر فيها المرض حيث يوجد ١,١٦٥ شخصا مصابين بهذا المرض.

وفي العام الماضي توفي في اثيوبيا ١٤٠ شخصا على الاقل لاصابتهم بهذا المرض.

زعماء بولندا يجددون ثقتهم في ياروزلسكي

حكومة وارسو تعترف بـ«التضامن»

وارسو - الوكالات - تبنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي مشروع قرار يقضي باضفاء الشرعية على نقابة «التضامن» بالتدريج.

وتمثل هذه الخطوة تحولا في موقف الزعيم البولندي ياروزلسكي الذي اعلن حالة الطوارىء في ديسمبر ١٩٨١ لقمع «التضامن» بعد ١٦ شهرا من نشاطها غير الشرعي.

ووافقت اللجنة المركزية على مشروع قرار «التعددية» للتضامن بالاغلبية.

وينص مشروع القرار على ان تعمل «التضامن» بالاشتراك مع الحزب الشيوعي لبناء الاشتراكية في بولندا وان تتعهد بعدم زج البلاد في حالة من الفوضى كما يطالب النقابة باقصاء المجموعات المعادية للشيوعية منها وبتغيير سياستها في الحصول على اموال من الكونغرس الاميركي. في الوقت نفسه جدد الزعماء الشيوعيون ثقتهم في حكومة ياروزلسكي في اجتماع سري عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واستمرت ٦ ساعات.

تزايد نسبة الانتحار في الصين

بكين - ي ب - قالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الانتحار هو السبب الاول للوفيات غير الطبيعية في الصين وظهر ان ثلث الوفيات المفاجئة في المناطق الريفية سببها الانتحار. واوضح استطلاع للرأي اجري بين حوالي ١٠ ملايين صيني ان عدد الوفيات المفاجئة بما فيها الانتحار تزايد بنسبة اكثر من ١٥ بالمائة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٧.

نوبة قلبية ادخلت بيتر بوتا المستشفى

الكاب - أ ف ب - اعلن مكتب رئاسة الدولة في جنوب افريقيا ان الرئيس بيتر بوتا - ٧٣ سنة - نقل الى المستشفى بعد اصابته «بازمة قلبية خفيفة» امس.

واوضح ناطق باسم مكتب بوتا انه ادخل الى المستشفى العسكري في واينبرغ بضاحية الكاب وان حالته مستقرة.

موسكو تلغي قرارات تخليد «شدانوف» الستاليني

موسكو - واع - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الغاء جميع القرارات السابقة الخاصة بتخليد ذكرى شدانوف احد قادة العهد الستاليني في الاتحاد السوفيتي.

واعتبرت اللجنة القرارات التي صدرت في الاربعينات باطلاق اسمه على جامعة لينينغراد وعدد من المعاهد والمناطق الجغرافية غير سارية المفعول من الان فصاعدا.

فلسطين: الانتفاضة ... والدولة ... والحوار مع أميركا

«الانتفاضة» تتحدى حرب رابين واضراب عام استنكاراً لقتل الأطفال

الاحتلال يحاصر المساجد والكنائس ويغلق عشرات المدارس

■ تدمير ٩ سيارات واحراق ٣ اسرائيليين وواشنطن «قلقة»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعدت اسرائيل حربها ضد «ثورة الحجارة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكن الفلسطينيين تحدوا هذه الحرب وواصلوا مقاومتهم للاحتلال.

قوات الاحتلال حاصرت امس مكاتب الصليب الاحمر ومقرات وكالة الغوث الدولية والمساجد والكنائس في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وكثفت وجودها في الشوارع كما فرضت حظر تجول وحصارات عسكرية للعديد من المدن والقرى والمخيمات واغلقت عشرات المدارس في مناطق القدس والخليل وبيت لحم في محاولة يائسة لاحتواء الانتفاضة.

وشمل حظر التجول والحصارات العسكرية مدن قلقيلية وجنين وطولكرم ونابلس ومخيمات الفارعة ونور شمس وقرى بديا وعراية واليامون ومناطق مخيم الشاطىء وجباليا ودير البلح والمغازي فيما هدمت هذه القوات منزلين فلسطينيين في قرية ادما قرب نابلس واعتقلت سبعة مواطنين من بلدة نوبا بمنطقة الخليل.

ورغم هذه الاجراءات فقد تفجرت اعمال المقاومة ضد الاحتلال في معظم مناطق الضفة وغزة ودمر الفلسطينيون ٩ سيارات اسرائيلية واصابوا ٣ جنود صهاينة بجروح وحرق. واسفرت هذه المواجهات عن اصابة ٢٩ فلسطينيا بجروح واختناقات وتسمم.

اضراب عام

ونفذ الفلسطينيون في الضفة وغزة اضرابا عاما استنكارا لقتل الاطفال وهدم المنازل، ونفذ الاضراب على نطاق واسع في الضفة الغربية في قرى رام الله والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية وكذلك في قطاع غزة. غير ان جزءا فقط من سكان القدس الشرقية نفذوا الاضراب.

وكانت شعارات كتبت على الجدران ليل الثلاثاء - الاربعاء تدعو السكان الى الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام حدادا على «شهداء» الايام الاخيرة واحتجاجا على «تصعيد القمع».

وتزامن هذا الاضراب مع دخول اضراب تجاري في قطاع غزة يومه الخامس احتجاجا على تصرفات سلطات الضرائب الاسرائيلية.

وقال محلل اسرائيلي ان الانتفاضة الفلسطينية نجحت في «نقش» القضية الفلسطينية في اذهان الرأي العالمي.

واضاف المحلل يوسف لبيد ان الرأي العام الغربي قد وقف في السابق الى جانب اسرائيل في هجومها واعتداءاتها ضد العرب الا انه يؤيد الان نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره.

واوضح ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لطخت صورة اسرائيل فالصور الاتية من المناطق المحتلة خلقت انطباعا سيئا في وعي مواطنين من الغرب يعيشون حياة مريحة وذلك للاجراءات التعسفية الصهيونية التي تمارس ضد المواطنين العرب هناك.

واشار لبيد الى ان الانتفاضة نجحت في ان تنقل الى الاسرائيليين اكثر من رسالة تفيد انه لن يكون بالامكان السيطرة على المناطق المحتلة كلها طوال الوقت وان المشكلة الديموغرافية التي اقلقت الكثيرين حتى قبل الانتفاضة اكتسبت فجاة تجسيدا ملموسا ومروعا ومباشرا لديهم.

واوضح ان انجازات الانتفاضة تحققت بفعل مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين وان هناك جمهورا متمرسا بالمعاناة وهدفه التصميم على مواصلة دربه حتى يرى ثمرات حقيقية لتضحياته.

قلق اميركي

الولايات المتحدة اعربت عن قلقها بشان زيادة «اعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة مع تشديد اسرائيل سياسة «القبضة الحديدية» في مواجهة راشقي الحجارة.

وقال دينيس هارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «اننا نشعر بقلق بالغ بشأن زيادة المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي ادت الى زيادة عدد القتلى والجرحى. ونحن نشعر بالاسف بوجه خاص لوقوع وفيات».

واضاف قائلا «ان ضبط النفس مطلوب حاليا. وتوجد حاجة عاجلة الى تراجع الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء عن المواجهة والى التفكير بجدية في ما يمكن ان يقوم به كل طرف .. ليخلق جوا يساعد على اجراء حوار ومفاوضات».

وقد بدأت سلطات الاحتلال تطبيق اجراءات مشددة على الفلسطينيين قاذفي الحجارة منها تدمير منازل المتهمين برشق المستوطنين اليهود بالحجارة واصدار اوامر للجنود باستخدام الطلقات البلاستيكية المثيرة للجدل على نطاق واسع.

وقال هارتر ان واشنطن اعربت عن قلقها بشأن استخدام الطلقات البلاستيكية التي يمكن ان تسبب جروحا خطيرة في محادثات مع مسؤولين اسرائيليين.

● عائلة فلسطينية بين انقاض منزلها الذي نسفه الصهاينة في قلقيلية (رويتر)

شارون يسبقه إلى مدريد

عرفات يلتقي خوان كارلوس اخر الشهر واسبانيا تستقبله كرئيس دولة

مدريد - من شوقي الريس:

قالت أوساط دبلوماسية اسبانية لـ«القبس» أن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الدولة الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى مدريد أواخر هذا الشهر، سوف يتخللها لقاء في القمة مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس، اضافة الى المحادثات التي سيجريها الزعيم الفلسطيني مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس ومع اعضاء الترويكا الأوروبية وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان. واضافت هذه الأوساط ان عرفات سيستقبل كرئيس دولة خلال زيارته اسبانيا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

ويسود الأوساط الرسمية الاسبانية هذه الايام جو من «الاستياء والتشاؤم الحذر» - كما جاء على لسان أحد المسؤولين - بسبب من المواقف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى اسرائيل وزير الخارجية الاسبانية بوصفه رئيسا لمجلس وزراء السوق المشتركة، ويعتبر المسؤولون الاسبان ان المواقف الاسرائيلية المتعنتة والتصريحات التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين «منكرة لاوروبا حق التوسط لايجاد حل لازمة الشرق الأوسط» تعود لسببين رئيسيين:

أولا - رهان تل أبيب على حصر الوساطة في الادارة الاميركية على الرغم من الخيبة التي أصابت الاسرائيليين نتيجة التقارب الاخير بين واشنطن ومنظمة التحرير، وذلك لاعتبارها ان التعاطف الاوروبي مع الفلسطينيين صار أشبه ما يكون «بقصة حب» - كما وصفه مسؤول اسرائيلي - الامر الذي أدى الى «شبه عزلة» اسرائيلية في تعاطيها مع السوق المشتركة وطروحاتها امام الرأي العام الاوروبي.

ثانيا - ان اسرائيل ليست مرتاحة على الاطلاق للقيادة الاسبانية التي تعتبرها مؤيدة للمواقف العربية، خاصة وان اسبانيا كانت آخر دولة أوروبية اعترفت باسرائيل وذلك منذ عامين فقط. ويرى الاسرائيليون ان مدريد لم تكن يوما في وارد اقامة علاقات دبلوماسية مع تل أبيب لو لم يشترط ذلك لانضمامها الى السوق المشتركة.

وقال مسؤول اسباني شارك في المحادثات التي أجراها وزير الخارجية فرنانديز أوردونيز مؤخرا في تل أبيب، ان تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين، سيما تلك التي تناولت زيارة ياسر عرفات الى مدريد، قد تركت سيء الاثر لدى الأوساط الرسمية الاسبانية العليا، اذ افتقرت الحد الادنى من اللياقة الدبلوماسية وكان بعضها تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية الاسبانية.

وعلم من جانب آخر ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي أرييل شارون سيصل مدريد في زيارة رسمية يوم ٢٤ الجاري ليغادرها قبل ساعات من وصول عرفات المتوقع وصوله هنا يوم السادس والعشرين. ويذكر ان زيارة شارون لمدريد والتي كانت متوقعة أول مرة في نوفمبر ١٩٨٦، قد أجلت ثم ألغيت ثلاث مرات بتدخل مباشر من نائب رئيس الوزراء الاسباني الفونسو غيرا، على الرغم من ان دعوة رسمية كانت قد وجهت اليه من وزير الصناعة الاسباني. وقد أوضح مصدر اسباني ان زيارة شارون تاتي في اطار العلاقات بين اسرائيل والسوق المشتركة وليس لها طابع ثنائي.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى:

- الخليل: رضوان دويك وعادل البطاط ونضال شكري دويك وهناء محمد نجاتي الشعراوي وجهاد عاشور الجعبة وخالد ذيب فلاح عش «وجميعهم اصيبوا بالرصاص».
- م. عسكر القديم: خليل محمد الرطروط وسمير الصيرفي وقتيبة كساب شويكي ووصال عبدالجواد «وجميعهم اصيبوا بالرصاص المطاطي».
- م. الفارعة: صبحية محمود امير «رضوض».
- م. العين: امل خليل «اختناق».
- جنين: يزيد كمال شريم «اصيب برصاصة».
- سلوان: فاطمة قنبر واولادها احمد وعلي ورزق عباسي ووفاء العباسي «اصيبوا برضوض» وامين حسن احمد بسد «مطاطي» واسماعيل الزعل واحمد وصيفة «اصيبا بالاختناق».
- م. جباليا: سعدي محمد صالح «اصيب بالرضوض».
- حي الصبرة - غزة: عبدالكريم احمد بري «اصيب برضوض».
- الزيتون: عالية خليل عمر حمودة ونعمة ابراهيم الرزق وسميرة عليان خلف واميرة اسعد السوافيري وفوزي محمد القطاطي وفضيلة توفيق القهوجي «اصيبوا بكسور ورضوض».
- البريج: حاتم حسن عبدالقادر المقادمة وعبدالحميد احمد القفشان ومحمد ابوفارس وسالم محمد الحلوات واسامة السيد عطية وحاتم عبدالقادر سليم ورامي فخري مصلح «اصيبوا بالرصاص الحي».
- زيتا جماعين: حمدان رأفت سالم «رضوض وجروح».
- رافات: سائد روحي لطفي وحاتم عبدالخالق صبحي «اصيبا بالمطاطي وبالرضوض».
- قلقيلية: ابراهيم حسني فتوح وناصر العزة «كسور وجروح».
- م. الدهيشة: ايمن ابونخلة «بالرصاص».
- سلواد: محمد مرعي وماهر حسين «اصيبا بالرصاص».
- عبوين: جمال عبدالرحمن محمد «كسور».
- خربتا بني حارث: عائلة المواطن فوزي سعيد الشيخ وعائلة المواطن مصطفى محمد ابوحاجب «اختناق وتسمم».

● المعتقلون:

- عزون: زاهر عمران ومحمد عمر وخالد شريف وعدنان خيري وخلدون ذياب.
- خرسا - طولكرم: عبدالله محمود حسين.
- كفر ثلث: عبدالله شواهنة وعبدالقادر شواهنة وعدنان الفار.
- قلقيلية: محمد رفيق حجار وعبدالله ذياب.
- م. العزة: محمد عيسى محمد العزة ورائد عيسى محمد العزة.
- سلوان: علاء غيث ومحمد القاضي ووائل السلوادي ومحمد ابوذياب وصالح الشيوخي ومنير ابوذياب ورزق عباسي.
- الزوايدة: عصام يونس ابوزايد وجهاد محمد سلام ابوزايد ومحمد يحيى ابوزايد وسالم عبدالكريم ابوزايد وحسن ابراهيم ابوخالد وكمال محمد ابوخالد.

قائمة اسرائيلية بشهداء الطلقات البلاستيكية

نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قائمة بعدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الاراضي العربية المحتلة نتيجة اصابتهم بالعيارات البلاستيكية منذ بدء الانتفاضة وحتى الان على النحو التالي:

من يوليو وحتى ٩ اغسطس ٣٠ شهيدا.
من ١٠ اغسطس الى ٩ سبتمبر ١٦ شهيدا.
من ١٠ سبتمبر الى ٨ اكتوبر ١٨ شهيدا.
من ٩ اكتوبر الى ٨ نوفمبر ١٧ شهيدا.
من ٩ نوفمبر الى ٩ ديسمبر ١٠ شهداء.
ومن ١٠ ديسمبر الى ١٨ يناير الحالي ٢٦ شهيدا.

ومن جانب اخر ذكر تلفزيون العدو ان عدد جرحى الانتفاضة قد وصل في الشهر الماضي الى ذروته منذ بداية الانتفاضة .. فقد وصل الى ٤٩٢ جريحا ووصل عدد الشهداء الى ٢٩ شهيدا.

احصائية فلسطينية بالشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين

عمان - واخ - اشارت نشرة احصائية اصدرتها هنا امس مؤسسة دار الجليل التي تعنى بشؤون الوطن المحتل الى ان عدد شهداء الانتفاضة تجاوز الستمائة واربعين شهيدا سقطوا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين اليهود.

واوضحت النشرة الاحصائية ان عددا من الشهداء كانوا ضحايا حوادث صدام متعمد بالاليات والسيارات الاسرائيلية اضافة الى ضحايا الاختناق بالغازات السامة والتعذيب الوحشي وممارسات اخرى.

كما اشارت الاحصائية الى ان عدد الجرحى قد تجاوز الاربعين الف جريح وتضمنت الاحصائية عدة معطيات بهذا الشأن منها التقرير الذي اعده مدير وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة خلال العام الاول للانتفاضة بلغ عشرة الاف وتسعمائة وثمانية عشر جريحا ومصابا موزعين على النحو التالي..

- ١١٤٠ جراء العيارات النارية،
- ٦٠١٠ الضرب والصعقات الكهربائية،
- ٣٠٠٠ استنشاق الغازات السامة،
- ٧٦٨ العيارات البلاستيكية.

اما المعتقلون فقد زاد عددهم على المائة وثلاثين الف فلسطيني وتم الافراج عن عشرات الالاف منهم الذين اعتقلوا لفترات محددة.

وافادت الجليل ان عدد المعتقلين بموجب انظمة الطوارىء بلغ اكثر من اربعة الاف معتقل وفقا لاعترافات المصادر من بينهم الف وخمسمائة وتسعون في معتقل انصار ٣.

كما افادت بان السلطات الاسرائيلية هدمت وسدت حتى الرابع عشر من هذا الشهر حوالي ٥٥٣ منزلا منها ٥٥ منزلا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ و٤٢٥ منزلا في الضفة و٧٣ منزلا في القطاع.

اما المبعدون من الفلسطينيين فقد بلغ عددهم ٤٨ مواطنا وهناك عدة مواطنين ينتظرون تنفيذ اوامر الابعاد الصادرة بحقهم.

واوضحت الاحصائية استنادا الى اعترافات المصادر العسكرية الاسرائيلية ان احداث النضال الجماهيري والمسلح في عام الانتفاضة الاول توزع على النحو التالي...

١٩٥٨٨ عملية القاء زجاجات حارقة وعبوات ناسفة، ٢٤ عملية القاء قنابل يدوية، ٨ عمليات اطلاق نار، ٤٥ عملية بالسكاكين، ٣٥٥ عملية حريق.

اما المصادر الصحفية الاجنبية في الارض المحتلة فاشارت الى ان النضال الجماهيري والمسلح في الارض المحتلة خلال العام الاول للانتفاضة قد توزع على النحو التالي.

١٩٣٨٤ حادث رشق بالحجارة واقامة حواجز واشعال اطارات وغيرها منها ١٥٠٧٠ حادثا في الضفة و٤٣٢٤ حادثا في القطاع.

١٣١٨ حادث زجاجات حارقة منها ٩٦٩ حادثا في الضفة و٣٤٩ حادثا في القطاع.

٤٥ عملية بالسكاكين منها ٢٤ عملية في الضفة و١١ عملية في القطاع.

٨ حوادث اطلاق نار منها ٣ حوادث في الضفة و٤ حوادث في القطاع.

٣٣ عملية القاء قنابل يدوية منها ٢٨ عملية في الضفة و٥ عمليات في القطاع.

١٥ عملية عبوات ناسفة في الضفة والقطاع،

تاتشر: المفاوضات ليست قريبة

مجلس العموم أيد اجتماع وولدغريف مع عرفات

لندن - «القبس» - حظي الاجتماع التاريخي الذي جمع بين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالدعم الكامل من مجلس العموم البريطاني عندما اجتمع مساء امس الاول لمناقشة زيارة وولد غريف الى تونس.

وقد حرصت رئيسة الحكومة مرغريت تاتشر خلال جلسة المجلس على الجلوس الى جانب وولدغريف تأييدا منها للاجتماع وما صدر عنه.

وقالت تاتشر ان خطوة وولدغريف لا تمثل اي تغيير في السياسة البريطانية في المنطقة مشيرة الى ان الاجتماع حصل عندما وافقت منظمة التحرير على ثلاثة مطالب كانت قد وضعتها الحكومة كشروط لعقد مثل هذه الاجتماعات.

واضافت ان المفاوضات السلمية لن تبدأ في وقت قريب، وتحديدا ليس قبل مرور بعض الوقت على تسلم الادارة الاميركية الجديدة.

وشددت تاتشر على ان هدف بريطانيا هو البدء بهذه المفاوضات بقيادة الولايات المتحدة.

وقالت رئيسة الحكومة البريطانية انها دعت رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير الى لندن للتباحث معه في هذا الموضوع.

وكان وولدغريف قد تلا بيانا مطولا حول اجتماعه مع عرفات ردا على سؤال قدمه وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان الذي كان قد اجتمع بدوره مع رئيس منظمة التحرير يوم الاربعاء الماضي.

وقال وولدغريف ان الحكومة البريطانية ترى ان منظمة التحرير قامت بنقلة تاريخية عندما انتقلت من حل يقوم على دولة واحدة الى حل يقوم على دولتين.

واضاف ان الحكومة البريطانية مؤمنة بان افضل طريقة لاختبار نوايا منظمة التحرير هي من خلال المفاوضات السلمية.

وقال ان سياسة بلاده بما يتعلق بالدولة الفلسطينية هي ان هذه الدولة يجب ان تاخذ شكلا من اشكال الكونفدرالية مع الاردن. واشار الى ان بين الخطوات الايجابية التي اتخذها عرفات بهذا الشأن هو تاكيده على ان هذا الموضوع ليس خيارا عند المنظمة بل هدفا بحد ذاته.

واضاف انه لم يبحث مع عرفات في اصرار المنظمة على ان تكون القدس عاصمة هذه الدولة.

وحيا النائب راسيل جونستون الوزير وولد غريف وقال ان النواب من مختلف الجهات يهنئونه على خطوته. واضاف ان وصف وولدغريف لشامير بانه ارهابي سابق هو ليس اهانة بل مديحا.

وكان وولدغريف قد لقي انتقادا من نائبين فقط هما النائب العمالي غريفيل جانير وهو الرئيس السابق لرابطة النواب اليهود البريطانيين والنائب المحافظ ايفان لورانس وهو عضو في الجمعية البرلمانية البريطانية - الاسرائيلية، فيما ايد باقي اعضاء المجلس خطوته.

واشار وولدغريف الى انه من النادر ان يتفق مع كوفمان، لكنه يستطيع الان ان يقول «نعم» على ثقة.

وسبق لكوفمان ان حث اسرائيل على بدء المفاوضات مع منظمة التحرير. وقال ان الوقت حان لوقف اراقة الدماء في الاراضي المقدسة.

وذكر كوفمان ان اسرائيل تستطيع ان تقتل المزيد من الفلسطينيين، لكنها لن تستطيع ان تقتل الانتفاضة.

سفارة لدولة فلسطين في اسلام اباد

اسلام اباد - رويتر - رفعت باكستان امس مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسلام اباد الى السفارة. وقالت وزارة الخارجية في بيان ان مكتب تمثيل المنظمة سيدعى الان سفارة دولة فلسطين وسيدعى ممثل المنظمة بسفير فلسطين. واضافت قولها ان القرار «يثبت ايماننا بعدالة القضية الفلسطينية وتاييدنا التام للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وكانت باكستان قد اعترفت في يوم ١٦ نوفمبر الماضي بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في اليوم السابق في اجتماعه في الجزائر.

ولا تقيم باكستان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

«الحكم الذاتي هو الحل الأمثل»

شامير يطالب اوروبا بحمل الدول العربية على «الاعتدال»!

■ بيريز يلتقي مسؤولا سوفيتيا كبيرا في بون

القدس المحتلة - طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اوروبا بممارسة ضغوط على الدول العربية لحملها على «الاعتدال» من اجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة خاصة مع وكالة «فرانس برس» ان «هدف اسرائيل هو التوصل الى مفاوضات مباشرة مع جيرانها العرب» وانه يعارض تدخل عوامل خارجية.

واضاف «ان ما ننتظره من اوروبا وخاصة من فرنسا هو ان تمارس نفوذها لحمل البلدان العربية على «الاعتدال» حتى تقبل الدخول في مفاوضات مباشرة معنا».

وحول دور الامم المتحدة اوضح شامير ان اسرائيل يمكن ان تقبل «مشاركة رسمية من الامين العام للامم المتحدة لبدء المفاوضات المباشرة» بين اسرائيل وجيرانها العرب.

الحل الامثل

وقال ان الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاقيات كمب دايفيد هو الحل الامثل. واضاف انه في اطار اتفاقيات كمب دايفيد يمكننا التفاوض حول مضمون الحكم الذاتي. وقد بدأت بالفعل المفاوضات مع مصر المقررة في الاتفاقيات ولكن مصر قطعتها للاسف والرئيس مبارك نفسه اعرب عن اسفه لذلك. انني على استعداد في اية لحظة لاستئناف هذه المفاوضات. واذا اتيح ذلك فسيكون الحل الامثل.

بيريز في بون

نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز وصل الى بون في زيارة خاصة يلتقي خلالها عددا من الساسة الاوروبيين بينهم رئيس وزراء بولندا ميشيسلاف راكوفسكي.

وقد تحسنت العلاقات بين تل ابيب ووارسو منذ تبادلتا بعثتين دبلوماسيتين على مستوى منخفض في عام ١٩٨٧. وكانت بولندا مثلها مثل باقي دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧.

وقال بيريز وهو زعيم حزب العمل انه سيجتمع مع زعماء المان غربيين خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام لحضور الاحتفال بعيد الميلاد الخامس والسبعين للمستشار الالماني الغربي الاسبق فيلي براندت.

وقال مساعدون لبيريز انه سيجتمع ايضا مع راكوفسكي ومسؤول سوفيتي كبير والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وعدد من وزراء خارجية دول اوروبا الغربية.

عرفات التقى «بايك» في بغداد

بغداد - واخ - بحث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا امس مع عضو مجلس الشيوخ الاسترالي كرستوفر بايك العلاقات الثنائية بين الجانبين والتحرك الجاري لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة قصيرة للعراق يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول الاوضاع العربية الراهنة.

وصرحت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة انباء الخليج ان البحث تناول ايضا الموقف الدولي الايجابي من الخطوات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية بشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

والمعروف ان استراليا لا تزال لم تعلن اعترافها بالحكومة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في اعقاب المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

تنديد ايطالي بالبطش الصهيوني

روما - كونا - نددت معظم الصحف الايطالية بعنف بقرار وزير الدفاع الصهيوني اسحق رابين فرض اجراءات بطش جديدة لمقاومة الانتفاضة، وقالت صحيفة المانفيستو ان اسرائيل فرضت عقوبة الاعدام ميدانيا على ابطال الحجارة في محاولة لوقف الانتفاضة.

واضافت صحيفة ريبوبليكا من جانبها ان هذه القرارات تعني فتح الثار عن سابق عمد واصرار على المدنيين العزل.

اما صحيفة لونيتا فقالت ان هذه الاجراءات «هي ابشع عمليات الثار الممكن تصورها».

وتساءلت جميع التعليقات فيما اذا كانت هذه الاجراءات ستكفي لكبح جماح جماهير الارض المحتلة التي تواصل ثورتها منذ ١٤ شهرا.

مباحثات رسمية سوفيتية فلسطينية

تونس - واخ - عقد الجانبان الفلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود ابو مازن والسوفيتي برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف في مقر السفارة السوفيتية في تونس جلسة مباحثات رسمية في اطار التنسيق السوفيتي الفلسطيني المشترك.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية انه تم خلال المباحثات استعراض الموقف السياسي وتبادل الاراء حول التطورات الراهنة في ما يخص الموقف في الشرق الاوسط والعمل المشترك على طريق تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

دعوة واشنطن لاعادة النظر في «تأشيرة» عرفات

لندن - أ. ش. أ - قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان قبول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة لالقاء خطاب امام اجتماع عربي اميركي في واشنطن خلال شهر ابريل المقبل يفرض على واشنطن اعادة بحث مسألة منحه تاشيرة دخول ام لا.

وتوقعت الصحيفة في مقال لها امس ان تلقى زيارة عرفات لواشنطن معارضة شديدة من الموالين لاسرائيل... وقالت ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت الافصاح عما اذا كانت ستمنح عرفات تاشيرة الدخول ام لا.

وكان عابدين جبره رئيس اللجنة العربية الاميركية المناهضة للتفرقة العنصرية المنظمة للاجتماع قد حث ادارة بوش على منح عرفات تاشيرة دخول لحضور الاجتماع.

بسبب خوفهم من الانتفاضة

الجنود الاسرائيليون يفضلون الخدمة في لبنان

اظهر استفتاء اجراه جيش الاحتلال الاسرائيلي ان ٨٠ بالمائة من الجنود الاسرائيليين يفضلون الخدمة في لبنان على الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بسبب خوفهم من الانتفاضة الفلسطينية.

واشار الاستفتاء الى انه على الرغم من ان هناك خطرا كبيرا على الحدود الشمالية، الا ان هؤلاء الجنود يفضلون الخدمة في لبنان والابتعاد عن انتفاضة الاراضي العربية المحتلة قدر الامكان.

ويذكر ان الانتفاضة الشعبية قد زرعت الخوف في قلب كل اسرائيلي بسبب تصميم الشعب الفلسطيني على اخذ حقوقه المشروعة ورفضه لكل الانتهاكات اللاانسانية التي يقوم بها الجيش الصهيوني ضدهم.

رمضان يعقب موسوي على زيارة روما

«حرب خليج اوروبية» لاعادة اعمار العراق وايران

روما ـ كونا ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة فرانس برس ان المراقبين لاحظوا ان حربا جديدة قد بدأت في الخليج بين المستثمرين الاوروبيين الذين يتنافسون حول اعادة تعمير العراق وايران.

وقالت مصادر في روما ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان سيصل الى ايطاليا في ٢٥ يناير الحالي للتباحث مع حكومة دي ميتا حول العلاقات الثنائية وفي مقدمتها الامور المالية واعادة الاعمار. وكشف النقاب عن زيارة رمضان في ختام زيارة رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى روما، التي تمكن فيها من حل قضية ميناء بندر عباس وتعهدت طهران خلالها بتسديد نصف الديون المستحقة الى ايطاليا مقابل عقود متعددة.

ولم تؤكد السلطات الايطالية الرسمية بعد زيارة رمضان المتوقعة في ٢٥ يناير الحالي لكن مصدرا مطلعا اوضح انه سيصل مصحوبا بوفد كبير بأمل الحصول على استعداد ايطاليا للمشاركة في اعادة اعمار العراق.

وتتعامل دول اوروبا الغربية مع تحركات العراق وايران في العلاقة مع البلدان الاوروبية وكأن حربا تجارية قد اندلعت بين الاوروبيين للحصول على اكبر قدر ممكن من عقود تعمير ايران والعراق حيث قدرت تكاليف تعمير ايران بـ ١٢٠ بليون دولار وتعمير العراق بزهاء ٧٥ بليون دولار.

وحرصت ايطاليا طوال سنوات الحرب بين ايران والعراق على عدم الانحياز لاي من الجانبين بشكل ظاهر لانها ارادت باستمرار استعادة اموالها من ايران خاصة بعد تهديدات شركات القطاع العام الايطالية.

وتوجد عدة قضايا اقتصادية معلقة بين العراق وايطاليا حيث يطالب العراق باسطوله العسكري المحتجز بايطاليا والذي بلغت تكاليفه زهاء ١٢٠٠ بليون ليرة ايطالية عدا مصاريف الصيانة طوال ثماني سنوات في الموانىء الايطالية مما يجعل حجم المطلب العراقي ماليا لايطاليا يوازي حجم ديون بندر عباس الايطالية في ايران.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية «كونا» من مصادر موثوق بها ان العراق مستعد لاغلاق ديونه الطفيفة مع ايطاليا على الفور في حال موافقة ايطاليا على تسليم الاسطول العسكري الى العراق وفقا للعقد المبرم بين الجانبين قبل الحرب.

وسوف يقوم العراق وفقا لمعلومات استقتها كونا من عدة مصادر تعامله الاقتصادي التجاري مع كل دولة غربية وفقا لموقفها السابق من الحرب ولمواقفها اللاحقة مع الطرفين بعد الحرب واحلال الهدنة.

وسوف يبحث السيد رمضان كل هذه القضايا بالتفصيل في روما مع المسؤولين الايطاليين بانتظار معرفة الموقف الايطالي من كل ما سيطرحه العراق بهذا الشأن.

ويفضل رجال الاقتصاد في اوروبا عامة ان تتعامل حكوماتهم مع الجانبين اي العراق وايران وفقا لمصالح كل بلد اوروبي والابتعاد عن المواقف السياسية في المجال الاقتصادي نظرا لحساسية الموقف وسعي الشركات الاوروبية خاصة في فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا الى الحصول على حصص وفيرة في عملية اعمار البلدين.

بغداد ودعت الفوج الخاص من لواء العروبة

عبدالعزيز عبدالغني في بغداد

بغداد ـ واع ـ وصل الى بغداد امس عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام والوفد المرافق له في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال عبدالعزيز عبدالغني والوفد المرافق له عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن على والوزراء وسفيرا العراق واليمن واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد.

وعبر رئيس الوزراء اليمني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته البالغة لزيارة بغداد ارض الصمود والبطولة الغربية عاصمة السلام وقال ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز وتوثيق العلاقات الثنائية بين القطرين بما يخدم مصلحتهما المشتركة وتحقيق الطموحات والامال القومية.

وثمن عاليا النصر الذي حققه الشعب العراقي وصموده الباسل في الدفاع عن الارض العربية وحماية السيادة القومية لامتنا العربية.

وقال اننا نقدر كل التقدير الجهود التي يبذلها العراق في سبيل احلال السلام الدائم عن طريق المفاوضات المباشرة بين العراق وايران برعاية الامم المتحدة لكي يسود السلام في ربوع المنطقة.

وغادر بغداد امس مقاتلو الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني بعد ان شاركوا في الحرب العراقية الايرانية، حيث جرى لهم توديع خاص في مطار المثنى في بغداد شارك فيه معاون رئيس اركان الجيش والجماهير العراقية.

مشاورات لعودة الدول العربية لعضوية الهيئة العربية للتصنيع

القاهرة ـ القبس:

اعلن الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع، ان هناك اقتراحات وافكارا تتم حاليا على المستوى السياسي حول عودة الدول العربية للمشاركة في الهيئة العربية للتصنيع ومستقبل الهيئة.

وقال العرابي في تصريح له امس عقب زيارة الرئيس سياد بري رئيس الصومال لمصنع «قادر» للصناعات العربية المتطورة التابع للهيئة: انه حتى الانتهاء من حسم هذه الافكار فان الهيئة مستمرة في عملها وستعمل دائما على المحافظة على سمعتها وكفاءتها، مؤكدا ان السلاح المصري يفرض نفسه على الدول العربية والافريقية نتيجة لجودته وليس نتيجة لقرار سياسي او علاقات خاصة لما يمر به من مراحل تفتيش تعطي في النهاية منتجا جيدا.

واوضح العرابي ان احد الاهتمامات الرئيسية المصرية حاليا اضافة منتجات جديدة وتطوير المنتجات القائمة وابرز مثال على ذلك العربة المدرعة «فهد» بمختلف طرازاتها.

واعرب الفريق العرابي في ختام تصريحه عن امله في ان تتاح الفرصة لاقامة معرض للسلاح في احدى الدول العربية في نهاية هذا العام يضم منتجات الهيئة القومية للانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع على غرار المعرض الذي اقيم في دولة الامارات العربية في شهر ابريل الماضي.

ومن جهة اخرى علمت «القبس» ان المغرب هو الدولة العربية المرشحة لاقامة المعرض المصري للسلاح فيها مع نهاية هذا العام، وان المشير ابو غزالة وزير الدفاع المصري قد بحث هذا الموضوع مع المسؤولين المغاربة خلال زيارته للمغرب التي تمت مؤخرا.

الكنيست يرفض حجب الثقة عن سياسة اسرائيل في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ سقطت بالتصويت برفع الايدي في الكنيست الاسرائيلي، امس سبعة اقتراحات لحجب الثقة بسياسة الحكومة في الاراضي المحتلة تقدمت بها المعارضة اليسارية واليمينية المتطرفة.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في رده باسم الحكومة ان «الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تهدد امن اسرائيل».

وقوطع خطاب رابين بصورة متواصلة من قبل نواب اليسار. فقرر اختصار خطابه وطلب من الكنيست رفض اقتراحات حجب الثقة.

توقف انتاج الدقيق في المغرب

الدار البيضاء ـ رويتر ـ تعطلت عمليات انتاج الدقيق بالمغرب امس بسبب اضرابات واغلاق مطاحن ولكن لم ترد انباء عن حدوث نقص في الدقيق حتى الان.

وقال متحدث باسم الاتحاد المغربي للشغل لرويتر ان حوالي ١,٠٠٠ من عمال المطاحن في الدار البيضاء ومكناس وفاس ومدن اخرى تأثروا بتوقف العمل في المطاحن.

وقال ان العمال في عشر مطاحن في الدار البيضاء اضربوا عن العمل تأييدا لمطالب الاتحاد بزيادة الاجور بنسبة ١٢ في المائة ومزايا اخرى.

بغداد تنفي امتلاك اسلحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ما وصل مثل هذا التهديد فان العراق سيرفضه بكل قوة.

واكد الناطق بان العراق لا ينتج مثل هذه الاسلحة وهو لا يحتاج اليها لاغراضه الدفاعية ... وقال بان الهدف من مثل هذه المزاعم معروف تماما فاسرائيل منزعجة انزعاجا شديدا من الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الايراني ومن توقف هذا العدوان الذي ارادت له ان يستمر لكي تبقى الامة العربية منشغلة به ومعرضة لتهديدات النظام الايراني الذي امدته اسرائيل بكل وسائل مواصلة العدوان وقد سعت اسرائيل والاوساط الصهيونية الى جعل المزاعم حول موضوع الاسلحة الكيماوية النبأ المركزي في وسائل الاعلام العالمية لتبعد الانظار عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وعن الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

وحذر الناطق العراقي بكل شدة قائلا: على اسرائيل ان لا تتوهم بأن ما قامت به في حزيران ـ يونيو ـ عام ١٩٨١ من عدوان على المفاعل النووي العراقي «تموز» في حينه لظروف معروفة يمكن ان يتكرر ... فالعراق قادر تماما على الدفاع عن نفسه وعلى الرد على اي عدوان يتعرض اليه.

وقال الناطق ان العراق الذي يلتزم بالقوانين والاتفاقيات الدولية ويساهم بصورة ايجابية في المساعي الدولية الرامية الى تعزيز الامن والاستقرار في العالم ... يرفض ويقاوم بشدة اي محاولة لترويضه أو التأثير عليه سواء عن طريق وسائل الاعلام أو بالوسائل الاخرى بهدف اضعاف مقومات أمنه الوطني.

ونسبت شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» الاميركية الى مصادر في الخارجية الاميركية مزاعم بان العراق يطور اساليب الحرب البكتريولوجية.

واضافت الشبكة قولها ان المصادر الاميركية لا يمكنها تأكيد اي استخدام فعلي لاسلحة بكتريولوجية من جانب العراق.

ونسبت شبكة «اي.بي.سي» الى مصادر للمخابرات في واشنطن والشرق الاوسط لم تكشف عنها ادعاءات بان مركز برنامج الاسلحة البكتريولوجية العراقي هو منشأة تحت سطح الارض على مسافة ٥٦ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة العراقية بغداد قرب بلدة سلمان باك.

وقالت ان العراق ينفي امتلاكه لاسلحة بكتريولوجية ونسبت الى السفير العراقي في فرنسا عبدالرزاق الهاشمي قوله «ليس لدينا شيء كهذا، لا توجد لدينا اسلحة بكتريولوجية».

لكن شبكة تلفزيون «أي.بي.سي» قالت ان مصادر المخابرات الاميركية والاسرائيلية تعتقد ان السلاح الجبار الذي اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في سبتمبر ايلول الماضي ان العراق يطوره قد يكون صاروخا له القدرة على حمل جراثيم الى مسافة كبيرة تصل الى ايران واسرائيل.

بغداد تحث ايران على تجنب الانتقائية

بغداد ـ الوكالات ـ حثت صحيفة الثورة العراقية ايران على التخلي عن اسلوبها الانتقائي في التعامل مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

وقالت الصحيفة ان ثمة «معطيات ووقائع جديدة استحدثت بفعل ثماني سنوات من الحرب الضروس ... وان على ايران ان تضع ذلك نصب أعينها».

واضافت ان على السلطات في ايران ان تتعامل بجدية واخلاص للتوصل الى اتفاقية جديدة بين الطرفين من خلال المفاوضات وعلى اساس مبادىء التعايش السلمي وحسن الجوار تصون الحقوق المشروعة للطرفين وتضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وانتقدت الصحيفة مطالبة الحكومة الايرانية باتفاقية ١٩٧٥ الملغاة ... وقالت ان الحديث عن تلك الاتفاقية «لن يجدي نفعا ... وان اتفاقية ١٩٧٥ قد ماتت ودفنت وان من المستحيل اعادتها الى الحياة».

آرينز: وولدغريف اهاننا..

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف امس «بتشويه صورة اسرائيل واهانتها».

وقال ارينز امام الكنيست الاسرائيلي «اود ان اعرب عن الاسف للتصريحات التي ادلى بها السيد وولدغريف عندما كان في تونس للاجتماع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وقال ان هذه التصريحات كانت «قذفا واهانات موجهة لدولة اسرائيل».

واعاد وولدغريف الى الاذهان ايضا سجل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كارهابي معاد لبريطانيا. وقال ان الاسرائيليين يجب ان يتذكروا ماضيهم.

وقال ارينز «اعتقد السيد وولدغريف على ما يبدو انه في مركز يسمح له بتلقيننا درسا في الاخلاق. وانا اشك للغاية في هذا».

واجتمع وولدغريف مع السفير المصري في لندن محمد شاكر امس لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان وولدغريف اطلع السفير المصري على نتائج محادثاته الاخيرة في تونس مع عرفات.

اضراب عام مفاجيء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لقاء مع ملك اسبانيا خوان كارلوس اضافة الى المحادثات التي سيجريها مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس ومع اعضاء الترويكا الاوروبية وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان.

واضافت هذه الاوساط القول ان مدريد ستستقبل عرفات كرئيس دولة.

وفي محاولة واضحة لتطويق زيارة عرفات لاسبانيا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية يصل مدريد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون يوم ٢٤ يناير الحالي ويغادرها قبل ساعات من وصول عرفات اليها.

الاجتماع التاريخي الذي جمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف وعرفات في تونس مؤخرا حظي بالدعم الكامل من مجلس العموم البريطاني وحرصت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر خلال جلسة المجلس على الجلوس الى جانب وولدغريف تأييدا منها للاجتماع وما صدر عنه.

جيمس بيكر وزير الخارجية المعين قال في جلسة الاستماع امام الكونغرس بانه ستكون هناك فترة انتقالية قبل تقرير مصير مستقبل الاراضي العربية المحتلة خلال المفاوضات المباشرة.

وحول الحوار الاميركي الفلسطيني قال بيكر انه يعتبر «خطوة اضافية تجاه بداية المفاوضات بين الاطراف في المنطقة».

وقال انه يتوقع ان يبقى السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو قناة الاتصال الرسمية الوحيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويلاحظ المراقبون ان تصريحات بيكر تخلو من اي تحول نوعي تجاه القضية الفلسطينية او تفكير لاعادة تقييم السياسة الاميركية في المنطقة.

مصرع مسؤول عسكري في «امل» بقذيفة «ميركافا»

غارات اسرائيلية وهمية على مخيمات الجنوب

قصف مدفعي مدمر لـ ٦ قرى لبنانية محررة

بيروت ـ الوكالات ـ شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان امس فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية قرى محررة خارج الشريط الحدودي المحتل في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية وهي من طراز «كفير» و«اف ١٦» بدأت في ساعة مبكرة القيام بطلعات استكشافية فوق مناطق النبطية وصور. وحلقت على علو منخفض فوق البساتين الساحلية والاودية والاحراج المحاذية.

وشنت طائرتان من نوع «اف ١٦» اميركية الصنع غارات وهمية متتابعة فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين لمدينة صيدا (العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان) وحلقتا بشكل دائري مرات عديدة فوق المدينة فيما كانت طائرات اخرى تحلق على ارتفاع متوسط في اجواء المنطقة.

وجوبهت الطائرات الاسرائيلية بوابل من نيران الاسلحة المضادة وشوهدت وهي تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا» تطلق عن الكتف.

ووجهت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قذائفها من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم نحو ست قرى محررة في القطاع الاوسط من الجنوب.

وذكر مصدر امني ان مرابض المدفعية داخل المنطقة الحدودية التي تحتلها القوات الاسرائيلية وجهت قذائفها الثقيلة فجر امس نحو قرى برعشيت وحداثا وحاريص في القطاع الاوسط وقرى زوطر وكفربيت وكفررمان في جوار مدينة النبطية.

واشار الى ان «خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل نتجت عن القصف». ولم يشر المصدر الى اصابات بين السكان.

وكان ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية قد فجروا عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية استهدفت دورية مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها، وذلك في منطقة علمان ـ الشورية جنوبي النبطية.

واشار مصدر في المقاومة الى ان افراد طاقم الية من طراز «ام ١١٣» اصيبوا بين قتيل وجريح.

ونعت حركة «امل» مسؤول «غرفة عمليات المقاومة» ضد الاحتلال التابعة لها. وذكرت في بيان لها امس ان نبيل حجازي سقط ليلا لدى اصابته بقذيفة دبابة من طراز «ميركافا» بينما كان يقود مجموعة ثوار في عملية ضد موقع لقوات الاحتلال في تلة سجد بمنطقة الريحان المحتلة.

في تطور اخر، قال مصدر امني ان ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد احتجزت امرأتين لبنانيتين في الشريط الحدودي المحتل واطلقت في الوقت نفسه سراح قروي لبناني بعد احتجاز استمر حوالي شهر.

وأوضح المصدر انه تم اقتياد المرأتين وهما من قرية مركبا الشيعية الى سجن الخيام الذي يعتبر اكبر معتقل في «منطقة الحزام الامني» والذي اطلق منه سراح قروي من قرية راشيا الفخار المسيحية وكان قد اعتقل في بداية نوفمبر الماضي.

واضاف ان «جيش لبنان الجنوبي» اتهم الاشخاص الثلاثة بالتعاون مع المقاومة التي تقاتل ضد اسرائيل.

ويذكر ان هناك حوالي ٣٠٠ سجين في سجن الخيام ولم يسمح قط للجنة الصليب الاحمر الدولي بزيارتهم وقد نددت منظمة العفو الدولية بظروف اعتقالهم سنة ١٩٨٧.

أشاد بالموقف العربي المؤيد لبلاده

القذافي: ضرب «الرابطة» كضرب هيروشيما

طرابلس ـ الوكالات ـ حذر الزعيم الليبي معمر القذافي من ان العدوان على مصنع الرابطة الليبي سيكون مثل ضرب هيروشيما، واشاد بالموقف الموحد الذي اتخذته الدول العربية الى جانب ليبيا في مواجهة التهديدات الاميركية.

وقال القذافي في حديث نقله التلفزيون الليبي بانه ابلغ اميركا بانها اذا هاجمت مصنع الرابطة فان ذلك سيكون مثل ضربها لهيروشيما وان الولايات المتحدة ما زالت تدفع ثمن الهجوم على مدينة هيروشيما بالقنبلة النووية حتى الان.

واكد القذافي خلال استقباله لاعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب امس الاول «اننا لا نملك حاملة للطائرات حتى نواجه بها حاملة الطائرات الاميركية ولا نملك صواريخ عابرة للقارات مثل صواريخ «كروز» وغيرها التي يهددوننا بها... ولكننا نتحداهم بكم... وبكم سنتحدى الاساطيل الاميركية وبابناء الامة العربية من الفلاحين والعمال والاطباء الذين اعتصموا مع اشقائهم في مصنع الرابطة للادوية.

واكد «ان الموقف العربي الموحد تجاه العدوان الاميركي رفع الروح المعنوية لدى الليبيين ويؤكد تصميمنا على الدفاع عن حقنا ويعطينا الثقة في انفسنا بان ارادتنا اقوى من اساطيلهم».

واوضح القذافي «انه اذا تم ضرب الرابطة فانها ستصبح مثل هيروشيما التي ضربتها اميركا بالقنبلة الذرية فكانت سببا في خلق الجيش الاحمر حيث ان العنف سيولد العنف» مشيرا بذلك الى مجموعة الجيش الاحمر.

وقرر المجلس المركزي لنقابات العمال العرب اقامة اسبوع اعلامي لفضح وتعرية السياسة الاميركية المعادية للامة العربية والداعمة للعدو الصهيوني وادانة الاعتداءات الاميركية المتكررة على ليبيا.

ودعا مجلس العمال العرب الى تنظيم التظاهرات «استنكارا للعدوان الاميركي» والى «اعادة النظر في العلاقات العربية الاميركية».

واجتمع الزعيم الليبي مع وزراء الصناعة في دول المغرب العربي الذين اطلعوه على نتائج اعمال الملتقى الصناعي لدول المغرب الذي عقد في مدينة مصراته ـ خلال اليومين الماضيين.

لغم انفجر بالمركب البحريني

البحرين ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس ان لغما طافيا في الخليج ربما كان السبب في انفجار شطر مركبا شراعيا بحرينيا الى جزءين وادى الى مصرع صياد واصابة خمسة اخرين بجروح.

واضاف المسؤولون قولهم ان الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من جزيرة مرجانية على مسافة ٣٥ ميلا من البحرين في اتجاه الشمال الشرقي قد يكون ناجما عن لغم انجرف جنوبا بعد انفصاله عن مرساه في شمال الخليج.

ماركوس يحتضر

نيويورك ـ رويتر ـ قال محامي الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس امس ان ماركوس يحتضر ولن يتمكن من تحمل مشاق محاكمة بتهم الفساد والتآمر.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المحامي ريتشارد هيبي الى القاضي الاتحادي جون كينان واتيح الاطلاع عليها في نيويورك.

وقال هيبي في الرسالة «لقد ابلغنا اخر طبيب فحص الرئيس ماركوس انه يحتضر».

مصادر غربية لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلمت القبس ان اجراءات امنية خاصة اتخذت اثر كشف هذه المعلومات حول عدة سفارات وبعثات ومؤسسات اميركية في عدد من العواصم الاوروبية الغربية تحسبا لاية عمليات او هجمات ضدها. بالنسبة الى عملية تفجير طائرة البانام الاميركية والتحقيقات الجارية لتحديد الجهة المسؤولة عنها اوضحت هذه المصادر الاميركية المطلعة لـ القبس الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ حتى الان وخلافا لما ينشر ويذاع في وسائل الاعلام الاوروبية والاميركية فان السلطات الاميركية المختصة المكلفة بمتابعة قضية البانام لا تملك اية ادلة كافية واضحة ومقنعة تستطيع الادارة الاميركية الاعتماد عليها لتوجيه الاتهام الى تنظيم معين فلسطيني او ايراني او الى بلد معين او الى جهة معينة بانه يقف وراء تفجير الطائرة الاميركية. ووفقا لهذه المصادر فان ما ينشر حاليا في وسائل الاعلام المختلفة هو مجرد تحليلات وتخمينات اضافة الى ذلك فان عدة اطراف منها اسرائيل لها مصلحة في تسليط الاضواء وتوجيه الاتهامات وتسريب معلومات خاطئة عن هذه الجهة او تلك دون ان تحتاج لذلك الى الاعتماد على ادلة اكيدة او وقائع صحيحة. وفي انتظار توفر المعلومات الاكيدة فان الجميع ابرياء وكل الاحتمالات واردة على حد قول هذه المصادر الاميركية.

٢ ـ ان السلطات الاميركية والبريطانية تقوم حاليا بعملية واسعة للغاية شملت حتى الان ارسال وفود ومبعوثين الى عدة عواصم اوروبية غربية وشرقية وعربية اضافة الى تل ابيب لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والادلة التي تساعد على كشف هوية مرتكبي عملية تفجير «البانام». وفي هذا النطاق لم تكتف الادارة الاميركية والسلطات البريطانية بطلب مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية فقط بل طلبت ايضا مساعدة دولة عربية توجه اليها بعض وسائل الاعلام الغربية الاتهامات على اساس انها متورطة في عملية تفجير البانام.

٣ ـ اضافة الى ذلك كله جرت عدة اتصالات اميركية سوفيتية كما عقد اجتماع رفيع المستوى بين الجانبين لتبادل المعلومات والتحليلات حول الجهة التي يمكن ان تكون نفذت عملية البانام او شجعت عليها. وقد اظهر السوفيت رغبة كبيرة في التعاون مع الاميركيين في هذا المجال.

٤ ـ حين تحصل السلطات الاميركية والبريطانية المختصة على الادلة الكافية التي يمكن الاعتماد عليها فعلا في هذه القضية ستتولى الادارة الاميركية حينذاك والحكومة البريطانية كشفها واذاعتها وتتخذ نتيجة ذلك الاجراءات اللازمة ضد الجهة المسؤولة عن هذه العملية. وامتنعت هذه المصادر الاميركية عن تحديد هذه الاجراءات لكنها اوضحت انها تتوقف على هوية الجهة المسؤولة عن تفجير طائرة البانام. والامر الذي تؤكده هذه المصادر الاميركية هو ان هناك تفاهما بين الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش ومرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على معاقبة مرتكبي هذه العملية ايا يكونوا.

وفد اثيوبي في الخرطوم

رسالة للميرغني من المجموعة الاوروبية

الخرطوم ـ ا ش ا ـ التقى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني امس مع الممثل المقيم للمجموعة الاوروبية بالسودان.

وقد قام ممثل المجموعة بنقل رسالة خطية من المجموعة الاوروبية للميرغني تتعلق بالدعم الذي تقدمه المجموعة لاقامة المشروعات الاقليمية المشتركة في دول منطقة القرن الافريقي والذي تقدر قيمته بحوالي ٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية «٤٠ مليون دولار اميركي».

وقال الممثل المقيم للمجموعة الاوروبية ان الاجتماع تناول استعراض الجهود الجارية في السودان لعقد المؤتمر القومي الدستوري موضحا ان نجاح المشاريع الاقتصادية يقترن بتحقيق السلام وخاصة ان الدول المانحة ترغب ان يكون السودان في حالة استقرار وامن.

ووصل الى الخرطوم امس ايضا وفد اقتصادي اثيوبي على مستوى عال.

مصادر بون: محتشمي دبر نسف «الاميركية»

بون ـ القبس ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الالمانية الغربية ان الطائرة الاميركية قد سقطت وهي في رحلتها من فرانكفورت الى الولايات المتحدة دون سبب معروف لحد الان، وقد اتصل شخص ادعى انه متحدث باسم حراس الثورة الاسلامية واعلن مسؤولية منظمته عن الحادث مقابل اسقاط اميركا لطائرة جمبو ايرانية فوق مضيق هرمز.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان احتمال الخلل الفني امر مستبعد نظرا لان الطيار لم يعط اي اشارة استغاثة وقد سقطت الطائرة فجأة وانقطع الاتصال معها ايضا. ولو كان خللا فنيا لكان لدى الطيار الوقت الكافي لاعطاء اشارة استغاثة لان طائرة الجمبو لا تسقط فجأة لضخامتها ولذلك فان تفسير عدم تمكن الطيار من اعطاء الاشارة والانقطاع المفاجيء للاتصال هو انفجار ضخم مفاجيء في الطائرة وهو ما اكده التحقيق.

واكدت المصادر الدبلوماسية ان الجماعات الارهابية الايرانية المتطرفة المرتبطة بمحتشمي وزير الداخلية هي التي دبرت وفجرت الطائرة لافشال حوار رفسنجاني مع اميركا، وهو امر مشابه لاختطاف الطائرة الكويتية (كاظمة) عندما ارادت جماعة محتشمي افشال حوار رفسنجاني مع اميركا في حينه. يدعم هذا التحليل ورود اتصال هاتفي من شخص مجهول الى السفارة الاميركية في هلسنكي يوم ١٩٨٨/١٢/٥ هدد فيه بان قنبلة قد توضع على طائرة للشركة في رحلة من فرانكفورت الى نيويورك وهو ما حدث بالضبط.

خالد الحسن:

عهد ريغن .. الأحسن للشعب الفلسطيني

القاهرة ـ ا ش ا ـ قال خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية والبرلمانية في المجلس الوطني الفلسطيني ان الحوار الاميركي الفلسطيني سيكون صعبا مشيرا الى ان البدايات الاولى للحوار بعد ان يتسلم الرئيس الاميركي جورج بوش السلطة هي التي ستحدد الموقف الفلسطيني وستعطي الصورة الحقيقية للموقف الاميركي للوصول بقضية الشرق الاوسط الى حل يقوم على العدالة.

واضاف خالد الحسن قوله في لقاء صحفي نشر في القاهرة امس ان عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغن كان من احسن العهود على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

القمة المغربية في ٣٠ يناير

الرباط ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «الصحراء» المغربية المؤيدة للحكومة ان القمة المغربية الثانية ستعقد في ٣٠ و٣١ يناير الحالي في مراكش.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان اللجنة العليا المغربية التي تضم وزراء خارجية دول المغرب ستجتمع في تونس الجمعة المقبلة للتحضير لهذه القمة التي سيحضرها اضافة الى العاهل المغربي رؤساء الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا.

اسرائيل تحتج

القدس المحتلة ـ رويتر ـ استدعى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز سفير المانيا الغربية فلهلم هاز امس ليقدم له احتجاجا على تزويد شركات المانية غربية لليبيا بالمعلومات التكنولوجية او بالمعدات اللازمة لبناء مصنع مزعوم للاسلحة الكيماوية.

تفاؤل اميركي اسرائيلي بامكانية الحل

المباحثات الثلاثية حول طابا اليوم

القاهرة ـ القبس:

تبدأ اليوم بمنطقة طابا المباحثات الثلاثية بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل وذلك لبحث المسائل الفنية المتعلقة بتنفيذ الترتيبات النهائية لحكم محكمة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ سبتمبر الماضي والخاص بعودة السيادة المصرية الكاملة على طابا.

وكذلك بحث الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي من المنشآت السياحية التي اقامتها اسرائيل في منطقة طابا ومنها فندق سونستا وقرية سياحية... وذلك من خلال الالتزام المصري الاسرائيلي الاميركي بحسن النية في سرعة تنفيذ حكم المحكمة الدولية.

مصادر لـ القبس: لقاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على الوضع في لبنان.

● وابلغت مصادر مسؤولة «القبس» ان مهمة اللجنة ليست لحل المشكلة اللبنانية وانما المساعدة على ايجاد حل لتكوين الدولة وعملية انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء «ولهذا فقد اقتصرت الدعوات على السلطات الرسمية اللبنانية».

واضافت هذه المصادر ان عمل اللجنة العربية هو عمل سياسي يستهدف التوصل الى حل للازمة الدستورية في لبنان.

وقالت المصادر ان المبعوثين الكويتيين سيعودان الى الكويت اليوم وان مهمتهما ستستغرق عدة ساعات فقط حيث سيزوران خلالها الشطرين الشرقي والغربي للعاصمة اللبنانية.

وفي بيروت الغربية عقدت حكومة الدكتور الحص اجتماعا برئاسته لبحث موضوع مهمة اللجنة السداسية في الوقت الذي عقدت فيه حكومة العماد عون اجتماعا مماثلا.

وناقشت حكومة الدكتور الحص الدعوات الموجهة من اللجنة الى بعض المسؤولين اللبنانيين لزيارة تونس لاطلاع اللجنة على وجهات نظرها بشأن الازمة اللبنانية وسبل تسويتها.

واكد مسؤولون لبنانيون ان الدكتور الحص والعماد عون وافقا على التعاون مع اللجنة السداسية في مساعيها الحميدة الرامية الى انهاء ازمة لبنان.

واعلن الدكتور الحص انه سيتوجه الى تونس في ٢٨ يناير الجاري للاجتماع مع اللجنة. وابلغ وكالة «الاسوشيتدبرس» قائلا «اننا مستعدون للتعاون مع لجنة الجامعة العربية».

واعلن مكتب السيد الحسيني انه سيجتمع مع اعضاء اللجنة في تونس في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وابلغ مصدر سياسي في بيروت الشرقية «الاسوشيتدبرس» بان العماد عون رحب من جانبه باهتمام الجامعة العربية بالوضع في لبنان واعرب عن استعداده للتعاون مع اللجنة.

وقال ان عون «سيقرر مستوى تمثيله في اي اجتماع مع اللجنة بعد ان يتلقى رسميا دعوة».

واعرب مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية في تونس السفير سليمان فرح عن تفاؤله بنتائج اعمال ومقترحات لجنة المساعي الحميدة.

وتوقع السيد فرح في تصريحه للصحافيين اثر اجتماعه امس بمدير عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير فاروق ابي اللمع كل الخير للبنان.

وأطلع السيد فرح السفير ابي اللمع على تفاصيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس من اجل التوصل لحل للازمة اللبنانية.

ومن المتوقع ان يواصل السفير فرح اتصالاته مع مختلف المسؤولين اللبنانيين ليطلعهم على اجواء اجتماع لجنة المساعي الحميدة.

وفي دمشق ذكرت صحيفة «الثورة» السورية امس ان سوريا ستساند جهود اللجنة السداسية لحل الازمة اللبنانية.

وقالت ان سوريا ستقدم كافة التسهيلات لاي جهد عربي شريف ومخلص يهدف الى تحرير لبنان من «السرطان الصهيوني» ويضمن عودته الى الامة العربية.

وقد حددت الصحيفة شروط نجاح مهمة اللجنة. وقالت ان هذه الشروط هي انهاء الوجود الاسرائيلي في لبنان وانهاء التعاون بين اطراف لبنانية واسرائيل وانهاء الطائفية السياسية وتحقيق اصلاحات سياسية جذرية.

وقد خفت حدة القتال بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في الضواحي الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان امس ليتحول الى عمليات كر وفر فيما وصلت محادثات تجرى بين زعماء دينيين للطائفة الشيعية في لبنان لوضع حد للقتال الى طريق مسدود.

وذكرت مصادر امنية ان عمليات القتل والخطف مستمرة على الرغم من ان المعارك بين ميليشيات حركة «امل» المؤيدة لسوريا ومقاتلي «حزب الله» المدعوم من ايران باتت اقل حدة وحجما من السابق.

واشارت المصادر الى ان «حرب الدعاية» بين الجانبين المتحاربين لم تتراجع.

وقد اصدر «حزب الله» بيانا قال فيه ان مقاتلي حركة «امل» اعتقلوا اكثر من ٣٥٠ شخصا في قرية العباسية ومدينة النبطية في جنوب لبنان. واتهم البيان حركة «امل» بتعذيب المعتقلين حتى الموت.

وعلى الرغم من ذلك ذكرت مصادر مطلعة ان الهدنة غير المعلنة القائمة بين حركة «امل» و«حزب الله» منذ ثلاثة ايام ما زالت صامدة في الضواحي الجنوبية لبيروت.

وكان جندي سوري وعنصر من ميليشيات «امل» قد قتلا خلال تبادل لاطلاق النار جرى امس الاول في الضواحي الجنوبية في حادث وصف بانه منعزل.

ووضع ناطق باسم حركة «امل» المسؤولية في الاشتباك على «حزب الله». وقال ان «حزب الله» خطف عضوا في حركة امل في الضواحي الجنوبية.

ونفى «حزب الله» هذه الاتهامات وقال ان مقاتلي حركة «امل» قتلوا الجندي السوري واصابوا احد افراد الحزب بجروح في كتفه.

وقتل اكثر من ١٤٠ شخصا في المعارك التي اندلعت بين حركة امل وحزب الله ـ اللذين يتنافسان من اجل الزعامة على الشيعة في لبنان الذين يبلغ عددهم حوالي ٥ر١ مليون نسمة ـ في بيروت في اول يناير الحالي ثم امتدت الى جنوب لبنان.

وقالت مصادر في بيروت ان محادثات السلام بين الفريقين تواجه طريقا مسدودا.

غير ان وزير الدفاع في حكومة الحص عادل عسيران قال ان اجتماعا سيعقد قريبا لانهاء الازمة بين التنظيمين ويضم مسؤولين سوريين وايرانيين وممثلين عن الحركتين.

ونسبت الى الشيخ حسن المصري المسؤول في حركة «امل» قوله ان الحركة ترفض اجراء مصالحة عامة قبل تسليم قتلة ثلاثة من قادتها.

وكان الثلاثة ـ داود داود رئيس اللجنة التنفيذية لحركة امل ومحمود فقيه وحسن سبيتي ـ قد قتلوا بنيران مسلحين عند مدخل بيروت الجنوبي في ٢٢ سبتمبر الماضي.

وقد نفى حزب الله مرارا اتهام حركة امل بان الحزب مسؤول عن قتلهم.

وذكرت مصادر مقربة من الاتصالات الجارية لوضع حد للقتال الدامي بين الجانبين ان الزعماء الدينيين لجماعة «حزب الله» ومن بينهم الشيخ محمد حسين فضل الله وصلوا الى طريق مسدود في محادثاتهم مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقالت ان الجهود مع ذلك ستستمر من اجل انهاء القتال.

وقال احد المصادر ان هناك خلافات رئيسية تعرقل التوصل الى حل للمشكلة.

وقالت المصادر ان «حزب الله» يطالب بتسوية سياسية شاملة مع «امل» تتضمن دورا له في السيطرة على جنوب لبنان و«كلمة رئيسية» في تمثيل الطائفة الشيعية في لبنان في السياسات الداخلية.

وابلغ رئيس حركة «امل» الصحافيين امس بانه يريد وضع نهاية للقتال قبل التوصل الى اية تسوية سياسية. وقال «المصالحة الشاملة لا تبدأ بينما هناك مدية مسلطة على رقبتك.. يجب ان تكون هناك اتفاقية امنية ثم سيفتح الباب امام حل شامل».

وقال مسؤول كبير في «امل» ان الحركة تطالب بانسحاب مقاتلي «حزب الله» من قريتي جباع وعين بوسوار في اقليم التفاح. واضاف ان «امل» ستكون مستعدة بالمقابل لمساعدة الثوار، الذين يقاتلون اسرائيل، بالسلاح والمال.

في طهران، ناقش مجلس الوزراء الايراني في اجتماعه امس الاشتباكات الجارية في لبنان بين حركة امل وحزب الله اضافة الى تطورات القضية الافغانية.

وذكر راديو طهران ان المجلس اكد دعم ايران لاي اقتراح يؤدي لوقف الاشتباكات.

المعلومات خلال اسبوعين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جديدة شبيهة بالكارثة التي تعرضت لها البوينغ ٧٣٧ الشهر الحالي.

وحذر الامين العام المساعد للاتحاد المذكور بريان اوريل امس الاول من احتمال تكرار كارثة تحطم طائرة البوينغ ٧٣٧ التي نجم عنها مقتل ٤٤ شخصا من ركابها اذا لم يتم رفع عدد طاقم الملاحة في الطائرة الى ثلاثة افراد بدلا من اثنين كما هو الوضع حاليا.

وشدد على ضرورة وجود طيارين اثنين بدلا من طيار واحد بالاضافة الى مهندس طيران في كل طائرة بريطانية.

واشنطن واثقة

في واشنطن قال رئيس ادارة مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة واثقة من ان المحققين سيضعون ايديهم في النهاية على مفجري طائرة «بان اميركان» ولكن التحقيق قد يستغرق شهورا.

لكن السفير بول بريمر رئيس ادارة مكافحة الارهاب قال لرويتر ان القائمة التي تضم اربعة قطاعات رئيسية مشتبه فيها لم تنحصر في جهة بعينها بعد حوالي شهر من التحقيقات.

وقال بريمر ان الخبراء البريطانيين وخبراء مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي توصلوا الى ان القنبلة ـ التي من المؤكد تقريبا انها مصنوعة من مادة سيمكتس وهي متفجرات بلاستيكية قوية للغاية ـ وضعت في عنبر الشحن الامامي بالطائرة.

ومضى قائلا انه عندما يتم التأكد من ذلك «يمكن الاستعانة ببيان حمولة الطائرة التوصل الى الاشخاص الذين كانت امتعتهم الشخصية موضوعة في المكان الذي انفجرت فيه القنبلة».

واضاف بريمر يقول ان بعد ذلك ستكون هناك قائمة باسماء ما بين ٢٥ و ٣٠ شخصا يحتمل ان امتعة اي منهم كانت تحمل القنبلة «ثم سيعكف مكتب التحقيقات الاتحادي وسكوتلنديارد على العمل للتقصي عن هؤلاء الاشخاص لمعرفة ما اذا كان اي منهم قد حمل القنبلة دون علم منه».

وقال بريمر ان تقريرا لشبكة تلفزيون «اي.بي.سي.» ذكر ان حوالي عشرة من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يساعدون في التحقيق غير دقيق.

وقد شجب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تفجير طائرة «بان اميركان» وعرض المعاونة في تقديم المسؤولين عن هذا العمل الى العدالة. وكان عرفات قد لبى الشهر الماضي الشروط الاميركية لبدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وقال بريمر «لقد عرض عرفات علنا وفي حوارنا الخاص المساعدة بتقديم اي معلومات قد تحصل عليها منظمة التحرير الفلسطينية عن مرتكبي العملية. وقد رحبنا بذلك.. وكل ما نقوله هو انه لم يحدث شيء اكثر من هذا».

وفيما يتعلق بتسعة رهائن اميركيين تحتجزهم جماعات موالية لايران في لبنان قال بريمر ان الموقف تغير قليلا في الشهور الاخيرة.

ومضى قائلا «ان استراتيجيتنا هي اقناع محتجزي الرهائن بانهم لن يجنوا شيئا من الاستمرار في احتجاز مواطنين اميركيين رهائن. وايا كانت دوافعهم سواء كانت التوصل الى الافراج عن ارهابيين اخرين من السجن او الحصول على اسلحة او التوصل الى تغييرات في السياسة الاميركية فهي لن تلبى».

كلمة السر

اعـداد: خولـة عطـا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	د	ا	ب	ا	م
٢	ب	د	ر	س	إ	ن	ي	ن	ا	د	ي	ق	ل	ل
٣	ا	ذ	ا	ن	ا	و	ل	ا	و	ل	ا	ب	د	ي
٤	ح	ا	ل	ش	ع	ب	ي	و	م	ا	ل	ل	ي	ل
٥	ي	س	ت	ج	ي	ب	ا	ل	ق	د	ر	ب	د	ق
٦	ل	و	ا	ل	ي	ه	ا	ي	ل	ج	ن	ي	ا	ن
٧	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	ع	ل	ى	و	ط	ن	ي
٨	ش	غ	ل	ت	ب	ا	ل	خ	ل	د	ع	ن	ه	د
٩	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د	ا	ح	ر	ا	م	م	ن
١٠	ن	ف	س	ي	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ح	ل	ا	ل
١١	ا	ل	د	و	ح	ل	ل	ط	ي	ر	و	ط	ن	ي
١٢	ك	ل	ج	ن	س	ي	ا	ق	ر	ط	ا	ف	ك	ش
١٣	ي	ت	ا	ر	ج	ح	ا	ل	ا	ر	ض	ي	ه	و
١٤	ا	ذ	ن	ا	ل	إ	ر	ة	ي	ا	ا	ج	م	ل

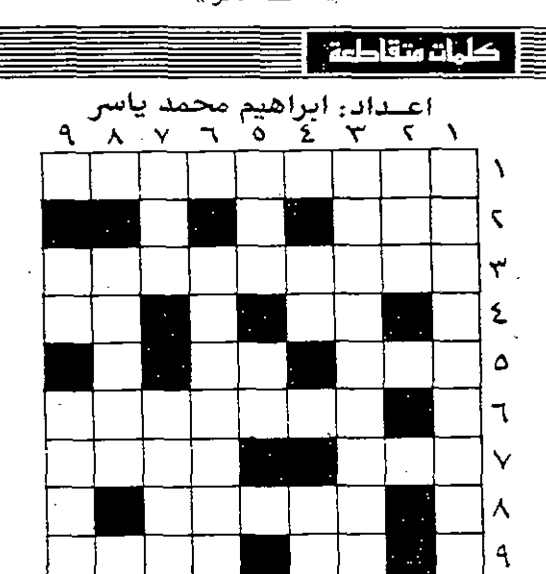
اذا - الشعب يوما - اراد الحياة - فلا - بد - ان - يستجيب القدر - ولا - بد - لليل - ان - ينجلي - ولا - بد - للقيد - ان - ينكسر - وطني - لو - شغلت بالخلد - عنه - نازعتني - اليه - في - الخلد - نفسي - احرام - على - بلابله - الدوح - حلال - للطير - من - كل - جنس - وطني - يا - قرطا - يتارجح - في - اذن الكرة - الارضية - يا - اجمل..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« لســه فاكر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ابراهيم محمد ياسر



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■		■		■	■
٣									
٤		■			■		■		
٥				■			■		■
٦		■							
٧				■	■				
٨		■						■	
٩		■			■				

افقياً وعمودياً :

١ - مطربة مصرية راحلة، ٢ - للتخيير، ٣ - ممثل سوري، ٤ - بحر - احد الوالدين، ٥ - بسيط - شقيق، ٦ - عاصمة اوروبية، ٧ - قرط - فشل، ٨ - عاصمة اوروبية، ٩ - احدى الحواس - تشيد.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - سعد الفرج، ٢ - عمر - يا - رن، ٣ - دريد لحام، ٤ - دمي، ٥ - ليلى حمادة، ٦ - قاح - مسطرة، ٧ - الاطلال، ٨ - جرم - دراية، ٩ - ٥٥٥ + لهو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التيلفونية بانباء حسنة.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء، فكن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مالوفة، معاونة من زملاء لك في المهنة.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة، تحرز هذا الاسبوع مكسبا كبيرا في العمل.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك، حالتك النفسية ستسبب لك بعض المتاعب كن هادىء النفس ولا تقلق.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك، اموال كثيرة من جهات متعددة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما فانت شديد الوهم.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد. الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق، لا تكن مسرفا في مالك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك، بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الاستقلال - ٢٤٣٣٨٤٥ - ساحة الصفاة.
- الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الاندلس - ٢٥١٣٥١٦ - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية دينا - ٥٧١٣١٢٠ - امتداد شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٣٩١١٣٢٨ - الفحيحيل.
- جليب الشيوخ: صيدلية الرازي - ٢٤٤٥٨٠٢ - ق ١٧ قسيمة ١٤.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/١/١٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١/١٩

● الكويت: طقس بارد، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا ويعتدل الطقس اخر النهار.
● المنامة: طقس بارد والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.
● الدوحة: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط مثيرة للغبار.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	صحو	القاهرة	١٧	غائم
المنامة	١٤	غائم	الاسكندرية	١٧	صحو
الدوحة	١٦	غبار	الخرطوم		
أبوظبي	١٨	غبار	طرابلس الغرب	١٩	غائم
مسقط	٢٣	غبار	تونس	١٦	غائم
الرياض	١٤	صحو	الجزائر	١٤	غائم
مكة المكرمة	٢٩	صحو	الرباط	١٦	صحو
جدة	٢٨	غبار	كراتشي		
المدينة المنورة	١٨	صحو	بومبي	٢٤	غائم
صنعاء	٢٠	غائم	نيودلهي	١٧	غبار
عدن	٢٨	غائم	كولمبو		
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك		
بغداد	١٣	صحو	مانيلا		
طهران			طوكيو	١٠	غائم
عمان	١١	صحو	انقرة	٦	غائم
دمشق	١٤	صحو	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٥	صحو	لارنكا	١٦	صحو
لندن	٤	غائم	باريس	٥	ضباب
فرانكفورت	٤	ضباب	جنيف	٤	ضباب
روما	١٢	ضباب	فيينا	٥	غائم
مدريد			موسكو	١	ممطر
كوبنهاغن	٧	غائم	اوسلو	صفر	غائم
استكهولم	٢	غائم	امستردام	٣	ضباب
براغ	٤	غائم	بلغراد	صفر	ضباب

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الاردنية	عمان	١٢,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
التونسية	عمان - تونس	١١,٠٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٥٥ ظهرا
المصرية	الاقصر	١١,٣٠ ظهرا	العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
العراقية	بغداد	١,٣٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء	البنغلادشية	داكا	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			المصرية	القاهرة.	١١,١٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	لارنكا - براغ	٢,١٠ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٥,٠٠ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٥,٣٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٤٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٥,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٦,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	٢,٣٠ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٢,٤٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٥,١٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دبي	٩,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,١٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,١٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء	الكويتية	جدة	١٠,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل الموج في الكويت
المـد: ١١,٣٠ صباحا
٩,٠٠ مساء
الجزر: ٣,٢٧ مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢
د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيمي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نجلاء ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

القدس: ربيحة اسحق ابو خديجة، بيت لحم - مخيم عايدة : احمد حسين الخواجة، الخليل - بيت أمر : عيسى احمد مسلم قوقاس «أبو طلال»، غزة : الشيخ محمد سليم عواد «أبو زهير»، الحاج علي محمد حجازي «أبو عمر»، ليندا سلمان خليل أبو ضلفة، خانيونس : الحاج محي الدين محمد الجعفراوي «أبو عوني»، نابلس : الحاج حمدي عبدالقادر الشريف «أبو العبود»، رفيديا : احمد يوسف عبدالجبار حسونة «أبو يوسف»، سيلة الظهر : عبدالرحمن فياض ابو دياك «أبو فهمي»، طولكرم - علار : الحاجة مسعدة الحاج حسين عبدالفتاح، طولكرم : خضر قاسم يونس يونس «أبو ابراهيم»، القدس : عبدالله احمد القسفوس، الناصرة : بهية الياس (حرفوش) عازر «أم جان»، يافة الناصرة : بطرس سعيد سمعان «أبو رامي».

● **الأردن :**

عادل محمد عبدالله الخطيب، الحاج محمد سليم مصطفى بني هاني، جابرئيله ازلان حشوه، سيسيل قصبجي، الشيخ محمد سليم عواد، الحاجة فاطمة يوسف لباط، الحاجة فضية نزال العبادي، الحاج عبدالعزيز عبدالحليم بدر، محمد خير داود عباينة، الحاج عبدالرحيم عبدالسلام، احمد محمد مصطفى الزعبي، الحاج حامد عبدالحميد ابو جبل، محمد صالح الياسر، الحاج خليل محمد عبدالهادي عصفور، جهاد غازي ذيب العلاونة، زهدي بطرس ابو منه، الحاج محمود الخليل ابو طبنجه، ابراهيم محمد سرحان، الحاجة رضوة محمد عبدالرحيم البطاينة، عبدالخالق محمود سالم الحجر، الحاج يوسف شكيب الجيار، الحاج محمود عبدالرحمن ابو الرب، جميلة تهتموني أرملة سعود تهتموني، الحاجة فاطمة طافش فلاح العساف، محمود سعد الدين ابو بكر، سهيل ذياب يوسف عقل، سامي عبدالله حسن صدقة.

● **لبنان :**

ليلى يوسف سركيس، جورج سعيد صايغ، فؤاد درويش بلان، ابراهيم يوسف عوكر، الحاج هاني يوسف ناصر الدين، ناهية زين العابدين عسيران، اديب فارس حسن الانجا، هند ابنة حسن الانجا، ايلي نعمة الله ريشا، الياس ملحم نجيم، الاخت ماري شربل جعارة، انطوانيت طحيني، اميل عبدالاحد صغير.

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٦١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٥ موسيقى: فرحة لمحمد التتان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٩ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٤ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٨ ابتهال، ٢,٥١ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠١ حديث، ٣,١٣ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ جيت لي يا هلا لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٩ القرآن الكريم، ٥,١٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٠ ابتهال، ٥,٢٥ يا خلي القلب لعبدالحليم حافظ، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ لولاك يا هوى لعفاف راضي، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ تشكيلي واشكيلك لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١١ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: انساك واقولك ايه عن الشوق، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ تعاتبني لعباس البدري، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٩ سالني الليل لفريد الاطرش، ٣,٤٩ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية وصوت، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤٠ محمل الخير لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,٥١ حديث، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ ابتهال، ٥,٢٠ اذان الفجر فدعاء، ٥,٢٥ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: كتبه يوسف العمري، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٦,٤٥ حديث ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الحديث الديني: شخصيات مؤمنة في القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٩
عصر	٢:٥٦
مغرب	٥:١٥
عشاء	٦:٣٧
فجر	٥:٢٠
شروق	٦:٤٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٢ رسوم متحركة، ١٠,٠٧ تم تك والاطفال، ١٠,٢٢ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,٠٥ فيلم تقاق، ١١,٣٠ الفيلم الاجنبي: العودة الى الجبل، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ المهرجان الموسيقي للمشروعات السياحية، ٢,٢٦ البرنامج الرياضي: الرياضة في اسبوع، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات فيلز، ٤,٢٥ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٥,٥٣ فيلم تقاق: صور من الطبيعة، ٦,٥٦ البرنامج المحلي: بيتنا، ٧,٢٧ الفروسية، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٤ عرض برامج الغد على البرنامجين، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: شبكة التلفزيون، ١١,١٠ الفيلم العربي: ليلة القبض على بكيزة وزغلول. تمثيل: سهير البابلي. يوسف شعبان واسعاد يونس، ١٢,٥٤ اخترنا لكم، ١,٥٠ اهم الانباء، ١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سهير البابلي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاشباح الضخمة، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات عالمية، ٧,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: تي اند تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل البوليسي الفكاهي الاجنبي: الشرطي العجوز، ٩,٣٥ البرنامج الاجنبي المنوع: صدق او لا تصدق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: عودة المتاعب، ١٢,٠٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

طلال الصباح يفوز ببطولة أبطال الحجارة للبولنغ

احرز طلال محمد الصباح من النادي البحري الرياضي بطولة شهداء ابطال الحجارة المفتوحة للبولنغ والتي اقيمت بالفترة من ١٤ الى ١٧ الشهر الجاري بالنادي البحري الرياضي وشارك فيها ٤٠ لاعبا. وقد اقيمت البطولة برعاية سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثل فتح بالكويت والخليج العربي الذي اناب عنه عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت وبحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي البحري.

دعم للانتفاضة

والقى اسعد عبدالله مسؤول النشاط الاعلامي بالنادي كلمة رحب فيها بالحضور، واشاد بدور الانتفاضة الفلسطينية المباركة في الارض المحتلة وصمود ابناء الحجارة في مقاومة العدو الصهيوني الغاشم كما استعرض نشاط النادي في دعم القضايا القومية العربية مؤكدا ان خطوات النادي في دعم الانتفاضة ما هي الا تجسيد لموقف الكويت في مساندتها ودعمها المستمر للقضية الفلسطينية العادلة، كما اشار الى ان النادي سبق له ان نظم بطولة للبولينغ باسم بطولة «شهداء الجابرية» خصص ريعها لشهداء الجابرية.

وفي نهاية الحفل تبادل نائب راعي البطولة ورئيس النادي البحري الدروع التذكارية وقام بتسليم الجوائز الى الحكام المشاركين في البطولة واللاعبين الفائزين بالمراكز من الاول الى الثاني عشر وجاءت النتائج كالتالي:

الاول طلال الصباح «البحري»، الثاني فاضل ابراهيم «البحري»، جليل ابراهيم «البحري»، كسار العنزي «شركة نفط الكويت»، جاسم الرميح «البحري»، محمد درويش «البحري»، سالم الفرج «ابراج الفنطاس»، عبدالله الحوطي «ابراج الفنطاس»، خالد صالح «شركة نفط الكويت»، احمد صالح «جريدة السياسة»، عبدالوهاب الياسين «البحري»، انور العميري «البحري».



● عوني بطاش يسلم الكأس لطلال الصباح

جهانغير خان وهاريس يخوضان بطولة مغلقة في عشر مدن بريطانية



● جهانغيرخان



● ديل هاريس

جدة - ا ب - قال رحمت خان مدرب وعم جهانغير خان بطل العالم في الاسكواش انه يخطط حاليا لاقامة بطولة مغلقة تجوب عشر مدن بريطانية اواخر الشهر الجاري.

وأوضح رحمت خان في مقابلة صحفية خلال وجوده في مكة لاداء العمرة، ان البطولة ستكون بين جهانغير خان (٢٥ عاما) والمصنف البريطاني الاول دل هاريس خلال الفترةمن ٢١ الى ٣٠ يناير الجاري.

واضاف رحمت خان ان البطولة ستخلق جوا محببا للعبة بفضل وجود اللاعبين فقط فيها.

وقال ان اللاعبين سيدخلان الى الملعب معا من بين الجماهير الموجودة في القاعة وهما يخفيان وجهيهما وتبدأ المنافسة دون ان يتعرف الجمهور على واحد منهما حتى انتهاء المباراة.

وكان رحمت خان وهو اصغر ابناء نصرالله خان قد تولى تدريب شقيقه الاصغر روشان خان والد جهانغير خان في بطولة بريطانيا المفتوحة عام ١٩٥٠.

وقد بدأ رحمت خان تدريب جهانغير خان وادارة اعماله منذ عشر سنوات بعد وفاة تورسام خان اكبر اشقاء جهانغير في ٢٨ نوفمبر عام ١٩٧٩.

وكان رحمت خان مدربا للراحل تورسام خان وصعد به ليصبح واحدا من افضل لاعبي باكستان في ضربات الارسال، ثم تحول رحمت لتدريب جهانغير حتى فاز ببطولة العالم عام ١٩٨١ واصبح الفوز عليه مستحيلا.

وقال رحمت خان في المقابلة انه يخطط حاليا لاقامة لقاءات استعراضية بين فريقين في الاسكواش على غرار لقاءات الهوكي والتنس والكريكت وكرة السلة التي تقام للاعبين النجوم. واختتم تصريحه بانه كان يجول في خاطره عمل شيء لعائلة خان.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

الفيفا يعتمد سن ٢٣ سنة كحد أقصى للاشتراك في الأولمبياد

باريس - ا ف ب - اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم مرة جديدة قرارا اتخذه في حزيران (يونيو) الماضي بتحديد أعمار اللاعبين الذين سيشاركون في مسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ب ٢٣ سنة مواليد اول آب (اغسطس) كحد اقصى).

وهكذا فان الاتحاد الغى قراره السابق الذي اتخذه في اول كانون الاول (ديسمبر) الماضي في زيورخ بتجديد أعمار اللاعبين بـ٢٤ سنة وهو القرار الذي رأى انه يشكل حلا وسطا بين قراره القديم وبين تمن لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش.

وكان سمارانش تمنى على الاتحاد العربي الدولي الابقاء على القاعدة التي طبقت في اولمبياد سيئول اي السماح للاعبين من مختلف الاعمار بخوض الدورة الاولمبية شرط الا يكونوا شاركوا في نهائيات كأس العالم. غير ان الاتحاد الدولي رفض ذلك.

● غيدوتونيوني

وحسب المتحدث باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني فان هذا التغيير في موقف الاتحاد الدولي «الابقاء على سن الـ٢٣ سنة» يعود الى رغبة اتحادات كرة القدم الوطنية في العالم في توفير المزيد من التوازن في المسابقات المختلفة التي يشارك فيها اللاعبون الشباب.



● حفل توزيع بعض جوائز البطولات العسكرية

توزيع جوائز البطولات العسكرية للمغاوير

اقيم صباح امس حفل توزيع جوائز بطولات المسابقات العسكرية للموسم ٨٨/٨٧ في معسكر المغاوير، حضر الحفل آمرو الالوية والوحدات المستقلة وعدد من الضباط وضباط الصف والافراد الفائزين في المراكز الاولى والمتقدمة.

هذا وقد جاءت النتائج كالتالي:

● سباق اختراق الضاحية: الاول كتيبة المغاوير، الثاني قيادة اللواء ٦.

● بطولة رماية البندقية: الاول كتيبة المغاوير.

● بطولة رماية المسدس: الاول كتيبة المغاوير.

● سباق الموانع العسكرية: الاول المغاوير، الثاني مدفعية القوة البرية.

● كاس سباق اختراق الضاحية لمسافة ١٢٫٥ كم. الاول مدفعية القوة البشرية.

● بطولة الجيش لالعاب القوى: الاول الحرس الوطني.

جوائز قيمة للمشاركين ببطولة استراليا
١٤٠ ألف للأول و١٣٥ ألف للأولى

ملبورن - استراليا - ا ف ب - تحددت جوائز بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي بدأت يوم الاثنين على ملاعب فلندرز بارك في ملبورن على النحو التالي:

● فردي الرجال: ١٤٠ الف دولار للفائز الاول، و٧٠ الفا للثاني، و٣٥ الفا للصاعد الى الدور نصف النهائي، و١٧٧٣٣ للصاعد الى الدور ربع النهائي، و٩٣٣٣ للصاعد الى الدور الرابع، و٥٢٢٧ للصاعد الى الدور الثالث، و٣٠٨١ للصاعد الى الدور الثاني، و١٨٧٨ للمشارك في الدور الاول.

● فردي السيدات: ١٣٥ الف دولار للفائزة الاولى، و٦٧٥٠٠ للثانية، و٣٥ الفا للصاعدة الى الدور نصف النهائي، و١٧٦٧٥ للصاعدة الى الدور الرابع، و٥٢٧٥ للصاعدة الى الدور الثالث، و٢٩٢٥ للصاعدة الى الدور الثاني، و١٨٠٠ للمشاركة في الدور الاول.

● الزوجي للرجال: ٤٨٥٣٣ دولارا للفائزين بالمركز الاول، و٢٤٢٦٧ للفائزين بالمركز الثاني.

● الزوجي للسيدات: ٤٠ الف دولار للفائزتين بالمركز الاول، و٢٠ الفا للفائزتين بالمركز الثاني.

● الزوجي المختلط: ١٨١٤٠ دولارا للزوجي الفائز بالمركز الاول، و٨٦٥٥ للزوجي الفائز بالمركز الثاني.

سترينغ بطل غولف استراليا









اللاعب الاميركي كورتيس سترينغ (الصورة) يرفع كاس بطولة «دالكيو ميدوز» الاسترالية للغولف التي اختتمت امس الاربعاء في استراليا، وقد فاز سترينغ على زميله الاميركي راي فلويد.

تحديد موعد مباراتي «السوبر كوب» بين مالينوا وايندهوفن

بروكسل - أ ف ب - اتفق مسؤولو نادي اف سي مالينوا البلجيكي حامل كاس الكؤوس الاوروبية وايندهوفن حامل كاس ابطال اوروبا على موعدي المباراتين بين الفريقين للحصول على كاس السوبر السنوية.

وتقرر اقامة المباراة الاولى في اول فبراير المقبل على ارض الفريق البلجيكي والمباراة الثانية في ١٠ منه على ارض الفريق الهولندي.

مورتون يهزم كلايد في الدوري الاسكتلندي

لندن - رويتر - فاز نادي مورتون على نادي كلايد بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في اطار مباريات القسم الاول لدوري كرة القدم في اسكتلندا.

صائلة وشلفان ومشعل هادي بمقدمة المرشحين اليوم للفوز بكأس جمعية محافظة الأحمدي للرماية والفروسية

تتنافس ٨ جياد وفرس على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في الشوط الرابع والرئيسي الذي سيقام بعد ظهر اليوم ضمن سباقات الاجتماع السادس عشر الذي سيقام على مضمار الجمعية. وتاتي في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس الفرس «صائلة ملك هادي محمد العتيبي يليها الجواد شلفان ملك عبدالعزيز راضي العازمي، ومشعل هادي ملك احمد محمد العتيبي، وعفران ملك سالم خالد العجمي.

هذا وتشتمل سباقات اليوم على اربعة اشواط يشارك فيها ٢٣ جوادا وفرسا وفيما يلي اسماء الجياد المشاركة فيها وملاكها:

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - قلبي ملك سالم سعد الربدي ٢ - وعد صالح لصالح مطلق العازمي ٣ - بنت الخليج لسيف ذعار الهاجري ٤ - طلوع للجمعية ٥ - القاهر لمحمد عيد محمد فلاح.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م: ١ - املي لعامر عبدالله فراج ٢ - ساري لعلي الشمري ٣ - سهيل لداود سلمان الدبوس ٤ - الاشقر لماجد غليفص الدوسري ٥ - مشاري لفايز عبدالله المطيري.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م: ١ - الشراح لمبارك عبدالله هلال ٢ - لولوة لعبدالرزاق العازمي، ٣ - دارت الايام لمبارك حربي الهاجري ٤ - سينار لراشد غليفص العجمي ٥ محروم لماجد غليفص الدوسري.

* الشوط الرابع الرئيسي للابطال والبطلات المتفوقين على الكاس والجوائز المقدمة من الجمعية على مسافة ١٢٠٠م: ١ - صائلة لهادي محمد العتيبي ٢ - شلفان لعبدالعزيز راضي العازمي ٣ - مفهوم لسالم خالد العجمي ٤ - مشعل هادي لاحمد محمد العتيبي ٥ - العاصي لاحمد خضر الشمري ٦ - رد السلام لوليد خالد عبداللطيف ٧ - عمشة لسلطان سعود ثويران ٨ - عفران لسالم خالد العجمي.

AHMADI GOVERNORATE EQUESTRIANS & CLAY PIGEON ASSOCIATION
جمعية محافظة الأحمدي للرماية والفروسية

ترشيحات «القبس»

لمسابقة كونكو

* الشوط الاول: ١ - قلبي ٢ - بنت الخليج ٣ - وعد صالح.
* الشوط الثاني: ١ - ساري ٢ - الاشقر ٣ - املي.
* الشوط الثالث: ١ - دارت الايام ٢ - محروم ٣ - لولوة.
* الشوط الرابع: ١ - صائلة ٢ - شلفان ٣ - مشعل هادي ٤ - عفران.

حكام قطريون لمباراة ايران وبنغلادش بتصفيات كأس العالم ١٩٩٠

الدوحة - ق.ن.أ - رشح الاتحاد الدولي لكرة القدم ثلاثة حكام قطريين لادارة مباراة منتخبي ايران وبنغلادش المقرر اقامتها في العاصمة الايرانية طهران يوم ٢٧ فبراير المقبل ضمن منافسات المجموعة الاسيوية الخامسة لبطولة كاس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها بايطاليا عام ١٩٩٠.

وتم اختيار الحكم حسن عبدالله الملا لادارة المباراة بمساعدة كل من ابراهيم وليد وعبدالله حسين لمراقبة الخطوط.

شابان هنديان يقومان بجولة على الاقدام

نيودلهي - ق.ن.أ - بدأ شابان هنديان امس الاول رحلة مشيا على الاقدام يقطعا خلالها عشرين الف كيلومتر من ولاية جوجارات الغربية الهندية حتى نهاية الرحلة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

وسيمر الشابان المسلمان خلال رحلتهما التي يتوقع ان تستغرق سبعة اشهر باراضي باكستان وايران والعراق والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الى ان يصلا الى مكة المكرمة.

فوز سان جيرمان ببطولة داخل الصالة

كريتاي - فرنسا - أ ف ب - أحرز نادي باريس سان جيرمان بطولة دورة كريتاي الفرنسية داخل الصالات المغلقة والتي شاركت فيها ثماني فرق بعدما فاز في المباراة النهائية على تولوز ٣/٤.

وعلى المركز الثالث فاز متز على سوشو ٣/٥ كما فاز كليرفونتين على لافال ٢/٥ في مباراة المركز الخامس. اما على المركز السابع ففاز ماترا ريسنغ على موناكو ١/٤.

خالص العزاء للمخلد والسيجاري

يتقدم القسم الرياضي بـ«القبس» بخالص العزاء لعبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية ولخالد السيجاري الكويتاوي المعروف لوفاة المرحوم عبدالحميد البسام شقيق حرميهما .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون.

مسؤولة كندية تدعو لنظام السويد واجراء فحوصات على جميع الرياضيين

● بن جونسون

تورنتو - رويتر - قالت مسؤولة حكومية كندية رفيعة ان الدول التي تبغي القضاء تماما على تعاطي العقاقير في رياضات الهواة يجب ان تطبق نظام الفحوص المفاجئة الذي تطبقه السويد.

وقالت السيدة ابي هوفمان المديرة العامة لهيئة سبورت كندا وهي جهة حكومية تقدم التمويل لرياضات الهواة امام تحقيقات بشأن تعاطي العقاقير ان اي سياسة فعالة للقضاء على ذلك لا بد وان تشمل اجراء فحوص على الرياضيين اثناء وفي غير اثناء المسابقات ولكن الأهم ان تكون الفحوص مفاجئة.

وقالت في شهادتها ان اختبار الرياضيين بلا اشعار مسبق هو وحده الذي يمكن ان تتوقع به الجهات الرياضية ضبط الذين يستخدمون عقاقير لتحسين ادائهم.

وقالت السيدة هوفمان «في السويد تجرى ٨٥ بالمائة من اختبارات العقاقير خارج المسابقات دون اشعار، وتقوم بالفحوص ما يشار اليها (بالفرق الطائرة) وهي من اشخاص يسافرون كثيرا ويشرفون على الفحوص في اماكن التدريب».

وقالت «انهم يظهرون فجاة ومعهم قائمة بلاعبين «سويديين» ينوون فحصهم ويشرفون على عملية الفحص دون ان يغيب الرياضي عن بصرهم».

وكانت الحكومة الكندية قد امرت لجنة ملكية في ٢٨ اكتوبر الماضي باجراء تحقيق في تعاطي العقاقير في رياضات الهواة بعد اثبات فحوص خلال اولمبياد سيئول تعاطي العداء الكندي بن جونسون عقاقير محظورة.

وقالت السيدة هوفمان ان قصر الفحوص على المسابقات يعني ان اللاعب سيتمكن من اتخاذ احتياطات لتنقية اجهزته من اي اثر لمواد محظورة، وقالت ايضا ان توسيع نطاقها لتشمل معسكرات التدريب امر اكثر فعالية ولكن سيتمكن اللاعب ايضا من اتخاذ اجراءات مسبقة لتجنب اثبات تعاطيه مواد ممنوعة.

وقالت السيدة هوفمان ان لاعبي مضمار وميدان من ٢٨ دولة ثبت تعاطيهم عقاقير خلال العامين الماضيين، ومنذ عام ١٩٧٥ ثبت تعاطي ٢٢ رياضيا كنديا للعقاقير منهم ١٣ لاعب رفع اثقال وثمانية لاعبين في المضمار والميدان وسباح واحد.

موناكو يهزم توتنهام ١/٣ وديا

لندن - أ ف ب - خسر توتنهام الانكليزي امام موناكو الفرنسي ٣/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ارض الاول في ملعب وايت هارت لين.

وجاءت الاهداف الفرنسية الثلاثة في مدى ٥ دقائق فقط من الشوط الاول (١٨ و٢٢ و٢٣) عن طريق مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا «٢» وجان مارك فيراتج، بينما سجل جون مونكور هدف الفريق الانكليزي الوحيد في الدقيقة ٧٧ بركلة جزاء.

مصر وغينيا بتصفيات كأس العالم للناشئين الأحد المقبل

أنور سلامة يدرب شباب الاتحاد مقابل ١٨ ألف ريال

القاهرة - القبس:

في اطار استعدادات منتخب الناشئين المصري للقاء المنتخب الغيني يوم الاحد المقبل في مباراة العودة والتي تقرر اقامتها باستاد القاهرة بعد ان اعترض سيد الطباخ مدرب الفريق على اقامتها بملعب الزمالك وفضل ان تقام بالاستاد ليكون الاداء سهلا بالنسبة للاعبيه بعد ان تفقد ملعب الزمالك ووجده بصورة اقل من ملعب الاستاد.

وقد واجه المسؤولون باتحاد الكرة مشكلة مع المهندس مصطفى البحيري نظرا لاجراء بعض الاصلاحات بالاستاد وخلال الاجتماع الذي حضره امس اللواء فاروق ابو العز وكيل الاتحاد والمسؤولون بالاستاد تمت الموافقة النهائية على اقامة المباراة باستاد القاهرة.

المباراة نهائي الكأس

وحول استعدادات الفريق المصري للمباراة التي ستحدد الفريق الصاعد الى نهائيات كأس العالم باسكتلندا والتي ستجرى الصيف المقبل.. صرح سيد الطباخ بأن نتيجة المباراة الاولى بكوناكري صفر/١ لصالح منتخب غينيا ستكون حافزا لنا على الفوز بأكثر من هدف حتى نضمن الصعود.

واضاف بأن فترة الاعداد التي خضع لها الفريق خلال الاسابيع الاخيرة ستظهر اثارها خلال تلك المباراة النهائية، حيث نعتبر تلك المباراة نهائي الكأس. ورغم بعض الصعوبات التي واجهتنا بشأن عمليات التغيير المستمرة من اللاعبين الا اننا نجحنا في الاستقرار على المجموعة الحالية والتي ستبذل اقصى جهدها لتحقيق الفوز لمصر.

● أنور سلامة

● طه بصري

غينيا خصم قوي

وقال سيد الطباخ ان اللقاء المقبل صعب من جميع الوجوه نظرا لان فريق غينياخصم قوي وعنيد ووضح من خلال ادائه في المباراة الاولى ميله للخشونة. وبالتالي ستتجنب ذلك باللعب المباشر خاصة وانه وضح ايضا ان لياقتهم البدنية مرتفعة جدا.

هذا ويختتم المنتخب تدريباته بالمران الاساسي غدا الجمعة ويؤدون المران الخفيف صباح السبت ثم ينتظمون في معسكرهم حتى موعد المباراة.

الفيفا تصدر كتابا عن اتحادات العالم

يزور القاهرة حاليا ضيفا على الاتحاد الافريقي «يورك هاغا» مدير النشر والاعلان للاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك لجمع بعض الاحصائيات والبيانات عن الاتحاد الافريقي والاتحادات الاخرى لاصدار كتاب يحتوي على جميع بيانات ومعلومات عن الاتحادات الكروية في العالم.

أنور سلامة وبصري يدربان الاتحاد السعودي

علمت القبس ان مدرب فريق الاهلي السابق انور سلامة قد وقع عقدا لتدريب فريق الشباب (١٩ سنة) بنادي الاتحاد السعودي امس الاول، على ان يقوم بالتدريب اعتبارا من اول فبراير المقبل.

تبلغ قيمة العقد ١٨ الف ريال سعودي وهو عقد مغر جدا بالنسبة لمدرب ناشئين بالسعودية.

كما يسافر مع انور سلامة مدرب حراس المرمى ابراهيم رياض والذي سيقوم بتدريب حراس مرمى الناشئين في النادي.

كما وصل ايضا عقد طه بصري مدرب المنتخب المصري وسوف يتم توقيعه عقب عودته من مالاوي.

وكان مندوب نادي الاتحاد السعودي قد حضر للقاهرة خلال مهرجان تكريم فاروق جعفر وسلم العقود الثلاثة لانور سلامة حيث لم يستطع مقابلة طه بصري.

فرصة لاستئناف التدريب

وصرح انور سلامة لـ القبس بأن تعاقده مع نادي الاتحاد السعودي يعتبر فرصة كبيرة له لاستئناف التدريب مرة اخرى بعد ان حصل على راحة اكثر من سبعة اشهر في اعقاب استقالته من تدريب الاهلي.

واضاف بانه وافق على هذا العقد ليس بسبب الناحية المادية المغرية جدا ولكن لانه سيتولى تدريب فريق تحت ١٩ سنة والذي سيتم التركيز عليه تماما ليمد الفريق الاول بالعديد من اللاعبين.

والمعروف ان طه بصري سيتولى تدريب فريق تحت ١٦ سنة في حالة موافقته النهائية.

منتخب العراق وصل الدوحة للقاء قطر غدا بكأس العالم

الدوحة - ق.ن.أ - وصلت الى الدوحة في وقت متأخر من مساء امس الاول بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم لملاقاة المنتخب القطري يوم غد الجمعة على استاد حمد الكبير بالنادي العربي ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها بايطاليا عام ١٩٩٠.

وتتألف البعثة العراقية برئاسة رعد حماد شهاب نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ومن ١٤ اداريا وفنيا اضافة الى ٢٠ لاعبا.

سياتل يهزم كليبرز في السلة الاميركية

نيويورك - رويتر - اسفرت مباريات الدوري الوطني الاميركي لكرة السلة التي اقيمت امس الاول عن النتائج التالية: فاز نادي نيو جيرزي نتس على سان انتونيو سبارز ١١٧/١١٢. وفاز اتلانتا هوكس على ميلواكي باكس ١١١/٩٨ وتغلب نادي شيكاغو بالز على انديانا ريسرز ١٠٣/٩٦.

وفاز نادي سياتل سوبرسونكس على لوس انجلوس كليبرز ١٣٠/١٠٧ كما فاز يوتاه جاز على بورتلند تريل بليزرز ١١١/١١٠. وتغلب سكرامنتو كنغز على هيوستون روكتسيي ١/١٠٩.

والغيت المباراة المقررة بين فينكس صنز وميامي هيت.

الاميركي سايمون براون يدافع عن لقب الوسط بالملاكمة

بودابست - رويتر - يتقابل بطل الاتحاد الدولي للملاكمة لوزن الوسط الاميركي سايمون براون في الشهر المقبل مع منافسه خورخي مايسونيت من بويرتو ريكو في اول مباراة ملاكمة للمحترفين تقام في المجر منذ ٤٠ عاما.

وكان ناد رياضي مستقل قد نجح في ترتيب اقامة المباراة في المجر بعد مفاوضات استمرت عاما مع السلطات الرسمية في بودابست.

وقال جوديت بيترفاري عضو اللجنة المنظمة لهذه المباراة اذا نجحت مساعي الترويج لهذه المباراة فاننا نتوقع تنظيم المزيد من مباريات المحترفين في المجر.

وكان براون قد فاز بلقبه في ابريل الماضي وكانت اخر مرة لعب فيها مباراة للدفاع عن اللقب في اكتوبر الماضي امام الايطالي ماورو مارتيلي وفاز بالمباراة بالنقاط.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

مبارك الهرشاني يعقب على تصريحات لاعب الصليبخات ابراهيم خليل لـ «القبس»





● مبارك الهرشاني

زار القسم الرياضي مساء امس مبارك الهرشاني عضو مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي ومدير الجودو بالنادي طالبا نشر رده حول الكلام الذي وجهه له ابراهيم خليل لاعب كرة القدم بالصليبخات عبر صفحات القبس امس الاول.. وعملا بحرية الرأي وفتح المجال لكل ذي رأي بطرح وجهة نظره وخاصة اذا ما كان قد سبق ان اشارت له صفحاتنا فاننا ننشر تعقيب الهرشاني كاملا.. يقول مبارك الهرشاني:

- اود ان اوضح انني مدير للعبة الجودو بالنادي ولا علاقة لي بكرة القدم.. وان كنت اول المتحمسين للفريق عندما فاز على التضامن باولى مباريات المشترك حيث قمت بتكريم اللاعبين بحفل عشاء واكدت لهم استمرار هذا التكريم في حالات الفوز.. اضافة الى انني والحمدلله قد وفقت حتى الان مع فرق الجودو وقد تحققت لفرق النادي عدة مراكز جيدة.. ففي فردي الناشئين حققنا المركز الثاني، وفردي الاشبال الثاني، وفردي تحت الاشبال المركز الاول وذلك ما لم يحققه النادي في المواسم السابقة واعتقد انه من الجائز ان يحكم على عملي واجتهادي لاعبو اللعبة وليس لاعب كرة بعيدا كل البعد عني وعن امور مجلس الادارة.

● واضاف الهرشاني: انني على يقين بان هذا اللاعب لم يتحدث بواعز شخص بل تحدث بلسان صديق له من اعضاء مجلس الادارة واعتقد ان اللاعب معذور لانه كما يبدو لا يحب ان يخسر صديقه عضو الادارة.

● واختتم مبارك الهرشاني تعقيبه قائلا: نحن ابناء بلد.. وجئنا لخدمة الرياضة فيه.. والمصلحة العامة فوق كل شيء ويشهد على كلامي كل اعضاء مجلس الادارة.

هيتلي يصف عدم ضم هودل للمنتخب بـ«المهزلة»

رئيس حزب العمال ينتقد تاتشر بسبب «البطاقات»

لندن - ا ف ب - وجه مهاجم منتخب انكلترا وفريق موناكو الفرنسي مارك هيتلي انتقادات شديدة الى مدرب المنتخب بوبي روبسون لعدم ضمه زميله في النادي الفرنسي غلين هودل الى صفوف منتخبه.

ووصف هيتلي قرار روبسون بعدم الاستعانة بهودل بانه «مهزلة» مشيرا الى ان روبسون لا يملك حاليا لاعبا من مستوى هودل.

واضاف هيتلي «سبق لروبسون ان ذكر ان مستوى كرة القدم في فرنسا ليس من المستوى الدولي واقول ان المستوى هناك ارفع مما يتصوره بعضهم ويوجد اكثر من نجم عالمي في صفوف الاندية الفرنسية».

وطلب هودل من روبسون الانتقال الى فرنسا لمشاهدة «هيتلي الذي حل في المركز الاول في استفتاء خاص بافضل اللاعبين الاجانب المنضمين الى الفرق الفرنسية. وقال «لا شك في ان روبسون سيفاجأ».

وذكرت التقارير في لندن ان موناكو عرض على هودل تمديد عقده معه لمدة ٣ سنوات مقابل ١,٥ مليون جنيه. لكن اللاعب قرر الانتظار حتى اذار (مارس) المقبل ليرى ما اذا كان سيتلقى عروضا اخرى من يوفنتوس الايطالي وبرشلونة واتلتيكو مدريد الاسبانيين لان الحافز المالي لم يعد الحافز الوحيد لديه.

بطاقات المشجعين

على صعيد اخر وجه رئيس حزب العمال المعارض نيل كينوك امس الاول انتقادات عنيفة في مجلس العموم لمشروع القانون الذي اعدته الحكومة باعتماد بطاقات الهوية للمجشعين واتهم رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر «بالكلام جزافا».

● مارك هيتلي

● غلين هودل

وفي مناقشة حامية دافعت تاتشر عن المشروع الذي طرحه امس الاول وزير الرياضة كولن موينيهان وقالت «عندما نراجع حصيلة ما قام به مشاغبو كرة القدم وعدد من الموقوفين منهم العام الماضي يتبين انه بات ضروريا اعتماد نظام البطاقات الشخصية لمشاهدي مباريات كرة القدم».

وذكر كينوك ان النظام الجديد من شأنه «اضافة المشكلات لرجال الشرطة وللسكان الذين يقطنون بجانب الملاعب وللرياضيين الحقيقيين من دون ان يمنع ذلك المشاغبين من نشر الفوضى».

وبموجب مشروع القانون سيكون الزاميا على كل متفرج ان يحمل بطاقة هويته في مباريات المحترفين التي تقام في انكلترا وويلز اعتبارا من ربيع ١٩٩٠.

من جهتهم اعتبر مسؤولو ناديي الارسنال (لندن) وايفرتون (ليفربول) ان المشروع سيهدد دخل كل من الناديين من خلال فرض الجزاءات على المتفرجين العاديين.

أعمال عنف عنصرية تلغي مباراة بدوري السلة الأميركي

ميامي - رويتر - الغيت مباراة امس الاول في اطار مباريات الرابطة الوطنية الاميركية لكرة السلة بين فريقي فينكس سانز وميامي هيت بعد تفجر اعمال عنف عنصرية في اليوم الثاني على التوالي في المنطقة التي تحددت لاقامة المباراة.

وفي الوقت الذي توجه فيه نحو ٥٠ شابا الى المنطقة الرياضية في ميامي في قلب المدينة الذي تقطنه اغلبية من الزنوج الغى سيزار اوديو رئيس المدينة المباراة فجأة وقال انه من المرجح تعرض المتفرجين للخطر.

وكانت شرطة مكافحة الشغب قد اشتبكت امس الاول مع جموع كانت تقذف قوات الشرطة بالحجارة والزجاجات وتضرم النار في السيارات بعد ان قتل رجل شرطة ابيض بالرصاص مواطنا اسود كان يركب دراجة بخارية يوم الاثنين الماضي.

مباريات اليوم

● كرة قدم (الدوري المشترك): الجهراء والعربي الساعة الرابعة وخمس وعشرون دقيقة بملعب عبدالله الخليفة باليرموك.

● فروسية: بطولة القفز على الموانع على كأس سمو امير البلاد الساعة الثانية بعد الظهر بنادي الصيد والفروسية.

البنك الوطني يحرز بطولة دوري البنوك

احرز فريق البنك الوطني بطولة دوري البنوك بعد فوزه في اللقاء الذي جرى امس على فريق البنك التجاري بنتيجة ٢/صفر. انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف وسجل سماح بخيت وخالد سلطان هدفي فريق البنك الوطني. ادار المباراة الحكم عبدالله غلوم وعاونه كل من عيسى كرم ومحمود الشطي.

التسهيلات والاجهزة الالكترونية بدوري الفنادق اليوم

يلتقي اليوم ضمن مباريات الاسبوع العاشر لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فريقا التسهيلات والاجهزة الالكترونية ويبلغ رصيد التسهيلات نقطة واحدة والاجهزة بدون رصيد من النقاط. ويلتقي بعد غد ضمن المسابقة نفسها فريقا البشر والكاظمي مع جيتي الزور ويتساوى الفريقان بالرصيد ولكل منهما ٧ نقاط.

صعود ٤ فرق فلسطينية للدور قبل النهائي لكأس الانتفاضة للكرة

اسفرت نتائج دور الثمانية لبطولة كاس الانتفاضة لكرة القدم للشباب الفلسطيني والمقامة حاليا على ملاعب ثانوية عبدالله السالم عن فوز نادي العودة على الجريح ١/٤، غزة على بئر سبع ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية، وبهذه النتائج وصل الى دور الاربعة كل من نادي غزة، نادي الكرامة، نادي القسطل، نادي العودة.

ولقد صرح عبد مصلح امين سر اتحاد الكرة الفلسطيني بأن هذه البطولة تأتي ضمن خطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني لتشكيل المنتخب الفلسطيني للشباب الذي يمثل فلسطين في البطولات العربية والدولية للشباب، كما ان عام ٨٩ سوف يشهد انطلاق الكرة الفلسطينية للافاق العالمية.

اليوم ختام بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الفحيحيل الرياضي ختام بطولة كاس الانتفاضة الفلسطينية لكرة الطاولة، كما ستقدم فرق الفنون الشعبية الفلسطينية رقصات وأغاني من الفولكلور الفلسطيني بالاضافة الى عرض خاص لفريق الكراتيه.

الريان وقطر بنهائي كأس الاتحاد القطري

الدوحة - ق ن ا - تاهل نادي الريان للمباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد القطري لكرة القدم اثر فوزه على نادي العربي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي الوكرة ضمن الدور قبل النهائي للبطولة.

ويلتقي نادي الريان مع نادي قطر اليوم الخميس على استاد نادي الوكرة في المباراة النهائية للبطولة لتحديد المركزين الاول والثاني تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين نادي الوكرة والعربي.

الزمالك وقطر ودياً بألعاب القوى غداً

ابوظبي - تعاوني - يلتقي منتخب الامارات لالعاب القوى مع منتخب العاب القوى لدولة قطر يوم غد الجمعة بأبوظبي في اطار استعداد المنتخبين لبطولة العاب القوى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام بسلطنة عمان في الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل.

ويشمل اللقاء مسابقات العاب القوى في ١٠٠ متر عدو و٤٠٠ متر عدو و١٥٠٠ متر جري و٢٠٠ متر عدو و٨٠٠ متر جري و٤×١٠٠ جري تتابع و٤×٤٠٠ متر جري تتابع وايضا العاب الوثب الطويل والوثب العالي والوثب الثلاثي والقفز بالزانة ورمي الرمح.

هزيمة غالغيريس امام آيك بالسلة الاوروبية

لندن - رويتر - فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول في اطار بطولة كاس اوروبا لكرة السلة للاندية ابطال الكؤوس في دور الثمانية.

في اثينا باليونان فاز نادي آيك اثينا اليوناني على غالغيريس السوفيتي ١٠٩/٩٥، وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة تقدم اثينا ٦٠/٤٥.

في شوليه بفرنسا فاز نادي شوليه الفرنسي على ريال مدريد الاسباني ٩٥/٨٥. وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة تقدم ريال مدريد ٤٩/٤٦.

وفي بايرويت بالمانيا الغربية فاز نادي سيبونا زغرب على شتاينر بايرويت ١٠٨/٩٩. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم زغرب ٥٦/٤١.

الاجتماع الخامس عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء

«تل الفهد» يحرز كأس سمو ولي العهد

● محمد الحجرف يسلم كأس سمو ولي العهد لصاحب الجواد الفائز

احرز الجواد «تل الفهد» كأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بعد فوزه بالشوط الرئيسي الرابع لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠ متر بالاجتماع الخامس عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء الذي اقيم بعد ظهر امس على مضمار سباق الخيل للهيئة، وعقب نهاية الشوط قام محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة بتسليم كاس سمو ولي العهد لمرشد محمد صاحب الجواد الفائز. وقد اسفرت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع عن التالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر: الاول برق ملك عبدالله عامر بالفارس موسى ادريس، الثاني الجسر ملك عبيد الظفيري فهد محمد، الثالث فهيمة ملك سمير سداح بالفارس حميدي سمير.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول بنت عسيلة ملك الشيخ صباح بالفارس قاسم محمد، الثاني رمسيس ملك متعب مبارك بالفارس خليل ابراهيم، الثالث حي الديرة ملك طامي راجع بالفارس عبدالرحيم محمد.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر: الاول بحراوي ملك عيد خضير بالفارس عنيد عدنان، الثاني ابن سليكة ملك الشيخ صباح بالفارس قاسم محمد، الثالث هاجد ملك عبيد الظفيري بالفارس فهد محمد.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء- الاول تل الفهد ملك مرشد محمد بالفارس عبدالوهاب خضر، الثاني اورتس ملك ناصر البدين بالفارس علي مفرج، الثالث بركة ملك سمير سداح بالفارس حميدي سمير، الرابع تقية ملك غازي البالول بالفارس مسير عطية.

البنك الوطني يبدأ بطولته الأولى للاسكواش السبت المقبل بكاظمة

تبدأ مساء يوم السبت المقبل بطولة بنك الكويت الوطني للاسكواش لفرق البنوك والهيئات المالية على مجمع ملاعب الاسكواش بنادي كاظمة وتستمر البطولة لمدة اسبوع.

وتلعب البطولة بصفة سنوية على كاس بنك الكويت الوطني ويحتفظ الفائز بالكاس لمدة عام الى حين حلول موعد البطولة السنوية اللاحقة، والفريق الذي يفوز بالكاس ثلاث مرات متتالية يحتفظ بها نهائيا.

وتشارك في هذه البطولة عشر هيئات مالية وهي بنك الكويت الوطني وتمثله اربعة فرق، البنك التجاري، وبنك الخليج، والبنك الاهلي كل منهم بفريقين، بنك برقان والمركزي وبيت التمويل الكويتي والمجموعة المالية الكويتية ومؤسسة الخليج للاستثمار والشركة الكويتية للتجارة الخارجية.

ويقوم حاليا بنك الكويت الوطني بالتنسيق مع الاتحاد الكويتي للاسكواش في الاعداد المبدئي لبطولة بنك الكويت الوطني الكبرى المفتوحة للاسكواش للناشئين تحت ١٩ سنة ورواد فوق ٣٥ سنة ورواد فوق ٤٥ سنة وكذلك السيدات، ومن المقرر اقامة هذه البطولة خلال الفترة من ٨ الى ١٨ مارس المقبل، ومن المتوقع ان تشارك بها نخبة من اللاعبين الدوليين وعلى سبيل المثال جمال عوض بطل العالم السابق ومجدي سعد ودولت خان وعاطف خليفة من خارج الكويت وكذلك عدد من اللاعبين المحترفين.. ونظرا لارتفاع مستوى البطولة ستمنح الجوائز لاول مرة بدءا من الدور ربع النهائي على نحو تصاعدي تشجيعا لجميع المشاركين.



● جمال عوض

● دولت خان

لأول مرة منذ وصوله الى لاس فيغاس

تايسون يسمح للاعلام بتغطية تدريباته اليوم

● مايك تايسون

لاس فيغاس - رويتر - اعلن مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل امس الاول بعد انقاص وزنه انه سيسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته بدءا من اليوم لاول مرة منذ وصوله الى لاس فيغاس في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكان تايسون - الذي يلتقي مع الملاكم البريطاني فرانك برونو في ٢٥ فبراير (شباط) المقبل في مباراة للدفاع عن اللقب - قد بدأ تدريباته في لاس فيغاس قبل عيد الميلاد الا انه رفض ان يحضر مشجعوه او وسائل الاعلام هذه التدريبات.

واعترف تايسون بانه كان يعاني من زيادة الوزن في بداية التدريبات وقالت بعض التقارير ان وزنه كان ١١٩ كيلوغراما بزيادة ١٨ كيلوغراما عن الوزن المقرر. ومن المتوقع ان يصل وزن تايسون - الذي لم يلعب اي مباراة في الملاكمة منذ سبعة اشهر - بعد ان يسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته ١٠٧,٥ كيلوغرامات.

وقد اجرى تايسون تدريبات متقطعة بسبب تعدد رحلاته بما في ذلك رحلته الى لوس انجلوس قبل عيد الميلاد مباشرة وزيارة اخرى لفانكوفر في الاسبوع الماضي التي حاول خلالها البحث عن زوجته الممثلة روبين غيفنز.

ويلتقي البريطاني برنو تدريباته في فينكس بولاية اريزونا الاميركية.

ويبلغ رصيد تايسون الفوز في جميع المباريات التي لعبها وعددها ٣٥ مباراة منها ٣١ مباراة فاز بها بالضربة القاضية. في حين فاز برونو في ٣٢ مباراة منها ٣١ مباراة بالضربة القاضية وهزم في مباراتين.

وستقام المباراة بين تايسون وبرونو - التي من المتوقع ان يصل دخلها الى رقم قياسي والمقرر ان تتضمن ١٢ جولة - في الحلبة المغطاة في فندق لاس فيغاس التي تتسع لنحو ٩٨٦٠ متفرجا.

ريسنغ البلجيكي يستغني عن ثلاثة لاعبين

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم نادي ريسنغ جيت البلجيكي ان النادي قرر الاستغناء عن اللاعب الروماني الدولي لاديسلاف بولوني واللاعبين التشيكوسلوفاكيين الدوليين السابقين بيتر يانيكا وجوزيف بارموس بسبب تدهور مستوى الاداء.

وقال مسؤول في اتحاد كرة القدم البلجيكي ان اللاعبين الثلاثة تقدموا بتظلمات رسمية للاتحاد يطعنون في قرار الاستغناء عنهم.

تشكيل منتخب مالطا لكرة القدم بتصفيات كأس العالم

فاليتا - رويتر - اعلن هورست هيس المدير الفني لكرة القدم في مالطا تشكيل الفريق القومي الذي سيلعب يوم الاحد المقبل امام اسبانيا في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

ولم يتضمن التشكيل الذي ضم ١٦ لاعبا وجوها جديدة.

وتتربع اسبانيا على قمة المجموعة السادسة بالحد الاقصى من النقاط من مباراتين في حين تقبع مالطا في قاع المجموعة برصيد نقطة واحدة فقط.

وفيما يلي تشكيل الفريق القومي لمالطا:

حراس المرمى، ريجينالد سيني وديفيد كلويت، خط الدفاع اليكس ازوبرادي، جو بريتكات، جون بوتجيج، ادوين كاميليري، سيلفيو كاميليري، جو جاليا، سيلفيو فيلا، خط الوسط: مايكل ديجيورجيو، تشارلز سكيري، هوبرت سودا، ريمون فيلا، خط الهجوم كارميل بوستيل، ديفيد كارابوت، مارتن جريجوري.

سباق كأس الانتفاضة الفلسطينية لاختراق الضاحية

بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بالتعاون مع نادي الفحيحيل البحري التابع لشركة المشروعات السياحية سباق كاس الانتفاضة لاختراق الضاحية وذلك غدا الجمعة، حيث يبدأ السباق في الساعة الثالثة والنصف من امام المقهى الشعبي بأبو حليفة وينتهي السباق بنادي الفحيحيل البحري وتقدر مسافة السباق بخمسة كيلومترات.

الفرسان الكويتيون يواجهون عوائق صعبة في استعراض دبي



تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، وبادارة الكابتن مارك فيلبس زوج الاميرة البريطانية ان، انطلقت امس منافسات استعراض دبي السادس للفروسية.

ومن المنتظر ان يقوم احد اشهر مصممي استعراضات الخيول في العالم، بجعل هذا الاستعراض الدولي للفروسية اصعب - فضلا عن اكبر - الاستعراضات في الشرق الاوسط.

فقد بدأ الانكليزي آلان اوليفر عملا شاقا ودؤوبا، لاقامة العوائق التي ستختبر مهارات ابرز الفرسان العالميين ونخبة من فرسان الكويت، خلال استعراض القفز على الحواجز الذي يستغرق اربعة ايام ويقام على ارض الاستعراض في فندق دبي متروبوليتان.

وتدار منافسات البطولة حسب قوانين وانظمة الاتحاد الدولي للفروسية، والمكونة من ٢٢ فصلا تصل الى ذروتها، مع كاس «دانهيل» الذي سيتنافس عليه عدد كبير من الفرسان من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمانيا ومنطقة الخليج. ومن بين النجوم الدوليين الذين سيتنافسون للحصول على الجوائز المالية التي تقدر بـ ١٢٥ الف درهم، الايرلندي بول داراغ، والاميركية آن كورسنسكي وأكسيل ووكينر من المانيا الغربية.

اما الفصول الدولية التي سيتنافس عليها النجوم، كاس سوق دبي الحرة، وكاس «كارتير»، وكؤوس لاندروفر رايد اند درايف، وفي النهاية كاس دنهيل، الذي هو الحدث الرئيسي الذي يسدل الستار تقليديا، على الاستعراض.

وذكرت انتينا آرنيت، سكرتيرة التنظيم ان الاستعراض، سيشهد هذا العام منافسة قوية من الفرسان الكويتيين، ومرة اخرى يداعب الاستعراض خيال الفرسان الخليجيين والعرب الذين سيحضرون من الامارات والسعودية والبحرين والكويت والاردن».

الاتحاد الكويتي للاسكواش يجدد الرئاسة الفخرية للشيخ سالم الصباح



● الشيخ سالم الصباح

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي للاسكواش بمكتبه مساء امس الاول رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للاسكواش، حيث قام الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس مجلس ادارة الاتحاد بتبليغ الشيخ سالم بتشريف الاتحاد بتجديد رئاسته الشرفية للاتحاد وقدم له شكره وامتنانه على الدعم الكبير الذي قدمه الوزير للعبة واللاعبين مما ساعد على تقدمها وتطورها في بلدنا الحبيب، وقد زودهم الشيخ سالم بنصائحه وارشاداته. وقد شكره رئيس واعضاء الاتحاد ووعدوه بأن يضعوا نصب اعينهم تعليماته وارشاداته لتقدم وتطور لعبة الاسكواش.

المنتخب العسكري العراقي يصل البلاد غداً

يصل الى البلاد يوم غد الجمعة فريق المنتخب العسكري العراقي لكرة القدم حيث سيتقابل مع فريق نادي القادسية يوم الاحد المقبل، وذلك في الرابعة بعد الظهر على استاد محمد الحمد، ويضم الوفد العراقي ٣١ عضوا.

الجزيرة الاماراتي والكويت ودياً ٢٥ يناير

يقيم فريق كرة القدم بنادي الجزيرة الاماراتي معسكرا تدريبيا في الكويت سوف يؤدي خلاله مباراة واحدة امام نادي الكويت الرياضي يوم ٢٥ يناير الجاري. هذا وسوف يصل الفريق الى البلاد يوم غد الجمعة والوفد برئاسة حمزة ميرزا.

فوز استراليا على نيوزيلندا بتصفيات كأس العالم للشباب

حلب - ق.ن.ا - فاز منتخب شباب استراليا لكرة القدم على منتخب شباب نيوزيلندا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب الحمدانية بمدينة حلب شمال سوريا في افتتاح الدورة الرباعية التأهيلية لنهائيات كاس العالم للشباب لكرة القدم المقرر اقامتها بالسعودية خلال شهري فبراير ومارس المقبلين.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب الاسترالي بهدفين احرزهما الفريق الاسترالي في الدقيقتين ١٠ و ٣٥ من الشوط الاول فيما احرز الهدف الثالث قبل نهاية الشوط الثاني من المباراة.

وتضم الدورة الرباعية منتخبات كل من قطر وسوريا الى جانب استراليا ونيوزيلندا..

اختتام المعسكر التدريبي لنادي التجديف والشراع

يختتم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم المعسكر التدريبي الداخلي لنادي التجديف والشراع الكويتي الذي اقامه خلال عطلة الربيع بسباق ختامي يعقبه حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين بالسباقات، وذلك بحضور أعضاء مجلس ادارة النادي.

اتحاد الطائرة يشكل لجانه .. ويكرم السنين

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للطائرة اجتماعا مؤخرا واستعرض عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية:

* اطلع المجلس على الكتابين المقدمين من اللاعبين سعد يعقوب واحمد عبدالكريم من نادي الكويت بشأن اعتذار النادي عن الاستمرار بالمشاركة ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للموسم الحالي.

* قرر المجلس تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد للفترة المتبقية للموسم الرياضي الحالي كالتالي: لجنة المسابقات: سمير السقال رئيسا، تركي الظفيري مقررا، وكل من محمد حبيب ومحمد الزند وعزمي سعودي واحمد عبدالحسين اعضاء. لجنة التدريب والمنتخبات: تركي الظفيري رئيسا، محمد العنزي مقررا ويتم اختيار باقي الاعضاء في الاجتماع المقبل. لجنة الحكام: محمد حبيب رئيسا، عبد الله العتيبي مقررا، وكل من خليفة المنصور وحمود الجراح وخالد مخلف اعضاء. اللجنة المالية: جواد خلف وخليل الحلواجي مقررا وكل من دسمان بخيت وسمير السقال ومحمد السيد اعضاء.

* تقديرا من الاتحاد لما قدمه اللاعب مشعل السنين من نادي القادسية من عطاء قرر المجلس المشاركة في تكاليف حفل تكريمه.

* اطلع الاعضاء على التقرير المقدم من

● خليفة المنصور

عيسى حمزة امين السر العام بعد حضوره لجلسة اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول المجلس والتي عقدت مؤخرا في البحرين.

* تقرر اختيار حكم اخر مع الحكم الدولي خالد مخلف للمشاركة في بطولة الاندية الابطال لدول المجلس والتي ستقام من ٤ الى ٩ فبراير المقبل في البحرين.

* اطلع المجلس على كتاب وزارة الشؤون بشأن منع اعضاء مجلس ادارة الاتحادات والاندية الرياضية والمدربين من التحكيم.

* اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد

● مشعل السنين

الاسيوي بشأن تعديل موعد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للطائرة لتصبح يوم ٦ اكتوبر المقبل.

* قرر المجلس الموافقة على ترشيح كل من تركي الظفيري ومحمد حبيب ود. عبدالله الفريح وزيد زياد وبدر المطر وعبدالرضا حسني لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي وعضوية اللجان.

* اطلع الاعضاء على كتاب الاتحاد التشيكي للكرة الطائرة بشأن اقامة دورة دولية للمدربين وتقرر تعميم ذلك على الاندية.

غراف تصعد للدور الثالث في ملبورن بسهولة اليوم.. فيلاندر يقابل كريشنان.. ولقاءات سهلة للمصنفات

ملبورن - أ ف ب - احتاجت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى الى ٥١ دقيقة فقط لتفوز على الكندية رينيه سمبسون المصنفة ٩٥ عالميا ٦/صفر و٦/صفر في طريقها الى الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة للتنس في ملبورن.

وستلعب غراف حاملة اللقب في الدور الثالث ضد الاميركية ماريان ويردل التي فازت على اليابانية اكيمي نيشيا ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢.

نتائج السيدات

وفي المباريات الاخرى للمصنفات حققت الاميركية زينا غاريسون السادسة فوزا صعبا على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦/٧ و٦/٤ و٦/٤ كذلك فازت الالمانية الغربية كلاوديا كوهدي كيلش الثامنة على الفرنسية كريستين داما ٦/٢ و٦/١ و٦/١ والايطالية رافاييلا ريهي الثالثة عشرة على الالمانية الغربية كريستين زينغر ٦/صفر و٦/٤ والاسترالية نيكول بروفيس السادسة عشرة على الكندية جولي هيرينغتون ٦/٤ و٦/٣.

وفي الدور الثاني ايضا فازت الاميركية اندريا فارلي على التشيكية بترا لانغروفا ٦/١ و٦/٣ و٦/١ والاميركية كيمبرلي كيساريس على السويدية ماريا ستراتلوند ٦/٣



● شتيفي غراف

و٦/٣ و٦/٤ والاميركية دونا فابر على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٧/٥ و٦/٣ والاميركية اليز بيرغن على الاسترالية لويز فيلد ٦/٤ و٦/٤ والبريطانية جو دوري على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٧ و٦/٣ والاميركية كامي ماكغريغور على الاسترالية ريني ستابس ٦/٢ و٦/صفر و٦/٢ والاميركية كاميل بنجامين على الجنوب افريقية ديكي فان رنسبرغ ٦/٣ و٦/٤ والفرنسية ناتالي غيري على اليابانية يوكي كوازومي ٦/١ و٦/١.

نتائج الرجال

وفي ختام الدور الاول لفردي الرجال فاز الاميركي آرون كريكشتاين العاشر على الالماني الغربي اودو ريغلفسكي ٧/٥ و٦/٢ و٦/٤ و٦/١ وكذلك فاز الاسترالي جون فراولي على الكندي غلين ميتشيباتا ٧/٦ و٦/٣ و٧/٦ و٦/صفر والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاميركي جيم غراب ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ والكيني بول ويكيسا على اليوغسلافي برونو اوريشار ٦/٧ و٦/٣ وصفر/٦ و٦/٧ و٦/٤.

برنامج اليوم

وفي ابرز مباريات اليوم (الخميس) سيلعب السويدي ماتس فيلاندر الاول ضد الهندي راميش كريشنان والالماني الغربي بوريس بيكر الثالث ضد النيوزيلندي كيلي ايفريندن والتشيكي ميلوسلاف ميتشير التاسع ضد الاسترالي مارك كراتزمان. كذلك ستلعب الاميركية مارتينا نفراتيلوفا الثانية ضد الاسترالية جيني بيرن والتشيكية هيلينا سوكوفا الخامسة ضد الاميركية هيثر لودلوف والاسترالية هانا ماندليكوفا الخامسة عشرة ضد الالمانية الغربية ايفا بفاف.

ريال مدريد فضل تجديد الاستاد على شراء الهولندي كومان

مدريد - رويتر - فضل نادي ريال مدريد الذي يتربع على قمة جدول دوري كرة القدم في اسبانيا اعطاء اولوية لتجديد استاد النادي عن شراء الظهير الحر الهولندي الشهير رونالد كومان من نادي ايندهوفن الهولندي.

ونسبت صحيفة اسبانية امس الاول الى رامون ميندوزا مدير نادي ريال مدريد قوله ان النادي يزمع تجديد استاد سانتياغو بيرنابل الضخم وهو احد المعالم الشهيرة في الشارع الرئيسي بالعاصمة الاسبانية مدريد.

وتبلغ تكاليف عمليات تجديد الاستاد وتوسيعه وتطويره ١٧ مليون دولار.

ونسب الى ميندوزا قوله لصحيفة اسبانية «انه امر مطروح على المدرب ليو بينهاكر ليقول رأيه بشأن شراء لاعب مثل كومان للنادي.. وهناك امر اخر يتعلق بنا بالتفكير في شرائه».

واضاف قوله «لن نتخلى عن عملية تجديد الاستاد مقابل شراء لاعب مهما كان مستوى براعته».

ويدا ان تصريحات ميندوزا تهدف الى افساح المجال امام نادي برشلونة

الذي تحسن اداؤه بدرجة كبيرة في الموسم الكروي الحالي بفضل مدربه الهولندي الجديد يوهان كرويف للمضي قدما في مساعيه لشراء كومان.

ونقلت احدى الصحف الاسبانية عن كومان قوله انه قرر بالفعل اللعب لنادي برشلونة الا ان مستشاره المالي في هولندا قال ان ذلك ليس صحيحا.

● رونالد كومان

المنتخب المغربي الى تونس لملاقاة منتخبها بتصفيات كأس العالم

الرباط - ا ف ب - توجه منتخب المغرب لكرة القدم بعد ظهر امس الاربعاء الى تونس ليلعب امام نظيره التونسي الاحد المقبل على ملعب المنزه في تونس في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الافريقية الرابعة.

وتشكل المنتخب المغربي للمباراة الحساسة والدقيقة من ١٧ لاعبا منهم ثلاثة محترفين هم عزيز بو دربالة ومصطفى الحداوي ومصطفى الشاوش الذين يلعبون للاندية الفرنسية ماترا راسينغ ونيس وسانت اتيان على التوالي.

وكان المغرب فاز في مباراته الاولى في التصفيات على زامبيا ١/صفر في حين خسرت تونس امام زائير ١/٣.

صحوة .. مفاجئة!

منذ اشهر .. وبالتحديد منذ اغسطس الماضي بعد كأس العرب ونحن نشير الى عدم مقدرة المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا لقيادة منتخبنا الوطني .. وكررنا كثيرا تحذيرنا من مغبة الافراط بالثقة به .. وما طالبنا به بدأ يظهر للعيان مع كل مباراة .. في ذلك الوقت كنا الوحيدين الذين حذروا الاتحاد وكان هناك وقت كاف لتدارك الامر .. ولكن حدث ما حدث، الا ان ما يلفت النظر ان هناك بعض النيام الذين صحوا من غفوتهم الان فقط. وبدأوا يطالبون بتغيير جهاز الكرة .. وهذه المطالبة لم تأت عن قناعة بل لان هناك مسؤولا ابدى عدم ارتياحه من المدرب!!

مرشح كل الاندية!

رشح الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة احد العاملين من خارج الصحافة الكويتية ليكون عضوا في اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للعبة .. ورغم ان المذكور لا يعمل في اية صحيفة وليس عضوا في جمعية الصحفيين الكويتية .. فقد قام اتحاد الكرة الطائرة بترشيح الشخص نفسه لعضوية اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي للكرة الطائرة .. ما يصير يا جماعة .. هل تم الاتفاق بين الاتحادات الجديدة على ترشيح الشخص نفسه لكل لجان الاعلام في الاتحادات العربية؟!

بو راصد

استقالة خمسة من مجلس ادارة الصليبخات

قدم خمسة من اعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي استقالاتهم من مجلس الادارة نظرا للظروف الحالية والمشاكل التي يمر بها النادي والاعضاء الخمسة المستقيلون من المجلس هم عبدالله التراك الشمري نائب رئيس مجلس الادارة وعلي شعبان امين السر العام وسعد عناد العنزي المدير الداخلي وخليل اسماعيل البلام المدير الرياضي وراضي عويد العنزي مدير كرة السلة.

وقدم المستقيلون استقالاتهم لامين السر العام تمهيدا لتقديمها لمجلس الادارة في اقرب اجتماع له.

غائب .. وحاضر

تردد في الاوساط الرياضية ان الجلسة التي اعتمد فيها احد الاندية الرياضية ١١٤٧ عضوا تعتبر غير قانونية لان احد اركان التكتل في مجلس ادارة النادي المذكور كان خارج البلاد!!

العربي والجهراء باليرموك في ختام المشترك

تختتم في الرابعة وخمس وعشرين دقيقة من مساء اليوم مسابقة الدوري المشترك لكرة القدم وذلك بلقاء يجمع بين فريقي العربي والجهراء على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك.

ويعد هذا اللقاء مهما للفريقين لتحسين مركزيهما في ختام المسابقة، فالعربي يخوض هذه المباراة ورصيده ٢٤ نقطة وهو يتطلع الى تحقيق الفوز حتى ولو كان بهدف واحد فقط ليضمن بذلك حصوله على المركز الرابع بفارق الاهداف عن الفحيحيل.

اما الجهراء فله ١٢ نقطة وفوزه اليوم يعني ضمان بقائه بالمركز الثامن بفارق الاهداف عن الشباب وفي حالة تعادله فانه سيتراجع الى المركز العاشر.. اما في حالة خسارته فسيظل في المركز الحادي عشر بفارق الاهداف بعد التضامن.

الرياضة ٣ صفحات

٢١ و٢٢ و٢٣

الفحيحيل يهزم الساحل ١/صفر ويتقدم لرابع المشترك

تقدم الفحيحيل الى المركز الرابع بالدوري المشترك بعد ان رفع رصيده الى ٢٧ نقطة اثر تغلبه على الساحل بهدف يتيم احرزه حمد حربي بالدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وذلك في ختام مباريات الفريقين بالمسابقة والتي اقيمت بينهما امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

وبهذه النتيجة فقد تأكد احتلال الساحل للمركز السابع بعد ان ظل على رصيده السابق وله ٢٠ نقطة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى تكافأ فيها اداء الفريقين بالشوط الاول حيث تبادلا الهجمات كل على مرمى الآخر الا ان خطورتهما كانت بعيدة نسبيا عن المرمى فلم ينجح اي منهما في احراز اي هدف.

وفي الشوط الثاني: ضغط الفحيحيل من البداية وهاجم خصمه بقوة معتمدا على فتح اللعب على الجناحين وتمرير الكرات اليمينية لحمد حربي الذي خطف احداها وسددها مباشرة بالمقص العلوي الايمن لمرمى الساحل معلنا عن هدف الفحيحيل الوحيد والذي لجأ بعده الفريق الى الدفاع في محاولة للذود عن مرماهم فأتاحوا بذلك الفرصة للاعبي الساحل لتنظيم صفوفهم والضغط على مرمى الفحيحيل في محاولة لتحقيق التعادل.. الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل لتنتهي المباراة لصالح الفحيحيل.

ادار المباراة الحكم عبدالعزيز السلمي وساعده كل من محمد العتيقي وسعد سكين، وقد انذر الحكم كلا من عبدالكريم العتيبي من الساحل وغانم جالي من الفحيحيل.

● لاعبو الساحل والفحيحيل يحملون امير سراج لنقله الى سيارة الاسعاف

سلامات.. امير سراج

اصيب امير سراج لاعب وسط الفحيحيل بمفصل قدمه اثناء اشتراكه مع احد لاعبي الساحل (دون قصد).. وقد استدعت اصابته الى نقله بسيارة الاسعاف الى المستشفى.. سلامات.

اتكنسون ينهي تعاقده مع ريال مدريد مدير النادي يتهمه بعدم العمل جيداً

رويتر - عاد رون اتكنسون المدير الفني البريطاني لنادي اتليتكو مدريد الاسباني الى اسبانيا امس لانهاء تعاقده مع النادي بعد ان تعرضه لمشاكل بعد ٩٤ يوما قضاها في ادارة النادي.

واكد خيسوس جيل مدير اتليتكو مدريد امس الاول ان اتكنسون المدير السابق للكرة في نادي مانشستر يونايتد في انكلترا في سبيله للتخلي عن ادارة النادي الذي يلعب ضمن اندية القسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا.

وتوقعت صحف اسبانية ان يتولى كولين اديسون نائب اتكنسون ادارة الفريق بدءا من اليوم.

وقال اتكنسون امس في انكلترا حيث كان يقضي عطلة عدة ايام: ان ما يضايقني هو انني قمت بجهود كبيرة هناك. ان نجاحك في نقل ناد من المركز الثامن عشر الى المركز الثالث في الدوري خلال شهرين يمكن ان يكون امرا طيبا يكفي للاحتفاظ بك في اي منصب».

واضاف قوله «اعتقد انني ربما اغضبت قلة من الناس... في مدريد وهو امر جائز. لم يتعود بعضهم على الكلام الصريح».

واتهم جيل البريطاني اتكنسون وهو سادس مدير فني للفريق خلال ١٨ شهرا بانه لم يؤد مهام منصبه الجديد على الوجه الاكمل وانه ترك ادارة النادي وتوجه الى انكلترا عندما طلب منه عدم الاقدام على ذلك.

واضاف قوله ان اللاعبين لم يألفوه جيدا وانه لم يبذل اي محاولة لتعلم اللغة الاسبانية.

الا ان اتكنسون قال امس: لقد عقدت اجتماعا يوم الجمعة الماضي مع رئيس النادي لاطلب منه اذنا في فترة توقف اللعبة للعودة الى بلادي واتمام ترتيبات ترك شقتي هناك فقال لي انه لا يعترض على ذلك».

ومضى يقول «اما فيما يتعلق بتعلم الاسبانية فانني كنت اتلقى درسين اسبوعيا على حسابي الخاص الا ان الامر يستغرق وقتا طويلا».

● رون اتكنسون

الوطني واليقظة بنهائي دوري الصحف اليوم

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم تقام في الثانية عشرة ظهر اليوم باستاد صباح السالم بالنادي العربي المباراة النهائية لدوري الصحف والمجلات المحلية بين فريقي الوطني واليقظة.

تعادل قطر وسوريا وفوز استراليا بتصفيات كأس العالم للشباب

حلب - ق.ن.ا - تعادل منتخبا قطر وسوريا للشباب في كرة القدم بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب الحمدانية بمدينة حلب ضمن مباراتي افتتاح الدورة الرباعية التي تضم الى جانبهما كلا من منتخب استراليا ونيوزيلندا ليتأهل منها فريق واحد الى نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامته بالمملكة العربية السعودية.

وبهذا التعادل يصبح لكل من الفريقين القطري والسوري نقطة واحدة فيما حصل المنتخب الاسترالي على نقطتين اثر فوزه على نظيره النيوزيلندي في المباراة الاولى في افتتاح الدورة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

الاتحاد النيجيري يفسخ عقد مدربه الالماني

لاغوس - أ ف ب - قرر الاتحاد النيجيري لكرة القدم فسخ عقد المدرب الالماني الغربي لمنتخبه مانفريد هورنر.

وقال رئيس الاتحاد شويا ايكبيزو خلال لقاء تلفزيوني ان هورنر ترك منصبه خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم للمنتخب قبيل المباراة بين نيجيريا والغابون التي جرت في لاغوس قبل نحو اسبوعين واسفرت عن فوز نيجيريا ١/صفر ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

واوضح ايكبيزو ان الاتحاد لن يقاضي هورنر جزائيا باعتبار ان المدرب لم يتقاض مرتبه عن الاشهر السبعة الماضية مشيرا الى ان مدربا اجنبيا اخر سيتم تعيينه في المنصب الشاغر.

المنتخب العسكري المصري يهزم هيسن الالماني وديا بكرة القدم

القاهرة - ا ش ا - فاز المنتخب العسكري المصري على فريق هيسن الالماني الغربي بهدف واحد للاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس باستاد المقاولون العرب ضمن استعدادات المنتخب العسكري لتصفيات كاس العالم العسكرية.

واحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب محمد السيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني من ركلة جزاء.

وكانت المباراة ضعيفة المستوى سيطر المنتخب العسكري على معظم فتراتها واضاع لاعبوه العديد من الفرص السهلة وكان يمكنهم الفوز بعدد وافر من الاهداف خاصة وان الفريق الالماني متواضع المستوى.

وفد نادي كاظمة لكرة السلة يعود للبلاد مساء اليوم

يصل الى البلاد في الساعة العاشرة من مساء اليوم وفد نادي كاظمة الرياضي لكرة السلة قادما من القاهرة بعد ان أنهى معسكره التدريبي هناك استعدادا لمباريات الدوري.

هذا وقد جرت مساء امس مباراتان بين فريق تحت ١٩ سنة للنادي مع نظيره الجزيرة المصري وفاز فيها كاظمة بنتيجة ٦٦/٩٢، كما فاز الفريق الاول على فريق النادي الاهلي بطل كأس مصر.

ويرأس الوفد حسين بوسكندر المدير الداخلي ومدير كرة السلة بالنادي.

إنتقلت إلى رحمة الله المرحومة

عزيزه الحاج حسين الزهلان

أرملة المرحوم عيسى عبدالله جابر

«أم صبري»

تقبل التعازي اعتباراً من اليوم الخميس ١٩/١/٨٩ ولمدة ثلاثة أيام في منزل نسيبها موسى أحمد محمود، الكائن في ميدان حولي/شارع أحد بناية خالد خلف الزمامي.

انا لله وانا اليه راجعون



تتقدم القبس

من آل الوقيان والرخيص الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة

منيره علي سعود الوقيان

ارملة المرحوم / محمد سعود الرخيص

سائلة الله للفقيدة الرحمة

ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨٣٨٧٩٨

خواطر

الفرح المنتصر

بقلم: د. شاكر مصطفى

انا، بيني وبينك، ارثي للوجه الجهم، لا اكرهه ولكني اشفق عليه، من نبوسته، ومن ملامحه التي يتقلص بعضها على بعض. انها تغريني ببغض الشتاء، الجفن الجامدة التي تخشى على الابتسام ان تنفطر. من عادتي ان ازوي حاجبي عنها، خير لها ان تستقر في الصخر. ان تجد لها تمثالا من المرمر البارد لتموت عليه، وانا احب الحياة ورقص الحياة بكل شيء، واحسب ان الله انما خلق الكون في لحظة من لحظات الفرح، وانه سيطويه طي السجل للكتب في لحظة تجهم. والا فمن منا يقوي حبنا للارض حين ينطلق فيها الاقحوان ويشيل ويحط اول الفراش، وتفتح الرابية للربيع؟ ولم النشوة بالحياة حين يستبد بنا الرقص او يهمل وتر او تنفجر النكتة الموفقة ولم نحاول النصر على اليأس بكره الدنيا واحيانا بالانتحار. وان نعرف بعد ان الفرح كالتجهم انما ينبع من قلبي. انا اصوغه. فلست انتظر طائرا من طيور الجنة ان يحمله لي ولا نجمة تحط به عند مخدتي. ليس في الناس من لا يملك ان يفرح، ولكن يجب ان يعرف فقط كيف يفرح. وكيف يواجه الالم، اي الم، بالابتسام الباني، وبالثقة من الجولة المقبلة. ان روح النضال انما تكمن في ابتسامة. والفرح الى هذا معد اما جربت عدواه؟ حول وجوه القديسين كانوا يرسمون في العادة طوقا من النور. هالة، وانت وانا نرى مثل هذه الهالة في كل عين تبتسم فنبتسم. وهذه الابتسامة وحدها هي طريق العطف البشري والتسامح. على منضدتي اناء صيني عليه رسم شعبي لثلاثة من العجائز يضحكون. الصينيون خلدوا في هذا رسم ثلاثة من الحكماء كانوا يمثلون فلسفات الصين واديانها الثلاثة: البوذية والكونفشية والطاوية. لقد اتفق ان يجتمع الحكماء الثلاثة ذات يوم فتناقشوا واحتدم بينهم الجدل، واحتدم حتى تنبهوا الى ان كلا منهم قد خرق حرمة دينه في بعض الامر. فنظر بعضهم الى بعض ثم انفجروا في ضحكة واحدة خلدها الصينيون رمزا للشيء الوحيد الذي يؤلف بين البشر: الفرح، والفرح اخيرا ينتصر على كل شيء. هل احدثك حديث هذا النصر؟

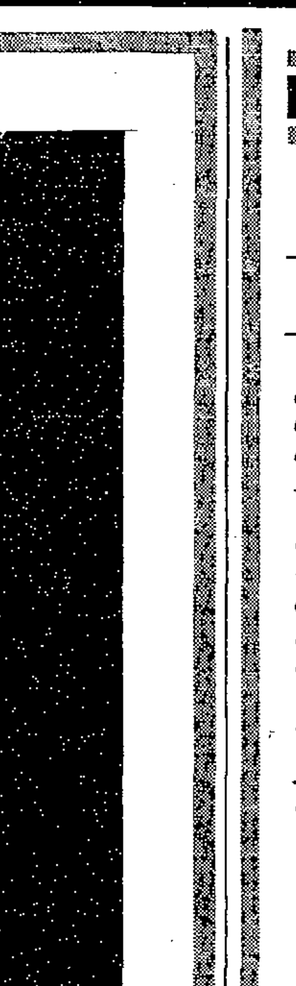
في القصص الشعبي الاسباني حكاية تستحق ان تروى. يقولون: ان نبيلا من النبلاء التهب قلبه بالحب يوما وفشل حتى فكر في الانتحار ولكنهم نصحوه ان يترهب. وهناك عزلة الدير. عرف العزاء من الحب، اما اليأس فبقي يمزق كبده. وذات مساء رف في محرابه ملاك قال «لا تيأس تستطيع ان تجد الفرح على الارض عندي طلسم له، عدني فقط ان تتبع تعاليمي ستة اشهر .. ستة اشهر فقط. اعدك اعدك يا ملاكي».

واخرج الملاك من اجنحته مرآة قال: هذه المرآة السحرية تصب البلاء على من ينظر فيها متجهما ولكنها تمنح الفرح للمبتسم الق عليها ابتسامة فقط كل صباح.

وفي الصباح التالي سمع الرهبان في محاريبهم غناء صاحب المرآة يجرح سكون الدير. وركض رئيس الدير ينصحه. على انهم سمعوه يغني ايضا في اليوم التالي وفي الايام التالية. وقلده الاخرون ولم يمض شهر حتى شع الدير كله من الفرح، واقترب الاساقفة الكبار وقرروا ارساله الى دير الظلام، الدير الشهير بتجهمه الاسود. وجاءه الملاك وقال: لا بأس عليك ولا تحمل المرآة معك فهي ليست اكثر من مرآة عادية وانت قد تعلمت سر الفرح.

وتكررت عدوى الفرح في دير الظلام بحيث اعتبر عمل الراهب الضاحك كفرا بالقداسة، وحكم عليه بالاحراق حيا، فذهب الى المحرقة مملوء الصدر بالفرح ايضا مما دفع احد عشر راهبا لمحاولة انقاذه من اللهب ولكنهم هلكوا معه. والتقت ارواح الجميع في السماء وسيقوا بخطاياهم الى الجحيم ولكن غناءهم كان يغطي على صوتها وهي تفور. وطربت كهوفها المدلهمة للغناء وهي التي لم تسمع ابدا الا العويل والصراخ الممزق. وبالرغم من كل الحقد الذي يصرخ في الجحيم فقد شل حقد الربانية ايضا غناء القادمين الجدد، وغناء الهالكين القدامى معهم. واضمحلت صيحات العذاب من النار شيئا فشيئا ليحل محلها الغناء. وتناهى الغناء الى سدرة المنتهى فقال الله «دعوهم لا تحطوا لهم المرآة فقد استحقوا السعادة».

وتقول الجدة لاحفادها في اسبانيا بعد ان تروي القصة: اترون ان الابتسام ينتصر حتى على الجحيم؟



٤ شهداء ونسف وإغلاق ٨ منازل

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال الايام الستة الماضية الى ١٤ شهيدا عندما استشهد امس ابراهيم ابو صيام «١٧ عاما» بعد اصابته بالرصاص في معدته في قرية القارعة وسامر ابراهيم قاسم «١٧ عاما» بعد اصابته برصاصة قاتلة في قلبه في مدينة جنين وعيسى طه شعيب المناصرة «١٩ عاما» الذي توفي متاثرا بجروح بعد اصابته في قرية بني نعيم بالضفة الغربية المحتلة واحمد محمد ابو مصطفى «١٧ عاما» من مخيم خان يونس الذي توفي متاثرا بجراحه.

ونسفت قوات الاحتلال ثلاثة منازل

(طالع ص ٢١)

(البقية تأتي)

غير معقول

ان يدير موظف حكومي محلا تجاريا يملكه وهو نفس عمله في الادارة الحكومية... واثناء دوامه الرسمي ايضا!



نداء

الى جمعية الشرق التعاونية بايضاح اسباب العجز في السوق المركزي الوحيد لديكم والبالغ عشرين الف دينار كويتي كما توضحه ميزانيتكم !!

شوارد الكلام

* مدير ادارة حكومية لا يلتزم بالدوام في مكتبه طوال الايام الاربعة الماضية، تاركا معاملات المراجعين متكدسة دون تخويل احد بالتصرف فيها.

* * *

* وزير طلب من احد الوكلاء المساعدين عدم التعليق على اي موضوع يعرض عليه..

* * *

* قانون يهم قطاعا حيويا جار اعداده من قبل القانونيين وينتظر ان يصدر الشهر المقبل.

متفرقات

● أوزان الكتب وكثرتها على غير معنى التي يحملها أبناؤنا يوميا سوف تخرج لنا جيلا مقوس الظهر، فهل العبرة بالكمية أم بالنوعية؟

***

● أحسن بلد يطبق مقولة «الرجل المناسب في المكان المناسب» هو الكويت، ففي أي وزارة أو مؤسسة حكومية يتم تعيين الرجل الذي يرتبط بالنسب مع ذلك الوزير أو رئيس مجلس الادارة. فهل يقلع من يطبق هذه المقولة عن هذه العادة ويضع مصلحة البلد فوق المصالح الشخصية؟

***

● الذي يطلع لنا بتخريجات عن التطوير الاداري وهو «راك» على الكرسي الوظيفي اكثر من ثلاثين عاما ممكن يكرمنا بسكوته وبقائه في بيته وترك الفرصة لدماء جديدة تخدم هذا البلد الطيب.

***

● الى الشيخ أحمد القطان «جزاك الله كل خير» لدفاعك عن أطفال الانتفاضة والقدس الشريف. وأكبر دليل على تجاوب الناس معك هو هذا الازدحام المنقطع النظير في خطبة الجمعة من كل اسبوع والذي يقدر عدد المصلين اكثر من عشرة آلاف.

نزار أحمد النصف

اعتذار

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

لم يكن من السهل على الصهاينة ان يشهدوا تطور المناخ الدولي في الاتجاه الذي اتخذه. فبعد ان احسوا بالزهو والانتصار حين رفض شولتز اعطاء تأشيرة دخول اميركا لياسر عرفات، اذا بهيئة الامم المتحدة تنتقل كلها الى جنيف للاستماع لخطابه، ثم اعقب ذلك اللقاء بين اميركا وبين منظمة التحرير في تونس مما سبب للصهاينة اكبر الازعاج.. وكانت الظروف مدعاة لنشاط اعلامي كبير قبل ان يأتي حادث الطائرة فيمتص الانتباه ويصيب العالم بصدمة كبيرة. واسلط الضوء على اليوم الرابع عشر من ديسمبر الماضي.. كان المذيع الشهير دافيد ووكر يجري لقاء على محطة سي.ان.ان. التلفزيونية مع شمعون اريم ممثل جمعية بناي بريت الصهيونية اثر خطاب عرفات في الامم المتحدة، وراح الرجل يهاجم عرفات ومنظمة التحرير وكيف انهم لايمكن ان يكونوا جادين في المطالبة بالسلام، وخلال حديثه اردف قائلا: «وينبغي ان نأخذ الاسلام في الاعتبار فانه ليس فقط يبيح الكذب ولكنه يأمرك بالكذب من اجل الوصول لاهدافه» عبارة مسمومة ليست اول ماقيل عن الاسلام هنا وما اكثر ماقيل..

فقد درج القوم من عشرات السنين على ان يسرحوا ويمرحوا في سمعة الاسلام دون ان يتصدى لهم احد.. وتوقعوا ان تمر كغيرها ولكن اختلف الامر هذه المرة وحدث شيء جديد. ولم يكن الجديد تدخلا رسميا ففيما نعلم لم يكن هناك اي احتجاج رسمي من الدول الاسلامية ولعل الامر مر بغير علمهم. ولكن خطابا ارسل من المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا الى رئاسة البناي بريت.. يكشف الكذبة اولا، ويكشف مسؤوليتهم عنها لموقع الرجل منهم، ويكشف تناقضها مع اهدافهم المعلنة ومن بينها وقاية دينهم من تشويه سمعته بينما هم يشوهون سمعة الاديان الاخرى ثم مخالفة ذلك للقانون الاميركي والدستور الاميركي.. ويطلب اعتذارا جليا وفوريا. كان الخطاب قويا في غير عصبية.. وشد ازر الخطاب الاف من المكالمات التلفونية التي انهالت على محطة التلفزيون تحمل احتجاج المواطنين الاميركان المسلمين على هذه الفرية، وهذه المكالمات والخطابات لها وزنها هنا فبها يقيسون نبض الرأي العام وهم يعدونها ويحسبونها، واذكر انه لما شنت اميركا هجومها الجوي على ليبيا في عام ١٩٨٦ ان كان البيت الابيض ينشر كل يوم عدد الخطابات والمكالمات المؤيدة لهذا التصرف وعدد المعارضة له، وهي لعبة اتقنها اليهود هنا منذ زمن فآن ان يتعلمها المسلمون. وهي لاتأتي بالصدفة ولكنها نتيجة جهد بالغ المدى في التوعية والاقناع والربط والتنظيم. المهم ان الرسالة المكتوبة ودعمها الشعبي الذي تجلي في المكالمات التلفونية قد اعطيا الثمرة المطلوبة.

وليس القوم اغبياء فقد ادركوا انهم ازاء مقاومة ذات حجم وذات وزن وذات قدرة على خوض المعركتين القضائية والاعلامية. وطبيعي ان محطة التلفزيون اتصلت بهم فادركوا اين مصلحتهم. ووصل خطاب اعتذار وبيان عنوانه «اعتذار» ووعد باذاعته وبنشره في صحيفة البناي بريت.. جاء ضمنه: ويؤسفني. انني اضفت عبارة في حديثي قبل ان اتحرى صحتها. ويورد العبارة ثم يقول ولم اجد في القرآن مايؤكد صحتها. ويعتذر عن العبارة ويسحبها ويختم كلامه بضرورة المودة وسعة الصدر.

هذا في حسباني منحى جديد وبدايات طيبة.. واذا كان قد نجح في نطاق جغرافي محدود فما زالت الرقعة الاميركية واسعة شاسعة. ويوم تتم كهربة الجالية المسلمة الاميركية وتنتبه لاهمية حقوقها الاجتماعية والسياسية والانتخابية وتستعملها بامانة فاحسب انها ستؤدي بذلك خدمة جليلة لوطنها الاميركي ومن خلال ذلك للعالم اجمع. ولعل مما يعين على ذلك ان يكف المشرق الاسلامي عن تصدير تناقضاته الى الساحة الاميركية والا يحاول تغريب الحركة الاسلامية هنا عن مجتمعها الاميركي وطبعها على غير مثاله والا ذوت وعقمت، واذا كان اهل مكة ادرى بشعابها فلعل اهل اميركا ادرى بشعابها كذلك ولعل الله ادخر للاسلام ان يستنبته في بلاد لم تقع فيما وقعنا فيه من تناقض فيكون في ذلك خير كثير ان شاء الله.

زراعة الكبد في مصر لاول مرة

القاهرة - ق.ن.أ - بدأت الاستعدادات لاجراء اول عملية من نوعها في مصر لزراعة الكبد حيث تم اعداد فريق طبي من معهد الكبد في المنوفية لاجراء العملية فور الحصول على كبد سليم لنقله لاحد المرضى.

صرح بذلك الدكتور ياسين عبدالغفار استاذ امراض الكبد ورئيس جمعية اصدقاء مرض الكبد في الوطن العربي وقال ان عمليات زرع الكبد تحتاج الى شبكة اتصال فورية وفعالة في جميع انحاء مصر وعدد من طائرات الهليكوبتر تنقل على الفور كبد المصاب في اللحظة التي تحدث فيه حادثة له لنقلها الى المريض.

وناشد الدكتور عبدالغفار في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الهيئات الشعبية والحكومية المصرية والعربية دعم معهد الكبد في المنوفية وتزويده باحدث الاجهزة والمعدات الطبية.

واشار الدكتور عبدالغفار الى ان امراض الكبد في مصر والعالم العربي والافريقي تمثل نحو ٦٠ في المائة من اسباب الوفيات في السن ما بين ٢٥ و٥٠ عاما وان نسبة مرضى تليف الكبد في مصر تصل الى حالة في الالف من السكان في المدن بينما ترتفع الى ثلاث حالات في الالف في الريف بسبب سوء التغذية وانتشار البلهارسيا.

الثوم والبصل وقاية من سرطان المعدة

واشنطن - وأخ - جاء في دراسة اميركية صينية مشتركة أن تناول الثوم والبصل قد يخفض بشكل بارز خطر الاصابة بسرطان المعدة.

الوفيات في الكويت

● حصة عيسى جمعة الستلان (٨٠ سنة) العمرية - قطعة ٥ شارع ٢ منزل ٦ تلفون - ٤٧٤٩٠٩٠ - ٤٧١٢٤٠٢.
● منيرة سلطان عبدالعزيز الشويش زوجة سعد مبارك مجبيل (٦٢ سنة) الرميثية قطعة ١٠ شارع ١٠٥ منزل ٢٥ تلفون ٥٦٣٥٤٥٠.
● منيرة علي سعود الوقيان ارملة محمد سعود الرخيص (٧٠ سنة) المنصورية قطعة ١ شارع ١٣ منزل ١٦ تلفون ٢٥٢٨٢٨٣.
● ابراهيم محمد هزيم الهزيم (٧٥ سنة) الروضة قطعة ٤ ش ابو موسى الاشعري منزل ٢٨ تلفون ٢٥١٠١٢١.
● حسين حسن صامل العجمي (٤٠ سنة) الصباحية قطعة ٣ منزل ١٠٤٣ قرب مدرسة المقررات تلفون ٣٦٢٨٨٤٨.
● حسين محمد العبدالرحمن (٦٠ سنة) الرميثية قطعة ٩ شارع ٩٦ منزل ١٥ تلفون ٥٦٥١٦٣١.
● مناور سالم شطيط العازمي (٥٥ سنة) الظهر قطعة ٦ شارع ٥ منزل ١٥ تلفون ٣٩٤٣٧٩٨.

الاناقة مفتاح الفصول



العواصم الاوروبية تفتح بوابة الفصول بعروض أزياء مختلفة يقدمها كبار المصممين والدور المتخصصة خدمة لاناقة المرأة أولا وانوثتها وتاتي متناسبة مع تقلبات الفصول. الصورة: زي عرضه في روما المصمم الايطالي كاليتزين من مجموعة الربيع والصيف (رويتر)

ومضات..

وزارة المواصلات - TELEGRAM

وزير التعليم العالي د. الشملان

ما مصير شهادات الطلبة الكويتيين في جامعة عجمان التكنولوجية بالإمارات؟ فهل شهاداتهم معترف بها ... أم انها مثل الجامعات الأميركية التجارية غير شرعية ؟!!!

نخشى أن تكون الشهادات التكنولوجية صارت مثل بضاعة تايوان ... تقليد !!!

حسين عبدالرحمن

زراعات القلب الصناعي روتينية

أبوظبي - أ.ش.أ - توقع الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب العالمي المصري ان يتمكن مرضى القلب في غضون العشر سنوات المقبلة من العيش لسنوات طويلة بقلب صناعي ينبض في صدورهم دون الحاجة لزراعة القلوب الطبيعية.

وقال ان تقنية القلوب الصناعية تتقدم بصورة سريعة وان المشكلة التي تواجهها الان هي مشكلة الطاقة التي تحرك القلب الصناعي مشيرا الى ان هذه المشكلة سيتم التغلب عليها في غضون السنوات العشر المقبلة.

واشار الدكتور يعقوب الذي يشارك حاليا في أعمال مؤتمر الامارات الدولي الثاني لامراض القلب المنعقد في أبوظبي في تصريحات له امس الى ان جراحة زراعة القلب اصبحت من الجراحات الروتينية حاليا.

وقال انه وفقا للاحصاءات العالمية فان مرضى القلب الذين عاشوا بقلب مزروع لمدة خمس سنوات تبلغ نسبتهم ٦٥ في المائة والذين عاشوا لاكثر من عشر سنوات بلغت نسبتهم على مستوى العالم خمسين في المائة.

وتوقع في هذا الصدد ان ترتفع نسبة المرضى الذين يعيشون بقلوب مزروعة لاكثر من عشر سنوات الى ثمانين في المائة بعد التطور الكبير في العقاقير التي تساعد على ترويض الجهاز الصناعي للجسم لمنع رفض العضو المزروع.

البريطانيون والاميركان لا يفهمون العلوم

لندن - وأخ - قالت دراسة اجريت في كل من بريطانيا والولايات المتحدة ان مواطنيهم لايفقهون شيئا في العلوم.

واشارت هذه الدراسة التي اجريت على اكثر من الفي شخص في كل بلد ان واحدا من كل عشرين شخصا يعرفون بالامور العلمية العادية.

دردشة القبس

المجتمع الحي

ردود الافعال على القضايا والاحداث هي دائما مقياس وعي الشعوب والمجتمعات ... يقال ان المجتمع او الناس في ذلك المجتمع خاملون اذا اصبحت امور بلدهم لا تهمهم او تعنيهم. ويقال ان الشعب الفلاني حي اذا كان تجاوبه وردود فعله ايجابية في بناء البلد والمجتمع.

اين يمكن ان يوضع الشعب الكويتي حسب المقياس السابق؟

هذا السؤال ليس من تاليفي .. بل سمعته من عدة اشخاص كتابة واتصالا .. ويطلبون مني المشاركة بقلمي في هذه القضية ..

واود ان اقرر منذ البداية بانني لست سياسيا لكي افتي في امر كهذا ... ولا نملك في هذا المجتمع حتى اليوم وسائل قياس افكار وتوجهات الرأي العام مثل دول العالم المتطورة التي تملك كل الادوات العلمية لقياس رغبات وآهات الناس ..

اذن فالقضية تخضع لما يقال هنا وما يشاع هناك .. وفي هذا الامر فانني اختلط بكثير من الناس واسمع الكثير من المواجع والبلاوى .. والتي تدل في مظهرها على ان مجتمعنا اصبح يعاني من مشاكل كثيرة .. ويزداد الاحباط لدى الغالبية الساحقة من المواطنين لانهم لا يرون اية جدية في علاج المشاكل .. بل ان المجتمع بدأ يحس بان توجها غريبا بدأ يفرض عليه بواسطة قوانين وانظمة واجراءات هدفها خنقه ووضعه تحت رحمة وسيطرة الادارات الرسمية .. لهذا فان الشعب الكويتي اصبح هذه الايام خاملا ... كسولا ... غير منتج لا على مستوى اجهزة الدولة ولا على مستوى التفكير في المسائل والهموم او تخفيفها .. بل حتى على مستوى الناس العاديين انفسهم ..

اتمنى من المسؤولين الكبار ان يدخلوا دواوين اهل الكويت .. ويسمعوا رأي الناس مباشرة في الاوضاع المتردية ... وبلاش وساطة احد في نقل المعلومات .. نريد فقط اعطاء الثقة للناس بالحديث بصراحة عن التذمر الذي يسود .

نريد المعلومات ان تصل الى قيادة السفينة .. فهم بالتأكيد قادرون على توجيه السفينة الكويتية نحو شاطىء الامان بكل اقتدار .. فالكويت تستحق الازدهار والرخاء .. والنمو الصحي لان اهلها طيبون دائما وابدا ..

بو خالد

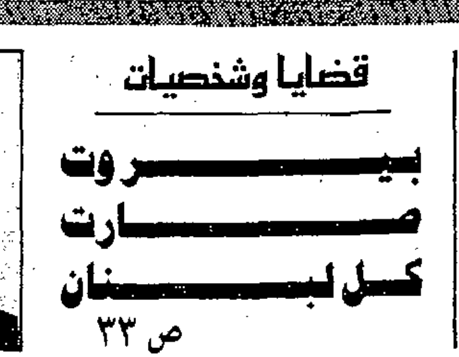
بثت السم في وجهه فحمل الكوبرا للمستشفى

كوالالمبور - كونا - دب الذعر في أوساط العاملين بمستشفى ماليزي عندما دخل عليهم رجل مسن في السادسة والستين من عمره وهو يحمل افعى ضخمة من نوع الكوبرا الملكية يتجاوز طولها المترين.

وقال الرجل المسن الذي يدعى زكريا أبي هشام انه جاء بالافعى ليبحث له أطباء المستشفى عن ترياق لسمها الذي أصابه بعمى مؤقت عندما بثته الكوبرا في وجهه قبل ساعات من مجيئه للمستشفى.

والمعروف ان أفعى الكوبرا تعمد لبث سمها في وجه عدوها أو فريستها بقصد اصابتهما بالعمى لفترة تمكنها من التغلب على العدو او التهام الفريسة.

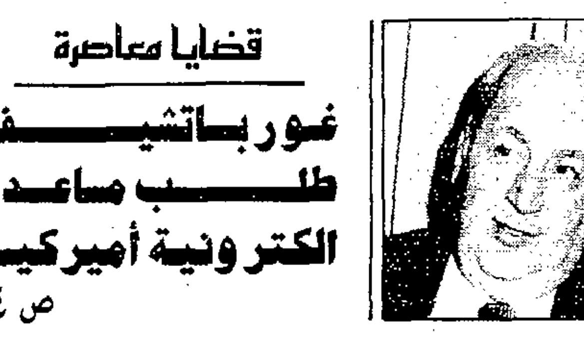
القبس
الخميس ١٩٨٩/١/١٩م
Thursday, 19/1/1989
No. 5995 - العدد ٥٩٩٥
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٤٣٠٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



قضايا استراتيجية

الاسلحة الصينية تتجاوز حدودها

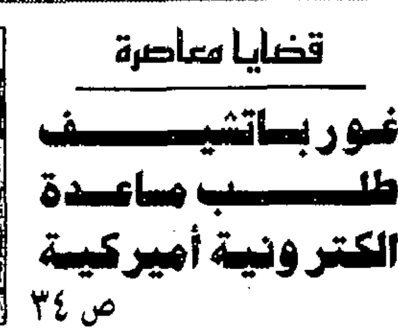
ص ٣٠ ـ ٣١



قضايا وشخصيات

بيروت صارت كل لبنان

ص ٣٣

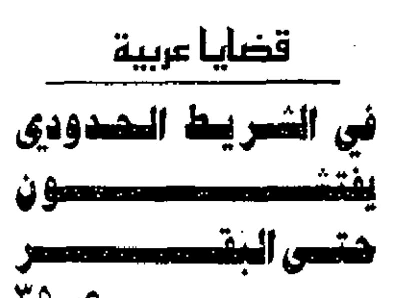


قضايا معاصرة

غورباتشيف طلب مساعدة الكترونية أميركية

ص ٣٤





قضايا عربية

في الشريط الحدودي يفتشون حتى البقر

ص ٣٥



اسرائيل تستعمل قنابل المطاط

لمواجهة الدبلوماسية الفلسطينية

عرفات يقترب من فلسطين

بوش ينتظر شامير.. ليرغمه على البكاء!

ياسر عرفات يقترب من فلسطين.

ونسمع هذا الكلام في كل مكان، ومع الحد الادنى من التفاصيل التي تثير الحساسية، فالانتفاضة تركت آثارها في كل عاصمة عربية: كل الورقة الفلسطينية اصبحت بيد الفلسطينيين، والفلسطينيون اصبح لهم طريق واحد (ومستقيم) الى فلسطين.

وكان مسؤول عربي قد قال لنا ان الفلسطينيين يتهموننا بالتدخل في شؤونهم وبمحاولة التاثير في القرار الفلسطيني، لكن العكس هو الذي كان يحصل.

وحين نقلنا هذا الكلام الى مسؤول فلسطيني قال لنا: وهل تركونا نحارب اسرائيل؟ وهذا هو السؤال المحوري في الموقف الفلسطيني...

الان، تجاوز الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة كل العوائق (والمخاوف) العربية. انهم يحاربون في ارضهم، وحتى الاسلحة يستخرجونها من ارضهم. ولكن لماذا لم تحدث الانتفاضة منذ عشرة او خمسة عشر عاما مثلا؟

قال لنا المسؤول الفلسطيني: ان اي انتفاضة في التاريخ احتاجت الى الاعداد الطويل، حتى حانت ساعة الانفجار، وهكذا ففيما ترى الفلسطينيين وهم في ذروة الازدهار، حتى امام الموت، تجد الاسرائيليين وهم في ذروة الحيرة، التي لم تقل في ذروة الاهتراء، وهم مدججون بالصواريخ العابرة للقارات...

في لبنان.. كان لبنان يشكل محور الخلاف الفلسطيني ـ السوري. وبغض النظر عن الترسبات التاريخية، وايضا عن التطلعات التاريخية التي لا نريد التطرق اليها بالتفصيل، فاي اندفاع فلسطيني عبر الجبهة اللبنانية كان السوريون يقولون انه ينتج انعكاسات استراتيجية خطيرة بالنسبة الى جبهتهم مع اسرائيل التي يرغب الرئيس الاسد في ان تبقى هادئة حتى يفرغ من تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

□■□

وذات يوم، كان السؤال: من يسيطر على بيروت، السوريون ام الفلسطينيون؟

ومن هذا السؤال بالذات، انطلقت اسرائيل لتضع يدها على بيروت، وخرج السوريون والفلسطينيون معا...

وخرجت اسرائيل، ليعود السؤال ويطرح مجددا، ثم تبين ان من يريد ان يمسك بالورقة اللبنانية هو كمن يريد ان يمسك بالورقة الفلسطينية و... هو كمن يريد ان يمسك بورقة النار...

ولقد فعل العرب لاضعاف العرب اضعاف ما فعله الاسرائيليون لاضعاف العرب. والان يفترض ان تتغير الصورة. ولا عقد بين هذا الطرف العربي او ذاك، بل ان بعض الجهات العربية قالت ومنذ ان بدأ الوفاق يحكم العلاقات الاميركية ـ السوفيتية انه لا بد من موقف عربي وقائي، موقف كبير لمواجهة التحول الكبير...

الموقف الوقائي انطلق من الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان لهذا الموقف ان ياتي بالمعجزة السريعة لولا ان حرب الخليج كانت تستنزف كل الطاقات العربية دون استثناء، ولكن كم كانت التجربة كبيرة، فحرب الثماني سنوات انتجت جيشا عراقيا «هائلا» يستطيع ان يعطي المنطقة ذلك الشكل الحقيقي الذي ما برحت تبحث عنه منذ زمن بعيد.

بعض العواصم العربية تؤكد ان اسحق شامير لن يخطو خطوة واحدة باتجاه السلام، السلام العادل بطبيعة الحال، بل انه كانت من ضمن شروط الائتلاف مع الليكود المعالجة العسكرية السريعة لاي خطر يمكن ان يهدد اسرائيل، واستطرادا فان الاقتراب من الحرب هو اكثر واقعية من الاقتراب من السلام.

ويلاحظ البعض ذلك الكلام الذي بدأ ينشر اخيرا في اسرائيل حول الصراع التاريخي بين اليهود والفلسطينيين، وهم يكشفون عرضا مثيرا للغاية قدم لسوريا في ما يتعلق بمستقبل مرتفعات الجولان، لكنها رفضت ذلك بقوة، فالاسرائيليون مستعدون للاتفاق مع السوريين ومع الاردنيين كما اتفقوا مع المصريين، اما مع الفلسطينيين فلا...

ودائما يحاول الاسرائيليون القفز فوق الحقيقة. والحقيقة هذه المرة تحمل الحجارة، وصوتها دخل حتى الى عمق المؤسسة الاميركية. لا مجال للالتفاف اذا، كما يحاول اسحق شامير ان يفعل، ومن خلال مبادرته المرتقبة التي اشار الى بعض تفاصيلها يوسي بن اهارون، مدير عام مكتب رئيس الوزراء.

ولعل العنوان الرئيسي لهذه المبادرة يتمثل في ما اعلنه وزير الخارجية الجديد موشيه ارينز من ان على اسرائيل ان تشن حملة دبلوماسية لكي تثبت للعالم ان انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيعرض وجود اسرائيل للخطر، ملاحظا ان الهدفين الرئيسيين لاسرائيل هما منع قيام دولة فلسطينية وصياغة

بقلم : المراقب العربي

مبادرات للسلام لمواجهة الحملة الدبلوماسية التي تشنها منظمة التحرير.

والملاحظ ان مبادرة شامير تركز مرة اخرى على الخيار الاردني، كما لو ان الخيار الفلسطيني لم يتجاوزها، فيما يعتقد المراقبون ان هذه المبادرة تهدف الى بناء «موقف دفاعي» يحمله معه رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن التي سيزورها في اوائل فبراير المقبل للالتقاء مع الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش.

□■□

اذا كان الاسرائيليون يستعملون رصاصات المطاط في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية، فانهم يريدون استعمال قنابل المطاط في مواجهة الدبلوماسية الفلسطينية...

الاصوات الدبلوماسية تطل من كل مكان، لكن بعض الجهات العربية التي لا ينقصها الحدس الاستراتيجي تقول ان صيحات الحرب تبدو اقرب بكثير، وربما حصل ذلك قبل توجه شامير الى الولايات المتحدة، خصوصا اذا ما لاحظ رئيس الحكومة الاسرائيلية انه سيواجه هناك ضغوطا عاصفة من قبل المسؤولين الاميركيين الجدد الذين نقلوا الى «اصدقائهم» العرب انهم سيتكلمون هذه المرة بلهجة مختلفة مع الزائر الاسرائيلي والى حد التلويح بخفض المساعدات التي تقدم الى تل ابيب والتي تتجاوز الثلاثة مليارات دولار سنويا.

هل يفعل جورج بوش ما فعله دوايت ايزنهاور في عام ١٩٥٦ عندما ارغم هذا الاخير موشيه دايان على البكاء وايضا على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء؟

لا شك ان الظروف تغيرت كثيرا، فالاميركيون كانوا خلال حرب السويس قد اخذوا قرارهم بالحلول محل الامبراطوريات القديمة التي كانت تبغي اقامتها في الشرق الاوسط عبر المخلب الاسرائيلي. اما الان، فالاميركيون هم الذين يتواجدون في المنطقة وهم الذين اعتمدوا على هذا المخلب بالذات ان في حماية مصالحهم او في تسويق سياساتهم.

لكن الخبراء الغربيين المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط يقولون ان الظروف ليست تقليدية في حال من الاحوال، فالوفاق الدولي لا بد ان يفرض تأثيره على المنطقة، وبالتالي ان يحد من الدور الاسرائيلي، لا سيما وانه لم يعد يوجد اي عربي ضد اميركا حتى ولو ادعى العكس ظاهريا، وما على الاسرائيليين اذا ارادوا وقف الوفاق، وتاثيراته، الا ان يقتلوا ميخائيل غورباتشيف، وهذا ليس بالتكهن المستحيل، فاليهود قاموا، وعبر التاريخ، بتلك الخطوات المثيرة عند المنعطفات، وكانت لها مفاعيلها الكبيرة.

بامكان جورج بوش ان يرغم اسحق شامير او اسحق رابين او اريل شارون على البكاء وعلى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد فعل ذلك دوايت ايزنهاور عندما كانت الولايات المتحدة في ذروة الخلاف مع الاتحاد السوفيت، فهل يفعل ذلك جورج بوش والولايات المتحدة في ذروة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي؟

□■□

المهم الان ان الفلسطينيين انتقلوا من الحالة اللبنانية واي حالة عربية اخرى (وكانت الحالات الاضطرارية) الى الحالة الفلسطينية، حتى ان المسؤول العربي اياه قال لي ان منظمة التحرير الفلسطينية تصرفت اكثر من مرة على انها الممثل الشرعي الوحيد للامة العربية باسرها، اما الان، فهي في مكانها الصحيح: الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني...

من هنا يبدأ الطريق الى فلسطين، وقد لا يكون صعبا ان يتوجه ياسر عرفات الى دمشق التي لا يزال يوجد فيها ابو موسى تماما كما يذهب الى عمان التي لا يزال يوجد فيها ابو الزعيم، وان كان ابو موسى، وبالمقياس الثوري، مختلفا كليا عن ابي الزعيم، لا بل ان الاول «انتفض» على عرفات لاسباب ياتي في مقدمتها ذلك السبب الخاص بابي الزعيم.

ما حدث ويحدث في شرق صيدا، حيث المصالحة الميدانية بين حركة «فتح» وحركة «امل» ليس بالمسالة التقنية، بل ان الامر يتعلق بايجابيات مستقبلية كبيرة، فالفلسطينيون اعلنوا دولتهم وحددوا طريقهم الى فلسطين، ثم قالوا انهم يعملون في خط مزدوج: الانتفاضة في الداخل والعمليات العسكرية في الخارج، مع التاكيد على رفض التوطين بصورة قاطعة، فاحد القياديين في حركة «فتح» قال لنا في مخيم عين الحلوة ان قيام كانتون فلسطيني في لبنان يلغي الدولة الفلسطينية في فلسطين، ونحن معه.. (اي مع القيادي).

□■□

والواقع ان التجاذب حول صيدا بلغ الذروة في الاشهر الاخيرة، ولم يكن الكلام حول الصدام العسكري الواسع لمجرد التهويل، فقد كانت هناك اشياء كيرة تحدث على الارض، ناهيك عن انعكاسات التطورات الاقليمية، حتى بدا كما لو ان الذي يسيطر على مدينة صيدا يمسك بمفتاح ازمة الشرق الاوسط.

بدلا من الانفجار، حصل الانفراج، وهنا تبدي قيادات مقربة من دمشق تخوفها الشديد من ردة الفعل الاسرائيلية، فتل ابيب راهنت دوما على «حرب الحركتين» في منطقة صيدا، حتى اذا ما انتهت هذه الحرب (وقد اتخذت خطوات عملانية عديدة في هذا المجال)، كان على الاسرائيليين ان يتصرفوا بطريقة اخرى.

وثمة معلومات تقول انهم ينتظرون تماثل العقيد انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» والذي لا يزال يعالج في احد مستشفيات حيفا بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها، للشفاء حتى يقود تلك العملية الواسعة التي ترمي، على الاقل، الى السيطرة على بعض التلال الاستراتيجية، هذا اذا لم يدفعه الاسرائيليون نحو صيدا وجوارها بالذات بحجة وضع حد لـ«بؤر الارهاب» التي تنتشر في المنطقة.

السوريون لا يستبعدون ابدا حصول مثل هذه الخطوة الاسرائيلية، لا بل انهم يحذرون منها بقوة، فهل بات من الضروري التنسيق بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل مواجهة الوضع الذي قد يستجد في اية لحظة؟

كان ذهاب ياسر عرفات الى القاهرة احد الاسباب الرئيسية لتغذية الخلاف السوري ـ الفلسطيني، وان كان الفلسطينيون يؤكدون بان هذه الخطوة اتت نتيجة لاحداث طرابلس الرهيبة، هذا فضلا عن ان الرئيس حسني مبارك سحب يده من الشق الفلسطيني في بروتوكول كمب دايفيد. اما الان، فان وضع العلاقات بين دمشق والقاهرة هو افضل بكثير مما كان عليه في وقت سابق، لا بل ان هناك تاكيدات بان اتصالات تجري لتطوير ذلك الوضع، وفي سياق احداث عربية معينة ستجري خلال الاسابيع المقبلة.

ولكن.. أليس العرب جميعهم الان امام الاوقات الصعبة؟ ان فرصة كبيرة تفتح امامهم الان...

... وتساقط الرمل من جسد الاطفال





... وكان الاطفال في الضاحية الجنوبية مجرد اكياس رمل اضافية!

وكما تمزقت اكياس الرمل تمزق الاطفال، وقيل ان الدم تساقط من اكياس الرمل كما ان الرمل تساقط من جسد الاطفال.

وكيف يبقى الاطفال اطفالا عندما تعبث بهم اسنان الامم والايديولوجيات والاستراتيجيات التي تضع يدها على الهواء، على كل الهواء، لتقول لنا انها صنعت من اجلنا...

وتؤكد انها صنعت من اجلنا، هل تريدون اثباتا؟ افتحوا اجساد الاطفال بالسكين وستجدون الرمل في داخلها بدلا من الدم...

لكن هذا الطفل الذي انتهز الفرصة (الفرصة الكبيرة) حين تراجع المتقاتلون (القتلة!) لم يجد مكانا يطل عبره على العالم سوى اكياس الرمل. والمعطف الرملي قد يكون مفيدا اذا ما حصلت المفاجاة. وذات يوم قال لنا مقاتل: «لقد اصبحت كيسا من الرمل».

ولم يكن يبالغ، فالقلب الطفولي توقف منذ عهد بعيد، والاظافر ظلت تنمو في هذا الخواء حتى اصبحت قضبانا حديدية طويلة، تماما كما هي القضبان التي يقف وراءها السجناء، والمقاتل اصبح سجين اظافره..

اما الطفل فقد رفض ان يبقى سجين اكياس الرمل التي تشبه المقاتلين ويشبهها المقاتلون، ابتسم للكاميرا، وكانوا يريدونه ان يبتسم للرخام...

وقال ان الصغار هم اكبر بكثير من الكبار!

اسرائيل في لحظة الهوية والدور

بقلم : مطاع صفدي

يتملك الغرب شعور يعبر عنه من خلال بعض الدراسات الخاصة التي تتكاثر هذه الايام في مطلع كل سنة، وتدور حول توقعات العام الجديد بالنسبة للمصائر الدولية المعلقة. هذا الشعور بأن العام الجديد هو أول لبنة حقيقية في صرح السلام العالمي. سيكون مفصلا مختلفا في كل محاوره والمفكرون الذين يكتبون بتفاؤل حول مستقبل الانسانية سياسيا على الاقل، ويعددون بؤر المشاكل الرئيسية المنتشرة في انحاء العالم، فانهم يتوقفون عند الشرق الاوسط ليقولوا ان مشكلته هي الاصعب، وانها ربما جاءت في اخر سلم القضايا التي يجري حلها تحت ظل الوفاق بين العملاقين.

هناك من يعتبر ان السلام الشرق اوسطي ليس هو اصعب القضايا الدولية الباعثة على التوتر فحسب، بل بدون هذا السلام بالذات فالوفاق الدولي نفسه سيظل مهددا وقابلا للانتكاس. واليوم يجهر بهذا الرأي مسؤولون كبار او هم يسمحون لالسنتهم ان تقول ما لم يكن يقال ابدا، وهو انه اذا كانت ذهنية مستقبل الفلسطينيين وفلسطين العربية تشكل مركز الصعوبة، فالاصعب في ذلك هي اسرائيل نفسها.

الان فقط شرع في القول دوليا ان ابا عمار استطاع ان يقنع العالم، والمسيطرين على سياسة هذا العالم بخاصة، بالنوايا السلمية الحقيقية ليس لدى منظمة التحرير فقط، ولكن لدى شعب المنظمة باكثريته الساحقة، ومن ورائها السياسة العربية قاطبة. في حين ان اسرائيل ليس لديها ما يقنع هذا العالم باستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية، وبالتالي فان اسرائيل لم تعد هي عماد الاستقرار في هذه المنطقة. تلك الحجة التي استند اليها الغرب، واميركا خاصة، من اجل ليس تبرير الوجود الاسرائيلي ذاته فقط، بل تبرير عدوانيته الدائمة على محيطه كذلك.

□■□

حل مشكلة الشرق الاوسط تبدو في التقييم الدولي انها هي الاصعب على لائحة القضايا العالمية التي يجب للوفاق الدولي ان يجد لها حلولا، لكي يقضي على كل بؤر الحرب الباردة السابقة، ويمنع مفعولها من التاثير سلبيا على المنجزات السلمية التي يشرع الوفاق الدولي هذا في الاعداد لها وبنائها. ولذلك يتوقع المراقبون الا يكون الحل سريعا. وليس ذلك لانه هو الحل الصعب او الاصعب، فحسب، بل لان عقدته ربما دخلت ايضا ساحة المساومات لمشاكل دولية اخرى، وتشابكت معها بصورة يمكن لهذه القوة الكبرى او تلك ان تفيد من بعض ظروفها كوسيلة ضغط او ابتزاز. مثلما هو معروف في نظام العلاقات الدولية.

ثمة نقاش سري يدور اليوم بين اميركا واسرائيل حول مفهوم السلم المقبل مع الفلسطينيين والعرب. ولا شك يصب هذا النقاش خاصة حول دور اسرائيل ضمن الدائرتين الفلسطينية والعربية. هذا الدور الذي لم يكن موضوع شك ابدا من قبل مختلف العهود الرئاسية التي توالت على الحكم في اميركا. بل كان هم كل عهد منها ان يضاعف من تعزيزه، وصولا الى اعتباره في النهاية، مع عهد ريغن خاصة، اشبه بوكالة شاملة، يمكن بواسطتها ان تمارس اسرائيل تنفيذ كل مصالحها الخاصة وكانها هي مصالح اميركا بالذات.

فالبحث او اعادة النظر في مفهوم هذا الدور انما يطال المغزى الاستراتيجي البعيد والشامل لمعنى وقيمة ووجود اسرائيل بالذات، ومن المعروف ان اميركا والغرب عامة اعتبرا هذا الوجود بمثابة امتداد مادي وجغرافي وحضاري للاستراتيجية الغربية بصورة شبه مطلقة. والكيان الاسرائيلي كان مشروطا دائما اذن بالنظام الامني والاستراتيجي لاميركا والغرب معا. لكن اميركا هي التي احتكرت في النهاية الوكالة الاسرائيلية، وكالة الوجود الاسرائيلي لحسابها، وكانت شتى الاتفاقات التحالفية التي بدأت تعقدها الادارات الاميركية منذ ايام كيسنجر انما هي تصعيد مستمر لنوعية العلاقة المتميزة الرابطة بين الطرفين.

ومن المعروف في معطيات السياسة الدولية المعاصرة ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في هذا العصر التي تم فيه انشاء وجودها استنادا الى دور عملي يؤديه هذا الوجود. واعلى ما يمكن ان يوصف به هذا الدور ان لم يكن امنيا فقط او عسكريا فقط، فهو دور استراتيجي، فماذا يحدث لهذا الوجود بالذات في حال تضاؤل الدور او تغير مضمونه، او انتهى الى غير رجعة.

النقاش السري الصامت، وهو اشبه بحديث النفس الى ذات النفس، سواء داخل المؤسسة الاسرائيلية ذاتها، او بينها وبين مخططي السياسات العليا لاميركا، انما هو حقا يطرح هذه المسالة الكيانية، فاذا زال دور الكيان الذي تم انشاؤه بناء على توصيفات الدور المطلوب تحقيقه، ما مصير الكيان ذاته، او على الاقل كيف سوف يفهم هذا الكيان ان تغير الهدف من وجوده.

هل يمكن فصله عن تراثه الماضي داخل نظام جديد للعلاقات الاقليمية التي سوف يتغير محورها جذريا من الاستقطاب العنفي الى التواجد السلمي بين كياناته المختلفة؟

□■□

صانعو السياسات الكبرى ذات الصفة الاستراتيجية الشمولية تؤرقهم هذه المسالة حقا، وبعض معاهد البحث الخاصة تعيد تقييم العلاقات الدولية الجديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة. تلك المرحلة التي دخلت حيز التنفيذ، وصار لها انجازات مادية قائمة يمكن تعدادها على صعيد التسليح النووي، واطفاء الحرائق الكبيرة من افغانستان الى الخليج الى افريقيا واميركا الوسطى. هذا عدا التوافقات الاقتصادية والثقافية الجارية على قدم وساق بين واشنطن وموسكو.

ـ البقية ص ٢٦ ـ

المستشرق الاكثر اثارة يترك ولاءاته غامضة

غزوة يهودية للتاريخ الاسلامي اسمها برنارد لويس

تحت عنوان «حديث مع اكثر المستشرقين اثارة» نشرت مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية حوارا مع المستشرق الانكليزي اليهودي برنارد لويس، بمناسبة صدور كتابه الجديد: «اللغة السياسية للاسلام».

وبرنارد لويس شخصية استشراقية مثيرة فعلا، فهو متخصص في الدراسات الاسلامية، ولكن الموضوعات التي يعرض لها، وبمنهج علمي بارد في الظاهر، من اكثر الموضوعات الاسلامية حرارة، فقد كتب في مطلع حياته كمستشرق دراسات شتى عن الاسماعيلية والنصيرية والقرامطة والحشاشين، وكتب بعد ذلك عن الهرطقة في الاسلام، والعلاقات بين المسلمين واليهود، وعن الجنس والرقيق في تاريخ الاسلام. وبحكم عمله كمدرس للاسلاميات في جامعة لندن سابقا، وفي جامعة برنستون حاليا، يشرف برنارد لويس على اطروحات جامعية مختلفة تتصل بتاريخ الشرق، ومنه تاريخ الامبراطورية العثمانية الذي يعتبر لويس من ابرز المتخصصين فيه. ويقول مؤرخ لبناني سبق له ان درس على برنارد لويس، وقدم باشرافه اطروحة عن تاريخ لبنان، ان برنارد لويس كان يرفض مصطلحات من نوع: «تاريخ لبنان» او «تاريخ سورية»، وينصح تلميذه بأن يستعمل مصطلحات اخرى من نوع: تاريخ الموارنة في لبنان، وتاريخ الدروز، وتاريخ الشيعة وما الى ذلك. وكان يثور عندما يقرأ في فصول اطروحة تلميذه عبارات من نوع: الشعب العربي، او الشعب السوري، أو الشعب اللبناني، ويقول: ان هذه العبارات غير علمية فالشعب اللبناني غير موجود، وكذلك الشعب السوري والشعب العربي. ان تاريخ منطقة الشرق الاوسط هو تاريخ الملل والنحل والطوائف والمذاهب، لا تاريخ امم وشعوب بالمعنى الاوروبي او الحديث للكلمة.

□■□

الكثيرون يعتبرون برنارد لويس مستشرقا «يهوديا» لا بمعنى الانتماء الطائفي او الديني، بل بالمعنى الايديولوجي. فهو يهودي فعلا عندما يكتب في الاسلاميات، والباحث المصري المقيم في باريس، الدكتور انور عبدالملك، وهو باحث وطني متأجج غيرة على تاريخ مصر وتاريخ العرب وتاريخ الشرق، يقول ان برنارد ليس مجرد مستشرق يهودي، بل هو احد المسؤولين الكبار في جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وقد جاء وقت كان برنارد لويس مسؤولا عن شعبة المخابرات الاسرائيلية في اوروبا الغربية. وايا كان الامر حول هذه النقطة بالذات، فان «يهودية» برنارد لويس لا تخفى في ابحاثه - ان لم تكن ابحاثه تصدر في الاساس عن ولاء تام لهذه اليهودية. هذا ان لم نقل ان كل بحث من ابحاثه عبارة عن «مهمة» فكرية، تماما كما تكون «المهمة» احيانا «عسكرية» او «سياسية».

وقد لا تقل «المهمة» الفكرية او «العلمية» المشبوهة اهمية عن «المهمة» العسكرية، او السياسية خاصة اذا كانت المهمة التي أوكلت للشخص في حجم او «خطر» «المهمة» التي اوكلت للبروفسور برنارد لويس. فالرجل عبارة عن حملة او غزوة افرنجية ويهودية لتاريخنا وتراثنا العربي الاسلامي لا تقل من حيث الفعالية عن الغزوة الفرنجية واليهودية الحديثة لفلسطين. ففي ما يقارب خمسين سنة اعاد برنارد لويس، تقريبا، كتابة التاريخ العربي الاسلامي كله، وبخاصة تلك الفصول المثيرة للجدل والخلاف، ومن وجهة نظر غير محايدة. على عكس ما يزعمه، مما جعل من اسم برنارد لويس رمزا للمستشرق المغرض، واسما اخر مضافا الى لائحة لا اول لها ولا اخر من المستشرقين الاشرار من نوع ارنست رينان وهنري لامنس وبرغليوث وسواهم. كيف يكتب برنارد لويس التاريخ؟

في حديثه مع «النوفيل اوبسرفاتور» يقول برنارد لويس «ان كل باحث له ايديولوجيته وكذلك ولاءات معينة لا يستطيع القفز فوقها، وهي ولاءات او انتماءات تخلق ردود فعلها في اللاوعي. ومن هنا المهمة الصعبة للباحث والحذر بين الموضوعية والذاتية في مقاربته للتاريخ، فيقيس بوعي ما يمكن ان يصدر عن اللاوعي».

ويتوالى الحوار على الشكل التالي:

● وما هي ولاءاتك اذن؟

- كثيرة، ولكن لهذه الكلمة اكثر من تاويل.

● ولكنك انت الذي يستعملها هنا؟..

- هذا صحيح.. وكمؤرخ لا استطيع المجاهرة الا بولاء واحد هو الولاء للحقيقة..

انه لا يستطيع ان يجاهر فعلا الا بهذا الولاء: الولاء للحقيقة، اما «الولاء» الاخر فلا يمكن ان يجاهر به وهذا طبيعي لان كل ابحاثه ودراساته تسقط عند ذلك، وتصبح مجرد كتابات اعلامية تمثل وجهة نظر الدولة العبرية ودوائرها الرجعية. ولذلك عليه ان يصمد امام اي اتهام ولو كانت كتاباته واضحة المرمى والهدف.

ثم يساله مندوبا النوفيل اوبسرفاتور (وهما الصحفيان جيل انكتيل وحميد برادة): وماذا عن المؤرخ للعرب ولليهود، فيجيب: انني مؤرخ وكوني يهوديا لا يعني انني يجب الدفاع عن اليهود ضد الاخرين، بل بالعكس تماما. فهذه الميزة تجعلني انظر الى الاشياء عن قرب اكثر، متفحصا بدقة «ولاءاتي هذه». فاذا كنت متفهما جيدا للوضع كان التشخيص ادق، وهذا ما يتطلبه اي بحث جاد ورصين ونقي، والمشكلة ان التاريخ النقي ليس ممتعا ولسنا هنا في صدد المتعة.

□■□

وعندما يسال عن السبب في اثارته الكثير من سوء الفهم، يقول: هذا صحيح خاصة في كتابي السابق «الساميون واللاساميون» فهذا كانت عليه حرب من الطرفين. الصهاينة المتطرفون اخذوا علي ما سموه تعاطفي مع العرب، والمتطرفون من العروبيين اتهموني بالعكس تماما. والطرفان يسألانني: لماذا تحكي عن الجوانب السلبية لا عن الجوانب الايجابية؟ والجواب انني احكي عن الحالتين ولكن الناس لا ترغب ان ترى الا ما يلائمها فقط.

ويساله مندوبا المجلة الفرنسية: البعض يرى ان الجوانب التي تركز عليها في التاريخ العربي هي وراء حساسية المسلمين، وعناوين بعض دراساتك مثيرة: الهرطقة في الاسلام، العنصرية، العلاقات بين المسلمين واليهود، فيقول:

«لا افعل ذلك في ابحاثي متقصدا، لكن حيث يكون الوجع تكون اشكالية يجب توضيحها، فاذا لم يقارب الباحث هذه المشاكل فكيف يكون لبحثه قيمة ما دام اقتصر على ما هو عادي وسطحي ومتفاهم عليه. فاذا كان البحث مؤلما، فهذا يعني ان الالم هو الانذار الذي يصدر عن الجسم الذي في حاجة الى معالجة. وبمعنى آخر ان الالم هو الاسلوب الذي يحثنا على تفحص اماكن الوجع من قرب. وكلما اقتربت من موضع الالم صار الجسم ذا حساسية اكبر للتفحص. والحق ان ما يبدو اليوم غير قابل للنقاش في الاسلام، كان في السابق يناقش بكل سهولة، وكذلك الامر في المستقبل، لكن الاسلام اليوم في مرحلة حساسة مثال على ذلك ان بعض المسلمين لم يحبوا كتابي «الجنس واللون في الاسلام» وكذلك مسالة «الرقيق» في حين ان كثيرين من المؤرخين الاميركيين بحثوا مسالة الرقيق هذه في تاريخهم بكل تفهم وعمق ضروريين. والموضوع هناك لا يزال ايضا شاحنا للحساسية شان كل ما يتعلق بالتمييز بين البيض والسود. ولا اظن ان في عصرنا مسالة يمتنع الخوض فيها. لم تبق محرمات للبحث في هذا العصر. ولو شاء المؤرخون العرب ان يبحثوا في هذه المسالة الاميركية لكان الترحاب بهم لانه بحث سوف يغتني اكثر بآرائهم. وفي المقابل اذا تجرأ مؤرخ على البحث في تاريخ الرق في اي بلد مسلم، صُنّف وكانه عدو للاسلام، وهذا غير مقبول في الميدان العلمي، انا كمؤرخ لا اقبل ان يكون في ابحاثي التاريخية محرمات، فالتاريخ ملك الانسانية جمعاء».

ولا شك ان التاريخ ملك الانسانية جمعاء، كما يقول البروفسور برنارد لويس، ولكن تاريخ كل امة، او كل شعب، لا يدرك دقائقه كما لا يعرف ان يكتبه تلك الكتابة المثالية او الحقيقية الا ابناء هذه الامة او هذا الشعب. ان برنارد لويس قد يكون مؤهلا لكتابة تاريخ الانكليز، لانه ولد في انكلترا، او لانه انكليزي، كما قد يكون مؤهلا اكثر لكتابة تاريخ اليهود، لان ولاءه فيما يبدو يذهب الى اليهود اكثر مما يذهب الى الانكليز ولكنه لم يكن مؤهلا ابدا لكتابة تاريخ العرب والمسلمين لثلاثة اسباب مجتمعة: فهو غير عربي، وغير مسلم، ويهودي. ويهوديته هنا لا تشكل مجرد هوية اجنبية، كاي هوية اجنبية اخرى، بل هي «نقطة نظام» كان ينبغي ان تحول بينه وبين تعاطي كتابة التاريخ الاسلامي. وقد رأينا انها ليست مجرد يهودية اكتسبها صاحبها بالوراثة، بل هي نوع من انتماء وولاء. فهو يهودي ايديولوجي ان صح التعبير، وان اخفى هذه الايديولوجية تحت ستار من البراءة العلمية والمنهج البارد. وهذه الاسباب الثلاثة تحول دون ان يستفيد البحث العلمي شيئا ذا شان من كتابات «داعية» لا يختلف عن اي داعية من الدعاة لهذه الايديولوجية او لتلك.

لقد كتب الدكتور زين نور الدين زين، استاذ التاريخ في جامعة بيروت الاميركية سابقا، كتابا حول يقظة القومية العربية في بداية هذا القرن، فجاء كتابه مملوءا باغلاط فاضحة كان سببها الاساسي ان زين نور الدين ايراني. وهذا الاستاذ الايراني، مع احترامنا له كان بهائيا. وقد ذكر احد المؤرخين اللبنانيين الذين ناقشوا كتاب زين نور الدين زين عند صدوره ان الاغلاط التي ارتكبها مؤلفه مردها الى ان المؤلف غير عربي، والى ان تاريخ العرب لا يمكن ان يكتبه، تلك الكتابة المثالية المرجوة، الا ابناء العرب دون سواهم.

هذه المرة لسنا ازاء باحث فارسي، او بهائي، يكتب تاريخ العرب والاسلام، بل ازاء باحث يهودي يكاد يقول خذوني لفرط الريبة فيه والشكوك التي تحوم حوله. وهو باحث يعرف جيدا من هم اعداء بني قومه، والاسلوب «الامثل» الذي ينبغي ان يعاملهم به.

□■□

وعمل برنارد لويس في ميدان التاريخ الاسلامي يسير جنبا الى جنب مع عمل باقي الباحثين والعلماء اليهود في ميدان الاسلاميات. فكما يعمل علماء يهود اخرون على «قضم» اجزاء من التاريخ الاندلسي ونسبته الى «الثقافة اليهودية» و«الحضارة اليهودية»، يعمل برنارد لويس الى اعادة كتابة التاريخ العربي والاسلامي متعمدا تشويه هذا التاريخ وابراز نواقصه وسلبياته وكون المسلمين غير «متحضرين» وغير «ديمقراطيين».

في حواره يسال برنارد لويس: هل تعتقد ان الاسلام والديمقراطية لا يلتقيان؟ فيجيب تلك الاجابة التي لا تخفي حقيقة قناعاته وولاءاته: «لا اعتقد انهما متعارضان حتى ولو وجدت صعوبات في ذلك والدليل ان تركيا بلد اسلامي يمارس النظام الديمقراطي كاملا»، فتركيا عنده، وهو اما قادم منها او ذاهب اليها، هي بلد «اسلامي» يمارس الديمقراطية ممارسة كاملة..

وفي حواره يهدر برنارد لويس مؤسسة اسلامية لا يمكن ان تخفى على اي باحث علمي هي مؤسسة «الحرية» فعنده ان مؤسسة «العدالة» في الاسلام تجب مؤسسة الحرية، وان المسلمين لم يعرفوا «الحرية» كما عرفها الغربيون، بل كان ما عرفوه هو «العدالة»، «ومن هنا يبدو ان الاسلام نظام للواجبات وليس نظاما للحقوق، والعدالة بالطبع غير الحرية، وان كانت نتائجهما واحدة». وعندما يسال برنارد لويس في النهاية كيف يمكن ان يكون الاسلام ديمقراطيا يجيب «ان الاسلام لا يناقش هذه المسالة بل يدل على الطريق التي تؤدي اليها» هادرا كما اشرنا تاريخا ناصعا من القيم والمثل التي استفادت بها البشرية زمانا طويلا.

والماساة كما اشرنا تكمن في غياب الفكر العلمي الحقيقي وفي تلك «الولاءات» السرية التي تمنع الباحث أن يكون باحثا، وفي غياب شروط كثيرة تحول دون ان يكتب اجنبي تاريخ العرب والمسلمين تلك الكتابة المثالية المرجوة.

جهاد فاضل

هناك بساتين لم يعد لها بلد

اذكري .. اذكري زهور .. الارض!

لـ«كلمات تمضي باتجاه الليل
متثلة بالحقائب
كلمات حدباء
كلمات شابة
كلمات وامضة
كلها باتجاه الليل
يمحو بعضها بعضا»

□■□

هذه كلمات يقصد بها ان تكون تحية لشعراء ينادمون الاموات احيانا، ويتحدثون عن لقاءات وسهرات ليلية ووصايا وذكريات في عالم يفصلنا عنه سور يمتد حتى اخر العمر. اما لماذا اختاروا ان يكون لهم هذا العالم الخرافي الذي لا يصدق، ولماذا لا ياتون الا باخبار من ماتوا او من هم في سبيلهم الى الموت، فلذلك اسباب لا يدركها الا من امتلك قدرة على تخيل مدى اتساع هذا المنفى المحيط بالنفس والجسد.

كانت امرأة تبلغ من العمر سبعين عاما تحلم باشياء مثل هذه، او نعيشها حقا، بسبب اصابتها بالصمم.. او بسبب صمم اصطنعته حتى ليكون لاحلامها واحاديثها معنى. ففي قرية معزولة عن العالم الا من امتداد فوقها يشبه حافة السماء، تقف كل الاشياء عند الحافة: الوعي والفضول والرغبة، كل شيء ممكن عند طرف الحافة. وحتى لا تتحول الحياة الى مجرد هذيان، كان لا بد من اتجاه موجود بالتاكيد.

وعاشت المرأة كل لياليها في منادمة الاموات ونهارها في نقل اخبارهم الى ابنائهم واقاربهم واحفادهم اولئك الذين كانوا يصدقون بوجود الموت، ولكنهم لا يعترفون ان له اخباره.. وابطاله.. واحاديثه.. بل وسهراته الطويلة الممتعة.

شعراؤنا هؤلاء لم يبلغوا السبعين بعد، وان كانت السبعين قد تخطتهم واصبحوا اكبر عمرا من زمنهم الذي اكتهل مرارا.. وما اكتهلوا.. انهم شعراء الحافة الذين يفتقرون الى مدن ليعطوها حكمتهم، والى منصات ليبكوا عليها ما شاء لهم البكاء، والى بساتين تنتسب الى بلد ما في ارض لا تتذكر معنى البساتين. انهم رعاة للعزلة، يحاذون الصوت، ويكتبون مطولات الرحيل وتلفت انتباههم الظلال.

سيقول كثيرون وما شاننا بهؤلاء الذين ينتمون الى حضارة لم تولد بعد، حضارة الكستناء، او الليالي المضيئة او السهرات الممتدة حتى منتصف النهار؟ لن يقول هؤلاء شيئا للدفاع عن انفسهم، انهم يعدون دفاعهم متمهلين ليتقدموا به الى حضارة الكلام والاجناس، ويجمعون اطراف انفسهم ليفصلوا بين القيم.

ليسوا متواضعين.. فكلماتهم حدباء بما فيه الكفاية لينكرهم القارىء والتاجر والصحفي والجنرال ورفاق الطفولة المسافرين جيئة وذهابا في الاجازات الصيفية الى مدن شرق اسيا، حيث يتيح فرق العملة بحبوبية منتصرة. وهي كلمات شابة بما فيه الكفاية لكي تجعل عجائز الشعر في مدريد وباريس وجنيف يرتجفون من البرد ونذر العواصف وقسوة نيسان، وراء ابوابهم المغلقة جيدا، وهم ينكبون على آلات «الفاكس» وفهارس عناوين المستشرقين وهواتف رؤساء تحرير الصحف الناطقة بالعربية. وهي كلمات وامضة بما فيه الكفاية لكي ترعب سكان الكهف الذين يسكون عملة الكلام «الثوري» مستخدمين مطارق ثقيلة، وسلاسل تصدر اصواتا شبيهة باصوات سلاسل المعتقلين، حذرين من ان يقتحم عليهم احد المكان فيكشف سر الصناعة.

كل هذا باتجاه الليل.. الليل الذي ياتي بالرحيل والعائدين.. وينبىء بحضارة ما.. بأرض ما.. يتذكرها هؤلاء الشعراء بحقد احيانا.. وبسخرية في احيان اخرى، وبحنان لا مثيل له حين يخاطبون اي امرأة القتها المصادفة في طريقهم قائلين «اذكري.. اذكري.. زهور الارض...» فتنعطف المرأة مندهشة حين تسمع لاول مرة لغة لم يعلمها المعلمون، ولا رواها الصحفيون، ولا ادخلها احد طي برامجه الحزينة.

انهم بعد كل شيء سادة الارتجال، والتبذير.. ان ذاكرتهم حين تتوهج تطلق الشعر في الفضاء.. وتستمر القصيدة لساعات.. ويصاب الصحفي بالندم لانه لم يسجل الكلام الذي مر خفيفا مثل غيوم بيضاء عالية فوق اشجار التفاح.. انهم يبذرون الشعر.. بزهد لا مثيل له.. مثل ذلك البوذي الذي اهداه تلميذه سوارين من ذهب، فتدحرج احدهما في النهر، وغاص التلميذ بحثا عنه.. وحين يئس عاد الى معلمه يساله اين سقط السوار.. فرمى المعلم بالسوار الثاني في النهر قائلا «هناك»!!

«وما هم ان تمحو الكلمات بعضها»؟ بالامس قد تكون السهرة ممتدة عبر القارات، وحول نيران المدن المغتصبة، وصهيل الخيول الناجية من مذبحة، ورذاذ المطر في ساحة قرية منسية سكانها الحجر والريح والشجر الذي التهم حواكيرها.. وذاكرتها..

وقد تكون السهرة ممتدة عبر الازمان، فهذا زمان للصوان والقوافل المهاجرة والقرى، وهذا زمان للمعابد والاسلحة والجيوش، وهذا زمان للمجاعات والثورات وصلب العبيد، وهذا زمان لنفوذ الكلام، تهب عليه خرافة الحوت الذي ابتلع القمر، ويصعد الناس الى سطوح بيوتهم باواني الطعام والمطارق والضجيج.

وهذا زمن للشهادة بان الموت هو الوحيد الذي يحظى بامتياز حقيقي في سجلات كل ما فيها باطل عقيم.



● الغلاف

□■□

هي اذن تحية لشعراء ياتون بالاخبار المؤكدة، ولا شيء اكثر تاكيدا من رؤية الاموات في حالات الصخب والقصف واللهو وقد اجتمعوا عند الحافة: حافة الارض والافق والوعي، غير عابئين بمكسب او خسارة، بمنصب او تجارة، بثورة او بثروة. يضحكون لان للضحك نكهة الندى.. ويسخرون لان للسخرية طعم البذور الاولى.

ولقد رأيت هؤلاء او بعضهم، فصدقت اخبارهم وكذبت اخبار ندماء القمح والحجر والنحاس والذهب.. والدولار، اولئك الذين ينتسبون الى تاريخ النقود اكثر مما ينتسبون الى تاريخ السنابل، واغتبطت وانا محاط بضيق القاعات والثياب المعدة بعناية، والكلمات المنتقاة للمقايضة، بهذه السهول الممتدة بعيدا حيث بساتين لا بلاد لها، وحيث زهور لا يذكرها احد، وحيث يسهر الشعراء وهم يواصلون مهمة الانسان الاول عند باب كهفه حتى لا تنطفىء النار ويسود العالم ظلام مميت.

«اننا نحمي الليل» يقول هؤلاء الحراس، من ان يتحول الى مجرد فحمة تلهو بها الضباع، ولفظة شائعة يمضي بها التجار لبيعها في وضح النهار. لليل ان يكون ليلا، وللنهار ان يكون نهارا.. وللاموات ان يكونوا سادة هذا الاحتفال الذي تتساند فيه اعجاز نخل خاوية. انهم يستحقون هذا لانهم لم يعودوا بقادرين على الكذب، والانتفاع بالقصص التي يطلقونها، ليس لهم سعر محدد في السوق، ولن يشتروا بكلماتهم ثمنا قليلا.. ولن يكونوا بعد لانهم كانوا بكل عظمة هذه الكلمة التي تذكر بعظمة العناصر التي لا ترى. ولكنها تحرك الكون.

كل هذا باتجاه الليل.. ذلك الذي يخيل الينا بسبب الغبطة انه نسينا في جيب من جيوبه، واجتاز بنا مكامن الخطر، والغاز الغيلان، ورجال الجمارك، فما خطر لنا ان نقايض احدا، او نتعلق بركاب احد. أليس لنا ان نبارك الليل وعظمته اذن؟ وان يكون ندماؤنا من هؤلاء الذين وضع مصيرهم بايديهم فعلا وتمسكوا به؟

ان جملة قصيرة يطلقها النقاد قادرة على ان تفيء وتفنى... «ان كلماتنا يمحو بعضها بعضا».. لاننا النص نفسه، ولسنا الهامش.. او التعليق.. لنا رحابة هذه الحرية في وسط الاصدقاء الموتى الذين لا يطالبون بشيء قدر مطالبتهم بقص اخبارهم. اما ما يتلو بعد ذلك فليس من مهماتنا.. لقد انتهت السهرة. ومن شاء ان يصدق فليصدق.. ومن شاء ان يكذب فليكذب.. ان هي الا كلمات باتجاه الليل.. والليل وحده.

غسان سعيد - نيقوسيا

اسرائيل في لحظة الهوية والدور

- تتمة المنشور ص ٢٥ -

والسؤال حول المصير الاسرائيلي في عصر السلام هو من اصعب الاسئلة. وليس من المبالغة ان يقول احد مثقفي اليهود انه هو الامتحان الحقيقي لكل البراهين التاريخية التي اعتمدتها الصهيونية لاقامة اسرائيل، وفيه تواجه الان مصيرها الحقيقي، ذلك انه بعد ان تزول عن اسرائيل صفة كونها كلب الحراسة الامين للمصالح الاميركية، ما فائدة كيانها بالنسبة لشعبها، وهل هذا الشعب سيظل قادرا على اقامة دولة كغيرها من الدول، واخراجها من حال الوجود الاستثنائي والغريب، الى حال الوجود الطبيعي والعادي والمتعارف عليه في قاموس السياسة العالمية.

هل ثمة كينونة معقولة وعادية لدولة اسرائيلية بدون الحرب، دون ان تكون قلعة مدججة بالسلاح، ويكون اهلها وشعبها مجرد مقاتلين في ثكنة كبيرة،

والحياة المدنية بالنسبة لهم اشبه باستراحة المحارب بين معركتين.

فالفرق شاسع بين ان تنشأ دولة من اجل الحرب، وبين ان تفرض الحرب على امة تعيش حياتها العادية ملء تاريخها ووطنها، فالعرب قادرون ان يتابعوا حياتهم الطبيعية دون ان يعتبروا ان القتال وحده هو سبب حياتهم هذه ودوامهم.. ولكن هل ذات المعادلة ممكنة بالنسبة لاسرائيل، حتى في حال خفضت الدول العربية المحيطة بها جيوشها الى ادنى مستوى.

□■□

فالعسر الذي يقصف بالعقول الاسرائيلية، ومعها عقول في الغرب خططت وهندست الكيان الاسرائيلي، انما هو عسر التغيير في عقيدة الوجود ذاتها، في الايديولوجيا -التي اعتمدها اول جيل صهيوني للتبشير بالعودة اليهوية الى «ارض الميعاد». واعتمدتها الاجيال المتتابعة التي حولت الاحلام الاسطورية الى حقائق. لكنها جاءت حقائق سياسية،

ولم تستطع ان تتجاوزها الى كينونة التاريخ والواقع.

لقد تحقق حلم العودة باقامة كيان سياسي، لكنه مشروط بظروف واهداف انشائه دوليا.

وهذا ما يستشعره اصغر السياسين الاسرائيليين اليوم وهم يسمعون بالسلام الفلسطيني، وكانهم لا يصدقون كيف يمكن حقا ان يتعايش الشعبان اللدودان، كيف يمكن لاسرائيل ان تتحول من ثكنة وقلعة الى مجرد دولة عادية، تقبل بالجوار والجيران، وتتعايش مع وسط عربي، تدخل واياه امتحان العلاقات الطبيعية التي يمكن ان تقوم بين دول الاقليم الواحد.

يسال الاوروبي العادي غير المسيس: ما بال اسرائيل تفر من السلام مع الفلسطينيين، ألم يكن السلام دائما هو حلمها وهو سلاح وجودها ضد العرب الذين رفضوها. واليوم الجميع يلبون دعوتها الى السلام، واذا بها تغلق اذانها وابوابها، وتصمم فقط على مطاردة اطفال الحجارة وهدم بيوت الآمنين في فلسطين.

□■□

الشرق الاوسط اصعب الحرائق الدولية اطفاء اذن.

وذلك لان ثمة دولة فيه، والتي هي محور هذه المشكلة، لا تعرف كيف تغادر وضع الدولة المحاربة لتعود الى وضع الكيان المادي. والجواب لان دولة الحرب هذه، لا يمكنها ان تكون دولة بدون حرب، هذا هو التحدي

الحقيقي الذي اخترعه الفلسطينيون اخيرا وقذفوه بوجه حكام اسرائيل ومخططي ومهندسي وجودها من ما وراء البحار. وفي رأي بعض الصحافة الفرنسية التي تستيقظ فجاة من اثار التنويم الاعلامي الصهيوني،

ترى في هذا التحدي اهم ما اخترعته الثورة الفلسطينية حتى الان عبر مراحل كفاحها كله. انه التحدي الذي يجاوز اعلان الحرب الشمولية والثورة المطلقة. لانك عندما تقول للمحارب المحترف: فرضت

عليك الحياة المدنية، وها هو الثوب المدني لم يبق لك سواه لتكسو به جسمك، فهو يفضل البقاء عاريا بعد ان انتزع منه رداء الحديد ولم يقبل ثوب القطن والحرير. البقاء في العري الكامل، تلك هي نهاية الحلم الصهيوني.

لكن يظل النقاش السري يدور بين العقول الاميركية والعقول الاسرائيلية والصهيونية والبحث عن مخرج لتغيير الدور الذي انشا الدولة العبرية في قلب الوطن العربي، هو سر الاسرار هذه الايام. ترى كيف يمكن لاسرائيل ان تبقى في عصر السلام، وما سيكون عليه كيانها، وما طبيعة العلاقات المتبادلة والمتفاعلة مع وسطها الفلسطيني المباشر داخلها وحول اطرافها

كلها، ثم مع الوسط العربي والاسلامي الهائل، ذلك هو سؤال هملت الجديد. ومع نهاية تاريخ الحرب الباردة المعاصرة، وولادة تاريخ جديد لا تعرف هويته الحقيقية منذ الان.

لكن التاريخ المقبل الذي سياتي تغييرا شاملا لمعطيات الاستراتيجيات العالمية كله، سيكون احد ابوابه الرئيسية ولا شك، هو حل المشكلة العربية الاسلامية المزمنة في هذا العصر، بحل مشكلة اسرائيل مع ذاتها، وهويتها، والدور الحقيقي الذي بناها حتى الان، والدور الاخر الذي عليها ان تتبنيه لذاتها منذ الان.

ان نرحل.. يعني ان نموت كثيرا

يا مناديل المرمر.. تذكرينا

... وفي ادب الرحيل ان المرأة هي زهرة الرحيل!
تقول ميراي ماتيو: «ان نرحل يعني ان نموت قليلا»، ودائما نحن نرحل، ودائما نحن نموت كثيرا...

وعندما غنت ام كلثوم: «انا في انتظارك» كان واضحا انه ذهب ولن يعود، هذا في ايام القلب، ونحن نصر على الا تكون قلوبنا خشبية، فهي ثروتنا الوحيدة في هذه المتاهة الرملية.

الرحيل في الداخل! الا نشعر احيانا ان الكرة الارضية اصبحت مجرد غرفة ضيقة، هي عادة الغرفة التي تليق بعاشق وعاشقة، ولكن ماذا عندما لا يكون احدهما هناك؟

منذ سنواتنا الاولى، ونحن لا نعثر على الخط الفاصل بين الحب والرحيل. واذا فتنا بشوبيرت فلكي يقول لنا ان السوناتا الاخيرة تبدأ ببكاء القمر، فيما حاول شوبان عبثا ان يعطينا صوت العصافير. وفي سماء بلادنا كنا نشاهدها وهي ترحل دائما، نزودها بالقمح والغيوم ونضع فيها قصائدنا. بعد ذلك ياتي الخريف، ياتي الخريف في الحال: بعض المطر من اجلكم...

المطر الذي ياخذ آخر الاوراق شاهده بدر شاكر السياب في بيروت، كانت قرية الثقافة والرغبة الوردية، ولم يصدق: في ذلك المطر البلوري، البكاء البلوري، تولد اجمل النساء!

وولدت امرأة، اكثر من امرأة، من اجل بدر شاكر السياب، حتى اذا ما رحلت رحل النهار، كم مرة يرحل النهار في النهار!

كل موسيقى فريد الاطرش هي القافلة وهي تبتعد. واذا فتحنا دفتر الحب العربي، عثرنا على الاطلال في كل سطر، بل في كل وجه، كان اهلها يشدون الرحال فجأة، ثم يبدأ النحيب وتسقط الاخبار: لقد تزوجت من رجل صنع من الياقوت.

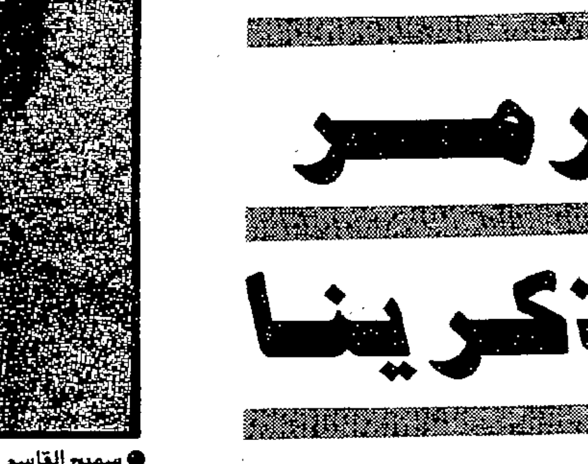
□■□

اما انا يا سيدتي فقد صنعت من الرمل، ولطالما تمزق الرمل في دفتر الحب، وذات يوم استضافني عجوز رائع في الكويت، قال ان كتاباتي الشعرية (وانا مجرد طارئ) ترحل به الى الطفولة: «انذاك كانت ايام اللؤلؤ... وكثيرون كانوا يموتون في قبور الماء».

اصدقاء كثيرون له رحلوا: «لو حدقت في وجهي جيدا لرأيت كل وجوههم». وكان الرحيل في عينيه طويلا ومعقدا واسرا...

قال ان الخليج كان المطر الاخر، المطر الذي يستخرج من الارض لا الذي يستخرج من السماء، ولكن بدلا من الورود والغابات «...كان يعطينا الملح واللؤلؤ»، ثم تبين في وقت لاحق ان «الملح كان يفتت ارواحنا»، وكان الرمل يا اصدقائي هو... الملح الاصفر!

ثم دعاني الى منزله: اذا... كان الرحيل الى المستقبل.. وفي دارته كانت هناك ازهار كثيرة، بينها «زهرة اللؤلؤ»، دائما الطفولة ايها العجوز الرائع الذي قال لي انه كان يرى شيئا غريبا في عيني امه وهي تنتظر اباه، ولم يكن ماء الخليج صديقا، كان الصداقة الشفافة التي يبدأ منها الرحيل. وفي نهاية الرحيل لم يعد ابوه، وراح يستذكر بقايا اغنية وانهمرت دموعه كما لو ان امه تتساقط في هذه اللحظة حين بلغها الخبر...





● سميح القاسم

وقال لي العجوز الذي آمل ان يقرأ هذا المقال ان في جسد كل خليجي، حتى بين الذين ولدوا في ازمنة ما فوق الموت، هناك مساحة لا نهائية للغروب: «...وانه هاجس اللؤلؤ يا صديقي لا يزال يشبه الجرح الابيض». ايها الخليجيون الطاعنون في السن انني انتظر ذكرياتكم، اكتبوا الي لكي نوقف هذا الرحيل...

وكان محمد جاسم الصقر (مع حفظ الالقاب يا صديقنا رئيس التحرير) يقفل باب الغرفة، كما لو انه يقفل باب الحاضر، ويفتح الاوراق العتيقة، اوراق اخرين قريبين واحباء: ما قولك لو قمنا بصياغة هذه المذكرات...

وانا مع الرحيل الذي يجب الا يموت، وان كان الرحيل، بالنسبة الي وليس بالنسبة الى ميراي ماتيو، هو الموت الكثير!

لا احد مثل الشعراء العرب عنده حساسية الرحيل، يا اديث بياف قلت لجان كوكتو انك ستتركين صوتك على الفراش، ولكن عندما تغني فيروز، يا سيادة اديث، ننساك، وينسانا الزمان.. قولوا لاولادكم، لنسائكم، انكم تعيشون في هذا الزمن الفيروزي، اما اجراس العودة فلتقرع...

لكننا منذ الاندلس لا نزال نرحل الى الوراء، بقيت حجارتنا في غرناطة: يا مناديل المرمر تذكرينا.

ويقول برتقال فلسطين، ورد فلسطين، ان الرحيل من الرحيل ممكن. وقال لي ذلك الصديق في «القبس» انه لم يشاهد منذ سبعة عشر عاما اخاه لؤي الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية الى لبنان، ومن لبنان على خط الحزن اياه. الى تونس.

يا صديقي اصبحتما الان اخوة في الرحيل، وكنت تتمنى لو بقي هناك كي تشعر انك تعيش نصف الرحيل. الان اصبح الرحيل كاملا...

□■□

يا سميح القاسم، اننا نعرف اي انتقال يحدث داخل اللحظة، داخل الوردة، هل تقول ان المرايا الاندلسية تلاحقنا؟ وكنت انا سعيدا عندما قرأت مجنون السا، ذلك الفرنسي الفذ لوي اراغون لم يجد مكانا يليق بالرحيل في جسد السا، في روح السا، سوى غرناطة...

واني باتمنى اليك يا حجارة الرحيل...

عائدون، عائدون، ها اننا راحلون، وكان ان رومي شنايدر احبت آلان ديلون الى الحد الذي لم يكن بامكانها فيه الا ان ترحل: «حبي لك اكبر من الحياة»، اذا يلتقيان في الموت، لكنها ماتت من اجل ابنها الذي مات. كان هناك حب اكبر من حبها له، وبات الرحيل هو الحياة...

ورحلت مارلين مونرو، قيل انها فعلت ذلك لانه لم يكن بامكانها ان تنام في فراش جون كنيدي في البيت الابيض: ايهما تختار ايها السناتور: المرأة ام التاريخ؟ وقال ان المرأة هي غرفة ضيقة، اما التاريخ فهو المدى، ولكن ما ان وضع قدمه في التاريخ حتى انكسر كل شيء...



● يوسف السباعي

ويعرف الاميركيون كيف يستخرجون القهقهات من خزانة البكاء: لقد تزوجت جاكلين كنيدي من اريسطوطاليس اوناسيس لان ثمة من اخبرها ان جون كنيدي تزوج من مارلين مونرو في ... العالم الاخر.

لم يكن لهما مكان في البيت الابيض فعثرا عليه في ذلك.. الموت الابيض!

□■□

ودائما المأة هي زهرة الرحيل...

قال يانيس ريتسوس، وكنا قد تحدثنا عن الرمل المعتق الذي يمشي في عروقه: «كان رحيلي يبدأ عندما تبدأ القصيدة، وغالبا ما كانت القصيدة امرأة، والرحيل امرأة، فانا لا ارى البحر، ولا ارى الوردة، ولا ارى الحرية، الا اذا كانت المرأة هي التي تلوح لي بيدها في اخر البحر وفي اخر الوردة وفي اخر الحرية».

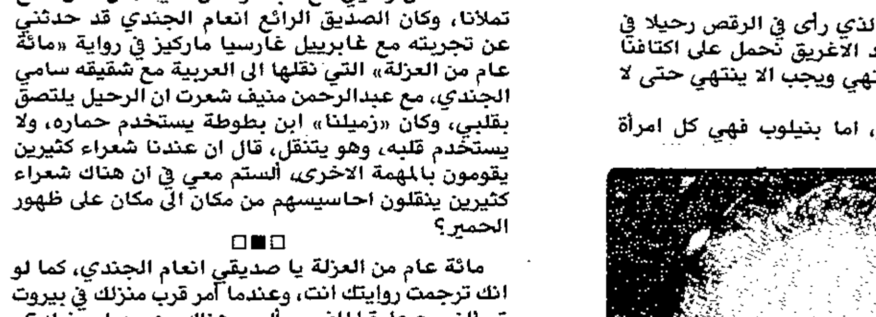
ولكن ما علاقتك بزوربا الذي رأى في الرقص رحيلا في الجسد؟ «نحن هنا في بلاد الاغريق نحمل على اكتافنا عقدة اوليس. رحيلنا لا ينتهي ويجب الا ينتهي حتى لا ننتهي».

والكلام هو طائر البحر، اما بنيلوب فهي كل امرأة تنتظر في الزمن حتى تكتشف في نهاية المطاف، ان اللازمن هو الاجدى «...وكم كنت اتمنى لو استعمل اللالغة حين اكتب قصائدي».





● انعام الجندي



● احسان عبدالقدوس

ماياكوفسكي هو عبقري الرحيل في الشعر الروسي: «يا سيدتي عندما لا تكونين، وانت لن تكوني ابدا، فان غرفة الثلج في قلبي تصبح غرفتي الوحيدة». ولكن عليه ان يرحل دائما «كي يطحن القمر هذا الليل الذي يطحنني». ولا يعرف كيف يفلت من تلك القبضة الزجاجية: «صديقتي الريح تعطيني حذاءها» انه الخلاص اذا، لكن الريح لا تلبث ان ترتطم بالزمن الثلجي: «اتساقط في حزن عينيك». هذا لا يؤثر في المشهد، فقد قيل له انها اكتشفت ثقبا في الريح وتسللت منه الى... الموت.

والموت هو رحيلنا!

□■□

من منكم لم يشاهد او يقرأ «اني راحلة». وكنا نحتار، انرحل مع يوسف السباعي ام مع احسان عبدالقدوس، اما انا فكان رحيلي مع عبدالرحمن منيف: ان مدن الملح تملأنا، وكان الصديق الرائع انعام الجندي قد حدثني عن تجربته مع غابرييل غارسيا ماركيز في رواية «مائة عام من العزلة» التي نقلها الى العربية مع شقيقه سامي الجندي، مع عبدالرحمن منيف شعرت ان الرحيل يلتصق بقلبي، وكان «زميلنا» ابن بطوطة يستخدم حماره، ولا يستخدم قلبه، وهو يتنقل، قال ان عندنا شعراء كثيرين يقومون بالمهمة الاخرى، ألستم معي في ان هناك شعراء كثيرين ينقلون احاسيسهم من مكان الى مكان على ظهور الحمير؟

□■□

مائة عام من العزلة يا صديقي انعام الجندي، كما لو انك ترجمت روايتك انت، وعندما أمر قرب منزلك في بيروت تسالني حجارة الماضي: «أليس هناك من رحيل مضاد؟» تعرف الحجارة، وتعرف انت، ان السؤال في غير محله، ولعلك تصحح معلوماتي: «اما عنوان روايتي فهو: الف عام من العزلة».

□■□

هل انت متفائل الى هذا الحد؟

كل اغنياتنا بنكهة الرحيل، ولو ذهبنا اكثر في الخيال لاشترينا حذاء للقمر واقنعناه بالرحيل، فلا يكفي الرحيل الموقت، و«انساك ده كلام»، لكن النسيان ضروري الان: لان الاميركيين من دون ذاكرة فهم يقودون العالم، ولو لم يترك الالمان واليابانيون ذاكرتهم جانبا لبقوا يجترون عظامهم. ما بالنا لا ننسى؟

ولعل خطاب الدم عند عبدالكبير الخطيبي هو خطاب الهجرة من الدم والى الدم. اللون الاحمر؟ يا للهول! نحن نفضل ان يكون لون الهجرة رماديا او اصفر، اما الوردة فهي محايدة حين يتعلق الامر بالفلسفة...

كيف لا تكتشف عبقرية الرحيل في كل ما يكتبه الطاهر بن جلون، حتى «ليلة القدر» هي ليلة الرحيل، اجل اننا نخلط عن عمد بين كلمتين سحريتين: الرحيل و... التحول.

● غابرييل غارسيا ماركيز

انها ليلة الملح. وكان مفروضا الا يكون البحر اكثر من صحراء تمتلئ بالملح بدلا من الرمل، ولكن جاء من يطلب وضع حد للمأساة بواسطة الماء. وغاب الملح في الماء الذي اضحى الوسيلة الغامضة حينا والجميلة حينا للسيطرة على المسافات، ولكن من يستطيع منع الملح من الثرثرة تحت الماء. تلك الثرثرة القاتلة تحت الماء...

الطاهر بن جلون حاول ان يتدارك ضوضاء البحر، الاحرى ضوضاء الملح، ولكن لا مجال الا للانفجار في غرفة الرماد...

اذا... اعطونا العصا لكي نرحل، لا نريد قط ان نحدث ثقبا في الماء ولا ثقبا في الملح، كل رحيلنا هو محاولة لاحداث ثقب في الروح...

□■□

هل هناك من مقاول يتعاطى الفلسفة او فتح الطرقات او اقامة المصحات العقلية يستاجر لنا ذلك العراء: وان افضل اشكال التاريخ هو الذي يصنعه الهواء في.. الهواء.

وترحل في الهواء...

كل واحد منا له نقطته الاخرى: الموت في المكان او الموت في الزمان. ايها السيد الشاذلي القليبي الذي تطالب باعادة الفلسطينيين الى ديارهم، نرجو منك التدخل لاعادة العرب الى ديارهم.

وانا لراحلون!

وقال اندريه بروتون ان السريالية بدأت عندما فكر الانسان في ان يصنع العجلة: الساق البشرية العمودية اصبحت دائرية، كل واحد منا اخذت ساقه، ومع مرور الزمن الشكل الدائري، ورحنا نتدحرج فوق الزمن...

هنري مور قال انه احدث تلك الثقوب في منحوتاته كي لا يقال انه الغى «حالة الحب» في الحجارة. وماذا عندما تقع الحجرة في الحب؟ نرتدي البزات الفضفاضة (الا تكفي جلودنا الفضفاضة) ونمتطي المكوك الفضائي: هل احضرتم معكم اقراص منع الحمل لننثرها في هذه المجرة؟

هكذا تتوقف النجوم عن التكاثر، فمن الان وصاعدا يجب ان يتلقى باعة الحليب في الفضاء الاوامر من البيت الابيض.

ولكن ماذا يقول باعة الحليب في اثيوبيا؟ ان كلفة الرحلة بين الحياة والموت هي .. طبق فارغ!

مائدة اسمها... المستقبل، ولكن لا وجود هناك الا للاطباق الفارغة.. هل انتم مستعدون للرحيل؟

اجل، اجل... كل واحد استقر في طبقه الفارغ.. لكن وكالات الانباء تقول ان صحونا طائرة ظهرت على شفاه منغيستو هيلامريام!

الرحيل في اللغة العربية يعني.. ان نموت كثيرا، ومتنا كثيرا...

نبيه البرجي

هل يعتبر ما كتب باللغات الاخرى أدبا افريقيا؟

اللغة.. الانسان أم اللغة.. الكلمات؟

«اليوم، في كل مكان
من المدن ذات الطوابق المائة
على البحار التي تحرثها
وتقطعها السفن المتسابقة
الى اكثر المدن توحدا
انتشرت الكلمة:
مصير بني الانسان،
هو الانسان وحده.
لذا، نسألكم الان ايها الممثلون،
يا ممثلي عصرنا،
عصر الاطاحة، والسيطرة التي لا تحد..
على كل طبيعة، حتى طبيعة البشر
نسألكم اخيرا:
ان تغيروا انفسكم
وتجعلونا نرى عالم الانسان،
كما هو حقيقة:
مصنوعا من قبل البشر...
وقابلا للتعديل»[1]

عبر هذا التوجه في كلمات (بريخت) نرى ملمح الكلمة التي تتوج حق الانسان، في ممارسة انسانيته على الارض..

لكن، اي كلمة.. تلك التي تثبت الهوية عبر لغة ما..

واي لغة هذه.. تلك التي تشكل ملامح هوية انسان بعينه..

بل أمة بعينها؟

هل هي اللغة: الكلمات؟

ام هي اللغة.. الوسيلة، لتثبت الجوهر.. وابراز المعاني المتداخلة في طموحات الانسان؟

المعبرة عن تراثه حاضره، المستشرقة لمستقبله؟

اذن هي اللغة: الانسان.

لان الانسان كان اولا، ثم اللغة..

وهي اداته وادواته التي يجب ان يمتلكها ليوصل رسالته الى الحياة..

□■□

وتاتي دراسة (نغوجي واثيونغو) تحت عنوان (تصفية استعمار العقل) (ترجمة سعدي يوسف) في سلسلة ذاكرة الشعوب. لتاخذنا في رحلة تحليلية مجتمعية.. لتاثير اللغات الدخيلة.. على العقل الافريقي وثقافته، وبالتالي، على لغاته وحياته..[2].

واول ما تعتمده الدراسة، هو مراجع (محاضرات روب ١٩٨٤).. كما تعتمد كتب ومحاضرات للدارس نفسه.. ومداخلات تاريخية اسهمت في نقاشات حول لغة الادب الافريقي، قام بها: ديفيد ديوب من السنغال عام ١٩٦٤.. وغيرهم الكثير.. من العالميين.. ومن الافارقة .. «فاللغويون الافارقة، كانوا اكثر تقدمية في نظرتهم الى موضوع اللغة، ممن يقابلونهم في الادب الابداعي».

اما بالنسبة للدارس نفسه، فهو ليس بغريب عنا.. فقد ترجمت روايتيه (دويجات الدم) و(حبة قمح) ومسرحيته (الناسك الاسود) الى اللغة العربية، وقد (قال بعد (تويجات الدم ١٩٧٧) وداعا للغة الانكليزية، واسطة لكتاباتي.. ثم الحقها بكتابات كثيرة في لغة (الكيكويو). اما هذه الدراسة، فهي – كما يقول – وداعه الاخير للغة الانكليزية.

ليس في الامكان مناقشة لغة الادب الافريقي، – مناقشة مجدية – خارج سياق تلك القوى الاجتماعية، التي جعلت هذه اللغة، قضية تتطلب انتباها، ومشكلة تطالب بحل لها.

لذلك.. يعود الدارس تاريخيا الى العام ١٨٨٤... حيث اجتمعت في برلين.. الدول الاوروبية.. وجزأت قارة باكملها، الى مستعمرات مختلفة.

كان التقسيم (البرليني) تقسيما اقتصاديا وسياسيا واضحا.. ولكنه كان ايضا ثقافيا.. وهذا التقسيم الذي لا يزال ساريا حتى اليوم، ليس فقط جغرافيا وسياسيا.. بل.. ايضا على مستوى الهوية واللغة.. اذ اصبح اللجوء الى التعريف عن طريق القول: الدول الناطقة بالفرنسية، والدول الناطقة بالانكليزية، والدول الناطقة بالبرتغالية.

ثم يتدرج تاريخيا الى ان يصل العام ١٩٦٢.. حيث دعي الى لقاء تاريخي للكتاب الافارقة، عقد في كلية ماكيريري الجامعية، في كامبا باوغندا.. وسمي اللقاء: «مؤتمر الكتاب الافارقة الذين يكتبون بالانكليزية».

هذه التسمية للمؤتمر.. استبعدت اتوماتيكيا، اولئك الذين كتبوا باللغات الافريقية.. «انها تسمية ذات شذوذات غير معقولة».. لانها لم تسمح بالحضور الى (شعبان روبرت) اعظم شاعر في شرق افريقيا – انذاك – وصاحب الدواوين والكتب العديدة باللغة (الكي – سواحلية)، ولا للزعيم (فاغوغوا) الكاتب النيجيري العظيم الذي نشر عدة مؤلفات بلغة (اليوروبا).. وتمركزت المحاور – انذاك – حول الرواية والقصة القصيرة والشعر والدراما، على اساس مقتطفات من اعمال في اللغة الانكليزية. ومن هنا، استبعدوا الجسم الرئيسي من الاعمال المكتوبة: بالسواحلية، والزولو، واليوروبا، والعربية، والامهرية، واللغات الاخرى. ورغم ذلك، وما ان انتهت المراسيم الافتتاحية، حتى جلس المؤتمرون ليناقشوا النقطة الاولى في جدول الاعمال: «ما هو الادب الافريقي؟».

هذا المحور.. فجر اسئلة كثيرة، هي ليست مهمة فقط للشعب الافريقي، ولكنها تنطبق على كل الشعوب. اسئلة مثل: «الادب الافريقي، هل هو ادب عن افريقيا» ام عن التجربة الافريقية؟ أهو ادب كتبه الافارقة؟ وماذا عن غير الافريقي الذي كتب حول افريقيا؟.. ولو ان افريقيا كتب عن غرينلاند، ايعتبر كاتبا افريقيا؟ ام ان اللغات الافريقية هي الفيصل؟.. ودار النقاش سفسطائيا بحيث ابتعد عن القضية الاساس «وهي سيطرة اولئك الذين من اوروبا الاستعمارية على لغاتنا وثقافتنا.. ولم يكن متواجدا اي كاتب يكتب بلغات افريقية، كي ينزل، بالمؤتمر من سماوات التجريدات المراوغة.. ولم يوجه، البتة، وبصورة جادة، سؤال: هل يعتبر ما كتبناه ادبا افريقيا؟».

«منطقة الادب والحضور كلها، وبالتالي اللغة، باعتبارها تقرر الحضور وطنيا وطبقيا، هذه كلها لم يهتم لها احد..! كان النقاش يدور اكثر حول موضوع الكتاب والاصول العرقية والمقام الجغرافي للكاتب».

وافترض ان الانكليزية، كالفرنسية والبرتغالية، هي اللغة الطبيعية للوساطة الادبية والسياسية، بين الشعب الافريقي في البلد الواحد نفسه.. وكذلك بين بلدان افريقيا والبلدان الاخرى، وفي بعض الاحيان، نظر الى هذه اللغات الاوروبية باعتبارها قادرة على توحيد الشعوب الافريقية، ازاء الميول التقسيمية الموروثة، في تعددية اللغات الافريقية، داخل الدولة الجغرافية نفسها.

وهكذا، توصل (ايزكيال مفاهليلي) ان يكتب: «ان الانكليزية والفرنسية صارتا لغة مشتركة، يمكن ان تقدم بها جبهة وطنية، ضد البيض الذين يضطهدوننا، وحتى (حيث تراجع البيض كما في الدول المستقلة)، فان هاتين اللغتين تظلان قوة توحيدية»[3].

في المجال الادبي، نظر الى هذه اللغات باعتبارها جاءت لانقاذ اللغات الافريقية من نفسها، ولنرى الى هذه التعبيرات: ففي مقدمة لكتاب بيراجو ديوب «حكايات امادو كومبا» امتدح فيها «سيدار سنغور» الكاتب بقوله: «لانه استعمل الفرنسية كي يستنقذ روح واسلوب الخرافات والحكايات الافريقية القديمة. و«مع هذا، فانه حين وضعها بالفرنسية، فقد جددها بفن يحترم اللغة



● الغلاف

الفرنسية، – لغة اللطف والصدق! ويصون في الوقت ذاته فضائل اللغات الزنجية – الافريقية»[4]».

ويستنكر الدارس والكاتب (نغوجي واثيونغو) هذه الفكرة.. وينتقد الكتاب الافريقيين، لتقبلهم فكرة: ان الانكليزية والفرنسية والبرتغالية جاءت لانقاذهم.. ويجب ان يتقبلوها بامتنان.. ويورد الباحث فقرات كثيرة.. حول نوعية هذا الامتنان، الصادر عن الكتاب.. بان يورد فقرات دلالية.. على لسانهم.. فمثلا: قال (شينوا|تشيبي) عام ١٩٦٤، في خطاب له عنوانه (الكاتب الافريقي واللغة الانكليزية):

«أمن الصواب ان يهجر امرؤ لسان امه...
من اجل لسان شخص اخر؟
ان الامر ليبدو خيانة مرعبة
ويثير الاحساس بالذنب
لكني لا املك خيارا اخر
لقد وهبت اللغة،
وانا مصمم على استعمالها»[5]

يقول «نغوجي»: «انها لمفارقة: امكان استخدام لغات الام يثير نغمة خفة في عبارات مثل (خيانة مرعبة) و(الاحساس بالذنب)، بينما استخدام اللغات الاجنبية يثير اعتناقا ايجابيا دقيقا، وصفه (إتشيبي) نفسه بعد عشر سنوات، بانه هذا «المنطق القدري لمركز اللغة الانكليزية الراسخ في ادبنا». وذلك عندما اتخذ (إشيبي» موقفا نقديا أشد قليلا من موقف عام ١٩٦٤.. وهذا المقطع يقر الباحث صالحيته لجيل كامل من الكتاب الافريقيين، الذين اختاروا اللغات الاوروبية.. والذين تقبلوا هذا المنطق المحتوم بدرجات متفاوتة.. هذا المنطق الذي قادهم.. والذي شغلهم بسؤال واحد: كيف يستفيدون اكثر من الالسنة المستعارة كي تستطيع هذه الالسن تحمل وطأة تجربتهم الافريقية؟ وان يجعلوها مثلا (تفترس) الامثال الافريقية وسواها من خصائص الكلام الافريقي والفولكلوري؟

ويتساءل الباحث: لماذا يتعين على كاتب افريقي ان يغدو ممسوسا الى هذا الحد بان ياخذ لغته الام، ليثري ألسنة اخرى؟..

وفي هذا المحور ايضا اتخذت الاسئلة مسارا اخر.. اكثر استفزازا للمنطق، مثل موقف (جابرييل اوكارا) الذي كان يمثل جيل الباحث.. حين يقول:

«قد يرى البعض في هذه الطريقة لكتابة اللغة الانكليزية (بايحاءات افريقية) تدنيسا للغة، ان هذا غير صحيح طبعا، فاللغات الحية تنمو كالكائنات الحية، واللغة الانكليزية، ابعد ما تكون عن اللغة الميتة وفي استراليا وكندا ونيوزيلنده، وثمة نسخ للغة الانكليزية اميركية، وفي جزر الهند الغربية، وكلها تضيف حياة وحيوية الى اللغة، بينما هي تعكس ثقافاتها المعينة.. اذن، لم لا تكون لغة انكليزية نيجيرية، او لغة انكليزية غرب افريقية، بمقدورها التعبير عن افكارنا الخاصة، وتفكيرنا، وفلسفتنا بطريقتنا الخاصة؟!».

يتساءل (نغوجي) باستنكار عن كيفية وصولهم الى تقبل هذا (المنطق القدري لمركز اللغة الانكليزية الراسخ في ادبهم في ثقافتهم وسياستهم؟) اي طريق هذا الذي امتد من برلين عام ١٨٨٤ عبر ماكيريري ١٩٦٢، ومايزال المنطق السائد والمسيطر بعد مائة عام ونيف؟ كيف حدث لهم، وهم الكتاب الافارقة، بهذا الهوان، ازاء ما تتطلبه لغاتهم منهم، وبهذه الهجومية ازاء ما يطلبونه هم من اللغات الاخرى، وبخاصة لغات مستعمريهم؟

اسئلة مرة وموجعة.. وثمة اجابات ستتعرف عليها لاحقا.. ولكن، لا بد لنا ان نؤكد على نقطتين.. الاولى: ان الدراسة من اشمل واهم الدراسات حول الادب الافريقي، والسياق التاريخي والاجتماعي والسياسي المتواتر لدى الكتاب الافريقيين.

ثانيا: انه كتاب ودراسة ممتعة حقا.. وتحمل ثلاثة مناح اساسية..

أ – جدية البحث وشموليته

ب – اسلوبها الاكاديمي المصاغ باسلوب ابداعي يستوعب النقد والبحث، كما يستوعب دلالات ميدانية ودلالات ملموسة عبر سرد قصصي لسيرة ذاتية – هي سيرة الكاتب ذاته.. كاسناد حي وواقعي معاش يعزز ويثري البحث.. ولا ينفي جديته وجودته.

ج – لغة الترجمة المميزة باسلوبها في التعبير الايدائي للمعني والسياق.

حيث اكتملت الوسائل بين صياغة اللغة ومنطلقات البحث..

ليلى السايح

هوامش

١ – «قصائد مجموعة» (برتولد بريخت) من قصيدة «خطاب الى الممثلين الدانمركيين العمال حول فن الملاحظة» ص: ٢٣٤، ١١، ٣٥، ٤٣.

٢ – (تصفية استعمار العقل) (دراسة) (لنغوجي واثيونغو) سلسلة ذاكرة الشعوب/ ترجمة سعدي يوسف/ مؤسسة الابحاث العربية/ بيروت/ عدد ٢٧.

٣ – مجلة (ترانزشن) العدد الاول، وهذه حجة طالما ناصرها المتحدثون الكولونياليون (مفاهيليلي) وتعليق جيوفري مورهاوس في العدد الاسبوعي للمانشستر غارديان عدد ١٥ تموز ١٩٦٤. كذلك وردت في كتابات (أ. مزروعي) و(مايكل تايدي) في كتابهما (القومية والدول الجديدة في افريقيا) لندن ١٩٨٤.

٤ – نشرت هذا الكتاب جامعة اكسفورد.. كما نشر مقطع منه في طبعة (بريزنس افريكين) الباريسية..

٥ – الفقرة من مجموعة مقالات (اتشيبي): (صباح، لكن في يوم الخليقة) لندع ١٩٧٥.

٦ – ملاحظة: ان المراجع استند اليها من مراجع الباحث نفسه.

كفكفـي الـدمـع يا فلسطين

لم تزل في رحاب القدس عزة النفس واصداء الشباب
لم تزل ثورة الحق تدوي
بين مرقد القسام والسعدي، في جبل النار، والخليل
في الذرى والسهول الخضر
في رؤوس الهضاب، وفي اكف الصحاب
وقفة العز في كل يوم تراها
لدى طالب للموت في سبيل الله
في ساحة الاقصى
لعله يقضي على شفار السيوف شهيدا
او على رؤوس الحراب

لم يزل للشموخ بعد مكان
بين اطفال عاهدوا الزيتون ان يسقوه ان جف الثرى
من شآبيب الجراح الراعفات نجيعا

والا يسلموا اغصانه لليباب
وسقوه حقا، ما اخلفوا العهود وساروا
دون ان يهتز للطفل خافق لاشتداد المصاب
وتغنوا بالشهادة والاغاريد تعلو على كل نافذة وفم وباب
تدفع الامهات ابناءهن بيوم مدلهم
بالأهازيج تارة
واخرى بالاكف القاليات الخضاب

واذ بالصغير الغر ينقض في الساح
ضاريا كالعقاب
ايه يا اقصى! لم يغب خالد بن الوليد
ولا اسلمتك لحادثات الزمان اجياش الرشيد
ولا غفلت عنك عما تعاني
في غفوة او سهوة او غياب
كلهم لديك في الحادثات حضور
يشهدون الثأر على يد الثائر الوليد
وان قضوا وغيبوا في التراب
لم يزل الخيل في حطين ماثلا
والسيوف السمهريات قابضات بالعزم
تحت البيارق الخضراء
عاملات بأيدي الصناديد الغضاب
فتتوا الصخر بالاكف وثاروا
بين طفل في ميعة الصبا
ويافع لم يزل على الحادثات غض الاهاب
او كبير جرب الكروب فخاض فيها
غير عابىء بالموت، حجب الخوف واقدمت
تذود عن ارضها
اذ تبدى لها الحقد في نيوب الذئاب
كفكفي الدمع يا فلسطين

أشيحي عن محياك صورة الحزن
واطردي مسحة الاكتئاب
ان من داسوا شقائق النعمان
واحرقوا التين والزيتون
حتفهم ما زال على اكف النماريد
يومهم آخذ في اقتراب
يوم تحجب الشمس من غبار المنايا
وينزوي الجبان خلف ستر او حاجز، او حجاب
يوم تنجلي الكروب عن كل ضيغم يعربي
لا يرتضي الا باحدى الحسنيين
نصرا، او جنة عرضها السماوات والارض اعدت للشهيد
بنهر من الخمر، لا كخمرنا
وآخر مترع دافق بالرضاب
كفكفي الدمع يا فلسطين وابسمي
فات وقت النحيب
فاجمعي زهر الاقاحي
واجدليها للجباه السمر تيجانا
ضمخيها بالملاب
فهي رمز النصر مذ هبت
وهي بشرى بالاياب

محمد علي الكايد

همس

سيدي الرجل.. يا ايها القابع بصمت خلف تلال الاوراق، لقد وصلت...

ـ اهلا بك.. تفضلي بالجلوس.

وتنشغل فجاة.. تبدأ بتقليب الاوراق، تبحث وتبحث، ترمي بالصفحات على جانبيك، تقلب صفحات الكتب، تفتح الادراج.. وتقفلها سريعا.. فتصرخ اجزاء المكتب الخشبي، ماذا تفعل؟!

ـ ابحث عن اخر قصيدة كتبتها، اريدك ان تقرئيها!!

وتستمر في البحث، اشعر بالمأساة.. ان هذه الاوراق الباردة تجعلك لا تشعر بوجودي مع انني مميزة بالنسبة لك ـ كما تقول ـ حتى لم تلحظ الوردة البيضاء التي جئت اضعها لك في المزهرية الصغيرة الفارغة الموضوعة باهمال على جانب مكتبك، تمسك بورقة.. تتأملها مليا.. ربما كنت تقرأها، تبتسم.. ثم تتذكر فجاة.. تضعها بين بقية الاوراق وتستمر في البحث، اتأمل قسمات وجهك الحادة، ولحيتك التي قلما تحلقها، ربما في المناسبات فقط، انظر الى عينيك ورموشك السوداء الطويلة.. احيانا اشعر بالغيرة لانني ارى عينيك اجمل من عيني، وأتأمل حاجبيك الكثيفين المعقودين ببراءة.. وجبينك الاسمر، تنظر الي وتبتسم.. وتكمل بحثك.. ثم ماذا؟!

ـ اعذريني.. لم استطع ان اجد القصيدة!!!

هدى الشحروري

اليك اعود

لا.. لا تنطق بكلمة الرحيل.. ولا تقل لي.. بان ذاك الزمان ولى وقلبك هذا لغيري ما حبا، ولا تقسم بالعهد الذي كان مع الهواجس منك مقيدا، فقد كنت لك حلما على مدى السنين.. جئت اليك.. فاسقيتني كاسا من عذابك اذهلني.. فتذوقه الطير معي وقلت.. كم بنينا قصورا في الهواء فاسرعت رياح الغدر الينا بقسوة ومرارة.. وكم زرعنا في الدروب زهورا اذبلتها الايام.. لا تهمس باذني فقل اني راحل عنك غدا.. في الورى وما بين المغيب وهل يعود النسيم الي من جديد يهدي الحاني لاجمل ربيع في حياتي.. وهل يعود الشوق بعد الفراق يشدو بالضياع منك.. لم تقيدني الايام مسرعة في يأس واكتئاب لم تنه الايام حبي وتمحوه.. فقد جعلت لك من نور الشمس كتابا اكتب فيك اجمل الابيات.. فهربت الى عالم ينظر لي بنظرة حالمة يتخللها الحزن الكئيب فعدت الى اوراقي من جديد.. ما انت الا روحا تكبلني تصرخ منك قيودي حين تحدث انفاسي بالدفاع.. لا تتركني وارحم سني الصغير.. واعلم.. ان قلبي هذا جريح الابد.. عزيزي .. اليك اعود بعد افتراق مرير جئت لادفن الماضي لا لكي افتح الجرح من جديد عدت والامل يملأ قلبي ثانية لاحضنك بين ضلوعي لتسمع الانين.. جئت والخوف يراودني رغم العذاب.. وما كنت تسقيني.. عدت اليك ولم اظفر بشيء.. جئت وبقلبي نار تلهب بلا قيود.. جئت لاذكرك بماض مر علينا ولم يعد.. سأذكرك حين تصرخ اسراج عشقي ويثور بركان دمعي.. وحين كان اللقاء كانت النهاية، فالنهاية معنى للفراق والفراق حرية ولكن فيها ضياع وسجن وقيود فانت حبيبي ورفيق عمري ودربي الضياع.. فاذن لن اعود.. لن اعود لماض كان له يوم لن يزول لن اعود...

منى العوضي

مرحى لابطال الحجارة

مرحى لاطفال الحجارة انهم ... حطموا القيود وفتتوا الاغلالا
ومضوا الى ساح الجهاد أكفهم ... بحجارة قد احدثت زلزالا
نفروا خفافا في سبيل الله وابتدروا الغزاة الطامعين ثقالا
لم يرهبوا لا الطائرات ولا المدا ... فع اذ تصدوا للعدى ارتالا
وهبوا البلاد قلوبهم ودماءهم ... وكسوا الفداء على الجلال جلالا
باعوا لربهم النفوس وعاهدوه ... على الشهادة وارتضوه تعالى
عبروا جدار الخوف وانطلقوا ابتغاء الموت فاستعصى وعز منالا
ان الشعوب اذا ارادت حقها ... ستناله رغم الصعاب نضالا
وطن له جيش كاطفال الحجا ... رة همة وبسالة وفعالا
ستعود بسمته اليه ووجهه ... بالبشر ينعم هانئا يتلالا

لم تبل أمجاد العروبة ـ ان ونت ـ ... فهو التحفز عدة ورجالا
فلقد ضربنا بين دجلة والفرا ... ت وأربع القدس الشريف مثالا
صبرت، وايمان، وعزم اشاوس ... وتسابق في البذل فاق مجالا

ابو علي.ك

بدايات الحنين

قد سالت دمعة احزاني ... من هم أرق اجفاني
قالت والعين ودمعتها ... تكوي من حر الوجدان
ماذا أعددت لموطنكم ... في وقت طال على الجاني
كم طفلا عندك مدخرا ... من اجل القدس وجولان
من اجل الوطن العربي ... من طابا حتى لبنان
هل يجدي قول نسمعه ... قد جاء لكل الاذان....

□■□

يبدو لي صرتم طرشانا ... عجبا من جيل طرشان
وطن يدعوكم فابتعدوا ... عن فرقة أهل اخوان
يا ارضا صارت حرمتها ... تحت الاقدام لشيطان
يا ارضا خارت نجدتها ... في نخوة نجدة عدنان
يا ارضا ماتت عزتها ... في جفوة شيمة قحطان
كم اضحى الذل يعذبني ... «وا» نجدة جند الاخوان

توفيق يوسف

للقدس شدت رحالي

في كل غور ونجد ... جردت سيف التحدي
هذا زمان انبعاثي ... قد راح عصر التردي
القدس حبة قلبي ... به هيامي ووجدي
والارض عشقي وامي ... وحضنها دفء مهدي
والعمر في كل حين ... مهر الحبيبة عندي
لا.. ليس هذا جنوني ... بل انه عين رشدي
يا نفس لا.. لا تراعي ... فالخوف يدمي ويردي
على دعاة انهزامي ... هذي الحجارة ردي
ما عدت طفلا صغيرا ... ها قد نما عظم زندي
اذا قضيت شهيدا ... فواصلوا السير بعدي
اني عهدت اليكم ... فانقذوا حر عهدي
لا... لست عبدا ذليلا ... فالعز يخطب ودي
اني فتى يعربي ... كنعان اصلي ومجدي
والمسلمون رفاقي ... فلست في الساح وحدي
أحرار كل الشعوب ... قد استظلوا بطودي
حزوا رقاب الافاعي ... لا تنكصوا عن تصدي
الحاقدون استطالوا ... وانكروا ارث جدي
لا يبتغون حلولا ... بل همهم فل حدي
اذا هتفت: سلاما ... ردوا باحكام قيدي
الموت سم الاعادي ... وصابه اليوم شهدي
والشوك في الحق يغدو ... اكليل غاري ووردي
يا دولة الظلم تيهي ... وعربدي واستبدي
وهشمي رأس طفلي ... وبعثري كل جهدي
وقزمي شمل اهلي ... واججي نار حقدي
لا.. لن تضيع حقوقي ... ألم تري كيف حشدي؟
يا عين قري ونامي ... كم طال يا ليل سهدي
للقدس اتلو صلاتي ... له دعائي ووردي
للقدس شدت رحالي ... فالقدس غاية قصدي
الله اكبر سيروا ... جزر العدا صار مدي

توفيق خليل أبو اصبع



بريشة زهير اليحيى

... وهـوى العصفـور

اغتال جنود الصهاينة طفلا في الخامسة من عمره.. فالى الطفل ضياء فايز الحاج محمد اصغر شهداء الانتفاضة من حي القصبة بمدينة نابلس..

«١»

كفرقد هوى من السماء..
بشارة فياضة بالحب والصفاء..
يشع بالضياء..
مجللا بهالة حمراء..
وهاتفا بأعذب النداء..
كما هتاف الفجر في غياهب الفضاء..
«نموت كلنا..
لتحيا ارضنا القدسية العذراء..
مهيبة شماء..
تعانق السماء...
وترفع البيارق الخضراء والحمراء..
والسمراء والبيضاء
خفاقة جميلة..
تقول لا مكان فوق ارضنا الظليلة..
للعصبة الدخيلة..
ولا مكان ها هنا
للنافثين في الوجود حقدهم..
للسارقين ارضنا..
والشانقين فجرنا..»

□■□

هوى الفتى العصفور فوق غصنه
مقبلا حمامة..
تكومت جريحة في حضنه..
وفاحت العطور..
من اجمل الثغور..
ورفرف العصفور..
وحوله تحلقت حزينة
براعم ندية..
وجوقة من روضة الطيور..
وباقة من اروع الزهور..
وهبت النسائم العطرية..
تودع الشهيد في وفاء..
مرسلة ألحانها الشجية..
وتشرق ابتسامة رفافة بيضاء..
تعانق الشهيد في السماء..
وتسكب الضياء في «ضياء»
وترسم الطريق في اباء..
ليستمر البذل والعطاء..
وتزدهي مواكب الفداء..

حسن خليل حسين

كـن دومـا على حـق

أيا حدثا سررت به كثيرا
ومثلي قلما يجد السرورا
ضحى: بشرت بابن أخ غشتني
به البشرى وانستني البشيرا
مضت تسع، مقيم في ظلام
فشاء الله ان يحبوه نورا
ولست الفرد بين الناس عما
ولكن كان مولده مثيرا
اتيت ونحن نلتهب انتظارا
حنانك ما فعلت بنا صغيرا
واسمك «سالم» فاسلم لأهل
لهذي اللحظة انتظروا شهورا
وفي صغر بتربية ستحظى
فصنها عندما تغدو كبيرا
اذا لبس البلوغ عليك ثوبا
فكن عند الصعاب فتى صبورا
وكن متفانيا نحو المعالي
ودون تسرع أدر الامورا
اساس غناك في الاخلاق صنها
فان اهملتها كنت الفقيرا

وأد الواجب الديني تقوى
اتبغي الخلد ام تبغي السعيرا
وحق ان تطيع ابا واما
ولا تجحد حنانهما الغزيرا
هي الاحداث عميّ حين تأتي
فلا تأت الوسائل منك عورا
يهون المرء عند ضياع حق
فكن دوما على حق غيورا
ولا تهزأ بأشياء صغار
«فدود القز» قد نسج الحريرا
وعامل كل انسان بعدل
بفقد العدل تفتقد الضميرا
وكن يا زينة الاطفال دوما
بنفع صديقك الشاكي جديرا
رفاق السوء لو أغروك نطقا
كمثل شهادة العملاء زورا
ورية حاقد في ثوب خل
اذا سنح المجال رمى الشرورا
حياتك كالبناء فقل سلاما
على الدنيا اذا لم تبن دورا

رجا محمد القحطاني

لا تدع الخوف يتنكر لك

لا أعرف عدوا للانسان، خرج عليه من غابات الزمن وملأ حياته بالشقوة والالم مثل الخوف..!! انه عدو ضار مقوض، وبيل... صحيح ان في طبيعتنا الانسانية قدرا من الحاجة الى الخوف نحاذر به الاخطار ونتقيها، ونتوخى به سلامة خطانا وأمن مصيرنا.. بيد ان هذه الحاجة يجب ان تلبى بحكمة، وعلى اضيق نطاق، حتى لا تتحول الى آفة مهلكة.

فما تحتاج نفسك من الحذر، يجب الا يجاوز حده، وعليك ان تفرق دائما بين الحذر النافع الذي تقتضيه غرائزنا السوية والخوف ومهما تكن ظروفك ومقدرتك، فان في مكنتك ان تتفوق على كل عوامل الخوف.

وسنبدأ من حيث تبدأ مسؤوليتنا عن انفسنا.. حين يبدأ احساسنا بالمسؤولية، ورغبتنا في ان نباشر حقوق نضجنا..

● اذا صححت علاقتك بما حولك، فالمخاوف كلها امان...!! وما دمت تحيا بين الناس حياة عادلة، فسيكون في قلبنا من الشجاعة والامن ما يمنحنا غبطة لا يقدر على شرائها ملء الارض ذهبا.. ولكن، هل سينهي ذلك مخاوفنا؟؟

اجل.. سينهي مخاوفك من الناس.. ولكن تبدأ مخاوف اخرى.. الخوف من الغيب!! خوف من المستقبل المحجوب.. خوف من الله.. خوف من الموت.. وهنا، كما هناك.. لا سبيل للتحرر من هذا الخوف الا بنفس الوسيلة السالفة تصحيح علاقتك واضاءتها بنور الفهم والخير...

● اذا صححت علاقتك بالله.. بان تحاول الاقتراب من فهم الله.. اننا نخاف الله: لانه توعدنا بعذابه.. عجبا!! أولم يعدنا كذلك برحمته التي وسعت كل شيء..؟؟

● صحح علاقتك بالموت، بان تدرك حقيقته، وبان تستعد له بحالة طيبة...

والان احدثكم عن خوف اخر، معوق، وبيل ذلك: الخوف من المسؤولية... وهنا اقدم لكم هذه الحكمة الجليلة!

«افعل ما تتهيبه، فان موت الخوف محقق»..!! ان الشجاعة تحمي نفسها من الزلل المحطم، لان الشجاعة تنطوي على الحكمة.. لا تخش شيئا، اذا دعتك مسؤولياتك وناداك واجبك.. لا تلق مسؤولياتك على الارض، خوفا من حق لك قد يضيع او منفعة ترجوها، او صداقة تحرص عليها.

وبعد، فهناك قاعدة علمية تقول: ليست الشجاعة «الغاء الخوف» انما هي «اخفاء الخوف» ومعناه التفوق على كل بواعث الخوف. وتفسيرها التفسير الذي يكشف لنا حقيقتها، ويذهب بالكثير من توهم اخطارها.

فلا تخف، اذا اردت ان تحيا، وعش قويا...!!

وفاء حسين صالح

يا بلدتي

يا بلدتي الصامدة في وجه الاحتلال الغاشم ويا حجارة بلدتي المباركة ويا اهل بلدتي الشامخين.. حظروا عليكم التجول فابيتم الا ان تمشوا على ارضكم.. جوعوكم فكانت الارض هي الزاد الذي لا غنى عنه فتزرعوها وتحصدون.. قطعوا عنكم الكهرباء فاذا بشجركم ينير الطريق.. قتلوا منكم ما قتلوا فاحتضنتهم الارض المباركة واناروا الدرب لمن وراءهم من المقاتلين... جرحوا النسوة والشيوخ والاطفال والرجال فرويتم التراب بدمائكم لتنبت زهرة الامل بالنصر المؤزر...

ان سطوري هذه لن تكسي عريانا او تشبع جائعا او ترضع وليدا او تبني بيتا دمر او تعيل اسرة استقال عائلها من عمله مع الصهاينة او تردع عميلا ولكنها كلمات القمها في فم الزمان الماضي الى الامام بلا توقف لتبقى مسطورة في تاريخه للاجيال المقبلة... لن نتحدث عن التاريخ فهذا حوار له مكان اخر لان المستقبل اصبح محور الحاضر...

لقد سطر احفاد جيل النكبة وابناء جيل النكسة باسطر من دم وحروف من حجارة ملحمة عظيمة في وجه الرصاص والعتاد متسلحين بأمل النصر والوطن... لم يعد للخوف أو للاعتقال وجود في قاموس حياتهم فحولوا الهزيمة الى نصر والخوف الى شجاعة والمعتقل الى مدرسة وفرضوا واقعهم على الساحة لا الواقع الذي يفرضه الاخرون عليهم...

يا لها من خطوات مباركات تلك التي يخطوها طفل فلسطيني ليرجم جنديا على ارض الاسراء التي تئن تحت وطأة الاحتلال منذ عقدين من الزمن وهؤلاء ابناؤك قد لبوا نداء الاقصى الذي زلزل كيانهم واحالهم الى شعل متوقدة فمنهم من ووري تحت ترابك ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا...

يا بلدتي الصامدة ان النصر لم يعد حلما والوطن لن يكون هاجسا مرة اخرى بعزائم ابنائك والعودة لن تظل املا يراودنا فحسب ولقاء الاهل بعد فراق سيصبح حقيقية.. وان غدا لناظره قريب بمشيئة الله..

مدحت قاسم محمد

لولاك ما ضحك الفؤاد

أمي الحبيبة انت إلهامي
أنت الحياة وزهو ايامي
يا ما سهرت تعبت من اجلي
فكرت في علمي وإلمامي
واذا مرضت حملتني وهنا
أبعدت عني كل أسقامي
وحملت عني الهم في كبري
حين أدلهم الخطب قدامي
أوجدت في قلبي محبته
اسعدتني وازلت اوهامي
برضاك حققت المنى رجلا
وفتى ابيا رافع الهام
علمتني الاقدام في صغري
ابدا سموت فعز اسلامي
لا غرو يا امي معلمتي
اني اقدر فضلك السامي
الام مدرسة هي الاولى
فيها تجلى كل مقدام
تبدو السعادة في ابتسامتها
في حدبها وحنانها الهامي
لولاك ما ضحك الفؤاد انن
وجدت حياتي وسط آلامي
لولا حنانك انت يا امي
ما رق شعري بل وانغامي
امي فديتك انت نبراسي
يا منيتي وملاذ احلامي

مصطفى رشيد ـ عمان

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ«القبس»:

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟

هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

وبقيت واشنطن تنتظر وصول طائرة عرفات

كان عام ١٩٧٠ عاما حاسما في تاريخ الثورة الفلسطينية ومنعطفا مهما في مجرى الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بسبب النقلة النوعية بالنسبة للثورة الفلسطينية التي انتقلت من الساحة الاردنية (التي تملك اطول حدود جغرافية مع فلسطين المحتلة)، الى ساحات جديدة في لبنان وسوريا ومناطق اخرى نتيجة احداث ايلول بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية، وهذا التغير في مسار العمل الفلسطيني وما انعكس ايضا على العلاقات العربية ـ العربية، دفع بالادارة الاميركية الى تغيير منهجها السياسي في الشرق الاوسط، وتعاملها مع المعطيات الفلسطينية والنظر الى الفلسطينيين (فصائل الثورة الفلسطينية) بانهم دخلوا خطوطا جديدة تصادمية في المنطقة العربية، رفع معه المحللون السياسيون الاميركيون تقارير الى الادارة الاميركية تطالب فيها بعدم اعطاء اهمية كبرى للدور الفلسطيني في الشرق الاوسط وان احداث الاردن يمكن ان تتكرر، ويتغير مجرى العمل الفلسطيني الى اتجاهات جديدة، وفي عام ١٩٧١ عندما خرج اخر المقاتلين الفلسطينيين من الاردن تاكدت الادارة الاميركية من صدق هذه التقارير وان التواجد الفلسطيني المسلح في منطقة دول الطوق مع فلسطين المحتلة ليس الا مرحلة عابرة لا تلبث ان تزول بسرعة، وفي عام ١٩٧٢، وهو عام الانتخابات الاميركية، الذي تجمد فيه الادارة الاميركية سياستها الخارجية عادة، استعدادا لمعركة الانتخابات لم تتابع المؤسسات الاميركية كثيرا تطورات الاوضاع الفلسطينية، على اعتبار ما ورد في تقارير المحللين السياسيين، ولكن في عام ١٩٧٣، وهو العام الذي جرت فيه حرب اكتوبر، حيث انتصرت الجيوش العربية وهزت اركان الكيان الصهيوني للمرة الاولى، واسقطت مقولة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، هذا العام لم تكن فيه حرب اكتوبر هي فقط ما دفع الادارة الاميركية الى فتح ملفات جديدة للشرق الاوسط، ولكن ايضا حجم المشاركة الفلسطينية في هذه الحرب، حيث ان حرب اكتوبر اضافة الى ما أعادته من هيبة للجندي العربي، ايضا وضعت المقاتل الفلسطيني في اطار جديد من حيث نظرة الحكومات العربية والمواطن العربي اليه، وعندما اطلعت الادارة الاميركية على التقارير الواردة من المراسلين العسكريين والسياسيين، تأكدت من عدم دقة التقارير السابقة حول المنظمة ودورها العسكري والسياسي وبدأت واشنطن تفكر من جديد بالتعامل مع المستجدات الفلسطينية في ضوء العوامل الجديدة وبعد وقف اطلاق النار على جبهات القتال العربية ـ الاسرائيلية استدعت وزارة الخارجية الاميركية سفراءها في دول المنطقة العربية، لتقيم نتائج حرب اكتوبر، وتدرس كيفية التعامل مع الاوضاع الجديدة، وفي الاجتماع الذي حضره ايضا مندوبون عن وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية، ووكالة المخابرات المركزية الاميركية (C.I.A) وترأسه وزير الخارجية الاميركية انذاك، هنري كيسنجر كان البحث يدور في اتجاهين:

الاتجاه الاول: القدرات العربية الجديدة، ابعادها ومستقبلها.

الاتجاه الثاني: الوضع الفلسطيني بعد حرب اكتوبر.

□■□

قال كيسنجر في هذا الاجتماع عن الفلسطينيين:
ان حرب اكتوبر ومشاركتهم الفعالة فيها ستعطيهم دفعا الى الامام للاستقلال في الواقع العربي، ومحاولة استقطاب بعض الفئات الحزبية والشعبية لخلق واقع عربي جديد يصعب التعامل معه في المستقبل اذا لم يتم ايجاد جهة في منطقة الشرق الاوسط تستطيع القيام بمهمة تدجين الفلسطينيين والتخفيف من اية انعكاسات يمكن ان تؤثر على المصالح الاميركية في المنطقة العربية، ومطلوب من السفارات الاميركية متابعة النشاطات الفلسطينية عن قرب بالاتصال مع بعض الاطراف العربية او بطريقة مباشرة وسرية للحيلولة دون فشل مهمة معرفة تطورات النشاطات الفلسطينية، وتبين فيما بعد ان هناك اتفاقا قد حصل بين الرئيس المصري انور السادات والادارة الاميركية لاقناع منظمة التحرير بتجميع قواتها في الاراضي المصرية، كي يتم السيطرة على نشاطاتها، وان تكون القاهرة مقرا للعمل الفلسطيني السياسي والعسكري،

وقد ابلغ الرئيس المصري انور السادات وفدا فلسطينيا كبيرا اجتمع به بعد وقف الحرب، بهذا الموضوع، ولكن وفد المنظمة رفض هذا الاقتراح دون ان يدور في خاطره انه قد تم ترتيبه مع الولايات المتحدة لحصر القوات الفلسطينية في منطقة واحدة، وابلغ الرئيس المصري الوفد الفلسطيني انه سيقنع الولايات المتحدة بالاتصال مع المنظمة اذا وافقت على طلبه تجميع القوات والاستعداد لدخول مرحلة سلام جديدة، كذلك قال السادات بانه سيطلب ايضا من الادارة الاميركية، بأن يقوم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الامم المتحدة والقاء خطاب يظهر فيه حسن نوايا المنظمة والشعب الفلسطيني والاثبات انهم دعاة سلام وليسوا دعاة حرب، وفعلا قام الرئيس انور السادات بالضغط على الادارة الاميركية للموافقة على فتح تاشيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية والنظر فيما اذا كان هناك امكانية لعقد لقاءات خاصة بين ممثلين فلسطينيين ومسؤولين اميركيين، ولكن ماذا حصل؟

لقد ادى الخطاب الذي ألقاه ياسر عرفات من على منبر الامم المتحدة الى ردود فعل كبيرة على المستوى الدولي، على عكس ما توقعته الادارة الاميركية، حيث بدأت العديد من الدول بعد هذا الخطاب الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، اما بشكل مباشر او غير مباشر للاطلاع على ابعاد القضية الفلسطينية عن قرب، كما ان عدم مقدرة الرئيس السادات على اقناع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتجميع قواتها من بقية الدول العربية ووضعها في مصر، اربك مخططات واشنطن في التعامل مع الفلسطينيين كما ان اجتماعا يتيما عقد بين احد اعضاء الوفد المرافق لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته للامم المتحدة وهو (ابو علي سلامة) مع مسؤول اميركي في المخابرات المركزية لم يسفر سوى عن اتفاق غير مكتوب على ان تمتنع فصائل المقاومة الفلسطينية عن عمليات خطف الطائرات وضرب المصالح الاميركية

مقابل ان تبدأ الولايات المتحدة بدراسة القضية الفلسطينية دراسة متانية لترى امكانية التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ولم تتقدم الادارة الاميركية بخطوات اكثر من هذه الخطوة.

وهذه المنطلقات السابقة، اضافة الى اعتراف الدول العربية بقمة الرباط التي عقدت في عام ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، غير من التخطيط الاميركي المبني على الترقب ورصد الاحداث عن طريق السفارات الاميركية في دول الشرق الاوسط، الى الدخول مباشرة الى معترك الاوضاع السياسية وترتيب المصالح الاميركية، دون الاعتماد على الكيان الصهيوني او اي كيان اخر، وبدأ تنفيذ الصفقة التي رتب لها كيسنجر في الساحة اللبنانية، وكان من أطرافها، اسرائيل، والكتائب، وجزء من الجيش اللبناني لاثارة الاحداث الطائفية في لبنان تمهيدا لـ:

١ ـ تقسيم لبنان الى دويلات.

٢ ـ اخراج السلاح الفلسطيني وبالتالي الثورة الفلسطينية.

٣ ـ تشتيت مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي من اتجاهاته المتعارف عليها حول الارض الفلسطينية الى مناطق صراع جديدة يكون الصراع فيها على ارض غير فلسطين اي خارج نطاق حدود الكيان الصهيوني.

□■□

وكما يقال انقلب السحر على الساحر، فتحريك الازمة اللبنانية في البداية ادى الى استقواء قوات الحركة الوطنية اللبنانية وقوات الثورة الفلسطينية، وكان هذا في عام ٧٧/٧٦ واندحرت القوات الكتائبية الى مواقع ضيقة وصغيرة، ادى بالولايات المتحدة الاميركية الى استخدام اوراق جديدة منها دخول اطراف خارجية الى ساحة الصراع واقحام قوات الثورة الفلسطينية في المعارك الدائرة، بحيث تبدو وكان هذه الحرب، ليست حربا اهلية وانما هي فلسطينية ـ لبنانية وهذه الاوراق الجديدة لواشنطن ايضا على الساحة اللبنانية، امتدت اكثر من المسموح به من الادارة الاميركية وبدأت تضر بالمصالح الاميركية نفسها نتيجة بروز فئات غير معروفة الاتجاهات والانتماءات وازدياد عدد التنظيمات المسلحة على الساحة اللبنانية الذي وصل الى ١٤٧ تنظيما وبدأت اسماء تنظيمات مسلحة تظهر على سطح الاحداث دون ان يكون لها ارضية عسكرية وانما لمجرد انها ترتبط بعمليات محددة، وكما يقولون رب ضارة نافعة، فقد وجدت الادارة الاميركية انه لا بد من الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية لحماية رعاياها في بيروت فعندما اشتدت المعارك على الساحة اللبنانية وصل مسؤول كبير في المخابرات الاميركية الى بيروت واجتمع فور وصوله مع مسؤول من الامن الخاص في الثورة الفلسطينية (ابو علي حسن سلامة) وذلك في فندق الانتركونتيننتال وذلك لترتيب اجلاء الرعايا الاميركيين من لبنان وكان الاتفاق على النحو التالي:

● ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بتامين خروج الرعايا الاميركيين من لبنان وحماية السفارة الاميركية، وحماية بعض المصالح الاميركية في الساحة اللبنانية، مقابل ان تقوم الادارة الاميركية بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية على مراحل، تبدأ المرحلة الاولى، بارسال برقية شكر من الادارة الاميركية الى منظمة التحرير الفلسطينية ردا على تامين سلامة خروج الرعايا الاميركيين ثم يتبعها ترتيب لقاء خاص بين مسؤولين عن منظمة التحرير الفلسطينية مع مسؤولين اميركيين بشكل سري في الجلسة الاولى ثم تعلن الولايات المتحدة رغبتها بالاتصال مع المنظمة بشكل علني، ثم تعلن الادارة الاميركية الموافقة على مشاركة منظمة التحرير في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وما قامت به الادارة الاميركية تنفيذا لشروط هذا الاتفاق، بعد ان أوفت منظمة التحرير بكل الشروط المطلوبة منها، هو ان ارسلت برقية شكر الى قيادة المنظمة على تامين سلامة خروج الرعايا الاميركيين. وبعد هذه البرقية قامت المؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة بشن حملة شعواء ضد الادارة الاميركية على هذه الخطوة تجاه المنظمة، فتوقفت واشنطن عن تنفيذ بنود الاتفاق والاكتفاء بمواجهة الحملة الصهيونية، وخصوصا ان عام ١٩٧٦ كان عام الانتخابات في الولايات المتحدة الذي تحرص فيه الاحزاب المتنافسة على سلطة الرئاسة، على كسب ود المؤسسات الصهيونية والجالية اليهودية لكسب اصوات اليهود، ويبدو ان هذه المؤسسات الصهيونية عن طريق تزامن حملتها مع الانتخابات الاميركية استطاعت ايقاف التحركات الاميركية تجاه المنظمة ولكن المنظمة التي اعتبرت نفسها في معركة مع الصهيونية على الساحة الدولية لم تشعر باليأس من محاولاتها اختراق الجدار الصهيوني في اميركا وبدأت بتنفيذ نهج جديد بتكليف بعض الاساتذة الفلسطينيين من المتواجدين على الساحة الاميركية ومنهم من يحمل الجنسية الاميركية، بالالتقاء مع المسؤولين الاميركيين، ومن ابرز هؤلاء الدكتور وليد الخالدي، والدكتور هشام شرابي والدكتور العاروري وادوارد سعيد وغيرهم.. وبدأ هؤلاء يختلطون بالاطارات الرسمية الاميركية والتقى عدد منهم في عام ١٩٧٧ مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر، كما التقى اعضاء في القيادة الفلسطينية مع بعض الشخصيات الاميركية غير الرسمية ولكنها من الشخصيات المؤثرة في القرار السياسي الاميركي وهم يتبعون لمؤسسات استشارية اميركية ومؤسسات بحثية، كما ان بعض الرؤساء الاميركيين التقوا مع شخصيات فلسطينية بعد انتهاء مدة حكمهم ومن هؤلاء الرؤساء جيمي كارتر الذي التقى بعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة عام ١٩٨٣، كما التقى فورد ايضا مع بعض الشخصيات الفلسطينية اثناء جولة له في عدد من دول الخليج العربية.



● مظاهرة امام السفارة الاميركية في طهران تندد بالولايات المتحدة

□■□

وانتهجت منظمة التحرير الفلسطينية ايضا طريقا اخرا بارسال بعض المسؤولين الى الولايات المتحدة الاميركية حيث التقى هؤلاء بمسؤولين من الادارات الاميركية المتعاقبة وعانت الولايات المتحدة وهي تسهل قدوم هؤلاء المسؤولين الى اراضيها باعطائهم تاشيرات دخول للاطلاع على اخر تطورات القضية الفلسطينية ومن ابرز هذه الشخصيات الذين يترددون كثيرا على الولايات المتحدة، خالد الحسن وهاني الحسن وغيرهم من الذين يستطيعون التعامل مع الشرائح الدولية المختلفة، حيث كانت بعض المؤسسات الاميركية تعقد ندوات حوار مغلق مع هذه الشخصيات الفلسطينية وتقدم نتائجها الى الادارة الاميركية. وكانت جميع هذه اللقاءات تدور حول (ماهية الحقوق الفلسطينية) وحتى الاجتماع الذي عقد بشكل مباشر وعلني في تونس بعد القاء ياسر عرفات لخطابه في الامم المتحدة في شهر ديسمبر الماضي، بين السفير الاميركي ووفد فلسطيني في تونس،

حتى هذا الاجتماع لم يتم الاتفاق بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية على (ماهية الحقوق الفلسطينية) ولم يتم الاتفاق على شكل الحقوق الفلسطينية، حيث ان منظمة التحرير لم تضع تصورا محددا حتى لا تحاول الادارة الاميركية حشر المنظمة في اطار من الحقوق الفلسطينية يتناسب مع مصالح اميركا ومصالح الكيان الصهيوني، وبالتالي تفقد المنظمة حيوية اية مفاوضات مقبلة وتصبح بلا اوراق سياسية كثيرة للتعامل مع المستجدات المتغيرة باستمرار. وفي معظم الاجتماعات واللقاءات، السابقة سواء المباشرة او غير المباشرة بين منظمة التحرير والولايات المتحدة كان المسؤولون الاميركيون يطرحون الاسئلة التالية:

١ ـ ما هي الحقوق الفلسطينية؟
٢ ـ ما هي حدود الدولة الفلسطينية، المطروحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية؟
٣ ـ هل هناك رغبة في الاعتراف بوجود اسرائيل من قبل الفلسطينيين؟

وكانت اجابات المسؤولين الفلسطينيين تنحصر في ان الحقوق الفلسطينية تعني ان يصبح لكل فلسطيني ارض وانتماء لدولة مستقلة للخروج من معاناة اللجوء والتشرد وان الشعب الفلسطيني سيقيم دولته على اية قطعة ارض يحصل عليها سواء بالحرب او السلام وان الدولة الفلسطينية الموجودة في اذهان الفلسطينيين هي دولة على الارض الفلسطينية يقيم فيها المسلم والمسيحي واليهودي (الدولة العلمانية). اما بالنسبة للاعتراف باسرائيل، فان هذه المسألة ليس المهم فيها اعتراف المنظمة او عدمه بقدر ما هي وجود رغبة صادقة لدى الطرف الاخر للتعامل مع الحقوق الفلسطينية التي تقرها المواثيق الدولية.

□■□

واستمرت اللقاءات على هذا المنهج، حتى عام ١٩٧٩ وهو عام تسلم الخميني للسلطة في طهران، حيث حصلت تطورات مفاجئة غيرت من مسار اللقاءات الفلسطينية ـ الاميركية.

وفي عام ١٩٧٧ عندما اخترق الرئيس المصري انور السادات حاجز العداء مع الكيان الصهيوني، واعلن اول خطوات مبادرته، اعتقدت الادارة الاميركية ان منظمة التحرير في ظل هذه الاجواء التصالحية

(خصوصا اذا ما تبع السادات، رئيس عربي اخر او اكثر من رئيس) سوف تتلاشى كجبهة ثورية من قبل العرب انفسهم، لان تحليلات المسؤولين الاميركيين المختصين في هذا المجال، كتبت الى الادارة الاميركية بأن العرب هم اول من سيتصدى لمنهج منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما سار قطار السلام الذي ركبه السادات، كما هو مخطط له، وستصبح قيادة المنظمة امام احد خيارين:

الخيار الاول: اما ان تسير في هذا القطار وبذلك تفقد صفتها العسكرية وبما انها لا تملك اوراق التغيير السياسي فانها ستصبح جزءا من اي طرف عربي، والطرف المهيأ لهذا الدور هو الاردن.

الخيار الثاني: ان تسير عكس التيار السائد (تيار السلام) وعند ذلك سينظر العرب نظرة مختلفة اليها يمكن ان تتحول الى مرحلة صدامية، تقطع معها الدول العربية الغنية اموال الدعم وتسد الدول الاخرى منافذ العمل السياسي والعسكري.

هذا ما قاله المحللون الاميركيون، ولكنهم فشلوا هذه المرة في الوصول الى الحقيقة، فمن جهة لم تلحق اية دولة عربية بقطار السادات، ومن جهة اخرى فان المنظمة بدلا من ان تكون طرفا في ذيل احد الوفود كما خطط لها، قادت الحملة المواجهة ضد قطار السادات وحصلت من القمة العربية التي عقدت في بغداد عام ١٩٧٨ على وسائل دعم سياسي ومادي ومعنوي كبيرة جدا.

وحتى انعقاد قمة بغداد لم تيأس الادارة الاميركية من امكانية حصول تغييرات في المنطقة العربية يمكن ان تؤدي الى فرض السلام بالطريقة الاميركية واذابة منظمة التحرير الفلسطينية في بوتقة الصراع حول السلام، حتى أطل عام ١٩٧٩ عام تغيير السلطة في ايران، حيث كان هذا العام بداية تغيير في الخارطة العربية كلها، وسنتحدث في هذا المجال حول ما يتعلق بموضوعنا، موضوع العلاقات الاميركية ـ الفلسطينية وما يتفرع عنه من قضايا اخرى.

□■□

والعلاقة الفلسطينية ـ الايرانية عام ١٩٧٩، اثارت الادارة الاميركية بشكل كبير جدا، واعتبرت الولايات المتحدة ان منظمة التحرير قد خرجت بهذه العلاقة من عنق الزجاجة التي كانت تعد لها واصبحت رقما من الصعب التغلب عليه في هذه الظروف.

لذلك بدأت الولايات المتحدة برسم سياسة جديدة في الشرق الاوسط، المقوم الاساسي فيها، دراسة الاوضاع الفلسطينية من جديد ورؤية ما اذا كانت العلاقات الايرانية ـ الفلسطينية قد رفعت من المستوى التاثيري للمنظمة على الاتجاهات السياسية في الشرق الاوسط.

وقد تلقت قيادة المنظمة رسالة خاصة من القيادة السوفيتية، تنبهها بأن الادارة الاميركية طلبت من سفاراتها في الشرق الاوسط، متابعة الوضع الفلسطيني ونصحت بأن تتعامل المنظمة بحذر مع الاوضاع الجديدة حتى لا تقع في اخطاء جسيمة يمكن ان تؤدي الى استغلالها من قبل اطراف كثيرة اصبحت تتصيد للمنظمة، كما وابلغتها ان الادارة الاميركية طلبت من سفاراتها ابلاغها عن امكانية الاتصال مع شخصيات فلسطينية مهمة، دون تحديد فيما اذا كان هذه الشخصيات من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية او من خارج اطار المنظمة.

وبقيت الاتصالات بين الولايات المتحدة وسفاراتها في منطقة الشرق الاوسط مجرد برقيات سرية وتلكسات واستطلاعات (وذلك بالنسبة للوضع الفلسطيني)، حتى وقع حادث مهم اربك الادارة الاميركية بشكل كبير جدا، وهو حادث احتجاز عدد من الرهائن في السفارة الاميركية في طهران من قبل مجموعة من الطلبة الايرانيين، حيث اضر هذا الحادث بالقوة الاميركية كثيرا، وخصوصا عندما تحطمت عدة طائرات اميركية في صحراء طبس الايرانية، حيث كانت هذه الطائرات مكلفة بتخليص الرهائن الاميركان. وقد اندفعت الادارة الاميركية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، بسبب ما وصلها عن العلاقة المتينة بين المنظمة وايران، ولم تجد واشنطن بدا من التحاور مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لتنقذ سمعتها الدولية، من منطلق ان ايران دخلت في وضع تحدي مع الادارة الاميركية، حيث طالبت ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران، طالبت بتسليم الشاه، الذي بدأ يتنقل من دولة الى اخرى تحت الحماية الاميركية، ولان الادارة الاميركية كانت على ابواب الانتخابات، كان لا بد من التوصل الى حل لانهاء ازمة الرهائن بسرعة دون تعريض السمعة الدولية لاميركا للاهانة.

وتم لقاء بين بريجنسكي مستشار الامن القومي للادارة الاميركية مع مسؤول فلسطيني وذلك في الجزائر.

وتم الاتفاق على ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بالتوسط لدى ايران لاطلاق سراح الرهائن، مقابل اعتراف اميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وذهب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى طهران وذهب عدة مسؤولين اخرين للالتقاء مع القيادة الايرانية بخصوص هذا الموضوع وكلف هاني الحسن والذي كان يترأس سفارة فلسطين في طهران بمتابعة هذا الموضوع وبعد جولات من المفاوضات مع ايران وافقت على اطلاق سراح الرهائن مقابل ان يذهب عرفات مع الرهائن الى العاصمة الاميركية، ووافقت الادارة الاميركية على شرط الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنها رفضت استقبال عرفات في ذلك الوقت بحجة ان ذلك سيثير مشاكل كثيرة في وجه الادارة الاميركية هي في غنى عنها. وكادت هذه الاوضاع تؤدي الى اعتراف اميركي رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ما حدث ان ايران تلقت رسالة من جهة خارجية طالبت فيها بعدم طرح شرط اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية لان ذلك كما قالت تلك الجهة سيؤدي الى انحراف الثورة الفلسطينية.

وانتهت فرصة طيبة كان من الممكن ان تحققها الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما علمت الادارة الاميركية بأن ايران بدأت تتعامل في اتجاه اخر بخصوص قضية الرهائن بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تشير اتجاهات المحللين السياسيين المتخصصين في الشرق الاوسط والتابعين للادارة الاميركية، بدأت هذه التحليلات تشير الى ضعف الروابط الايرانية ـ الفلسطينية وبدأت تنصح الادارة الاميركية للعمل في اتجاهين:

الاتجاه الاول: لمعالجة الازمة الايرانية بعيدا عن ربطها باتجاهات منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتجاه الثاني: دفع عجلة قطار السلام الذي بدأه السادات وبالمفهوم الاميركي، اي دون اعطاء دور مميز لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبذلك فصلت الادارة الاميركية بين التغييرات في ايران وبين الوضع الفلسطيني على خارطة الشرق الاوسط.



● السادات

● عرفات

مشاكلها مادية.. وتصديرية

«غريبن» السويدية الأقوى في السوق

في الوقت الذي ما زالت فيه المقاتلة الاوروبية المتطورة في مراحلها الاولى بالتطوير وتواجه فيه المقاتلة الفرنسية «رافال» مشاكل مالية وتقنية، حلقت لاول مرة بنجاح الطائرة السويدية المقاتلة متعددة الاغراض «غريبن» التي تنتمي الى الجيل نفسه. ومن المنتظر ان يتم التحليق الثاني للنموذج الاول لهذه المقاتلة التي تعرف رسميا باسم «JAS-39» في منتصف يناير. وواجه تطوير هذه الطائرة مشاكل فنية من بينها مشاكل تطوير برامج السيطرة الكمبيوترية الخاصة في نظام القيادة او التحليق القصري وادى ذلك بدوره الى تأخر التحليق الاول لمدة ١٨ شهرا.

وبلغت طلبات وزارة الدفاع السويدية من هذه الطائرة ١١٠ طائرات، كما انها تفكر في طلب مجموع ١١٠ طائرة اخرى.

□■□

وبدأ تطوير هذه الطائرة في عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٢ اعطت وزارة الدفاع السويدية الضوء الاخضر والاموال اللازمة لتمويل انتاج الثلاثين طائرة الاولى على ان يتم توريدها في عام ١٩٨٩ الامر الذي لا يمكن تحقيقه الان بسبب تأخر برامج التطوير، ومن المتوقع ان يبدأ توريد الطائرات المتعاقد عليها في الفترة بين عامي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

وتمنع القوانين السويدية تصدير الاسلحة للدول الخارجية بسبب الوضع القيادي لها، الامر الذي يؤثر بصورة سلبية على تمويل البرامج العسكرية ومن بينها برنامج هذه المقاتلة الامر الذي دعا المجموعات الصناعية في السويد الى مطالبة الحكومة بتغيير هذه السياسة والدخول منافسا في الاسواق العالمية خصوصا بالنسبة الى هذه المقالة التي سوف تخرج الى حيز الوجود قبل نظيرتها مما يعطيها سوقا يمكن الاستفادة منه. ولا يوجد حاليا في سوق السلاح العالمي طائرات مكافئة الى المقاتلة «غريبن» سوى نماذج متطورة من المقاتلة «اف ـ ١٦» وايضا النماذج المتطورة من المقاتلة «اف ـ ١٨» وكلا الطائرتين ما زالت برامجها قيد التطوير.

من المنتظر ان يبدأ السرب الاول العامل من هذه الطائرة تحليقه في نهاية عام ١٩٩٥، ولكن سلاح الجو السويدي مع ذلك سوف يكون مضطرا لاستخدام مقاتلته الحالية من طراز «فيغن» بعد تحديثها الى ما بعد مطلع عام ٢٠٠٠، الامر الذي يتطلب قدرات صناعية اضافية تساند عمليات التحديث.

وتعاني بعض المشروعات السويدية الدفاعية من مشاكل تموين تهدد بتوقفها ومن هذه البرامج برنامج طائرة الانذار المبكر وصاروخ جو ـ ارض الموجه الذي يتبع التضاريس الارضية والصاروخ جو ـ جو الموجه راداريا للمقاتلة «غريبن» نفسها وايضا النظم الالكترونية المضادة الخاصة بها.

□■□

وحلقت الطائرة «غريبن» في رحلتها الاولى بسرعة ٠,٨ سرعة الصوت والى ارتفاع ٢١ الف قدم، كما قامت بعمليات دوران لزوايا لم تتعد ١٢ الف درجة تعرضت خلالها لقوة جذب وصلت الى ٤ جي. وبحسب البرنامج فان عدد تحليقات الطائرة «غريبن» سوف يبلغ ٢٥٠٠ تحليقة مع نهاية عام ١٩٩١.

ورغم ان التجارب النهائية ما زالت مستمرة فان تصنيع الدفعة الاولى من مجموع ٣٠ مقاتلة قد بدأ بالفعل، كما ان هناك خططا لانتاج نموذج ذو مقعدين.

تتحدد المواصفات العامة للمقاتلة «غريبن» التكتيكية:

- بحر الاجنحة: ٨ امتار
- الطول الكلي: ١٤,١ مترا
- ارتفاع الذيل: ٤,٧ امتار
- الوزن الاجمالي: ٨ اطنان
- التسليح: مدفع عيار ٢٧ ملم اضافة الى ٦ نقاط تعليق خارجية منها اثنتان على اطراف الاجنحة لوضع صواريخ جو ـ جو قصيرة المدى.

المحركات: محرك واحد من طراز «جنرال الكتريك/ فولفو» بقوة دفع ١٢ الف رطل ترتفع الى ١٨ الف رطل بالاحتراق الخلفي.

● المقاتلة التكتيكية متعددة الاغراض السويدية «غريبن» اثناء تحليقها الاول في التاسع من ديسمبر الماضي وهي على ارتفاع ٢١ الف قدم.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين السويد ١٩

.. الاحكام السلطانية في فن الحرب والفروسية

عني المفكرون المسلمون ـ الاقدمون خاصة ـ بفن الحرب، واستنبطوا من مختلف المعارك التي خاضها المسلمون، ومن المصادر الاساسية التي سبق وتحدثنا عنها، نظريات ومبادىء واحكاما في هذا الفن تضمنتها مؤلفات لا بد ان نذكر نماذج منها، على سبيل المثال لا الحصر:

١ ـ الشيباني (محمد بن الحسن) في كتابه (السير).
٢ ـ ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم)، في كتابه (الخراج).
٣ ـ الشافعي (ابو عبدالله محمد بن ادريس)، في كتابه (الام).
٤ ـ الدينوري (ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة)، في كتابه (عيون الاخبار).
٥ ـ ابن عبد ربه الاندلسي (ابو عمر احمد بن محمد) في كتابه (العقد الفريد).
٦ ـ الهرثمي الشعراني، صاحب المأمون، في كتابه (مختصر سياسة الحروب).
٧ ـ الماوردي (ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي) في كتابه (الاحكام السلطانية).
٨ ـ الطرسوسي (مرضي بن علي بن مرضي)، في كتابه (تبصرة ارباب الالباب في كيفية النجاة في الحروب من الاسواء، ونشر اعلام الاعلام في العدد والالات المعينة على لقاء الاعداء).
٩ ـ النويري (شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب) في كتابه (نهاية الارب).
١٠ ـ ابن القيم الجوزية (شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب) في كتابه (الفروسية).
١١ ـ ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد بن خلدون المغربي) في (مقدمته).

وفيما يلي بعض ما ورد في هذه المؤلفات:

١ ـ الشيباني (محمد بن الحسن) الذي خصص في كتابه (السير) عدة ابواب عن الحرب وادابها وقوانينها، ويشكل كتاب الشيباني هذا في «السير» جزءا من مؤلف فقهي كبير له يعرف باسم «كتاب الاصل» او «كتاب المبسوط»، ويسمى «ابواب السير في ارض الحرب» وهو مؤلف من خمسة واربعين بابا تتحدث في معظمها عن اداب القتال وقسمة الاخماس في الفيء والغنائم، وتتضمن تشريعات تحدد السلوك الذي يجب على المقاتل المسلم اتباعه في ارض الحرب، واحكاما تتعلق بالسبايا من نساء العدو، والشراء والبيع في داري الاسلام والحرب، واقامة الحدود على الجند في اثناء الغزو وفي ارض الحرب، وغير ذلك من الاحكام المتعلقة بمختلف انواع التعامل مع العدو الذي احتل المسلمون ارضه او اقاموا صلحا معه، او كان مع المسلمين في حكم الموادعة او الاستئمان، وكذلك احكام نكاح اهل الحرب، واحكام اهل البغي اذا قاتلوا المشركين مع المسلمين، فكان كتاب (السير) هذا جامعا لكل الاحكام الفقهية والتشريعية اللازمة للمسلمين سواء في حروبهم وفي علاقاتهم مع الامم الاجنبية في البلدان التي يحتلونها. والجدير بالذكر ان معظم هذه الاحكام والتشريعات، ان لم تكن كلها تستند الى احكام الامام ابي حنيفة اساسا، ثم الى احكام تلميذيه ابي يوسف والشيباني نفسه.

٢ ـ ابو يوسف (يعقوب ابن ابراهيم) صاحب الامام ابي حنيفة، في كتابه (الخراج) واول ابواب هذا الكتاب في «قسمة الغنائم» التي يصيبها المسلمون من العدو، وذلك عملا بالآية الكريمة ﴿واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾ ويقول ابو يوسف في هذا الامر ان ما يصيبه المسلمون من عساكر اهل الشرك من متاع وسلاح وكراع فان فيه الخمس «لمن سمى الله عز وجل في كتابه العزيز» ﴿واربعة اخماس للجنة الذين غنموا ذلك من اهل الديوان وغيرهم﴾ يضرب للفارس منهم ثلاثة اسهم: سهمان لفرسه وسهم له، وللراجل سهم على ما جاء في الاحاديث والاخبار، مستندا في اجتهاده هذا على ان رسول الله ﷺ قسم غنائم بدر «للفارس سهمان وللراجل سهم». ويبحث ابو يوسف في قسمة الغنائم في هذا الباب بالتفصيل مستندا في احكامه الى الاحاديث النبوية الشريفة ومقدما، من حين لاخر، احكاما لصاحبه واستاذه الامام ابي حنيفة.

وخصص الجزء الثاني لما «عمل به في السواد» في فتح العراق، وذكر روايات عن معركة القادسية وعن معركة نهاوند، ثم ما عمل «في ارض الشام والجزيرة» متحدثا في ذلك عن فتح بلاد الشام (وكانت مع الروم) وعن فتح الجزيرة (وكانت موزعة بين الروم والفرس)، وقد تم فتحها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي).

ثم ذكر ابو يوسف، في فصل خاص، كيف حدد الخليفة عمر (رضي) الاعطيات لاصحاب رسول الله ﷺ وخصص فصلا لاحكام المرتدين «اذا حاربوا وصنعوا الدار»، وفصلا اخر لاحكام من «مر بمسالح الاسلام من اهل الحرب وما ياخذ من الجواسيس» مثال ذلك ان الجواسيس اذا وجدوا «وهم من اهل الذمة او اهل الحرب او من المسلمين، فان كانوا من اهل الحرب او من اهل الذمة ممن يؤدي الجزية من اليهود والنصارى والمجوس، فاضرب اعناقهم، وان كانوا من الاسلام معروفين فاوجعهم عقوبة واطل حبسهم حتى يحدثوا توبة».

وخصص ابو يوسف الفصل الاخير من كتابه لاحكام «قتال اهل الشرك واهل البغي» مستندا في احكامه جميعها الى الاحاديث النبوية الشريفة وسنة رسول الله ﷺ.

٣ ـ الشافعي (ابو عبدالله محمد بن ادريس) في كتابه (الام)

افرد الامام الشافعي في الجزء الاول من كتابه هذا كتابا خاصا بصلاة الخوف يقيمها المسلمون وهم في مواجهة العدو، ووضع لهذه الصلاة احكاما شرعية مستمدة من احكام القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ، وذلك وفقا للآية الكريمة ﴿واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى﴾ الآية. ثم روى النبي ﷺ صلى يوم «ذات الرقاع» هذه الصلاة فصفت طائفة معه وظلت طائفة مواجهة للعدو، فصلى بالذين معه ركعة ثم «ثبت قائما واتموا لانفسهم» ثم انصرفوا وصفوا في مواجهة العدو بينما جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه ثم «ثبت قائما، واتموا لانفسهم»، ثم انصرفوا وصفوا في مواجهة العدو بينما جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه ثم «ثبت جالسا واتموا لانفسهم» ثم سلم بهم. وروي ايضا ان رسول الله ﷺ صلى كذلك صلاة الخوف «بعسفان» وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بينه وبين القبلة، فكبر رسول الله ﷺ فصف المسلمون خلفه صفين ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا جميعا ثم سجد والصف الذي يليه فلما رفعوا سجد الاخرون مكانهم. وشرح، في مكان اخر، هذه الآية الصف امامه وخلفه «مثل» السيف والقوس والجعبة والجفير والترس والمنطقة وما اشبه هذا ولا يأخذ الرمح لطوله «الا ان يكون في حاشية ليس الى جنبه احد فيقدر على ان ينحيه حتى لا يؤذي به من امامه ومن خلفه» وهكذا نجد ان الاسلام قد وضع حلولا لكل المشاكل التي يمكن ان تحول بين المقاتل المسلم وبين تاديته للفرائض الدينية في اثناء القتال.

وجاءت احكام الاسلام، في هذا المجال، مرنة ومتسامحة الى حد كبير، فسمحت للمقاتلين المسلمين اذا طلبهم الاعداء وكانوا قد «تحرفوا لقتال او تحيزوا الى فئة فقاربوهم» ان يصلوا صلاة الخوف ركبانا ورجالا يومئون ايماء سواء كانوا متوجهين نحو القبلة او لم يكونوا، وغير ذلك من الاحكام التي تسهل للمقاتل المسلم اداء الشعائر الدينية وهو في ميدان القتال.

وافرد الشافعي كذلك، في الجزء الرابع من كتابه، قسما خاصا باحكام «الفيء والغنائم» والانفال التي ينالها المسلمون من جراء حروبهم مع الاعداء، وذلك وفقا لقوله عز وجل «واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه» الاية، وقوله عز وجل «وما افاء الله على رسوله منهم» الاية، وقول رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه» وذكر ان رجلا من المسلمين يسمى «سير بن علقمة» قال: بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته فبلغ سلبه اثني عشر الفا فنفلنيه سعد بن ابي وقاص»، وللانفال (او السلب) احكام اوردها الشافعي في هذا القسم بالتفصيل.

وذكر، في باب اخر ان النبي «عرف عام حنين على كل عشرة عريفا، وجعل ﷺ للمهاجرين شعارا وللاوس شعارا وللخزرج شعارا، وعقد ﷺ الالوية عام الفتح فعقد للقبائل قبيلة قبيلة حتى جعل في القبيلة ألوية كل لواء لاهله، وكل هذا ليتعارف الناس في الحرب وغيرها».

وكان للقتال والجهاد حظ كبير في كتاب الشافعي، فقد خصهما بقسم وافر من الجزء نفسه (الرابع) فتحدث عن بدء الاذن بالقتال للمسلمين وشرح الاية الكريمة ﴿اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق﴾، الاية، ثم الاية الكريمة ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين، واقتلوهم حيث ثقفتموهم﴾ الاية، وذكر ان هذه الايات نزلت في اهل مكة لانهم كانوا «اشد العدو على المسلمين» الا انه يعود فيذكر ان هذا قد نسخ كله بقوله عز وجل ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ الاية. وتحدث بعد ذلك عن الجهاد كفريضة على المسلمين، وذلك بقوله عز وجل ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم﴾ وقوله ايضا ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم﴾ الاية، وقوله ﴿فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق﴾ وقوله ﴿وجاهدوا في الله حق جهاده﴾ الى غير ذلك من الايات الكثيرة التي تفرض على المسلمين القتال والجهاد في سبيل الله محددا: من لا يجب عليه الجهاد، ومن له عذر بالضعف والمرض والزمانة في ترك الجهاد، وغير هذه الحالات التي تعفي المسلم، اضطرارا من الجهاد.

دعوة سوفيتية للاستفادة من سكراب الصواريخ

وجه الكولونيل السوفيتي «جيتنيكوف» رئيس مركز ضبط ازالة الصواريخ انتقادا الى متنفذي الطريقة التي تتبعها بلاده في التخلص من الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى بحسب معاهدة «انف» واتهمها بالجهل.

ويتبع السوفيت في تخلصهم من صواريخ «اس ـ اس ـ ٢٠» طريقة وضع متفجرات حول جسمها والقيام بعملية نسف كاملة للصاروخ الذي يستخدم الصاروخ الصلب. ويطلق على الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٠» في الاتحاد السوفيتي «R S D-10 بايونير». في حين ان الولايات المتحدة تتخلص من صواريخ «بيرشينغ» عن طريق اشعال محركاتها بعد تثبيت الصواريخ مما يعني امكانية الاستفادة من معدن جسم الصاروخ المكلف بعد ذلك، في أمور صناعية اخرى. اما الطريقة السوفيتية فانها أكثر كلفة ولا يبقى من الصاروخ شيئا بعد عملية نسفه. وقد اكد الكولونيل السوفيتي ان جسم الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٠» مصنوع بالكامل من مادة الفايبرغلاس وليس من المعدن كما يعتقد. الامر الذي لا يمكن معه استخدامه مرة اخرى في اية عملية صناعية خاصة وان هذه المادة تمت معالجتها معالجة خاصة لجعلها تتحمل الاجهادات التي يتعرض لها الصاروخ، واكد ايضا على ان الطريقة السوفيتية لا تترك مجالا لعمليات تلوث البيئة في حين ان الاسلوب الاميركي يتطلب استخدام الحيطة الكاملة. اضافة الى ذلك فان تصميم الصاروخ السوفيتي «اس ـ اس ـ ٢٠» لا يسمح باتباع الاسلوب نفسه في تدمير صواريخ «بيرشينغ» ويتطلب استخدام متفجرات توضع على اماكن معينة من جسمه.

□■□

اما تدمير الصواريخ السوفيتية «اس ـ اس ـ ٤ ساندال» التي تعمل بالوقود السائل والمصنوعة من المعدن فانها تتم بتفريغها من الوقود اولا وانتزاع الرأس النووي الخاص بها بعد ذلك والذي تبلغ قوته واحد ميغاطن. كما يتم انتزاع الاجهزة الالكترونية واجهزة التوجيه منها قبل عملية التفجير. واكد الكولونيل السوفيتي ان عملية التفكيك لا تترك اي جزء من الصاروخ يمكن الاستفادة منه حتى الاجزاء المعدنية الصغيرة قبل عملية التفجير.

وفي تعليقه على الاستخدامات المدنية لناقلات الصواريخ والتي تستخدم كمنصات اطلاق اورد ان هذه الناقلات يمكن تحويلها بعد انتزاع اجزاء منها الى رافعات بحمولة ١٠٠ طن. وتجدر الاشارة ان الاتحاد السوفيتي تعاقد في وقت سابق مع احدى الشركات الالمانية الغربية للقيام بعملية التحويل هذه.



● مجموعة من صواريخ «اس.اس ـ ١٢» السوفيتنية المفككة في انتظار عملية تدميرها بالتفجير

المحطة الفضائية تثير قلق أوروبا

في عام ١٩٩٧ سوف تكون المحطة المدارية الدائمة قد وضعت في الفضاء وعلى متنها طاقم من ثمانية افراد هم اميركيون واوروبيون وكنديون ويابانيون ويمثل هذا الطاقم الدول التي ساهمت في بناء هذه المحطة. وعلى عكس مكوك الفضاء الاميركي الذي يستخدم الان في الرحلات الفضائية فان تلك المحطة لن تكون خاضعة لادارة الادارة القومية للطيران والفضاء الاميركية لان الاجزاء المختلفة من هذه المحطة سوف تبقى تابعة لملكية الدول التي قامت بتصنيعها. وعلى ذلك يمكن ان تعرف تلك المحطة بانها محطة دولية بمعنى الكلمة.

وتعتبر اجزاء المحطة كلا مكملا وتكمن للاخر وتكمل المشكلة الرئيسية حاليا التي هي محل نقاش بين مختلف الدول المشاركة في ماذا كان يحق لاحدى الدول السيطرة على هذه المحطة بالكامل وبتحريك الامور داخلها. وقد قضى دبلوماسيون تابعون للدول المشاركة في هذا المشروع فترات طويلة من عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ في محاولة لتحديد المسؤوليات المختلفة ووضع بروتوكول للتفاهم على كيفية ادارة هذه المحطة.

وتكمن اهمية هذا البروتوكول ليس فقط في انه يحدد مجالات التعاون العلمي الفضائي بين الدول المختلفة في شراكة المحطة ولكن ايضا يحدد الشراكة السياسية وتبعاتها.

وسوف تتكلف المحطة الدولية حوالي ٢٣ مليار دولار منها ٧ مليارات من الدولارات هي مساهمة الدول غير الاميركية فيها. ورغم ان المساهمة الاوروبية قليلة الا ان الاوروبيين يريدون حقوقا متساوية مع الاميركيين على ظهر المحطة او على الاقل يريدون حرية كاملة للعمل لمعدتهم واجهزتهم على ظهرها وان تلك المعدات تتمتع بتقنية عالية جدا سبقت التقنيات التي طورها

تكنولوجيا غربية لدعم صناعتها العسكرية

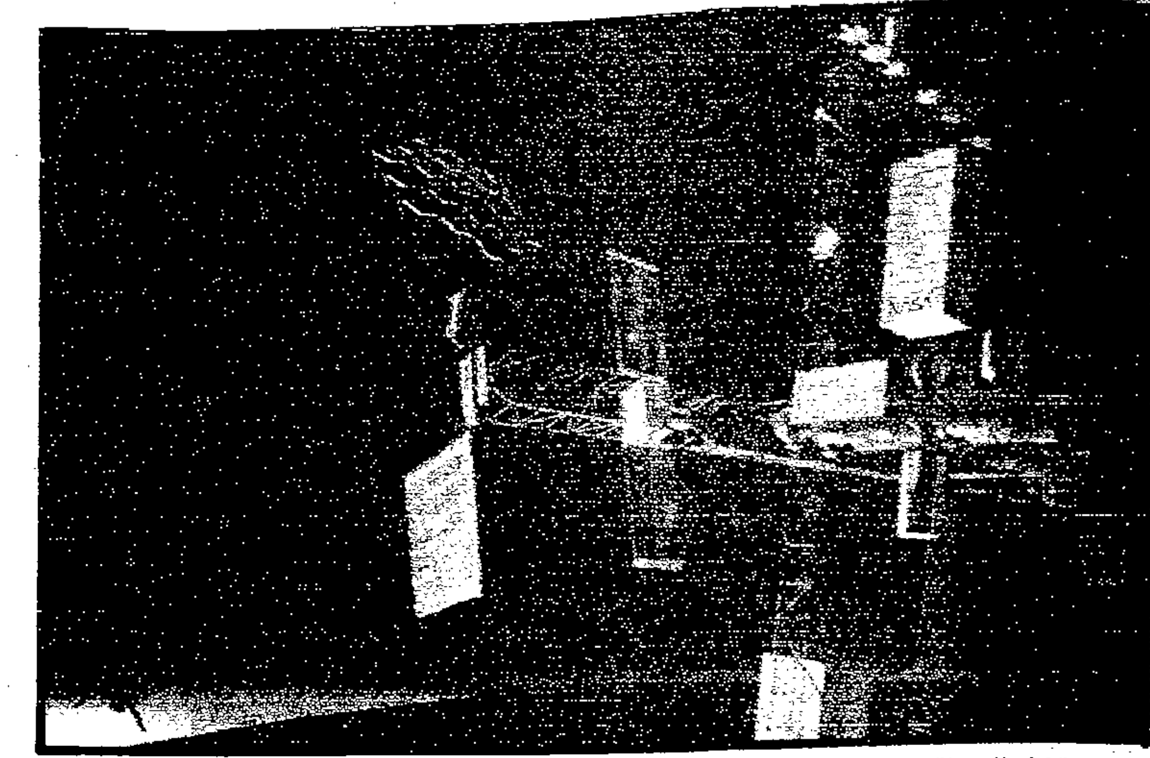
الاسلحة الصينية .. تتجاوز حدودها

منذ قيام الثورة الصينية اعتمد الجيش الصيني في تسليحه بصورة كاملة على اسلحة سوفيتية او نسخ عنها تم تصنيعها في الصين نفسها. وكانت الصناعات العسكرية الصينية حتى اواخر الخمسينات تقوم بانتاج احدث المعدات السوفيتية بمساعدة تقنية وفنية من السوفيت انفسهم.

ولكن هذا الوضع تغير في اوائل الستينات عندما تأزمت العلاقات الصينية السوفيتية واصبحت المصانع العسكرية الصينية بعد ذلك وحدها دون عون خارجي فني اعتمدت عليه لفترة طويلة. ومع ذلك فقد استمرت المصانع الصينية في انتاج النسخ السوفيتية من الاسلحة وادخلت عليها باستمرار بعض التعديلات ولكن تلك الاسلحة لم تكن في مستوى اجيال الاسلحة السوفيتية الجديدة وعلى سبيل المثال فان جميع التعديلات التي ادخلها الصينيون على المقاتلة السوفيتية «ميغ ـ ٢١» لم تصل بها مطلقا الى مستوى المقاتلة السوفيتية الاحدث «ميغ ـ ٢٣» وبالمثل فان مدافع الدبابات الصينية توقفت عند عيار ١٠٠ ملم فقط ولم تستطع مجاراة الدبابة السوفيتية «تي ـ ٦٢» ذات المدفع الاملس عيار ١١٥ ملم او العيارات الاكبر التي زودت بها دبابات «تي ـ ٧٢».

□■□

ورغما عن ذلك فقد حصلت الصين عن طريق اطراف ثالثة على نسخ حديثة من اجيال الاسلحة السوفيتية لما بعد الستينات ومن خلال مجهودات ذاتية استطاعت تعديل مصنوعاتها بعض الشيء وانتجت نسخا شبيهة بها الى حد ما. ومن تلك المنتجات ناقلة الجنود المدرعة التي يطلق عليها الصينيون «دبليو زد ٥٠١» وهي نسخة سوفيتية من ناقلة الجنود المدرعة السوفيتية



● رسم تخيلي للمحطة المدارية التي تشارك في بنائها الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان وكندا

اعداد: طاهر عبدالحميد

الاميـركيـون انفسهم. وقـد استغـل الاوروبيـون واليابانيون الفترة التي تلت نكسة المكوك تشالينجر في تطوير هذه التقنيات.

□■□

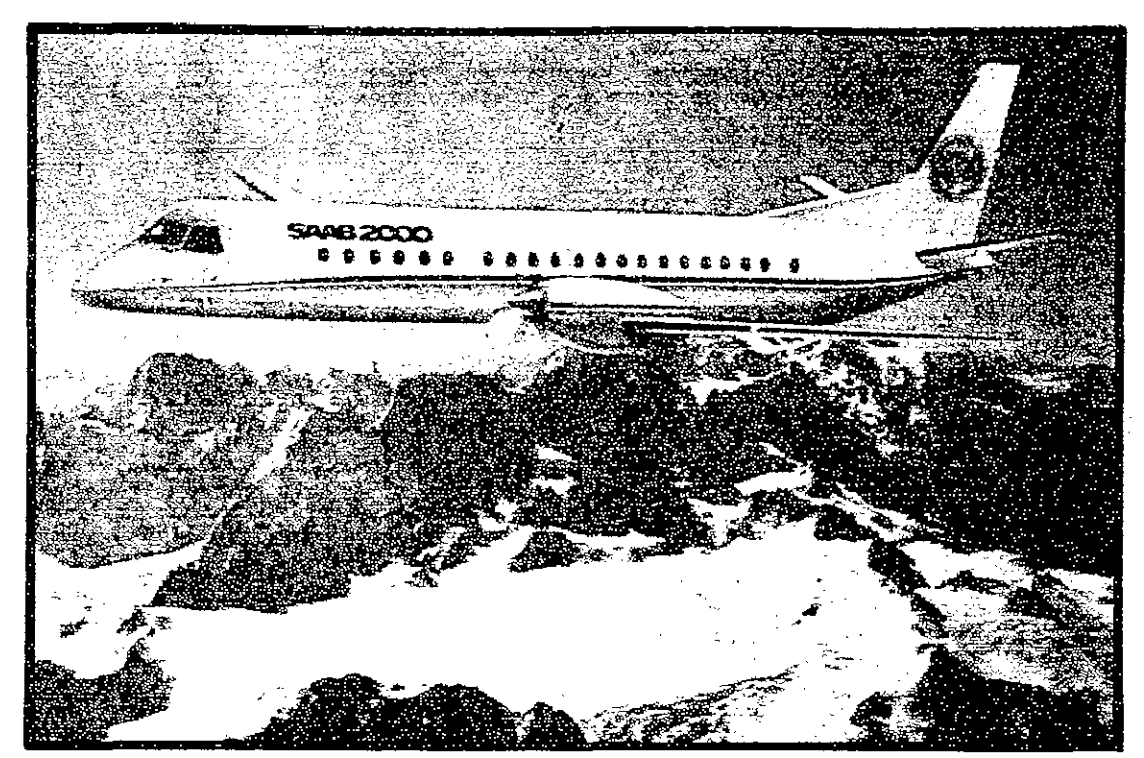
وتتخوف الدول الاوروبيـة من سيطرة الـولايات المتحـدة على المحطـة وتحويلهـا الى محطة ذات استخدامات عسكرية ودفاعية وحتى الان تـرفض الولايات المتحدة اعطاء تاكيدات قاطعة لشركائها الغربيين بان استخدامات تلك المحطة سوف تقتصر فقط على الابحاث العلمية والاستخدامات السلمية فقط، الامر الذي عقد المباحثات الجارية بين الشركاء وبحسب الاتفاق الذي وقعته ١٢ حكومة ووكالة تمثل كلا من بلجيكا، والدانمرك، وفرنسا، والمانيا الغربية، وايطاليا، وهولندا، والنرويج، واسبانيا، وبريطانيا، وكندا، واليابان، والولايات المتحدة، اضافة الى اتفاقيات بين «ناسا» ووكالة الفضاء الاوروبية ووكالة الفضاء اليابانية والكندية فان القرارات المتعلقة بـالمحطة سوف يتم الاقتراع عليها في مجلس متخصص بها على انه في حالة تعادل الاصوات يكون لوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» الحق في اختيار الجانب الذي تريد ويكون قرارها نهائيا، كما ان الاتفاق ينص على انه يحق لـ«ناسا» السيطرة على المحطة بالكامل في حالة تعرضها لاية اخطار، كما ان رئيس الطاقم سوف يتم تعيينه من قبلها، وبحسب الخطط الموضوعة فان اي فرد في الطاقم سوف يستمر في العمل بالمحطة لمدة ٣ اشهر متتالية يتم استبداله بعدها، الامر الذي يتيح في بعض الاوقات ان يكون قائد المحطة غير اميركي. وسيخضع كل فرد من افراد المحطة للقوانين المعمول بها في دولته فيما يحكم جميع الافراد قانون اخلاقي يتفق عليه، ورغم ان الاتفاق واضح بشان تلك المحطة ذات استخدامات سلمية الا ان الفقرة المتعلقة بحق اي دولة في استخدام المحطة للدفاع عنها قد تعطي الاميركيين مجالا واسعا للتاويل.

وسوف تقوم الولايات المتحدة من جانبها ببناء الاجـزاء الخاصـة بمعيشـة الـرواد ومختبـراتهم الفضائية، كما سوف تقدم وكالة الفضاء اليابانية والاوروبية كل منهما مختبرات خاصة بهما ملحقة بالمحطة، امـا الكنديـون فسيعملون عـلى انتشار الروبوتات والاذرع الخاصة ببناء المحطة نفسها ونقل الاجزاء والمعدات من المكوك واليها.

□■□

في عام ١٩٩٨ سوف تتمكن وكالة الفضاء الاوروبية من بدء الاستخدام الموسع للمكوك الفضائي الاوروبي «هرمز» الذي سوف يتم اطلاقه بواسطة الصاروخ «ايريان ـ ٥» من قاعدة في اميركا الجنوبية وهذا سوف يعطي الاوروبيين فرصة للذهاب والعودة الى المحطة بعيداً عن سيطرة مكوك الفضاء الاميركي. وهذا المكوك جعل الاوروبيين يفكرون الان من جديد في مشروع محطة برمته ويعتقدون ان بامكانهم ان يكون لهم محطة خاصة بهم خصوصا وان الولايات المتحدة ما زالت مترددة حتى الان في رصد الاعتمادات الخاصة ببدء تصنيعها، وربما كان التفكير الاوروبي الاخير هو الدافع للولايات المتحدة لتقديم تنازلات مهمة لهم بشان عملية ادارة وسيطرة المحطة الفضائية.

ساب ٢٠٠٠ تحتل عرش الطيـران القصيـر



● الطائرة التجارية السويدية المشروع «ساب ٢٠٠٠» الاكثر اقتصادية في العالم تدخل الخدمة عام ١٩٩٣

اعلن مؤخرا ان شركة «ساب ـ سكانيا» السويدية سوف تدخل منافسا قويا للشركات الاوروبية الاخرى في انتاج طائرات الركاب من الفئة التي تعرف باسم «ذات المراوح» المتقدمة لتصبح الشركة الثالثة في اوروبا بعد «بريتش ايروسبيس» وفوكر الهولندية. وبمقتضى الخطة التي كشف النقاب عنها مؤخرا فان شركة «ساب» سوف تقوم بتطوير طائرتها الحالية المعروفة باسم «ساب ـ ٣٤٠» من خلال برنامج تطوير يكلف ٥٠٠ مليون دولار. على ان تحلق الطائرة الاولى من هذا الطراز الذي سيطلق عليه «ساب ٢٠٠٠» ويتسع لخمسين راكبا في عام ١٩٩٣ ومن المتوقع ان تكون كلفة الطائرة الواحدة من هذا الطراز في حدود ١٠,٥ ملايين دولار على ان ينتج منها لاحقا نماذج تتسع لثلاثين راكبا.

تدفع «ساب ـ ٢٠٠٠» بواسطـة محركـين عاليي الكفاءة من الفئة المروحية ذوات الست ريش بقوة كلية مقدارها ١١ الف حصان ويمكن ان تحقق سرعة مقدارها ٠,٦ سرعة الصوت. وتستهلك من الوقود المعدل نفسه الذي تستهلكه نظائرها الهولندية من نوع «فوكر» رغم انها تتفوق عليهم بالسرعة بمقدار لا يقل عن ١٠٠ عقدة في الساعة مما يعني ان تكاليف الراكب عليها تقل عن الطائرات الاخرى بمقدار يتراوح بين ٥ ـ ١٤٪ لكل ميل طيران الامر الذي دفع احدى الشركات السويسـرية للتعاقد فورا مع شركة «ساب لشراء ٢٥ طائرة مع حقها في الاسبقية بشراء ٢٥ طائرة اخرى حتى قبل ان يبدأ برنامج التطوير الفعلي. وتتميز هذه الطـائرة ايضـا بانخفاض معدل الضوضاء مقارنة مع الطائرات المروحية الطوربينية الاخرى.

□■□

ومن المقرر ان تكون محركات هذه الطائرة من صناعة شركة «جنرال الكتريك» الاميركية على ان يتم تجميعها في السويد ويعطي كل محرك قوة دفع مقدارها ٥٥٠٠ حصان. وهي نفس المحركات التي تدفع طائرة الدورية البحرية الاميركية من طراز «لاراكا» كما يوجد للشركة السويدية خيارات اخرى من المحركات سوف يتقرر على ضوء الاختبارات الاختيار النهائي لها في منتصف عام ١٩٨٩.

وتستطيع الطائرة الجديدة بحسب مواصفاته المعلنة الوصول الى ارتفاع ٢٠ الف قدم في ١١ دقيقة فقط مقارنة مع ٢٥ دقيقة هي الزمن اللازم للوصول الى الارتفاع نفسه في طائرات المنافسة لها.

يبلغ بحر الاجنحة للطائرة «ساب ٢٠٠٠» ٧٣ قدما وطول الطائرة ٨٠ قدما وتستطيع الاقلاع من ممرات لا يتعدى طولها ٤٩٠٠ قدم ويمكن للطائرة الاقلاع الى ارتفاع اقصى يصل الى ٣٥,٠٠٠ قدم.

تتوقع شركة «ساب» ان تنتج ما مجموعه ١٤٠٠ طائرة لاحتياجات السوق السويدي والعالمي، علما بان هذه الطائرة يمكن استخدامها ليس فقط للمسافات القصيرة ولكن ايضا للمسافات المتوسطة. وفي اطار عملية التطوير هذه وقعت شركة «ساب» مؤخرا عقدا مع شركة «دوغلاس ماكدونالد» الاميركية بقيمة ١٠٠ مليون دولار تقوم «ساب» بمقتضاها بانتاج اجزاء من روافع الاجنحة المصنوعة من بـدائل المعـادن والمواد المـركبة وذلـك لاستخدامها في الطائرة الاقتصادية الجديدة.

.. ومـا زالت الفجـوة كبيـرة بيـن الشـرق والغـرب

مبادرة غورباتشيف مناورة لاضعـاف القـوات الاطلسيـة

في السابع من ديسمبر الماضي اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن خفض كبير للقوات التقليدية السوفيتية من جانب واحد.

وباعتقاد الكثير من المحللين العسكريين والسياسيين فان اعلان الاجراء السوفيتي لن يغير شيئا من ميزان القوى على مستوى اوروبا الغربية ذلك الميزان الذي يميل بشكل واضح لصالح السوفيت. وكان السوفيت قد صرحوا في وقت سابق انهم على استعداد من ناحية المبدأ تخفيض قواتهم التقليدية التابعة لحلف وارسو الى مستوى يقارب المستوى العددي لحلف «الناتو» شريطة ان يخفض الاخير اعداد طائراته القتالية وبخاصة تلك المخصصة لعمليات القصف والهجوم على الاهداف الارضيـة الى الاعداد المماثلة لها في حلف وارسو. من الناحية العملية يعني التساوي العددي في القوى استقطاعا ضخما جدا وخفضا للقوات السوفيتية ويوضح الجدول المرفق مقارنة بين قوات حلف الاطلسي وحلف وارسو مضافا اليه القوات السوفيتية.

ويؤثر تساوي القوى عدديا الى حد كبير على مستوى اعداد الدبابات السوفيتية من الدرجة الاولى واقتراح «غورباتشيف» بخفضها بمقدار ١٠ الاف دبابة خلال العامين المقبلين يمكن ان يكون نقطة البداية لتخفيضات اوسع. وينظر للتخفيضات السوفيتية التي اعلن عنها في الغرب على انها وسيلة لجا اليها الزعيم السوفيتي لخفض نفقات القوات السوفيتية من خلال الاستغناء عن الاسلحة غير ذات الفاعلية.

والعنصر الذي يهم الغرب مباشرة في مقولة غورباتشيف هـو سحب ٦ فرق مـدرعـة من المـانيـا الشـرقيـة وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وتشتمل هذه الفرق ٥٠ الف رجل لان هذا السحب سوف يؤثر بلا شك على مستوى القدرة الهجومية لقوات حلف «وارسو». تضم ٦ فرق مدرعة في دول اوروبا الشرقية في العادة عددا يتراوح بين ٦٥ الى ٧٠ الف رجل ومقترحات غورباتشيف تعني ان سحب الفرق الستة سوف يتبعه اعادة تمركز قوات يتراوح عددها بين ١٥ ـ ٢٠ الف جندي مرة اخرى او ان ذلك العدد من القوات لن يتم سحبه مع الفرق المنسحبة الستة.

□■□

ويرى حلف الاطلسي ان عدد الدبابات في كل من الحلفين يجب ان لا يتعدى ٢٠ الف دبابة وذلك يعني من الناحية العملية استقطاع حوالي ٣٠ الف دبابة من مجموع دبابات حلف وارسو الامر الذي لن يترك للسوفيت سوى ١٢٠٠٠ دبابة في اوروبا. وعلى ما يبدو فان السوفيت لا يمانعون في استقطاعات كبيرة في اعداد دباباتهم ويمكن ان يوافقوا على حد اعلى لمجموع الدبابات في مجمل اوروبا باربعين الف دبابة على ان تؤخذ اعداد الدبابات في دول مثل فرنسا والدول الاوروبية الاخرى المحايدة ضمن اعداد الدبابات المخصصة للدول الغربية. وكاقتراح معاكس للاقتراح السوفيتي فان حلف الناتو قد يطالب تقسيم اوروبا الى مناطق مختلفة تحدد اعداد الدبابات لكل منطقة منها ويؤخذ في الاعتبار عند توزيع المناطق الدول المحايدة في اوروبا الغربية، والدول غـير المنضويـة تحت اي من الاحلاف، مثل فنلندا ويوغسلافيا وفرنسا، كما ان حلف الناتو قد يوافق على استقطاعات في انواع اخرى من الاسلحة مثل الطائرات ولكنه في الوقت نفسه لا يهمه من الناحية العملية اعداد القوات ذاتها.

ما زالت الفجوة كبيرة جدا بين وجهات النظر الشرقية والغربية خاصة وان الاتحاد السوفيتي يطالب بان تحسب في معادلة الاتزان العددي القدرات الفعلية او ما يعرف بالمستوى النوعي للاسلحة المختلفة وهذا المطلب سوف يعقد الامور ويترك مجالا واسعا للاجتهادات المتضاربة ولكن عدم الاخذ به من وجهة النظر السوفيتية سوف يترك الغرب متفوقا على دول حلف وارسو من خلال النوعية وخاصة وان دول الاطلسي تتمتع بتفوق كبير في مجال الاسلحة المضادة للدبابات.

القوات	حلف الناتو	حلف وارسو	القوات السوفيتية غرب الاورال	القوات السوفيتية شرق اوروبا	مجموع القوات السوفيتية العاملة
دبابات الاستقطاعات المقترحة مقترحات الناتو	١٦,٤٢٤ ٢٠,٠٠٠	٥١,٥٠٠ ١٠,٠٠٠ ٢٠,٠٠٠	٣٧,٠٠٠ ٥,٠٠٠ ١٢,٠٠٠	٩,٧٩٠	٥٣,٥٠٠
الرجال الاستقطاعات المقترحة	٢٢١٣٥٩٣	٣٠٩٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠ ٥٠,٠٠٠	٥٠٩٦٠٠٠ ٥٠٠٠٠٠
اعداد الفرق الاستقطاعات المقترحة	١٠٥ ٢/٣	١٠١ ٢/٣	٦٢	٣٢ ٢/٣	٢١٧ ٢/٣ ٦
الطائرات القتالية الاستقطاعات المقترحة	٣٩٧٧	٨٥٢٠	٦٠٥٠ ٨٠٠	١١٣٥	٧٧٠٠
المدفعية الاستقطاعات المقترحة	١٤٤٥٨	٤٣٤٠٠٠	٣٣٠٠٠ ٨٥٠٠	٦٨٠٠	٤٨٧٠٠

جدول يوضح مقارنة بين ميزان القوى في اوروبا

● مناورة عسكرية للقوات الصينية من المشاة والمدرعات تشارك فيها دبابات من طراز «ت ـ ٥٩» تحمل مدفعا عيار ١٠٠ ملم

«بي ام بي ـ ١». ولم تكتف الصين في مجال العربات المدرعة تحديدا بعمليات التقليد بل طورت مجموعة من العربات الجديدة الخاصة بها وطرحتها في الاسواق العالمية، ومن تلك المدرعات المدرعة الخفيفة «واي دبليو ٥٣١» ذات القدرات البرمائية التي اشتهرت في كثير من جيوش العالم، واستخدم جسم هذه المدرعة فيما بعد كنقطة انطلاق لمجموعة من الاسلحة ذاتية الحركة بعد اجراء تعديلات عليها فانتجت مجموعة من مـدافع «الهـاوتزر» ذاتيـة الحركـة وراجمات الصواريخ وعربات الاخلاء وقانصات الدبابات كما استخدمت لحمل مدافع الهاون.

وانتجت الصين بعد ذلك مجموعة معدلة اخرى عرفت باسم طراز «اتش ٥٣١» التي اطلق عليها رسميا الطراز «٨٥» واستخدمت في مجموعة هذا الطراز تقنيات سوفيتية وغربية وخرج الى الوجود من خلال هذه المجموعة الجديدة المدفع ذاتي الحركة عيار ١٥٢ ملم وناقلات الجنود المدرعة «دبليو زد ٥٠١» التي تحمل النسخة الصينية من الصواريخ السوفيتية «سقر» والذي عرفت باسم «ريد ارو» وذلك بشكل رباعي وداخل انابيب فوق ظهر الناقلة وانتجت من هذه المدرعة ايضا نسخ مختلفة للقيام باعمال مسح الالغام والخدمة الهندسية لميـدان المعركـة.

وبسبب نقص المدفعية ذاتية الحركة تم تعديل هذه المدرعة لتحمل مدافع من عيارات ١٢٢ ملم او من المدافع الثنائية المضادة للطائرات من عيار ٣٧ او ٥٧ ملم.

□■□

في مجال انتاج الدبابات توقفت علاقات الصين السلاحية التصنيعية عند انتاج الدبابة «تي ـ ٥٥» وادخلت عليها تعديلات مختلفة وعرفت هذه النسخ تصديريا باسم الطرز «٥٩ ـ ٦٩» واخر هذه الطرز كان النسخة الصينية المعروفة باسم الطرز «٨٠» التي لم تصل الى مستوى طرز الدبابات السوفيتية او الغربية المعروفة الحديثة، الامر الذي دفع الصين الى دعوة الشركات الغربية الى مساعدتها في تطوير دبابة حديثة خاصة بها. ووقعت مؤخرا في ذلك الاطار اتفاقية صينية اميركية يتم بمقتضاها انتاج الدبابة الجديدة «جاكوار» التي تحمل مدفعا عيار ١٠٥ ملم بريطاني الصنع، كما تتضمن اجهزة كهربائية والكترونية غربية حديثة لعمليات ضبط النيران واتزان المدفع ومجال النظر. ويمكن من خلال هذه الدبابة استخدام الذخائر التقليدية القياسية لحلف شمال الاطلسي.

ودخلت ايضا الصين بالتعاون مع شركة «دوغلاس ماكدونالد» لانتاج المدرعـة «ان اف بي ـ ١» وهي مشتقة من المدرعة «دبليو زد ـ ٥٠١» ولكنها تحمل مدفعا مضادا للطائرات عيار ٢٥ ملم يعمل بالطاقة الكهربائية، اضافة الى مدفع صغير مضاد للافراد من عيار ٧,٦٢ملم.

وتتريث الشركات الاجنبية حاليا في عرض منتجاتها العسكرية في الصين او في التعاون معها لان بعض الشركات اكتشفت ان معروضاتهـا من الاسلحة تم نسخها في وسائل الهندسة العكسية وانتجت منها نسخا صينية خلال سنتين او ثلاث. ورغم ذلك فان شركات اخرى ما زالت ترى في الصين سوقا كبيرا للتصنيع السلاحي خصوصا وان المصانع الصينية استطاعت مؤخرا انتاج بعض انواع من الاسلحة يمكن مقارنتها بنوعيات وتقنيات الاسلحة الغربية الحديثة.

ورغم هذه الانجازات فان امام الصناعة العسكرية الصينية بصورة عامة شوطا كبيرا عليها ان تقطعه قبل ان تشكل خطرا تنافسيا على التقنيات العسكرية الغربية الرفيعة.



● مناورات أطلسية تستخدم فيها دبابات متقادمة من طراز «ام ـ ٤٨» التي يجري استبدالها حاليا لصالح دبابات اوروبية واميركية فاعلة

...ودقــة المهبــاج هي دقــــة القلـب!

من يأتي؟ بأحمر الشفاه لملكة سبأ؟


الشيخ احمد ـ دقة المهباج والقهوة المرة


...وغرفة نوم

محاولة للتنقيب عن العروبة في بيروت...

هل تعرفون ان ابا الطيب المتنبي وقف ذات يوم فوق الثلج وتساءل: كيف تدخل هذه الغابة الخضراء في ذلك البحر الازرق؟

وقال ان الصنوبر هو مثل النخيل شعار العروبة وقبل ان يقول احمد الصافي النجفي «لكان يعرب بن قحطان يمسك بثوبي ويقول لي، لقد عثرت على بيتك اخيرا».

وكانت بيروت هي بيت العرب...

دقة المهباج، والقهوة المرة في هذا الزمن المر، لكنهم يا شيخ احمد التي تعتمر الكوفية العربية وتجلس بين وجوه لم نشاهد لها مثيلا في قريتك، يفضلون الشامبانيا، الشامبانيا في الثقافة والشامبانيا في السياسة. وها ان رجل اعمال كبير يضيع بين يديك: «... اما انا فافضل الويسكي الذي يصنع في سكوتلنديارد».

وتقول في سرك: «يا حديث النعمة، ان رجال الشرطة لا يصنعون الوسكي، بل يصنعون ... الحرية».

قهوة مرة يا شيخ احمد، ويا سيدة آمال التي تقولين انك داخل العباءة تشعرين بالاصالة التي تبعثرت في اوقات الخزف والموت...

وتقولين انك تعرفين التراث: هذه مناسبة لكي نتذكر ان الجينز يفعل الفعل نفسه الذي تفعله قاذفة القنابل!

ولسنا ضد الجينز عندما يكون محايدا، لكنه في لبنان حينا يأخذ شكل هنري كيسنجر وحينا شكل ريتشارد مورفي، ولا مرة أخذ الجينز شكل... ابي الفرج الاصفهاني مثلا، ولا شكل عنترة بن شداد.

كل الجسد يستقر داخل العباءة، والعروبي القديم (العروبية القديمة) يشعر ان لونه العربي تمزق، اخذه التحول الاستراتيجي الى القطب المتجمد الشمالي: كم انت حزينة يا سيدتي القممة!

ويا سيدة هالة: هل انت مواطنة عربية؟

... اما انا فمواطن اميركي حينا، ومواطن سوفيتي حينا اخر، ولا علاقة لهذا الانتماء بالثوب، فجزء من قلبي صنع في شركة «جنرال موتورز» وجزء اخر صنع في احدى مزارع البقر في جورجيا...

وان في قلبي حنينا هائلا الى الصحراء، صحراؤنا مرة يا سيدتي ولا تليق بها سوى هذه القهوة المرة...

وسقانا الشيخ احمد القهوة المرة.. كيف حال الاغنام؟

الاغنام نستوردها من تركيا، وعما قريب نستورد المياه من تركيا، والسلاطين الذين لم يصلوا الى اليمن بسبب وعورة الطريق ووعورة الرجال، تركوا المهمة للخبراء شاهدناهم في مارب. هذه المرة اصدقاء لا غزاة.. ويا صديقنا الماء، ويا صديقتنا تركيا..

هل هناك من يأتي بأحمر الشفاة لملكة سبأ؟

المرأة الشفافة التي ارتدت عباءة الحرير قالت انها تتمنى لو كانت بدوية تضرب في الصحراء، ولكن اياك ان تضربي في الزمن...

زمننا مـر يا سيدتي، ودقة المهباج هي دقة القلب!

وقال العدو يا صاحبة العباءة الحريرية «سهرت طول الليل...»، والشيخ احمد يقول لي: «سهرت طول العمر...».

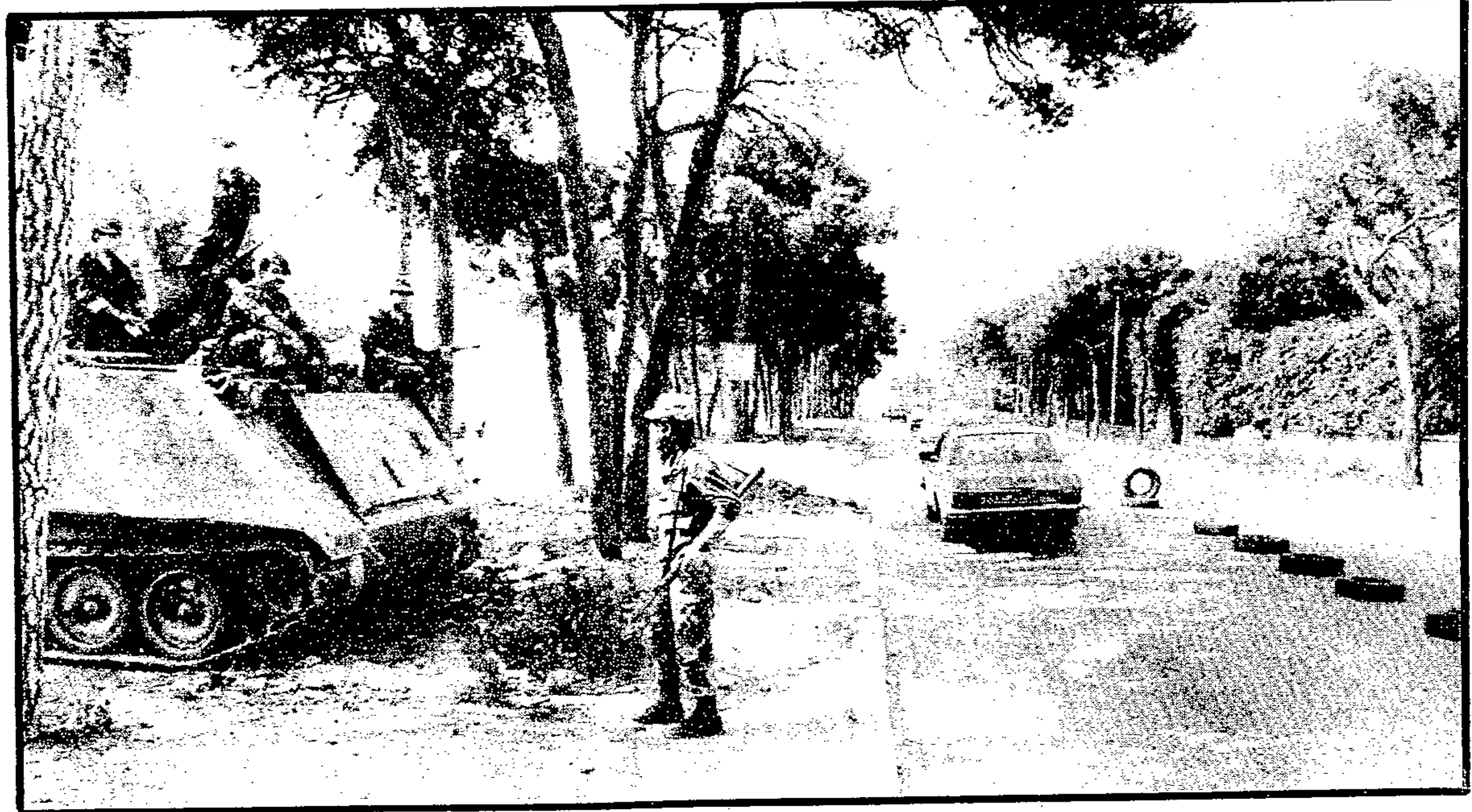
هل تريدوننا ان نتحدث عن معرض التراث بأسلوب اخر؟

ن....


معرض للتراث

...وجلسة سمر

... وللجدران «أفواه» في جنوب لبنــان!


الجنوب: حائط الدم شاهق

حائط الدم شاهق جدا بين حركة «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان، وفي مدينة النبطية التي كانت المحور الرئيسي المذكور، يقول لنا احد السكان: «فليتصالحوا في بيروت اذا كانوا يريدون فعلا ان يتصالحوا كما يتردد حاليا. اما هنا فلا مكان لحزب الله ولا لاي حزب اخر».

بالطبع، يرفض اعطاء اسمه، لكنه مستعد لايضاح موقفه: «يا اخي، ما عانيناه لم يعانه اي كان، فالقنابل ما زالت تنزل علينا منذ عشرين عاما، ولعلك تلاحظ حزن المدينة التي تنام مذعورة في وقت مبكر جدا. وانا استغرب كيف ان ياسر عـرفات الـذي هو زعيم الفلسطينيين يعترف بدولة اسرائيل، ولا يعترف فيها هنا مشايخ حزب الله الذين يصرون على تحرير القدس، مع اننا نعرف خلفياتهم جيدا، فهم يتحركون تبعا لتعليمات طهران التي تريد ان يكون لها موطىء قدم في الجنوب تحديدا».

ونعرف ان الرجل يعمل مهندسا حين يقول: «لقد أفسدوا سمعتنا في كل مكان نذهب اليه. يا اخي نحن عرب، عرب، عرب، ولا نريد ان نكون شيئا اخر، كما اننا لا نريد ان نكون وقودا لاي استراتيجية تتوسل الاسلام قناعا من الحديد والدم».

سيدة تعمل مدرسة وتدعى ام مازن قالت لنا: «لقد سمعت في احدى الاذاعات ان هناك من يعمل لاعادة جماعة حزب الله الى الجنوب. اذا اتوا الى هنا ثانية فسأترك البلد انا وزوجي واولادي لانهم حولوا المدينة لدى وجودهم هنا، الى معسكر جنائزي. ولم اسمع ابدا منذ طفولتي أن الاسلام قام على تسويق الكتابة، بل انه قام اساسا لوقف الظلم والتوتر واشاعة العدالة والطمأنينة».

تضيف: «لقد منعوا حتى حفلات الزفاف، فالعريس والعروس يجب ان يقطبا جبينهما كما لو انهما ذاهبان الى الموت، وكذلك الموكب الذي عليه ان يلزم الهدوء التام، كما لو ان الغناء ليس من التراث العربي الاصيل. في اذاعة طهران استأنفوا بث الموسيقى، ويبدو ان الاخبار تصلهم متأخرة جدا، فلا موسيقى هنا ولا فرح، بل يجب علينا ان ننتحب على مدار الساعة. لقد قاومناهم واعدنا الى المدينة وجهها».

تلفتنا الملصقات على جدران المدينة، وهي تتضمن تنديدا بالمواقف السياسية لـ«حزب الله»: «٤٢٥... لا ٥٩٨ نعم» فواضعوا هذه الملصقات يريدون الاشارة الى ان ايران وافقت على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف النار بينها وبين العراق، فلماذا تعارض القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن المجلس نفسه والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان؟

ثم «قوات الطوارىء في الجنوب حرام.. وقوات الطوارىء في الخليج مصلحة اسلامية عليا!؟»، و«بعد ان فرط موسم الرهائن هل الجنوب مطلوب كرهينة جديدة؟» و«هل يطلق سراح هيغنز ليصبح رئيس المراقبين في الخليج؟»

والواضح ان هذه الملصقات تركز على الازدواجية التي تمارسها الحكومة الايرانية: ففيما راحت تتعامل بمرونة مع الواقع الاقليمي والدولي، نراها في لبنان تصر على المواقف الجذرية، وبطبيعة الحال فهي لا تدفع الثمن الا عملة اميركية وليس دما كما يقول شاب في النبطية توقف عندنا حين كنا نلتقط صورا للملصقات، قائلا: «هذه الملصقات لا تمثل رأينا جميعا، فنحن لم نعد نصبر على النفاق الذي يمارس هنا وهناك. هذه هي ارضنا، ولن نسمح بأن توضع في المزادات الاقليمية أو الدولية».

تلاحظ العذاب الطويل في كل العيون: «الاسرائيليون فوق التلال، وهم يدمرون بيوتنا من اجل الذين يقبضون ثمن جثثنا ليشتروا بها السيارات الفخمة ويقيموا في الشقق الفاخرة ويكدسوا ثرواتهم في المصارف ودون ان يخافوا الله».

تقول لنا ذلك فتاة تعمل في «بوتيك» للثياب النسائية، وتضيف: «المقاومة يجب أن تصنع هنا. شقيقي استشهد وهو يقاتل الاسرائيليين، وكذلك خطيب شقيقتي. فعلا ذلك من اجل الارض، وليس من اجل الحوالات التي تصل اخر الشهر، الان نعتبر ان معظم الجنوب نظيف، ولم يبق سوى الشريط الحدودي الذي سنحرره نحن ايضا دون الاعتماد على اية جهة خارجية. وعلى كل فقد علمتنا الايام ان لكل جهة خارجية اهدافها ومصالحها، فلماذا لا تكون لنا اهدافنا ومصالحنا».

للناس افواه جاهزة للكلام في جنوب لبنان. والحيطان التي كانت لها آذان اصبحت لها... افواه!

الجبهة اللبنانية رفضت.. وتحارب الدعوة

جنبلاط يعيد المهجرين الى الجبل

«اذا كان رفضنا للتقسيم الطائفي يعبّر عن تعلقنا بوحدة الصف والارض والشعب، فان خير تعبير عن هذه الارادة انما يتجلى في وحدة الجبل. فتاريخ لبنان يشهد بأن تقسيم الجبل هو المدخل الجدي لتقسيم لبنان، وان وحدة الجبل هي السد المنيع في وجه كل مشاريع التقسيم التي تعرض لها لبنان».

هذا الكلام جاء في الدعوة التي وجهها الزعيم الاشتراكي ـ الدرزي وليد جنبلاط لعقد مؤتمر مسيحي عام في مدينة بيت الدين في الجبل كخطوة اولى للشروع في اعداد خطة اعادة المهجـرين المسيحيين من الجبل عام ١٩٨٤ الى قراهم ومنازلهم.

فهل ينجح وليد جنبلاط في مشروعه هذا في هذه المرحلة بالغة الخطورة التي يغلب عليها طابع التقسيم الفعلي على طابع الوحدة والاتفاق؟

السؤال تحول الى قضية كبيرة بعد ان ظهر جنبلاط وحلفاؤه في المشروع، حصرا على تحقيق ما طرحه، خاصة وان الرجل معروف بأنه من اولئك الزعماء الذين لا يتنازلون بسهولة، فالقريبون منه يقولون ان المشروع هو قرار مهم بالنسبة الى جنبلاط وهو صاغه بعد سلسلة مشاورات صعبة داخل الطائفة الدرزية.

ومشروع جنبلاط لاعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل وجه في الاساس الى البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير.

لكن الذي جرى كان على عكس ما اشتهى وليد جنبلاط، اذ ان البطريرك الذي رحب بالمشروع في لقائه مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر المسيحي في بيت الدين، عاد والتزم الموقف السياسي العام في الشرقية باعلانه، بعد اجتماع وفد كتائبي رفيع المستوى معه، انه مع كل مبادرة لتوحيد المسيحيين وضد اي شيء يدعو الى الشرذمة».

□■□

وتتالت بعد ذلك المواقف من قيادات الشرقية وبما يشبه عملية استنفار، فبدأت الهيئات والمنظمات التي تعنى بشؤون الجبل بحملة رفض لمشروع جنبلاط على قاعدة ان قضية المهجرين المسيحيين هي قضية مسيحية متكاملة وضمن مشروع الدفاع عن وجود المسيحيين في لبنان.

وفي خلال هذه الحرب الاعلامية وجهت اطراف الشرقية الاساسية المتمثلة بالعماد ميشال عون وسمير جعجع عرضا الى الوزير وليد جنبلاط ومضمونه: وضع قضية المهجرين المسيحيين على طاولة الحوار بين عون ـ جعجع وبين جنبلاط لكن الاخير رفض عرض الشرقية مستندا الى ان هناك الكثير من المراجع السياسية والدينية المسيحية التي يستطيع مناقشة مشروعه معها.

وازاء ذلك اعلنت «الجبهة اللبنانية» الاستنفار العام توج بلقاء لها وجهت فيه تهديدات شديدة اللهجة الى بعض الشخصيات والفاعليات التي بدت على استعداد للسير في مشروع جنبلاط، ومنها رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعدد اخر من الشخصيات ومخاتير عدد من القرى المسيحية في الجبل.

وليد جنبلاط فهم الرسالة، ورد عليها بمبادرة جديدة دفع فيها بمشروعه الى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الذي كان رده ايجابيا وذا وزن من خلال مشاركة اثنين من كبار الكنيسة الارثوذكسية في اللقاء المسيحي الارثوذكسي الموسع الذي دعا اليه جنبلاط في بيروت الغربية، وهو لقاء وصفه احد اقطاب الجبهة اللبنانية بانه «وصمة عار في تاريخ الكنيسة المسيحية».

على كل حال فان ما يجري الاعداد له بين قصر المختارة والكنيسة الارثوذكسية، ومعها الشخصيات المسيحية التي لا تدين بالولاء للجبهة اللبنانية، ليس سوى خطوة أولى في اطار المشروع الذي وضع التصور له جنبلاط، الذي يعلم، بالتاكيد، ان اعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل هو مشوار صعب دونه عقبات ومسافات محلية ذات طابع تفصيلي، تتعلق بالانقسام المعنوي والطائفي والمادي والامني والاجتماعي.. ولذلك فالمعول عليه ان يجري اعادة نسبة معينة من المهجرين المسيحيين الى ديارهم، ويتوقع ان تتم اعادة نحو ٩٠٠ عائلة الى مناطق بحمدون ومحيط عالية حيث لا تزال هناك اماكن سكنية صالحة وبحاجة للترميم، اذ ان معظم المناطق الاخرى، التي كانت ذات غالبية مسيحية. دمرت او هي مشغولة من قبل مهجرين دروز ومسلمين، وهناك تفكير ايضا بتحويل مدينة دير القمر الى محطة لاستقبال المهجرين العائدين بانتظار ترميم منازلهم.

مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط يقول ان رئيس الحزب لا يهدف من وراء مشروعه كسبا سياسيا او اعلاميا، بل انه محاولة لكسر الجمود المسيطر على وحدة العائلات اللبنانية في الجبل.

ويقول المسؤول الاشتراكي ان ما سيجري هو تجربة، والهدف منها ليس فقط اعادة المهجرين المسيحيين الى ديارهم، انما منع تقوقع اية طائفة في حيز جغرافي معين. اذ ان الوزير جنبلاط يرفض تقوقع الطائفة الدرزية بمعزل عن ابناء الطوائف الاخرى، وهذه مسؤولية كبيرة يتحملها جنبلاط وهو مستعد لان يقبل بمشاركة اية جهة في المسؤوليات الامنية والاجتماعية والاعمارية، اضافة الى مساعدة القوات السورية ودخولها الى اية منطقة في الجبل لحفظ الامن.

بيروت ـ القبس

النائب اللبناني جميل كبي لـ«القبس»:

بيروت صارت كل لبنان

وانتخاب رئيس جديد لا يحل المشكلة

لم يعد لدينا شيء نتنازل عنه سوى كرامتنا.. ولكننا لن نركع الا لخالقنا.

هذا الكلام نستطيع ان نعنون به الحوار الذي اجريناه مع النائب الدكتور جميل كبي عضو «اللقاء الاسلامي»، وهو بذلك يعبر عن الاجواء التي تعيشها اوساط سياسية عديدة في بيروت الغربية بعد تعثر الحلول والوساطات، وسيادة منطق الضغوط والتصعيد.

وجاء الحوار كما يلي:

● يبدو ان لبنان داخل في مرحلة الفراغ السياسي بعد فشل مبادرة البطريرك صفير، هل سيطول هذا الفراغ ام ان مشاريع اخرى للحل ستطرح؟

ـ اولا ليس من فراغ في القاموس السياسي، ففي العمل السياسي استمرارية دائمة، فمثلا في المؤسسات الدستورية تشهد فراغا ماديا لجهة الموظفين والاعتمادات، لكن هذه المؤسسات مستمرة على الصعيد القانوني.

استمعت الى المهندس هنري صفير (مرشح للرئاسة) في ندوة تلفزيونية. وتوقفت عند قوله بأن «ليس هناك من مبادرة بكركي»، واعلق على هذا القول لاقول ان التحرك الذي يقوم به البطريرك كان بناء لطلب من بعض النواب وبعض جهات معنية، وتحرك البطريرك ليس مبادرة ذاتية تنبع من فكرته بقدر ما هو وساطة. ولا شك بأن البطريرك مشكور على تحركه، وهو تحرك قد يفتر احيانا، وكان يفور ويسخن احيانا اخرى. ويبدو انه مع اجواء الاعياد قد فتر نوعا ما لاعتبارات عديدة منها ان الاطراف الاقليمية والدولية بدأت بفرصة اعياد. وها هم السفراء الاجانب ذهبوا في اجازات، وامام هذا الموضوع اقول بأن تحرك البطريرك محصور ضمن اطار مسالة الانتخابات الرئاسية فقط، وهذا عمل مفيد وجيد ونعتبره احد المفاتيح المهمة للولوج الى حالة الوفاق ولبنان الجديد. ولكن حتى تصل الى لبنان الجديد يجب ان نتمم انتخاب رئيس للجمهورية.

ولكن اذا انتخبنا رئيسا جديدا للبلاد، وجاء هذا الرئيس ودعا المجلس النيابي للانعقاد للمباشرة في عملية الاصلاح ولم يحظ بموافقة المجلس النيابي، فاننا ستحول هذا الرئيس من رئيس حل الى رئيس ادارة الازمة لمدة ست سنوات. ولكن لبنان لا يحتمل ٦ سنوات اخرى من ادارة الازمة.

اذن المشكلة ليست في انتخاب رئيس للجمهورية، فنحن بحاجة لانتخاب رئيس وهيئة مكتب للمجلس النيابي، ومن ثم انتخاب رئيس للبلاد، ثم تشكيل حكومة .. وهذه الامور ممكن ان تجرى خلال ٤٨ ساعة. ولكن الذي نقوله انه قبل انتخاب رئيس للجمهورية يجب ان يتوافق النواب على حد ادنى من الاصلاحات لكي لا يأتي رئيس يقع في المأزق، لكي يأتي رئيس يعرف ما لديه للتنفيذ. اذا توافقنا على خطة العمل هذه نكون سهلنا مهمة رئيس الجمهورية.

اليوم قد تسألني وتقول ان العملية الاصلاحية قد تستغرق سنوات فهل ننتظر هذه المدة لانتخاب رئيس؟ اجيب فاقول لا، فليس المهم الدخول في كل جوانب الاصلاح، ولكن هناك موضوعين اساسيين للاتفاق هما: الغاء الطائفية السياسية اما عن طريق اعلان مبادىء بالالغاء او الغائها على مراحل تمتد بين ٥ سنوات و٢٠ سنة، والامر الثاني هو المشاركة في الحكم، اي انه حان الوقت لتحديد صلاحيات الرئاسات الثلاث وتوضيحها، وبشكل خاص يجب تحقيق استقلالية مؤسسة رئاسة الحكومة.

□■□

● ليس جديدا القول ان هناك من يعطل الحلول في لبنان.. برأيك من هو المعطل للحلول؟

ـ الذي يعطل الحلول وغير الحلول هو المستفيد من استمرارية الازمة سواء كان داخليا او خارجيا.

الكيان الصهيوني المزعوم، وحسب اطلاعي وقراءاتي، يريد ان تكون البلاد المحيطة به عبارة عن كانتونات؟

وهناك دول غربية لها مصالح مع اسرائيل وتعتبرها جسور عبور لمصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية، ولكن في هذه المرحلة اقتنعت هذه الدول الغربية بان مصلحتها تكمن في السير مع العرب.

اما على الصعيد المحلي فان هناك عدة اطراف استفادت من الازمة ماديا ومعنويا وهي تتضرر من عودة لبنان وعودة الشرعية الى عافيتها، وهذه الاطراف تريد اطالة الازمة لبعض الوقت لترتيب امورها.

● لبعض الاطراف مشاريع سياسية كبيرة وليس فقط هي مستفيدة من الازمة؟

ـ طبعا هناك مشاريع سياسية لبعض الاطراف كمثل الفدرالية واللامركزية الادارية وغيرها من المقولات لا نوافق عليها.

انا لا اتصور ان التجزئة الى كانتونات تقنع اصحابها عمليا. انها اوهام خيالية، وهذا يطال كل الطوائف، وهؤلاء الذين ينادون بالكانتونات والفدرالية يستلهمون القبرصة والبلقنة، ولكنهم غير عمليين، فقضية قبرص تختلف جذريا عن القضية اللبنانية، عن لبنان الذي له شعب واحد وحضارة واحدة وانتماء واحد.

● هذه وجهة نظرك، ام وجهة نظرهم فتقوم على التعددية الحضارية...؟

ـ هذا مبعثه الى خلط ووهم في ذهن البعض. فلقد اطلعت على كل الافكار يقولون ان في لبنان تجمعات متمايزة من حيث الدين، وان حضارة دين هي غير حضارة الدين الاخر، وهذا مبعثه الى عدم فهم الفرق بين الدين والقومية، فاختلاف الاديان لا يسبب مشكلة تعايش، فلبنان هو خليط من العيش المشترك، ولم يكن هناك من مشكلات حضارية ضمن هذا الخليط.

هناك جهل لمقومات القومية العربية فالواقع ان المسيحي قومي عربي قبلي وعناصر القومية ترتكز على وحدة اللغة والعادات والمصالح المشتركة والجغرافيا، اما الدين فهو عامل شبه مساعد للقومية.

ودليلي على ذلك ان رواد القومية العربية هم اخواننا المسيحيون: هناك الحزب السوري القومي، حزب البعث، حركة القوميين العرب، جورج حبش، نايف حواتمة، الاحزاب الشيوعية، رواد كل هذه الحركات القومية هم مسيحيون.

لناخذ لبنان، أليس هو رائد القومية العربية؟ من أسس دار الهلال والاهرام في مصر والعديد من المؤسسات الاخرى، أليس اللبنانيون؟ عن اي تمايز حضاري يتحدثون بين رواد الحضارة العربية الذين خرجوا من لبنان. ألم يكن فارس الخوري مسيحيا لبنانيا احتل اعلى المناصب واعتبر بطلا قوميا؟

● دكتور كبي هناك تحرك نيابي في شرق وغربي بيروت، فهل يمكن القول ان النواب عادوا لاستلام الكرة الان؟

ـ الكرة لم تخرج من ملعب مجلس النواب، ولكن الذي حصل هو انهم فرضوا على مجلس النواب استراحة طالت مدتها. والان عادت الكرة للتحرك في الساحة النيابية، وليس بمستغرب ان يعود المجلس الى حركته، فمجلس النواب دائم التحرك وان اختلف شكل التحرك وطبيعته.

اليوم هناك عودة الى المكان الطبيعي للبحث عن الحلول.. ولكن لا احتكار في العمل او الوطنية، فعلى الجميع مسؤوليات للعمل على وقف الانهيار.

● ما هو السقف السياسي للتحرك النيابي؟

ـ هدفنا هو الخروج من الازمة، نحاول الاجابة الان عن سؤال: كيف سنصل الى لبنان الجديد الذي يوافق علي الجميع.

قبل مدة كنا نظن ان الحل يبدأ من رئاسة الجمهورية، ولكن الذي اتضح ان مجرد وجود رئيس لا يكفي، ومجرد وجود حكومة ورئيس مجلس نواب لا يكفي.. لا يكفي كل ذلك بدون وجود توافق شعبي، عبر ممثليه في الحكم، على الاصلاحات الجديدة، فالواقع ان العودة للميثاق الوطني ليست سيئة، ولكن بعد ٤٥ سنة من الممارسة وجدت تطورات جديدة ديمغرافية وتربوية واقتصادية وامنية يجب ان يحدث التطور. فالميثاق ليس امرا جامدا، ويجب ان تتكيف المبادىء العامة مع الاوضاع الجديدة.

● هل وصلتم الى توافق نيابي حول هذا الموضوع؟

ـ هناك توافق على هذا الامر، ولكن الصعوبة هي في الترجمة وتدوين الاقوال.

● جميل كبي

قناعتي تؤكد ان هناك بعض الاطراف والافراد والجهات لم تتوفر لديها الارادة في التغيير. فلا يكفي ان تقول لي ساعطيك حقك، بينما وقت التنفيذ لا تحصل على شيء.

ولكن للوصول الى ما تريد يجب ان تتوفر الارادة، ثم ترجمة الارادة بصيغة قرار، ثم القرار يترجم بعمل تنفيذي، ثم مراقبة التنفيذ.

هنا قد يأتي فريق ويقول انه غير مستعد للتنازل. ونقول من طلب التنازل منك، فانا لا استجدي، لا اطلب منك التنازل. انا اقول اننا جميعا يجب ان نتنازل امام الوطن.

● اية تنازلات ستقدمونها، ماذا لديكم لتتنازلوا عنه؟

ـ لم اعد املك شيئا الا كرامتي. التنازل ليس مطلوبا من فريق أو من شخص، فعلى الجميع ان يتنازلوا.

والتنازل مطلوب من الشخص الذي يملك، ولكن لا تطلب من الذي اخذت حقوقه وسلبت معظم صلاحياته، لا تطلب من هذا الشخص ان يتنازل، وانا لم اعد املك شيئا لاتنازل عنه.

● التنازل مطلوب من المارونية السياسية؟

ـ المطلوب الان هو العدالة والمساواة للجميع.

● هل تعتقد ان فريق الشرقية يوافق على طريقة العمل التي اقترحتها قبل قليل؟

ـ المطلوب من الشرقية ومن الغربية التوافق على حد ادنى من المبادىء الاصلاحية للخروج من الازمة.

● هل ممكن ذلك في ظل وجود حكومتين؟

ـ دع ما يسمى بالحكومتين. الله يكفينا شرهما، وشر الوقوع في حكومة ثالثة ورابعة.. انا اقول ان التوافق يجب ان يتم على صعيد النواب بمساندة ومساعدة الفعاليات الاخرى.

لندع المجلس النيابي الذي لم تطعن شرعيته، يقوم بدوره..

□■□

● البعض يقول ان استراحة فرقاء الصراع الان سمحت بتحرك معين للنواب.. بانتظار جولات اخرى من الصراع..

ـ لا.. المثل يقول انه اذا فشل طبيب في انقاذ مريضه فهل تدع المريض يموت ام تستدعي طبيبا آخر؟ نحن امام لبنان يحتضر بعدما جربنا العديد من الاطباء، وما يجري الان هو ان هيئة اطباء جديدة تعمل على انقاذ لبنان، واقول اننا كلنا مسؤولون، فعلى امراء الحرب واجبات، وعلى امراء السلم واجبات، وعلى اهل القاتل واجبات، وعلى اهل المقتول واجبات.. وبدون ذلك سنقتل كلنا..

● لبنان في اجازة سياسية الان، الى متى ستطول؟

ـ حسب المعطيات فان الاجازة ستمتد حتى نهاية يناير بالنظر الى الاعياد وانشغال عدد من الدول الكبيرة بقضايا خاصة كمثل التسلم والتسليم في اميركا..

● الا تتوقع توسيع الحكومتين القائمتين؟

ـ انا اولا ضد هذا الموضوع.. هل يريدون زيادة الالم، او توجيه ضربة نهائية للوطن.

يجب ان نستفيد من الاسترخاء الحالي لتطوير وضعنا ولتعطيل الاعمال التي تحسن من احوالنا.

● انت عضو في اللقاء الاسلامي، وهناك من يقول ان «اللقاء» يعيش اجازة سياسية دائمة...

ـ اين؟ كيف؟ انا لا ارى ذلك. لقد نشات هيئات وتجمعات ثم ذهبت ادراج الريح، وبقي اللقاء الاسلامي على الرغم من الانتقادات والتهجمات، والتاريخ هو الحكم، والتاريخ للاصلح.

● انتم لا تملكون مشروعا سياسيا واضحا ومحددا؟

ـ اللقاء الاسلامي لا يملك ميليشيا، والبعض يقارن اللقاء الاسلامي بالميليشيات، وهذا خطأ كبير. المقارنة تكون بين «اللقاء» وبين مؤسسات تشبهه. نحن مؤسسة غير عسكرية، ولكننا نملك سلاحا اقوى من المدافع، هو سلاح الموقف والكلمة.

دور اللقاء الاسلامي غيّر وبدّل اوضاعا كثيرة على الارض، ومنع حصول احداث خطيرة.

● مثل ماذا؟

ـ التفاصيل الكثيرة، ولكن نحن ام الولد وابو الوطن، وبذلنا في سبيل ذلك الكثير مما نملك، منعنا الحزازيات والمذهبيات واجرينا الاتصالات على كل صعيد لنوحد لبنان.

نحن نمثل ضمير المسلمين، ولكننا نعمل على صعيد الوطن ككل ونحارب الكانتونات لاننا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي.

● البعض يصف «اللقاء» بأنه لقاء الاسلام السياسي؟

ـ هناك مارونية سياسية كما اعرف.

لا نحن لسنا باسلامية سياسية، نحن مسلمون ونمثل ضمير المسلمين.

● سؤال عن بيروت؟

ـ (مقاطعا) مسكينة بيروت.. بيروت صارت كل لبنان.. ورغيف بيروت وماؤها لكل لبنان.

● سؤالي هو ان رغيف وماء وغذاء بيروت الغربية ليس بيدها، بل بيد بيروت الشرقية؟

ـ هذا واقع مستجد. ومع الاسف ليس هناك تسامح، نحن ام الولد وابو الوطن. ولكن لم نعامل بالمثل.

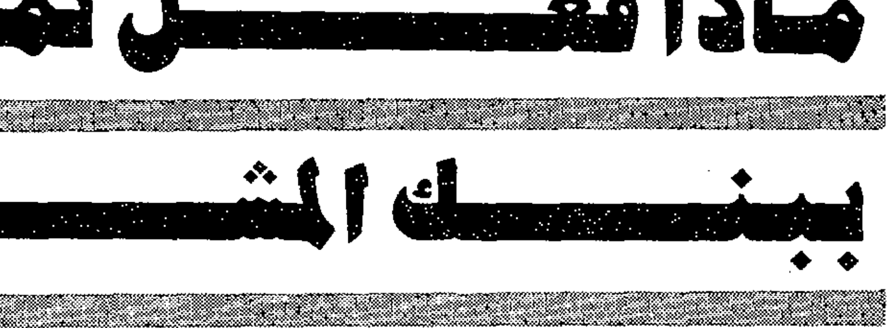
قبل الانشطار الاخير، كان هناك خطوط حمر حول لقمة ومعايش المواطن.. ولكنهم ساومونا على اللقمة، واقول ان ذلك ليس مهما، لانهم لا يستطيعون مساومتنا على كرامتنا فهي اغلى من الرغيف، ومن يعتقد اننا نركع بالضغط فهو مخطىء، فلم نركع الا لخالقنا.

● هل تتوقع تكرار الضغوط على الغربية؟

ـ لا فالضغوط سلاح ذو حدين.

حسن محمد عبدالله

صحيفة لبنانية: انه كوهين رقم (٢)



ماذا فعل تمرز ببنك المشرق؟

رجل يدعى: روجيه تمرز!

كما لو اننا نعود ربع قرن الى الوراء عندما سقط كبير اباطرة المصارف في لبنان: وسف بيدس..

قصة تشبه الاساطير الشرقية الصغيرة، لكن الاسطورة لا تنتهي هنا باختفاء البطل في ظروف غامضة حتى يظهر في اسطورة اخرى، فالرجل الذي فر من القانون اللبناني، وكان اكبر بكثير من القانون، مات بالسكتة القلبية، كما لو ان الاسرار كلها ماتت بالسكتة القلبية.

قيل فيه وعنه الكثير. لكن الثابت انه من اصل فلسطيني وانه كان يملك احلاما لا حدود لها، وهذا قد تفسره تلك الصورة الشهيرة التي تظهره على مقعد ملكي. وكان المقعد شبيها بالمقعد الذي جلس عليه الكسندر هيغ وسط القاعة الكبرى في وزارة الخارجية الاميركية، وكان احد اسباب التي ادت الى تنحيته.

وسمعنا انه الفلسطيني الذي كان يعالني من عقدة آل روتشيلد الذين لعبوا دورا كبيرا، ومنذ منتصف القرن الماضي، في شراء العديد من رجال الدولة في اوروبا، ومن بينهم رئيس الوزراء البريطانيا الفيكونت بالمرستون الذي اطلق وعده لليهود قبل ان يطلق آرثر بلفور وعده بحوالي ستين عاما.

لم يكن بيدس واضحا ابدا على المستوى السياسي، بل انه كان دائما يعمل من وراء الستار، واذا كان خصومه يصفونه بالتهور والانانية والغموض فضلا عن الميكافيلية الحادة، فان المعجبين به يقولون انه كان «الرجل المطلوب» الذي يختلف كليا عن اولئك الرجال الذين يشبهون الاطباق الفارغة، فلا بد من السرية في العمل، خصوصا اذا كانت الامبراطورية المالية في حالة مواجهة، دوليا بشكل خاص، مع الامبراطورية المالية اليهودية التي كانت جذورها تضرب في العمق الغربي.

□■□

انذاك ترددت معلومات تفيد بانه قام بتمويل عمليات انتاج صواريخ ارض ـ ارض التي خطط جمال عبدالناصر لتصنيعها في مصر، بالتعاون مع العلماء الالمان الذين يذكر الكثيرون حجم الاخطار التي تعرضوا لها. حتى ان هناك من يقول انه لو بقي يوسف بيدس على رأس مجلس ادارة بنك انترا لما هزم العرب في عام ١٩٦٧، فالرجل كان يعمل من اجل انشاء صناعة حربية عربية بامكانها مواجهة السلاح الاسرائيلي، وبالطبع بالتنسيق مع مؤسسات وشخصيات علمية عالمية.

كان ملك النهار في بيروت كما كان ملك الليل الذي اشترى العديد من السياسيين وضباط الاستخبارات الذين كان لهم نفوذهم الواسع في عهد الرئيس فؤاد شهاب. وفي عهد الرئيس شارل حلو الذي اعقبه. وعلى الرغم من ان المصرف المركزي انشىء في عهد الرئيس شهاب الذي عمل على تحديث مؤسسات الدولة كما استحدث مؤسسات جديدة، فان الرقابة كانت محدودة، وراح يوسف بيدس يقفز فوق القانون وفي كل الاتجاهات لاقامة امبراطوريته التي كان يمكن ان تتحقق لو لم يظهر فجأة من يرفع الستار في اللحظة الصعبة، وظهر ان اموال المصرف انتشرت، وبصورة لا تخضع للمنطوق الحرفي للقانون، في مشروعات وعقارات مختلفة. واذ هجم الناس لاستلام ودائعهم فقد فوجئوا بعدم توافر السيولة،، وراح الناس الذين وثقوا بعبقرية بيدس يبكون في الطرقات. وكانت هناك صورتان للرجل، اهو المغامر الاحمق ام العبقري الشهيد؟

ولم يتمكن احد حتى الان من تقديم الاجابة الواضحة. لكن انترا انتهى كمصرف واعطي صفة الشركة التي تشرف عليها الحكومة اللبنانية والتي تدير ممتلكات البنك. وكان ان من بين الترتيبات التي اتخذت احداث «بنك المشرق»، ثم ظهور رجل يدعى روجيه تمرز على رأسه، وهو ما اثار المساهمين الكويتيين والقطريين الذين كانوا ينظرون اليه بريبة، وذات يوم قال لي رجل اعمال كويتي: «منذ رأيته لم اتمكن من منحه ثقتي، فهو يملك تقاطيع غريبة، فضلا عن الاسم الغريب، كما انه يتحاشى الظهور ويحاول ان يضفي اثارة فلسفية معينة على الاشياء».

يقول انه من اصل صيداوي وان جده رائف تمرز كان مدير المال في المدينة ابان العهد العثماني، اما ابوه فقد هاجر الى مصر في عام ١٩٣٩، ولكن لدى مراجعتنا كتاب طلال ماجد المجذوب «تاريخ صيدا الاجتماعي ١٨٤٠ ـ ١٩١٤» وكتاب غسان منير سنو «مدينة صيدا ١٨١٨ ـ ١٨٦٠» لم نتمكن العثور على اي اثر لعائلة تمرز.

الاندفاع القوي للرجل كان في عهد الرئيس امين الجميل الذي يتصف بالضعف الهائل تجاه جاذبية المال، ولقد كانت لتمرز تجربة كبيرة، كما هي تجربة بيدس، في شراء السياسيين، حتى انه تردد ان نشاطه في هذا المجال تجاوز الحدود اللبنانية، ولا شك انه دفع الكثير وراء الستار كي يكون الخليفة المحتمل للرئيس الجميل، لكن دولا عربية عاشت اختبارا مريرا معه هي التي وضع فيتو على اسم هذا الرجل الذي يملك عددا من المصارف والشركات ذات النشاطات العالمية، ومن بينها شركة «تام اويل» التي هي من كبرى شركات النفط في العالم اذ تبيع ما قيمته حوالي مليار دولار سنويا في مناطق عالمية عديدة، كما انها تملك نحو ثلاثة الاف محطة محروقات. واذ كانت له وحدة فقد دخلت الحكومة الليبية شريكا فيها.

موجود في اكثر من مكان، ففي عام ١٩٧٣ ظهرت صورته على غلاف مجلة «فورتون» بين عشرين شخصية مهمة تتصدر هذا الغلاف كل عام، كما ان صورته تصدرت مجلة «نيوزويك» في عام ١٩٧٥ كرجل اعمال لبناني وعربي ناجح. وفي عام ١٩٧٨ نشرت الـ«نيويورك تايمز» مقالات عن نشاطاته الاقتصادية كما ظهرت صورته في الصحيفة. ويقال انه يعرف جيدا كيف يصل وكيف يلعب بالذهب حتى عندما تكون جيوبه خاوية.

الرئيس امين الجميل هو الذي وضعه في الواجهة، ولقد تردد انه هو الذي كان يقوم بـ«تشغيل» ثروة الرئيس او حتى بصناعة ثروة الرئيس الذي كان يدرك، بالطبع، اهمية المال في الممارسة السياسية في لبنان، واذ شهدت علاقاتهما بعض الفتور، فقد تردد، وقبل حصول ازمة بنك المشرق، ان تمرز دفع لـ«القوات اللبنانية» ما يترتب عليه وعلى الرئيس امين الجميل بعد انتهاء ولاية هذا الاخير. كان المبلغ كبيرا ويقدر بعشرات الملايين من الدولارات، لا بل ان هناك من يؤكد انه تجاوز المائة مليون دولار سحب قسم منها من بنك المشرق الذي يشغل تمرز منصب رئاسة مجلس الادارة فيه، ولك دون اي تغطية. ويبدو ان هناك اكثر من جهة كانت تراقب الرجل الغامض والممنوع من الدخول الى بعض الدول الخليجية لاسباب واسباب، من بينها خلطه بين شخصه وبين المؤسسة التي يديرها ودون اعتبار مصالح الاخرين.



● روجيه تمرز

□■□

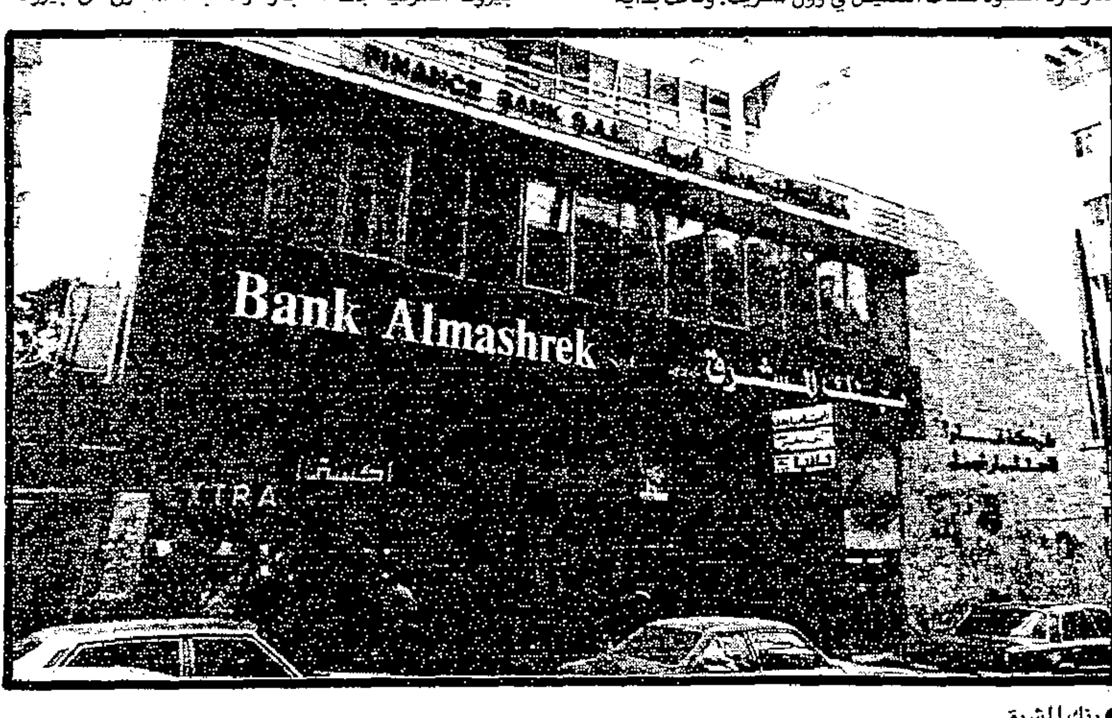
رائحة الذهب يمكن ان تدخل الى اي مكان. وكان يعرف هذه الحقيقة وينفق المال في كل الاتجاهات، وخصوصا في اتجاه الميليشيات التي عرف كيف يجعلها تدور حوله عندما حمل ممثلين عنها الى عضوية مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط (للنقل الجوي)، ولكن كان حلمه ان يحل محل سليم سلام في رئاسة مجلس ادارة الشرق الاوسط وكانت هناك مجابهة ضارية بين الرجلين ابان عهد الرئيس رشيد كرامي. والطريف ان الرجل الذي طالما اتهم بينه الذراع المالية الغليظة للرئيس امين الجميل نقل الى مطار بيروت حيث كان يفترض ان تجري انتخابات مجلس ادارة الشركة من قبل جماعات هي على عداء مطلق مع الرئيس السابق. ولكن عندما يتدخل المال تسقط كل العوائق، ومع ذلك فقد تمكن سليم سلام من الانتصار على الرجل الذي يصفه الكثيرون ان في بيروت او في الكويت او في الدوحة بالاخطبوط.

كان يريد ان يكون «رئيس الجمهورية الاقتصادية» ليصبح رئيس الجمهورية السياسية ايضا، ومع ذلك فقد قال انه لا يملك في لبنان سوى ثلاث مؤسسات، فيما ثروته الحقيقية موجودة في الخارج حيث يملك حوالي عشرين شركة.

يقول ان مهمته كانت دائما تعويم المصارف او المؤسسات الغارقة، حتى انه عندما كان يريد وضع بحث في جامعة هارفارد اعطوه ملفات التفليس في وول ستريت. وكانت بداية «التعويم» في لبنان مع بنك انترا الذي تراس مؤسسته في وقت لاحق، اذ جاء من قبل المصرف الاميركي «كيدبري بودي» الذي اصبح المستشار المالي لـ«انترا». ومنذ ذلك الحين، اي منذ اكثر من عشرين عاما، لا يزال اسم تمرز محور تجاذب من جهات مختلفة. ولكن، كان هناك الكثيرون الذين يخشون اظلافه السرية. وفي احد الايام طلب رئيس مجلس ادارة احد المصارف ان التقيه في مكتبه من اجل موضوع مهم، وبعد ان تاكد ان الجدران اقفلت اذانها قال لي انه سيسلمني وثائق تدين روجيه تمرز لانشرها في «القبس». وكان يتكلم وهو في منتهى الذعر مع انه كان واثقا من ان لا علاقة لي لا بتمركز ولا بغير تمرز في هذا المجال بالذات. وفجأة رن جرس الهاتف، وكانت ابنته على الخط حتى اذا ما انتهت المكالمة قال لي: «لقد هزني صوت ابنتي ولا اريد ان تكون من دون اب» ثم عاد واخفى الوثائق بسرعة في حقيبته.

وللرئيس سليم الحص رأي فيه قاله عندما كان وزيرا للتربية والعمل في ديسمبر ١٩٨٦، وبعد ان انكشف دور تمرز في الاتصال مع بعض الدول وعبر رئيس مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط فيليب ثابت انذاك من اجل تشغيل مطار حالات في المناطق الشرقية، فقد قال الحص ان تمرز لم يتورع لتنفيذ مآربه عن سلوكه اساليب الكيد والوقيعة والمناورة والتوريط».

«رجل حالات»، كما اطلقوا عليه في ذلك الحين هرب من بيروت الشرقية بعد انفجار ازمة بنك المشرق الى بيروت الغربية حيث يتردد انه دفع اموالا طائلة لبعض المسؤولين فيها لحمايته، خصوصا بعدما اصدر مدعي عام الاستئناف قرارا بتوقيفه.. ولقد كان لافتا ان جريدة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية والتي نشرت في ٨ ديسمبر تقريرا حول نشاطات روجيه تمرز، خصوصا في استثماره اموال بنك المشرق، وهي عبارة عن ودائع عائدة للجمهور، في تمويل مشاريعه، وصفت تمرز بانه يهودي بعدما قال في ندوة صحفية له ان الجريدة المذكورة لبت منه خمسين الف دولار، وعندما لم يدفع شنت الحملة (التقرير) عليه.



● بنك المشرق

□■□

قالت «الديار»:

ومن تمرز؟

انه من صنائع الرئيس امين الجميل الذي سرعان ما نبذه بعدما كشف اقنعته، قزم على بابه يفتح له بابه، وسمسار في البلاط.

منحرفة تحاضر في العفاف. ونحن ما كنا ننتظر من قزم مثله عملا ايجابيا لبلادنا لولا غدر الزمان وعهد باطل.

وتمرز مرشح للرئاسة «ماروني ابن ماروني» و«عائلة تمرز من عمر السنديان في بلادنا»، «مجذرة في الارض»، منهم «بطاركة» في الموارنة. اكبر سخرية للموارنة ان يكون تمرز مرشحا للرئاسة. عائلة لقطاء جاءوا من اسرائيل يهود ابناء يهود، عبروا الى المغرب فمصر، وجاءوا الى لبنان في عهد تزوير فتسلموا ارزاقنا ورقابنا، فعاثوا في البلاد الفساد وسرقوا مال الشعب وودائع المساكين ليضعوها في دول العالم شققا فخمة وكرا للزناة وللزناديق.

وما تمرز؟

يتحدث عن لبنان وماذا يعرف عن لبنان. بالله عليكم قولوا لنا من اية قرية هو ومن هم أهله واين عائلته ومنبعها، ومن اي نبع شرب، وتحت اي شجرة جلس يتفيأ بظلها؟

شعوبي ارادت المؤامرة ان يصل الى مركز سلطة وان يكون كوهين الثاني في لبنان فيشتري الضمائر ويدفع البرطيل..

روجيه تمرز كل شهر يزور اسرائيل وهو في الغربية ملك اليوم. كيف يرعاه البارزون في الغربية اليوم وهو تلميذ اسرائيل نجيب، وهو شريك اسرائيليين في شركات عدة في العالم».

وكان التقرير الذي نشرته الصحيفة، ويبدو ان يدا عليا سربته اليها قد اشار الى ان قيمة الاموال المسحوبة من بنك المشرق لحساب تمرز بلغت ١٥٤ مليون دولار، فاين كانت رقابة المصرف المركزي التي ينص عليها قانون النقد والتسليف؟ الله اعلم...

الضجة ارتفعت في بيروت ودب الذعر بين الناس، لا سيما وانهم يعلمون ان نشاطات تمرز اللامرئية هي اوسع بكثير من نشاطاته المرئية. وقد تردد ان هناك جهات في بيروت الغربية كانت تحاول تهريبه الى الخارج بعدما صدرت مذكرة قضائية بمنعه من مغادرة البلاد، لكن حجم الفضيحة كان كبيرا جدا، وكان ان تمرز قدم كفالة شخصية على كل الاموال التي سيقدمها مصرف لبنان عن مصرف المشرق وكفالة اخرى موقعة من شركة «ميليشير» التي يملكها تمرز ايضا مع اسماء اخرى تخفي اسمه.

والمعروف ان حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم اصر على معالجة الوضع بعيدا عن الاثارة خوفا من ان تنعكس الهشاشة السياسة على الوضع المصرفي الذي هو اخر ما تبقى من «الحالة اللبنانية». وعلى هذا الاساس، فهو سيتصرف بسبعين في المائة من قيمة الرهونات التي اصبحت تحت تصرف المصرف المركزي لدفع الودائع الى الناس الذي طلب اليهم الا يتهافتوا على سحب ودائعهم لان ذلك ينعكس سلبا على مصارفهم، ولكن من يستطيع ان يحدد الوضع الحقيقي للمصرف الذي تحيط به تعقيدات واشاعات لا حصر لها.

بالطبع كلهم هنا وهناك، ذئاب الازقة، معنيون بالحفاظ على سلامة الوضع المصرفي بشكل عام، ولكن اين هي الرقابة لتضمن عدم وجود الحالات المفخخة في المصارف الاخرى؟

عندما لا يكون هناك رئيس جمهورية ولا حكومة ولا مجلس نواب، كيف يحق لنا ان نطرح مثل هذا السؤال؟

والحقيقة انه لا يحق اي شيء للمواطن اللبناني سوى ان يموت، ثم ان يموت مرة ثانية...

..خطة يابانية ـ المانية للسيطرة على العالم

حفرة اسمها الماضي، ولكن هل علينا ان نستعمل دائما فعل «تسلق» كلما تحدثنا عن المستقبل؟

اجل، انه يدعي التاريخ ذلك العجوز الذي يضع قبعة المهرج على رأسه ويقتعد الزاوية، ثم يقول ان احدا لا يستطيع الان يقف في وجهه، فها ان هيروهيتو الذي طالما شعر بالكآبة لان الفوهرر لم يبق على قيد الحياة، يراقب، وهو في حالة الغيبوبة، كيف يعود التاريخ الى الوراء خمسين عاما، حتى وهو يتقدم الى الامام خمسين عاما، فنجد ان جبهة المحور وقد تشكلت مرة ثانية، ولكن بدلا من الدبابات، ها انهم يستخدمون عربات الذهب.

كانت المعجزة ان يخرج الفينيق الياباني من تحت الرماد، وفي المانيا استعمل كونراد اديناور الدموع بطريقة عبقرية: «هذا اخر البكاء ايها السادة». ولكن من كان يتصور ان الدولتين تعودان الى الالتقاء ثم تطرقان مجددا، وبقوة، ابواب واشنطن وابواب موسكو.

الانتقام الاقتصادي من الماضي العسكري، فهل تعرفون ان السيارات المفضلة لدى الياباني كانت في العام الفائت هي السيارات الالمانية.

وفي لائحة التعامل الياباني مع بلدان السوق الاوروبية المشتركة، نقرأ الارقام التالية:

مراكز اجتماعية: ٦١ في المانيا و١٩ في فرنسا.
مصانع: ٥١ في المانيا و٣٠ في فرنسا.
مختبرات: ٨٦ في المانيا و٢٣ في في فرنسا.

هذه الارقام تثير الذعر الاميركي، وتتفاعل عقدة التاريخ: الى اي مدى يتدخل الماضي في صناعة المستقبل؟

وكان مارك توين قد سخر من التاريخ: «ذلك الصندوق الفارغ الذي نصر على وضعه على ظهرنا» اما بوب هوب فقد وصفه بورقة التين التي تستخدمها امرأة مثل مارلين مونرو مثلا.. ولكن لا مجال لمثل تلك السخرية في الوقت الحاضر..

الاذكياء هم الذين يصنعون المستقبل، وانها حرب الاذكياء التي تندلع الان، والذي يخيف الولايات المتحدة هو قيام فيديرالية الادمغة بين طوكيو وبون، خصوصا بعد تلك الثورة التي حصلت في كل القطاعات الخلاقة، بحيث يمكن التساؤل، دون تردد، عما اذا كانت «دول المحور» لا تزال مستمرة في زحفها والى حد السيطرة على واشنطن وموسكو معا في وقت قريب.

□■□

اما اليابانيون فقد استطاعوا تشكيل ذلك الحوض الذي يواصل عملية الاستيلاء على الاسواق العالمية والذي يضم اليابان وسنغافورة، وتايوان، وكوريا وهونغ كونغ، والالمان يقهقهون بصمت، ويتعال ايضا، فكل المبادلات التجارية مع السوق المشتركة سجلت عجزا لمصلحة بون، حتى ان المستشار هيلموت كول لا يتردد في القول، وبكل بساطة ان المانيا هي... اوروبا.

كل دولة تحاول الان ان تعيد النظر في حساباتها وبدقة، فالفرنسيون الذين يشعرون بالغيرة الشديدة والذين يخافون من ان ياتي ذلك اليوم الذي تصدر فيه مراسيم تشكيل الحكومة الفرنسية في برلين الغربية، يحاربون الان على اكثر من جبهة، ثم يتهمون الولايات المتحدة بالحماقة لانها تركت الالمان واليابانيين ينتفخون اقتصاديا فيما كان الاخرون يقومون بدور الحرس المجاني لهذا الانتفاخ.

الفرنسيون يتذكرون تلك الرسائل السرية التي تبادلها شارل ديغول وجوزف ستالين بدءا من يوليو ١٩٤١ والتي اشار اليها هنري كريستيان جير في كتابه «ديغول والشيوعيون»، اذ ان حوارا غير عادي حصل بين دماغين «واقعيين» وطموحين وعالميين يريدان السيطرة على مسار العالم.

غداة الهجوم النازي ضد الاتحاد السوفيتي، كان على ديغول ان يضع خطته لما بعد الحرب، ولقد كان عليه اولا ان يحول دون الوصاية الانغلو ـ سكسونية، ولم يكن امامه من خيار سوى التفاهم السري والمباشر مع القوة الاخرى، اي مع الاتحاد السوفيتي.

مبعوثه الى المحادثات كان جيرو جوف، ممثل فرنسا الحرة في البلقان والذي اصبح في وقت لاحق مدير وكالة الصحافة الفرنسية ثم سفيرا في هلسنكي، وهذه المحادثات اظهرت مخاوف ديغول من تفاعل المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان البحريتيان، ولذلك فقد اقترح على ستالين، ومنذ بدء الاتصالات، اقامة تحالف سري في مواجهة المشاريع الانغلو ـ سكسونية بما بعد الحرب، اذ ان لجاري المانيا

غورباتشيف طلب مساعدة الكترونية اميركية.. للهروب من افغانستان

(الاتحاد السوفيتي وفرنسا) مصالح مشتركة اساسية لا يمكن تجاوزها.

الابداع هو محور السباق الان. وهذا ما يشير اليه جان ـ سرفان ـ شرايبر الذي يلاحظ ان عالم المستقبل يدور حول ثلاثة محاور: اميركا الشمالية، جنوب شرق اسيا (حول اليابان) واوروبا الغربية، اما المناطق الاخرى فلا تزال في... الاكياس.

ولكن لا بد من ابداء الذعر حيال تلك القطط الوحشية، فتعداد سكان الصين يبلغ ١,٢ مليار نسمة، والهند ٨٠٠ مليون نسمة، والاتحاد السوفيتي ٢٩٠ مليون نسمة، واندونيسيا ١٦٠ مليون نسمة، والبرازيل ١٤٠ مليون نسمة، وكل من الباكستان ونيجيريا وبنغلادش ١٠٠ مليون نسمة، اي ما مجموعه ٣,٥ مليارات من اصل عدد يقل عن خمسة مليارات نسمة. وعلينا ان نتصور الشكل السريالي للعالم اذا بقيت الاكثرية على مسافات متفاوتة من الحلبة التكنولوجية.

ديغول هرب، منذ خمسين عاما، من الوصاية الاميركية (او حاول ذلك) اما ميخائيل غورباتشيف فيبدو انه يتجه الى العكس تماما، فالمحادثات التي اجراها في نيويورك مع الرئيسين رونالد ريغن وجورج بوش بدت كما لو انها تحدث على الشاشة فقط، ولقد ذهل هذان الاخيران امام طلب الضيف الاحمر المساعدة التكنولوجية الاميركية ليتسنى له اخراج القوات السوفيتية من المستنقع الافغاني.

وكان هناك طلب اخر: ان يتعهد الرئيس ريغن شخصيا بضمان استمرار الحوار والمشاريع الاقتصادية في عهد خليفته...

لكن الزعيم السوفيتي الذي يتقن لعبة البدائل لم يتوقف عند البوابة الاميركية، فالالمان قد يكونون اقل تعقيدا، ولهذا وضع على رأس الشعبة الدولية في لجنة الشؤون الخارجية في المكتب السياسي فالنتين فالين، كبير المختصين في الشؤون الالمانية والذي شغل طويلا منصب السفير في بون.

ويقول فالين انه خلال ممارسة الوفاق مع واشنطن، كان هناك اعتقاد بان الولايات المتحدة ستتجاوب مع الاتجاهات الخاصة بتنمية التبادل التجاري والتكنولوجي، لكن هذا الاعتقاد تهاوى سريعا، فالاميركيون كانوا يسارعون الى فرض الحظر فقط لاعاقة اي تطور في الاقتصاد السوفيتي، وكانت هذه غلطة فلسفية عميقة يدأب الاميركيون على تكرارها، وكان لا بد من التوجه الى اوروبا واليابان.

□■□

وقد لا تقتصر الرغبة السوفيتية على استيراد السلع المتطورة، فالكرملين الذي فرض السرية، ومنذ ايام ستالين، حتى على المصانع التي تنتج الزجاج واللحوم المجففة، يريد ان يفتح ابوابه امام الادمغة الاجنبية لاقتناعه ان ضرورات الوصول (ولا نقول ضرورات المنافسة لان ذلك يتطلب وقتا طويلا) تفترض استيراد الابداع ايضا.

الاميركيون لا يريدون، بالطبع، ان يفلت العالم من ايديهم، وجيمس بيكر، وزير الخارجية الجديد الذي لا يفتقد الحس الاستراتيجي الدقيق، يعتقد ان التعاون مع المانيا واليابان هو افضل وسيلة للسيطرة على محاولتهما اختراق الاقتصاد الاميركي تمهيدا لتدميره او



● فيدرالية ادمغة بين طوكيو وبون: زحف للسيطرة على واشنطن وموسكو معا؟!

على الاقل للحد من عبقريته، وهو يعتقد بالزواج الكنسي بين العلم الاميركي والرأسمال الالماني والياباني، منددا بأي شكل من اشكال الحمائية التي كانت للاميركيين تجربة مرة معها عندما اقر الكونغرس اعتمادها عام ١٩٢٩، وها ان البعض يدعو اليها الان للوقوف في وجه المد الآتي عبر المحيط الاطلسي او عبر المحيط الهادىء، فبيكر يقف ضد سياسة البوابات المغلقة ويعتقد ان العالم اصبح ضيقا الى الحد الذي يفترض فيه الكلام عن دورة اقتصادية واحدة والا فالتفتت الذي يحول دون الانبعاث الاقتصادي العالمي.

وهنا نشير الى رأي المؤرخ والاقتصادي الكبير تشارلز كيندلبرغر الذي يعزو ازمة عام ١٩٢٩ الى غياب القيادة، وهذا ما هو حاصل حاليا ايضا وبعد عقود من التطور والازدهار، فالاقتصاد يبدو وكانه افلت من ايدي الدول لتقوم الشركات والمشاريع العملاقة، اي ان حالة من الفوضى الجاذبة تستشري الان وتتطلب القيادة القادرة على الامساك بخيوط المستقبل. وبالطبع فهو يرى القيادة في واشنطن بالذات وان كان قد اشار الى ان الولايات المتحدة واليابان تمثلان وحدهما ٤٠ في المائة من الانتاج العالمي.

□■□

اليابانيون يقيمون المستوطنات الاقتصادية في كل مكان. واحد المستشارين في شركة «جنرال الكتريك» يتساءل عما اذا كانوا يرغبون في نهاية المطاف، ان يشتروا البيت الابيض باعتباره مصنع السياسة الاميركية، ولا شك ان ارتفاع سعر صرف الين ساعدهم كثيرا على خوض السباقات العملاقة، وتحديدا في المزدات التي جعلت الشركات اليابانية تسحق الشركات الاميركية في اكثر من مكان في العالم، وحتى في الولايات المتحدة نفسها، بحيث ان تعبير «الحي الياباني» قد يطلق عما قريب على شارع «وول ستريت» الذي هو شارع المال في نيويورك.

وتقول الاحصاءات انه خلال الستة اشهر الاولى من العام الماضي، انفق اليابانيون ٩ مليارات دولار في الولايات المتحدة للامساك بخمس وعشرين مؤسسة كبيرة، فيما تشير احصاءات اولية الى ان هذه التثميرات ارتفعت الى ١٦ مليار دولار مع نهاية العام.

ولكن هناك في الولايات المتحدة من يعتقد ألا وجود لـ«الجانب البربري» في الغزو الياباني، فالمنتوجات اليابانية لا تشكل منافسا حادا، فيما تتدفق «الاموال الصفراء» على السوق الاميركية وتتمركز في الاراضي والمباني والمصانع، وهو ما يجعل الاقتصاد الياباني يتداخل مع الاقتصاد الاميركي بحيث يصبح من الصعب ولادة «نازية اقتصادية» تعمل على الامساك بالعالم ومن خلال المحور الياباني ـ الالماني.

□■□

الاستيطان في الداخل الذي ينتج «السلعة الخلاسية» وهذه المرة هي مزيج من اللون الابيض واللون الاصفر، ويبدو واضحا ان اليابانيين لا ينشطون في اميركا الشمالية وحسب، بل انهم يندفعون باتجاه اوروبا الغربية، فقد اقاموا المستوطنات التي تؤدي الى تفعيل عمليات التصدير. وها ان السوبرمان الالماني يلتقي مع الساموراي الياباني في المنحى الفلسفي نفسه، فالارقام تؤكد اجتياح الالمان للسوق الاوروبية المشتركة، فيما يضاعفون تثميراتهم في الولايات المتحدة، وحتى في اوروبا الشرقية، وصولا الى بلدان المحيط الهادىء.

والاوروبيون لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في مواجهة الشبح الالماني، فالمستشار هيلموت كول لا يتصرف ابدا مثلما كان يتصرف ادولف هتلر. والتوقعات الاوروبية تقول ان احلال الالة محل الانسان سيرفع عدد العاطلين عن العمل الى خمسة عشر مليونا، وهو ما يؤدي الى كارثة اجتماعية حقيقية. والخبراء يعيدون ذلك الى الشيخوخة السياسية والعقائدية، فيما الالمان خرجوا من القبور. ولكن بامكان الاوروبيين ان يفعلوا كما يفعل عادة عمال العالم الثالث: الهجرة الى الاسواق المزدهرة، فالتقارير تؤكد انهم في اميركا الشمالية وجنوب شرق اسيا استطاعوا تكييف التكنولوجيا بصورة خلاقة، وهو ما سيؤمن فرصا للعمل يناهز عددها الخمسين مليونا. وانه لمثير فعلا ان نعرف ان الكوريين الجنوبيين يخرجون اختصاصيين الكترونيين اكثر من فرنسا، كما ان نجاح تايوان في المعرض الاخير الذي نظم في هانوفر كان لافتا للغاية.

يبقى الرهان الاوروبي على عام ١٩٩٢ عندما تقوم السوق الواحدة بدلا من السوق المشتركة، لكن الاميركي مليتون فريدمان، صاحب نظرية النقدوية والحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، يقدم صورة رمادية لما سيحصل بعد ثلاث سنوات، ففي نظره ان عام ١٩٩٢ لن ياتي بالوحدة للاوروبيين اكثر مما فعلته معاهدة روما التي عقدت في عام ١٩٥٧، فالقادة السياسيون في اوروبا والذين تحكمهم ترسبات اتنية وتاريخية يرفضون تبني مبدأ العملة المشتركة. وعلى هذا الاساس فان الحلم الاوروبي لن يكون اكثر من وهم، وسيرتطم الاوروبيون بذلك الواقع الذي يدفعهم الى الوراء بحيث ان دولا اوروبية ستجد نفسها في قعر السلة.

□■□

ولكن هل حقا ان اليابانيين سيكونون مع الالمان سادة المستقبل؟

شرايبر يعود الى ما قاله البروفسور سوزمو تونيغاوا، اول ياباني حاز جائزة نوبل في الطب: «اذا كنت قد نلت هذه الجائزة فلانني اواصل ابحاثي منذ عشر سنوات خارج اليابان، فقد عملت في كامبريدج وفي الولايات المتحدة بعدما درست في المعهد العالي في بازل في سويسرا. ويفترض بنا ان نعرف ان نجاحنا التجاري لا يستند الى التفوق العلمي، فالقسم الاكبر من الصادرات اليابانية هي منتوجات صنعت بتكنولوجيا متدنية، فيما مستورداتنا، وعلى الاخص تلك الاتية من الولايات المتحدة، هي الكترونيات متطورة...».

هذا الكلام احدث صدمة في طوكيو التي قررت ان تخوض المواجهة حتى النهاية، فالشركات التي تحقق ارباحا قياسية لم تعد تشتري براءات الاختراعات او امتيازات الشركات التي مضى عليها الزمن، بل انها وضعت خططا حاذقة وفعالة للمواجهة يمكن تلخيصها في النقطتين التاليتين:

١ ـ التعاقد مع افضل الادمغة والتي تنتمي الى مختلف الجنسيات برواتب شهرية مرتفعة جدا وتفوق بالطبع الرواتب التي يتقاضونها.

٢ ـ ترك تلك الادمغة تعمل في بلادها لما لعامل الثقافة من اثر، وبالطبع في مختبرات تشتريها الشركات اليابانية او تستحدثها.

ولكن اذا كانت الدول الاوروبية تشكو من هروب الادمغة، فان الاميركيين واليابانيين يخوضون اليوم «الحرب الرمادية» التي تعتمد فيها ارقى الاساليب التكتيكية، فاذ يعرف اليابانيون انهم لا يستطيعون اجتذاب العقول الاميركية، يلجاون الى طريقة اخرى، وهي تقديم الهبات الى الجامعات الاميركية التي تعنى بالتكنولوجيا المتطورة لتبادل المعلومات وكذلك لتبادل الزيارات واقامة الدورات التدريبية الخاصة.

تطوير المعرفة هو شعارهم، قد يكون شعارنا، مع استثناءات قليلة، هو: تطوير التخلف...

الحشرات اول من اخترع الاسلحة الكيماوية

قليلا من الخجل أمام هذه الزهرة

استراحة ضاحكة في تلك «التراجيديا الالهية» ولا نستعير عنوان دانتي «الكوميديا الالهية» والتي «عقدت» في المركز الرئيسي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس.

ممثلو ١٤٠ دولة اجتمعوا في العاصمة الفرنسية للبحث في سبل تعزيز بروتوكول جنيف لمنع انتشار الاسلحة الكيميائية الموقع عام ١٩٢٥.

وفي الاستراحة الضاحكة كان هناك من يقترح ان تقوم مجموعة من الباريسيات الجميلات برش العطور على المؤتمرين لاقناعهم بان هناك بديلا افضل بكثير من القنابل الكيميائية. وبالفعل فان مصانع للعطور في فرنسا فكرت في القيام بتلك التظاهرة، ولكن تبين ان المؤتمر هو من الجدية ـ وربما من غير الجدية ـ بحيث انه لا يستطيع ان يستوعب مثل هذه المبادرة الوردية.

احدى الحلقات الثقافية فكرت، بعد فوات الاوان، بان تضع على وجوه مائة طفل وطفلة اقنعة تظهر الاثار التي تحدثها الاسلحة الكيميائية، فلا شيء يهز الكبار اكثر من الصغار. الوقت لم يسمح لاعضاء تلك الحلقة بتنظيم ذلك «المهرجان»، لكن الفكرة وصلت الى العديد من الذين حضروا المؤتمر، حتى ان الاتحاد السوفيتي الذي يفاخر في هذه الايام بالكشف عن كل اخطاء الماضي «لان الحاضر لا يخطىء ابدا» كما في الكثير من الانظمة، قال انه اخطأ لانه لم يفعل مثلما فعلت الولايات المتحدة منذ عشرين عاما عندما اوقفت انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

هذا الخطأ كلف السوفيت كثيرا، وهم يقولون ان مخزونهم من تلك الاسلحة لا يتعدى الخمسين الف طن، بينما تقول مصادر حلف شمال الاطلسي ان هذا المخزون يتعدى الـ ٥٠٠ الف طن، وهو ما ساهم في ارهاق الخزينة السوفيتية التي اكتشف القيمون عليها انهم انفقوا على الموت اضعاف اضعاف ما انفقوه على الحياة.

□■□

وكان ان استمرار السوفيت في انتاج الموت الكيميائي حمل الاميركيين على العودة عن قرارهم السابق واستئناف الانتاج في عام ١٩٨٧، وان كان واضحا الان ان هناك حملة مركزة للحد من انتشار تلك الاسلحة الرهيبة. ولكن من تراه يستطيع السيطرة باحكام على الثقوب في هذا العالم المثقاف، لا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انتفاء البعد الاخلاقي في السياسات الامبراطورية وازدهار النزعات الوحشية في تشكيل تلك السياسات.

اما اصدقاء البيئة فرفعوا شعار «قليلا من الخجل امام هذه الزهرة». والزهرة التي هي صديقة الانسان، قبل كل شيء، هي ايضا صديقة الانهار والجبال والغابات.. انها صديقة القلب...

والان ما هي الاسلحة الكيميائية؟ الجنرال ايتين كوبيل يحدد انواعها على الشكل التالي:

اولا: الغازات الخانقة: هي مواد كيميائية من مركبات الكلور تؤثر على الجهاز التنفسي وتسبب التهابا حادا في الرئتين، وتؤدي الى الوفاة المؤكدة في حال غياب المعالجة الاسعافية اللازمة.

ومن سمات هذه العوامل سهولة تصنيعها وانتشار استخدامها في الصناعات الكيميائية ابان السلم. بيد ان الغازات الخانقة فقدت الكثير من اهميتها لان سرعة تبخرها وتبددها تحدد مساحة المنطقة القادرة على تلويثها، وتستخدم الغازات الخانقة بكميات كبيرة تنطلق من حاويات تلقى على الارض. لذا فان استعمالها في القتال يتركز على حالات خرق الجبهة الثابتة عندما يكون اتجاه الريح مناسبا.

ثانيا: الغازات المنفطة: ويدخل في هذه الفئة غاز الخردل او الايبريت و بعض مشتقاته مثل اللويزايت واوكسيم الفوسجين. وتكون هذه الغازات في الحالات العادية على شكل سائل زيتي ثابت بطيء التبخر، مما يجعلها قادرة على البقاء فوق الارض او النباتات عدة ايام، وبخاصة اذا كان الجو جافا وباردا، وهي تؤثر على الجلد، كما يمكن ان تؤثر على الجهاز التنفسي بعد انفجار القذيفة الكيميائية، وذلك قبل ان تصل نقاط السائل الدقيقة الى الارض، وتظهر تاثيراتها على شكل التهابات وتقرحات وفقاعات من السائل تغطي الجلد المصاب، ولا تؤدي الاصابة بالغازات المتقطعة الى الوفاة لكنها تخرج المحاربين من المعركة وتصيبهم بأمراض طويلة يصعب شفاؤها.

ونظرا لثبات هذا النوع من العوامل، فان استخدامها القتالي يستهدف «منع» مقرات القيادة والمطارات والمستودعات اللوجستية.. الخ. ويمكنها ايضا «منع» بعض المناطق من اجل حماية مجنبات القوات المنتشرة في ساحات القتال.

ثالثا ـ الغازات الشالة للاعصاب: وهي مركبات فوسفورية عضوية تؤثر على الجهاز العصبي، حتى في حالة استخدامها بكميات ضئيلة جدا، كما تؤثر على الجهاز التنفسي والجلد. ويتسم بعضها (مثل السارين والزومان) بسرعة التطاير وقلة الثبات وامكانية الانتقال بواسطة الرياح، في حين يتسم البعض الاخر (مثل غاز VX) بالثبات وقلة التطاير وامكانية تلويث الارض والنباتات والمعدات مدة طويلة، واصابة الاشخاص الذين يمرون عبر المناطق الملوثة او يلامسون جسما ملوثا.

وتؤثر الغازات الشالة على «المشابك»، اي على المادة الواصلة بين خلايا الجهاز العصبي، وتظهر تاثيراتها على شكل غشيان البصر، وآلام حادة في الرأس والعينين، وضيق في الصدر، وسيلان الانف، والسرعة في التنفس، وتشنج وارتعاش وانتفاض في العضلات، والشلل المصحوب بالاختناق الذي يؤدي الى الوفاة.

وهناك لمحة تاريخية طريفة يقدمها العميد الركن هلال اصغري لموضوع استخدام المواد السامة في الحروب، فالفكرة قديمة العهد، وتعود الى بدء نشوب الحرب داخل المجتمع البشري، بل انها تتعدى ذلك الى عالم الحيوان، فنجد بعضها (الخنفس مثلا) يفرز غازات مخدرة كريهة الرائحة عندما يقتفي العدو اثره.

□■□

وفي عهد القبائل الاولى التي كانت تسكن المغاور والكهوف، كان المتحاربون يلجأون الى خنق خصومهم بالدخان، وفي الكتابات الاشورية المحفوظة في دار الاثار البريطانية وصف لاستخدام المواد السامة، وكانت تستعمل في البر والبحر، واستخدم قدماء اليونان الغازات السامة في سنة ٤٣١ قبل الميلاد بشكل لهيب يحدثه خليط من الكبريت والفحم والقطران، ويطلق بواسطة قاذفات كبيرة (منجنيق).

وكذلك حدثنا المؤرخ ثيوسيديس عن استخدام الاسبارطيين النيران الموقدة بحطب مشبع بالكبريت تحت اسوار بلاتيا، فكانت تقتل المحاصرين بروائحها، كما استخدمت هذه الطريقة في حصار ديليون. وبعد ذلك استخدموا الاسهم المغموسة في خليط الكبريت والفحم، يشعلونها ثم يطلقونها صوب الاهداف القابلة للاشتعال قرب العدو فتلتصق بها الاسهم وتحدث اثناء احتراقها غازات تنتشر في الجو. وكان الاعداء يتقون ذلك بتغطية الاهداف بالتراب او بقماش مغموس في الخل.

واخذت الحرب الكيميائية اهمية كبرى عندما ادخل على الحروب استعمال النار اليونانية، وقد عرف تركيبها السري عندما فر المهندس السوري اليهودي كالينيوس في سنة ٦٦٨ بعد الميلاد من عين شمس الى القسطنطينية، وافشى هذا السر الى حكام الامبراطورية البيزنطية. وقال انها كانت مركبة من فوسفور مذاب في ثاني كبريت الفحم. وكان اشهر تركيب لها هو الذي يتكون من الكبريت والنفط والشمع والتربنتين والجير الحي. وكانت تلقى بالمنجنيق او من انابيب مركبة على جوانب السفن.

وفي العام ١٤٥٦، انقذ عالم كيميائي بلغراد من الوقوع في يد العثمانيين باشعال خرق مغمسة بمادة تنشر غازات سامة لدى اشتعالها. وفي العصور الحديثة تم استخدام الغازات في الحروب: في الحرب الاميركية عام ١٨٦١ عندما حاصر الشماليون تشارلستون، حيث كانوا يشعلون اخشابا مشبعة بالكبريت والملح والفحم عند نقاط الدفاع القوية ليرغموا المدافعين عنها على الخروج منها خشية الاختناق. ثم استخدمت في الحرب ذاتها قذائف من مركب فوسفوري محترق. وقد استخدمت في عدة ظروف بعض المركبات الكيميائية لمحاربة قراصنة البحر، كما استخدمت في حرب البوير من قبل الانكليز اذ شحنوا قذائف المدفعية بحمض البكريك الذي ينشر عند احتراقه غاز اللوايت السام.

ثم تقدمت الكيمياء واهتدى الانسان الى مواد تؤثر في اعضاء الانسان المختلفة مثل الزرنيخ، فاستخدمها في الحرب، لكنها لم تات بنتائج تذكر لعدم توافر كميات كبيرة منها. ويعود هذا الى صعوبة تحضيرها في ذلك الوقت. وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى، اندفعت امم كثيرة في الابحاث والتجارب، ولقد بلغت المواد التي اجريت عليها هذه التجارب حوالي الثلاثة الاف لم تصلح منها في الحروب سوى ثلاثين فقط، كانت بينها اثنتا عشرة اتت بـ«افضل» النتائج، اذ لا يكفي ان تكون المادة شديدة التاثير، بل يجب ان تكون ايضا مستوفية لشروط كثيرة، وقد استخدمت فرنسا الغازات المسيلة للدموع في اغسطس ١٩١٤ لاعاقة زحف القوات الالمانية، فكان ذلك ذريعة للالمان الذين استعملوا غازا مهيجا (احد مركبات البروم) في نوف شاتيل، وحققوا نتائج محدودة، ثم استخدموا قنابل مسيلة للدموع في الخط الروسي لكنها لم تحقق النجاح بسبب برودة الجو.

وفي ابريل ١٩١٥ فاجأ الالمان الحلفاء بان وضعوا الكلور في اسطوانات من الصلب عددها ستة آلاف في منطقة ايبر على جبهة عرضها ٨ كيلومترات لمدة خمس دقائق اطلق خلالها ١٨٠ طنا من الكلور الذي انتشر الى عمق ٥ ـ ٨ كيلومترات وشكل سحابة كثيفة دفعتها الريح الى اماكن تمركز العدو، وهو من دون وسائط وقاية. وكان لهذه المفاجاة تاثير هائل، وبالاخص على الروح المعنوية للجيش الفرنسي، فضلا عن عدد الضحايا الذي تجاوز الخمسة الاف قتيل والعشرة الاف مصاب معظمهم من الجزائريين. وتراجع الجيش الفرنسي امام الالمان الذين لم يتوقعوا مثل هذا النجاح ولم يستثمروه بالشكل اللازم. ويمكن اعتبار هذا الاستخدام اول استخدام فعلي للسلاح الكيميائي ولاسلحة التدمير الشامل في التاريخ.

□■□

حتى الشياطين قد تعمد الى الفرار في اية حرب كبرى تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية التي وان كان تاثيرها الجغرافي محدودا قياسا على الاسلحة النووية، فانها تؤدي الى احداث خلل بيولوجي رهيب، بحيث ان الباحث الاميركي رود هايمر يؤكد ان كائنا غريبا سيولد وسيكون ابشع الكائنات على الاطلاق بحيث تنقلب الصورة البشرية رأسا على عقب.

المخزون الاميركي يراوح بين الـ ٢٥ الفا والـ ٤٠ الف طن، ولكن ما تعليقكم اذا عرفتم ان المخزون السوفيتي يتراوح بين الـ ٢٠٠ الف والـ ٧٠٠ الف طن، فهل كانت القيادات التي امرت بتكوين هذا المخزون ترغب في استخدامه فعلا؟

لا احد الان يريد ان يسير على خطى نابليون بونابرت او ادولف هتلر، فموسكو بعيدة وتبدو من الغرب كما لو انها «تجمع تاريخي للثلوج». هل يعني هذا ان السوفيت كانوا او ما زالوا يفكرون في وضع اليد على اجزاء اخرى من العالم؟

الخبراء يقولون ان فعالية هذا السلاح تكمن في اثارة الذعر المسبق. وفي فيلم تخيلي وضعته احدى المؤسسات الاميركية ظهر الوجه وقد تحطم بصورة هائلة: «ايها السادة انه وجد كائن بشري»، والمعلق يقول لنا ان الخلل ليس موجودا في المرآة. ولكن لا احد يستطيع التاكيد ان بامكان الشيطان ان يفعل هذا.

المشكلة لن تنحصر في ذلك الموت التقني، فهايمر يؤكد بان الطبيعة ستنتهي أيضا وستزداد التفاعلات السلبية حدة بحيث ان احدا لا يستطيع ان يتصور النتائج «...وقد يتخلى الثور عن مهمته فتسقط الكرة الارضية في المجهول».

لا احد احترم بروتوكول جنيف الذي وقع في عام ١٩٢٥، فكل دولة تعتقد الا سبيل امامها لمقاومة الموت الا بالموت. والواقع ان القتل بواسطة الاسلحة الكيميائية او البيولوجية يقتل القتيل والقاتل الذي سيكون عليه ان يتعرض لمختلف اشكال الامراض ما دام الهواء سيتعرض للتلوث وكذلك الماء والارض. وهنا يحذر القس البروتستانتي من ان يعمد الانسان الذي يواجه عقدة الجحيم الى اختراع الجحيم بيديه. وهذه اللعبة لن تكون مستحيلة، بل انها تبدو قريبة جدا من الواقع، الا اذا قرر العملاقان تدمير مخزونهما من تلك الاسلحة التي تشيخ بعد مضي ٢٥ عاما على تخزينها، كما ان تدميرها يبدو مكلفا اكثر من انتاجها، من هنا كانت الاقتراحات الخاصة باقامة المستوطنات الكيميائية التي تعزل كليا عن اي قرار سياسي او عسكري حتى اذا ما مضت مدة معينة تمت عملية التعطيل التي تحتاج، بالمناسبة، الى تقنية عالية.

□■□

اما في شأن الوقاية، فنعود الى الجنرال ايتين كوبيل الذي يؤكد ان وقاية المحاربين والسكان من تاثيرات الاسلحة الكيميائية اسهل كثيرا من وقايتهم من تاثيرات الاسلحة الاخرى. علما بان تلك الوقاية لا تعيق العسكريين عن تنفيذ غالبية مهامهم القتالية حتى في البلاد الحارة حيث تشكل وسائط الوقاية الفردية عبئا اكبر بالنسبة لمن يستخدمها. وتعتبر اقنعة الغاز والالبسة الواقية في مقدمة تلك الوسائط.

والهدف من قناع الغاز هو وقاية مجاري التنفس الحساسة جدا بسبب اتساع السطح الذي يتلامس فيه الدم مع الغاز السام المستنشق. ويتضمن هذا القناع عادة: غطاء رأس عازلا، وجهاز تصفية مؤلفا من عدة مصاف ورقية متعاقبة توقف ٩٩,٩٩ في المائة من الجزئيات العالقة بالهواء، كما يتضمن مسحوقا فحميا ايجابيا ممزوجا بمواد كيميائية تمنع تشكيل البخار.

وابسط وسائط وقاية الجسم واقلها كلفة كيس من البلاستيك شفاف يمكن وضعه داخل حقيبة يحملها العسكري او المواطن بشكل دائم بغية تأمين الوقاية المباشرة عند الضرورة، اي بعد مرور طائرة معادية تنثر الرذاذ الغازي مثلا.

وقد طورت الدول المتقدمة في السنوات العشرين الماضية انواعا متعددة من الملاجيء لوقاية المسؤولين العسكريين والمدنيين والسكان من تاثيرات اسلحة التدمير الشامل. ومن الحلول العملية المجدية استخدام اقبية الابنية بعد اعدادها وتحويلها الى ملاجيء تؤمن الوقاية عند انهيار المنازل او العمارات، كما تؤمن الوقاية ضد اخطار الهجوم الكيميائي.

والعرب المعنيون بمواجهة القنبلة الذرية الاسرائيلية معنيون ايضا بمواجهة القنبلة الكيميائية الاسرائيلية التي يبدو ان الولايات المتحدة تعتبرها اقرب الى الزهرة منها الى القنبلة...

ونقول مع الفرنسيين: قليل من الخجل امام الزهرة ايها السادة الاميركيون!

بيروت ـ القبس

سياسة الابعاد تهدد بافراغ الجنوب المحتل

.. في الشريط الحدودي يفتشون حتى البقر

وضباط اسرائيل يسألون عن اماكن اختباء الشهداء

«عرفت ابنتي من بنطالها وحذائها. لقد شاهدت جزءا من رجليها عبر الطرف السفلي للقناع الذي ألبسوني اياه لحظة مواجهتي بسهى».

«عصبوا عيني وألبسوني في رأسي قناعا فضفاضا وقالوا لي: عليك ان تقولي فقط: انا هنا يا أمي.. قلت هذه الكلمات وصمت.. ولكنني لم اسمع جوابا...».

والدة المقاومة سهى بشارة صاحبة هذا الكلام بعد الافراج عنها في معتقل الخيام الاسرائيلي وابعادها عن قريتها الى بيروت مع ٢٧ مواطنا جنوبيا معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

والدة المقاومة الاسيرة تروي قصة اعتقالها فتقول: «ذات صباح او اثناء وجودي في حقل الزيتون، ترددت اخبار اغتيال لحد، ثم حملت الاخبار ان فتاة من دير ميماس هي التي اطلقت النار على لحد. خفق قلبي وعلمت ان ابنتي هي الفاعلة، ولكنني لم اصدق الى ان عدت الى القرية حيث كان الجميع يردد اسم سهى.

غداة الحادث، تضيف والدة سهى بشارة، جاءت الشرطة وقالت لي انهم يريدون مواجهتي. وكان المشوار باتجاه سجن الخيام حيث سجنت لمدة ٣٨ يوما خضعت خلالها لثلاث مراحل من التحقيق، ثم وضعت في سجن انفرادي لعشرة ايام، ومن بعدها وضعوني مع المعتقلات الاخريات.

□■□

ولماذا تم ابعاد والدة سهى بشارة، تجيب ام الاسيرة: في الحقيقة بعد الافراج عني، لم يكن يحدث شيء. ولكنهم جاءوا بالامس وقالوا لي هل ترغبين بزيارة بيروت فقلت لهم اجل، حينها طلبوا الي تحضير امتعتي ثم نقلوني الى احد مخافرهم ومن ثم بسيارة عسكرية الى المعبر مع المناطق المحررة حيث وجدت شاحنة كبيرة تزدحم بالاطفال والنساء والرجال غارقون في البكاء. عندها عرفت انني مبعدة من الشريط الحدودي.

سألنا والدة الاسيرة عما اذا سمعت شيئا عن مصير ابنتها؟ فأجابت بالنفي، وعن محاكمتها كذلك اجابت بالنفي، لكن والد الاسيرة فواز بشارة قال لنا ان اسرائيل هي الدولة الفاشية بعد المانيا الهتلرية ولا تتورع عن شيء.

والدة سهى بشارة التي بكت بغضب لحظة لقاء زوجها في بيروت، بدت صارمة وكتومة كأنها خزان اسرار.. وهي لا تزال ترتدي السترة التي توزعها سلطات الاحتلال على المعتقلين في سجونها بعد الافراج عنهم.

تبدو والدة سهى بشارة ساهمة متذكرة ومتخيلة اغلب اللحظات، وقورة، تختصر الكلام، او تحجبه لا ندري..

● المبعدون مع مصطفى سعد

عندما ناداها الجمع الذي استقبلها في بيروت بـ: يا ام البطلة ردت بهزة صغيرة من رأسها شاكرة.. لكن والد سهى بشارة اخذ يحاول تطبيع زوجته بالحديث عن بطولة سهى والعمل الكبير الذي قامت به، ويخبرها عن اجواء الحملة الكبيرة العاملة على نصرة قضية سهى والاسرى الاخرين من المقاومة.

الشيء الوحيد الواضح في رأس والدة الاسيرة هو مسألة تحرير ابنتها. لا هم الا هذا الهم. والامل هو ان يجري تبادل اسرى بين المقاومة الوطنية وبين اسرائيل وميليشياتها، فلدى المقاومة طيار اسرائيلي اسير في منطقة صيدا قبل عامين وقد يكون ثمنا لا بأس به لاسرائيل لتخلي سبيل المعتقلين اللبنانيين في سجونها. لكن حتى الان، لم تأخذ هذه المسألة حيزا عمليا، لكن بعض المراقبين يرون ان الظروف مواتية لبداية مشروع في هذا الاتجاه.

□■□

اما عن ابعاد ٢٨ مواطنا من الشريط الحدودي المحتل فقد قالت اوساط معينة بالموضوع لـ«القبس» ان هذه الدفعة من المبعدين هي الجزء الاول من عدد كبير من المواطنين تقرر طردهم من الشريط المحتل. وقد اختارت قوات الاحتلال في البداية عائلات بعض الاسرى والشهداء لنفيها من الشريط على ان يليها عدد اضافي من عائلات الشهداء التي تقطن في تلك المنطقة.

ويقول المبعدون الجنوبيون ان الميليشيات العميلة لاسرائيل وضعت لوائح بالمنوي ابعادهم من القرى طالت كل من له علاقة بالمقاومة، وكل من رفض التجنيد الاجباري، واولئك الذين قاوموا سياسية روابط القرى والادارة المدنية التي حاولت اسرائيل تطبيقها في القرى المحتلة.

ويقول مبعدون من كفرشوبا المحتلة ان عدد المعتقلين يتزايد يوميا، وهو سيتفاقم في الايام المقبلة خاصة وان قوات الاحتلال ستعمد الى طلب انخراط كل شاب ورجل في جيش لحد، وهذا من شأنه ان يزيد من الهوة مع اهل الجنوب الذين يرفضون الانضمام الى جيش العملاء.

ويعتقد احد المبعدين انه لن يكون هناك مكان في الشريط المحتل لغير العملاء والممالئين لهم.. ويشير الى ان قوات الاحتلال تشعر واقعيا بان جوا من الغضب والرفض للاحتلال يسود القرى، وهي تريد استباق حدوث اية انتفاضة على غرار الانتفاضة في الارض المحتلة بازالة كل العناصر المعادية لسياستها او حتى تلك العناصر المحايدة التي لا ترغب فقط بالتعاون مع الاحتلال.

□■□

ويتحدث المبعدون عن اقدام قوات الاحتلال على اقتياد ١١ شابا من بلدة حولا المحتلة تحت الحراب الى احد المعسكرات لتجنيدهم في جيش لحد، واعتقال اكثر من ٢٠ اخرين قاوموا ارسالهم الى المعسكرات.

ويضيف المبعدون بأن قوات الاحتلال تداهم المنازل يوميا في معظم قرى الشريط المحتل بحثا عن السلاح او المنشورات والملصقات التي كانت قد اصبحت ظاهرة يومية في القرى، وقد شملت الاعتقالات وعمليات الاستجواب النساء والفتيات والاطفال والشيوخ بحجة ان المقاومة تستعمل هؤلاء لتوزيع المنشورات المحرضة ضد الاحتلال.

ويقول احد المبعدين ان قوات الاحتلال وصلت الى حد اجراء حملات تفتيش في الاسطبلات والزرائب بحثا عن منشورات المقاومة، ويقول هذا المبعد ان بقراته الثماني اوقفت اكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال لتفتيشها؟!

ويروي عجوز من آل نصرالله، أبعد من قريته بسبب استشهاد حفيده في معركة مع قوات الاحتلال، يروي ان الجيش الاسرائيلي كان زائرا يوميا الى منزله بحثا عن السلاح والمنشورات، ويقول ان ضابطا اسرائيليا سأله ذات يوم عن حفيده الشهيد قائلا له: «اين هو جورج؟ اين يختبىء؟» وكان جورج قد استشهد قبل ثلاثة اشهر!!



● والدة سهى بشارة

العرب في لبنان منذ ٥٠٠٠ سنة

جمهورية فينيقيا للرقص الشعبي

جمهورية فينيقيا للرقص الشعبي..

قد يكون هذا هو الاسم النموذجي للجمهورية التي يرى الاصوليون في جامعة روح القدس في الكسليك اعلانها والعمل من اجل «استعادة» اراضيها وتكريس وجودها الاقليمي والدولي.

احد الكهنة هناك، وهو الذي يمزج اللاهوت بالتاريخ بصورة غرائبية، قال لنا ان جبل لبنان، بحقول الصنوبر والثلج وبالاديرة التي هي محطات الاتصال مع السماء، لم يولد هكذا بالصدفة الجيولوجية، بل انه وجد وفق خطة الهية تقضي بان تكون طائفة معينة هي حارسة الشرق.

وحين قلنا له ما بالك بالجبال التي في سوريا وفلسطين، لا وبل في المملكة العربية السعودية والعراق واليمن، اجاب «انني احدثك عن جبل البخور فقط الذي اتى ذكره في التوراة». وهذا العمى السياسي يذهب الى حد الدعوة الى اقامة «الجمهورية المعلقة» التي لا تحتاج الى دستور لان الادبيات المارونية المقدسة تكفي، كما انها قد لا تحتاج الى الطاقة الكهربائية، ليس فقط كموقف ايديولوجي من النفط العربي، وانما ايضا لان قرب الجمهورية من القمر يمدها بما تحتاجه من الضوء.

وقالوا «اننا فينيقيون اخترعنا الابجدية والارجوان والفلسفة ولا علاقة لنا بالاعراب»، مع ان اللغة والتقاليد والوجوه والفنون كلها عربية. ولا شك ان ترسبات القرون الماضية التي ألحقت الظلم بكل الطوائف دون استثناء هي التي ترخي بظلها على ذلك المنحى العقائدي والى حد الانغلاق، فيما كان على الدكتور شارل مالك، الارثوذكسي الذي حاول تحديد الايقاع النظري للمارونية السياسية، ان يدعو الى التمحور حول الاقلية اليهودية في المشرق باعتبارها الاقلية المطلقة.

انهم يقفزون فوق حقبات تاريخية كبيرة ليستقروا تحت العباءة الفينيقية، فهل عرفوا انها عباءة عربية ايضا؟

لكن القول بالجبل فقط دون غيره من المناطق اللبنانية يلغي صور وصيدا وطرابلس، وهي محاور اساسية في الحضارة الفينيقية. وهذا ما يؤكد ان الموقف من عروبة لبنان هو موقف طائفي تعتمده فئات ذهبت بعيدا في التيه السياسي، كما لو انها لم تقرأ كلام شارل دباس، وهو اول رئيس للجمهوري اللبنانية: «يا ابناء وطني، ابناء تلك السلالة العربية المجيدة».

□■□

الدكتور حسان حلاق الذي وضع ابحاثا عديدة حول سوسيولوجيا التاريخ، اكد على ان العرب وفدوا الى لبنان قبل ثلاثة الاف سنة من ولادة المسيح، كما اكد على عروبة الفينيقيين، مشيرا الى الهجرات التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية والتي يمكن تحديدها على النحو التالي:

١ ـ الاكاديون، وقد استقروا في وادي الرافدين في الالف الرابع ق.م.

٢ ـ الكنعانيون والفينيقيون والاموريون، وقد استقروا في المناطق السورية ووادي الرافدين خلال الالفين الثالث والثاني ق.م.

٣ ـ الاراميون (السريان) وقد استقروا في مناطق الهلال الخصيب. والعبرانيون الذين استقروا في المنطقة السورية في النصف الثاني من الالف الثاني ق.م.

٤ ـ الانباط وبعض القبائل العربية الجاهلية، وقد استقروا في منطقة الهلال الخصيب بين القرن الثاني ق.م. والقرن السادس الميلادي.

٥ ـ العرب المسلمون، وقد استقروا في منطقة الهلال الخصيب ومصر وبقية شمالي افريقية منذ القرن السابع الميلادي.

ويرى العلماء، بان هذه الموجات انطلقت من شبه الجزيرة العربية نتيجة للجفاف الذي حل بها، بعد ان كانت مناطق خضراء مزدحمة بالسكان. وقد عثر هؤلاء على قواقع متحجرة او جافة لا تعيش عادة الا في المياه العذبة، كما عثروا على بقايا عظام وادوات حجرية تعود الى عصر ما قبل التاريخ، مما يشير الى وجود المياه والحياة في هذه المناطق الصحراوية في الماضي السحيق. ومن بينها عدد من الوديان الجافة في الوقت الحاضر مثال: وادي الدواسر، ووادي الرمة، ووادي السرحان.

ثم ان الكتاب الكلاسيكيين (اليونان والرومان ٥٠٠ق.م) والكتاب العرب، اوردوا اسماء عدد من الحيوانات والاشجار التي كانت معروفة في شبه الجزيرة، ولكنها قلت او اندثرت في الوقت الحاضر، وهو امر يدعم نظرية استمرار الجفاف. ومن ثم زحف الاقفار على المنطقة حتى في العصور التاريخية.

ولقد حدد علماء اخرون المكان الذي انطلقت منه هذه الهجرات من شبه الجزيرة العربية، فرأوا انها وسط شبه الجزيرة وخاصة منطقة نجد، لانها هي المنطقة التي تمثل الصفات الاساسية التي تجمع بين الشعوب السامية. ويرى البعض الاخر بان اليمن كانت نقطة انطلاق لهجرات سامية ايضا، ويعتمدون في ذلك على ان الخط المسند الذي عرف في اليمن هو الذي اشتقت منه سائر الخطوط التي كتبت بها الشعوب السامية الاخرى ومنها الخط الفينيقي. اما بعض الباحثين، فرأى ان موطن الهجرات السامية هي منطقة البحرين في شرقي الجزيرة العربية. وقد اقام هؤلاء رأيهم على بعض الدراسات التي تثبت ان الفينقين قد هاجروا الى الساحل الفينيقي من هذه المنطقة. علما ان هناك علاقة وطيدة بين البحرين الفينيقيين، اعتمادا على النص والاستنتاج. اما النص فهو للمؤرخ الرحالة الجغرافي سترابون الذي كتب في اواخر القرن الاول ق.م. واوائل القرن الاول الميلادي، وفيه يتحدث عن الخليج الذي تطل عليه منطقة البحرين فيشير فيه الى جزيرتين هما ارادوس وصور، ويشير بان في هاتين الجزيرتين معابد تشبه معابد الفينيقيين، وان اهل الجزيرتين يؤكدون ان جزيرتي ارادوس وصور في فينيقيا هي مستوطنات بحرانية تابعة لهم. اما الاستنتاج فهو ان الفينيقيين حين ظهروا لاول مرة على الساحل السوري، ظهروا كملاحين مهرة، وقد اختاروا المناطق الساحلية، ولم يسكنوا المناطق الجبلية، لان موطنهم الاصلي على الساحل، وقد مارسوا فيه شؤون الملاحة، التي تطورت لديهم اكثر من ذي قبل بعد وصولهم وتجاربهم في الساحل الفينيقي. وفي ضوء النص الذي اورده استرابون تبرز منطقة البحرين كموطن اصلي محتمل هاجر منه الفينيقيون الى الشاطىء السوري. خاصة وان «نيارخوس» امير البحر عند الاسكندر المقدوني، زار مدينة تسمى صيدا تقع على شاطىء الجزيرة العربية الشرقية.

ويرى د. فيليب حتي، بان الموجة التي اتت بالشعب الاموري من الصحراء العربية الى الهلال الخصيب هي الموجة ذاتها التي اتت بالشعب الكنعاني الفينيقي. ورجح بانه دخلت فينيقيا قبائل بدوية مع ماشيتها وقطعانها عن طريق سهل البقاع وشمالي سورية. واسم البقاع في النقوش المصرية امورو. وهذه التسمية «اموريون» اطلقها عليهم جيرانهم الى الشرق، اي السومريون، والاموريون العرب هم الذين اسسوا ملكا عظيما في وادي دجلة والفرات، كان من ملوكه العظام حمورابي (المتوفى حوالي عام ١٧٠٠ق.م.) اول مشرع في التاريخ. وقد تكون اللاحقة في «ان» التي تظهر في اسم «لبنان» و«عقلان» و«ون» التي تظهر في اسم «صيدون» لاحقة امورية، وليس هناك من فروق عرقية اساسية بين الشعب الكنعاني الفينيقي وبين الاموريين.

ويمكن القول بان شبه الجزيرة العربية بما كانت تزخر من تضخم سكاني. تعتبر الموطن الاساسي لكل الشعوب السامية التي توطنت في الهلال الخصيب او البلاد السورية. فالبابليون والاكاديون والاشوريون والكلدانيون والاموريون والكنعانيون والفينيقيون والعبريون، هي شعوب تربطها اواصر قربى شديدة، ولغاتها ذات اصول وجذور واحدة.

ولقد استعمل المصري القديم كلمة «فنخو» منذ عهد الدولة القديمة للدلالة على شعب من سكان الاقليم السوري. كذلك ورد اسم الفينيقيين كشعب، واسم فينيقيا كبلاد او منطقة في كتابات اليونان منذ ايام حومير او قبل ذلك، حيث استعمل لفظ فينكس كدلالة جنيسة، وان كان اصلا يعني اللون الاحمر القاتم او الارجوان المستخرج من صدف الموريكس الموجود على الشواطىء الفينيقية. كما تعني «فونكس» باليونانية «النخلة». ولقد عثر على نقود فينيقية تحمل رسما للنخلة، قد يكون هذا الرسم من مؤثرات النخل والبيئة في شبه الجزيرة العربية.

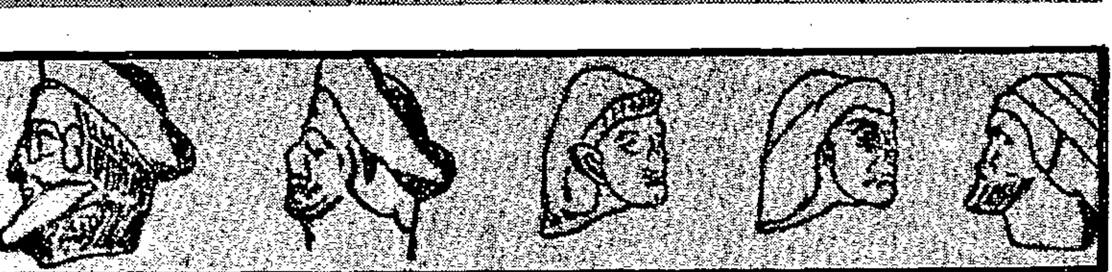
□■□

ويؤكد «كونتنو» انه من المسلم به منذ العصور القديمة ان الفينيقيين ليسوا اهل فينيقيا الاصليين. وانهم نزحوا مهاجرين الى البلاد التي نزلوها. ويردد العهد القديم (الفصل العاشر، سفر التكوين) هذه الرواية ويؤكدها. ووردت في ذلك الفصل قائمة نسب للشعوب المختلفة المعروفة في تلك الفترة، مبتدئا باولاد نوح الثلاثة: سام وحام ويافث، وهم ايضا اسماء لثلاثة شعوب كبيرة هم: الساميون، الحاميون، والتافيثون واسم صيدا الوارد في قائمة العهد القديم يمثل فينيقية كلها في شخص رجل واحد، وهو الولد البكر من ابناء كنعان وكنعان من ابناء سام. فالفينيقي يدخل في مجموعة الكنعانيين، واللغة الكنعانية بحسب خواصها هي من ضمن المجموعة السامية. وقد اشارت رسائل تل العمارنة الى بلادهم باسم «كيناهو» ويرى هيرودون وجوستان وماسبرون، بان الفينيقين عربا، وان الامة السورية مكونة من الفينيقين. وان الشاطىء الفينيقي كان غير آهل بسكان كثيرين. بينما كانت هجرة الفينيقيين بنسبة كثيفة جدا بحيث غطت على السكان البدائيين. ولما زار هيرودون فينيقية حوالي عام (٤٥٠ق.م) اكد له الناس بان صورا أسست قبل زيارته بحوالي ٢٣٠٠ سنة، ومعنى ذلك ان عام ٢٧٥٠ق.م. هو عام تاسيس مدينة صور، وهو تاريخ راجح يتفوق مع ما اكتشف من اثار بيبلوس.

هذا، وان مقابر بيبلوس (جبيل) في الالف الثاني ق.م. تؤكد اهمية العنصر السامي في البلاد، فان الملك «ابشيموابي»، ملك بيبلوس، ملك سامي باصله واسمه. وفي منتصف الالف الثاني تشير مراسلات تل العمارنة السابقة الذكر الى الساميين النازلين في كل البقاع الفينيقية. كما ان قبر احيرام الملك السامي (بعد حوالي قرنين) وجد على قبره شاهد مكتوب باللغة السامية الفينيقية. وفي الواقع فانه توجد سلسلة من الوقائع العلمية تتيح للدارس تتبع وجود العنصر السامي في فينيقية الى بدء العصر التاريخي، كما اكد بان الحضارة الفينيقية حضارة عربية باصولها، سامية بمنابعها، آسيوية بملامحها. ولهذا نرى ان الكثير من الالفاظ والعادات والتقاليد واسماء الايام والاشهر والاعياد في فينيقيا متشابها ومتقاربا مع ما كان من موجودا في الجزيرة العربية وبقية البلدان التي هاجر اليها الساميون في المنطقة.

ـ اما في ما يختص بلغة الفينيقيين، فهي في الواقع، كانت نتيجة تطور لغوي قديم، فقد تأثرت الفينيقية باللغة السينائية القديمة (نسبة الى سيناء) وباللغة العربية الجنوبية، وبالهيراطيقية هي الهيروغليفية المبسطة، علما انه وجد في بلاد العرب شاهد قبر «ميزا» وعليه كتابات بلغة مؤاب وهي لغة عربية قريبة من الفينيقية. ويرى د. انيس فريحة خلافا لاراء الفكر اللبناني والفينيقي التقليدي، بأن فينيقيا كانت تقطنها مجموعات بشرية تنتمي الى العرق الارامي. وبرأيه ان هؤلاء هم سكان لبنان الاصليون، وكانت لغتهم الارامية. وان السكان اللبنانيين في ما بعد تكلموا اللغة العربية بتركيب سرياني ومفردات عربية. واضاف قوله، بأن الاغريق والرومان حاولوا ما بوسعهم ان ينزعوا عن الشعب اللبناني الصبغة السامية فلم يفلحوا. وهذا تأكيد على ان الشعب الفينيقي (اللبناني) كانت جذوره واصوله سامية عربية، بمن في ذلك الاراميون السريان. واضاف د. فريحة قائلا: «لا ينحصر الاثر السامي في اللغة، بل يتعداها الى العقلية كما تبدو لنا في فولكلوره وعاداته، ومأكله ومشاربه وملابسه، وتتمثل الذهنية السامية ايضا في بعض المثل الصحراوية، في الفروسية والكرم والولاء القبلي». وبالرغم من تاكيد د. فريحة من ان الاراميين هم السكان الاصليون للبنان، غير انه من الثابت ايضا، بأن الاراميين هم من جملة الشعوب السامية التي نزحت قبل سواها من شبه الجزيرة العربية الى الساحل السوري.

اما في ما يختص باسم لبنان فيرى الاب مرتين اليسوعي،



● القبعة الفينيقية مثل الكوفية العربية

بأنه اطلق على اسم فينيقيا أيضا اسم لبنان، وان البعض يرى انه سمي كذلك لكثرة الثلوج البيضاء على غرار جبل «بلان». كما ان اليونانين الذين اطلقوا اسم فينيقيا على المنطقة، هم انفسهم اطلقوا على جباله «انتي ليبان»، بينما اطلق عليه العبريون (العبرانيون) اسم «لبنون» و«هلبنن» وهو مشتق من فعل «لبن» اي ابيض، بينما رأى البعض الاخر بأن اسم لبنان اسم سامي مشتق من اسم شجرة عطرية مشهورة عند الساميين بشجيرة اللبان (البخور). ويرى د. كمال الصليبي وسواه من المؤرخين بان عبارة «لبنان» لم تستخدم استخداما رسميا محدد المضمون، الا بعد انشاء المتصرفية اللبنانية. بل ان امراء الجبل، عرفوا بامراء الدروز وليس بامراء لبنان.

من جهة ثانية، فان «روبنسون» في كتابه «تاريخ اسرائيل» يذكر بأن العرب جاءوا الى بلاد الشام قبل ثلاثة الاف سنة من ولادة المسيح، وذلك على موجات متتابعة، فكانوا في داخلها يعرفون بالاموريين (العموريين) وفي ساحلها بالكنعانيين الفينيقيين. وقد اكدت التنقيبات الاثرية صحة ما رواه «روبنسون»، كما اكدتها الكتابات العربية الاثرية التي وجدتها في الستينات بعثة جامعة متشيغن الاميركية على جدران خزان للمياه بالقرب من عمان وهي تعود الى القرن الخامس ق.م. وقد ورد ذكر العرب باسمهم الصريح في رقيم اصدره الملك الاشوري شلمناصر بمناسبة حملته على دمشق عام ٨٥٤ق.م. كما ورد اسمهم في تاريخ الاسكندر المقدوني الذي جاء فيه: «اثناء ما كان الاسكندر يحاصر صور في سنة ٣٨ق.م. رغب في الترفيه عن نفسه بالصيد. ولما توغل في طلبه وجد نفسه بين قوم من العرب». ثم ان التوراة اتت كثيرا على ذكر العرب بالشام خلال القرنين السابقين للسيد المسيح، خصوصا في الاصحاح ١١و١٢، العدد ١٣ و٢٠، وارامیا الاصحاح ٣ والاصحاح ٢٥ وكذلك في سفر ايوب. كما ان تاريخ المسيحية يشير الى وجود العرب في فلسطين في عهد السيد المسيح عليه السلام. وقد اشار الى ذلك الاب يوسف قوشاقجي، حيث روى ان العرب كانوا بين الحاضرين في اورشليم يوم نزل الروح القدس على الرسل، وان الرسولين العظيمين بطرس وبولس تكلما باللغة العربية، اعتمادا على ما جاء في الفصل الاول من سفر اعمال الرسل.

العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفينيقية	العربية الجنوبية	السينائية
ا	A	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	B	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	CG	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	D	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هـ	E	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	FV	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	H	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	...
ي	I	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ك	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	L	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	M	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	N	N	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...	X	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ع	O	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ف	P	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ص	...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ق	Q	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● جدول الابجديات بين التأثرات المتبادلة

□■□

والتاريخ حفل بذكر دول للعرب أسست في فينيقيا وخارجها كالانباط في البتراء (الاردن) وتدمر في سوريا عام ١٠٦ق.م. ومملكة الايطوريين العرب في لبنان في القرن الثاني ق.م. وفي نهاية القرن الاول الميلادي. وكانت عاصمتهم عنجر في البقاع، وذكر الاب هنري لانس، بأنه عندما زحف بومبيوس على لبنان وجده في قبضة احد الايطوريين. واضاف بأن كل الاعلام الايطورية الواردة في الكتابات القديمة اما عربية واما ارامية من اصل سامي عربي. ومن القبائل العربية القديمة التي وطأت جنوب لبنان قبيلة عاملة، وبذلك يقول «ديموتبين» في كتابه: «بأن بني عاملة من سلالة سبأ العربي هم اليمنيون الذين اتوا عقب انهيار سد مارب وسكنوا جبلا دعي باسمهم» اي جبل عامل. ثم ان العرب بالمعنى التاريخي الشائع اليوم وجدوا في لبنان قبل الاسلام، بدليل ما كتبه ابو عبيدة بن الجراح الى اهل بعلبك حيث خاطبهم بالقول: الى اهل بعلبك رومها وفرسها وعربها.

- ولا بد من الاشارة الى ان الجذور والاصول العربية لا تزال تظهر واضحة في اللهجة العامية اللبنانية سواء لدى اهل الجبل او اهل الساحل او الداخل. والمسيحيون انفسهم ينهجون نهج العرب في الكثير من كلماتهم الواضحة والمميزة عند المسلمين لا سيما الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة (ة) فيلفظونها تا مفتوحة (ت). وهذه لهجة عربية اصيلة من شبه الجزيرة العربية كقولهم (بقرت) (سياست) (حكمت) (لهجت). وقد عرف عن العرب في الجزيرة من يقول: يا اهل سورت البقرت (سورة البقرة) وللشاعر العربي ابي النجم بيت من الشعر يقول فيه:

صار نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت

وفي الجبل اللبناني المسيحي والدرزي معا تلفظ (القاف) واضحة في: قال، قلنا، قوى، دون تمييز بينهما. كما ان بني تميم كانوا يبدلون السين صادا، مثال (عالسور) فنقولها (عالصور)، و(المسيطبة) فتلفظ (المصيطبة) و(السمطية) فتلفظ (الصمطية)، وكقول ابن الجبال ايضا (راص) بدلا (راس)، واحيانا يحول (الذال) الى سين كقوله (اس كان) بدلا من (اذا كان) ويحولها الى (دال) كقوله (دهب) بدلا من (ذهب). ولغة بني تميم تظهر في لهجة اللبناني الذي يقول (لاء) بدلا من (لا) وتظهر لهجة اهل الحجاز في جنوب لبنان بقولهم (مننا) بدلا من (منا)، كما تظهر لهجة اهل نجد في الجنوب ايضا في مثل (باب وكتاب) فيقولون (بيب وكتيب)، وتظهر لهجة بكر بن وائل في كسروان وبعض مناطق لبنان في مثل الكلمات المضخمة (ضهر) بدلا من (ظهر) و(عباية) بدلا من (عباءة). اما اهل الشمال المسلمون والمسيحيون واهل اقليم الخروب، فتظهر فيهم لهجة قبيلة طيء كقولهم: (افعو) بدلا من (افعى)، والعرب اعتمدوا هذا الاسلوب في اللهجة حتى ظهر واضحا في اسماء بعض العائلات اللبنانية، فآل سنو مثلا هم في الاصل آل سنة، وكنيعو هم في الاصل كنيعه، واستخدمت مشاقة ومشاقوا معا ويري وبرو وهكذا.. والحقيقة فان ما من منطقة في لبنان الا وتظهر فيها اثار اللهجات العربية سواء في المناطق الاسلامية او المسيحية على السواء.

□■□

ولا بد من الاشارة الى مسألة غير علمية وغير منطقية يثيرها بعض اللبنانيين وفق خلفيات سياسية وطائفية بالقول: ان المسلمين وبعض المسيحيين كالارثوذكس مثلا ليسوا من اصل لبناني، انما هم من العرب او من الجزيرة العربية او من المغرب، وان بعض الطوائف هي الاصيلة وهي اللبنانية.

ويمكن الاجابة على هذا الطرح غير العلمي وغير المنطقي بما يلي:

اولا: لقد ثبت علميا واثريا وتاريخيا بأن الفينيقيين السكان الاوائل للبنان هم من العرب الاقحاح اضافة الى ان الاراميين (السريان) هم من العرب الذين هاجروا ايضا من الجزيرة العربيه. وتوالي الهجرات العربية على لبنان سواء بعد الفتح العربي او في العهد العثماني، انما كانت هجرات من بلاد عربية الى بلد عربي كنعاني فينيقي. ثم ان الحدود الجغرافية لم يكن معمولا بها في البلدان العربية، ولم توضع هذه الحدود الا في عام ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ بواسطة الفرنسيين والانكليز وكانت الارض العربية واحدة، والسكان فيها لهم حرية الانتقال والعيش والاقامة والعمل. وكان مثلا ولاية بيروت الجنوبية تمتد الى نابلس وولاية بيروت الشمالية تمتد الى اللاذقية. وكان هذا التداخل موجودا في كل الولايات العربية.

ثانيا: ان نظرية السكان الاصليين والجنيس والعرق النقي والاصيل هي نظرية خاطئة من الوجهة العلمية والعملية، وثبت بطلانها منذ ان حاول هتلر في هذا القرن ان يطبقها، على اعتبار ان العرق الجرماني هو انقى وارقى العروق. علما ان اية منطقة من العالم عبر العصور، لم يكن لها ان تتطور، لو انها بقيت منعزلة ومنكمشة عن التيارات العالمية بما فيها الهجرات. ولناخذ مثلا واضحا عن اكبر واقوى دولة في العالم اليوم، وهي الولايات المتحدة الاميركية: ماذا يمكن ان نتصور مستقبل هذه الدولة لو استمر فيها الهنود الحمر فحسب؟ هل كانت اصبحت من اقوى دول العالم اليوم؟ ام انها بقيت في اطار حضارة الماياس والازتيك؟

وماذا نقول للسكان المهاجرين الى اميركا منذ اكتشافها في العام ١٤٩٢م. ماذا نقول للبريطاني والفرنسي والافريقي والبولندي والروسي والتشيكي والايطالي واستطرادا للبناني الذي يعطى الجنسية الاميركية بعد خمس سنوات من اقامته او بعد خمس ثوان من ولادته في اميركا؟ ماذا نقول لهؤلاء الذين طوروا اميركا وهم الاساس في الكيان الاميركي. انقول لهم ارحلوا عن اميركا فأنتم لستم أميركيون، فاميركا هي للهنود الحمر!

ثالثا: ان قضية السكان سواء في لبنان او في بعض بلدان العالم، هي كقضية اللغة، فالجنس واللغة صنوان، فكما ان اللغة اية لغة في العالم، فيها الكثير من الالفاظ والتعابير الداخلة اليها بحيث اصبحت من اسس اللغة، فاللغة العربية مثلا دخلت عليها الفاظ يونانية ورومانية وتركية وفرنسية وانكليزية، كما ان اللغات الاجنبية دخلت عليها الكثير من الالفاظ العربية، واصبحت من اسس تلك اللغات.

ثم ان اللهجة اللبنانية العربية فيها الكثير من الالفاظ غير اللبنانية وغير العربية. فهل يمكن التخلي عن هذه الالفاظ وعائلات عديدة تحمل هذه الالقاب والاوصاف؟

ولا بد من الاشارة ايضا بأن الكثير من العائلات الوثنية والمسيحية القاطنة في لبنان منذ ما قبل الفتح العربي بكثير، قد اعتنقت الاسلام بعد دخول المسلمين الى بلاد الشام، وهي بذلك ليست من العائلات الطارئة على لبنان. اما الروم الارثوذكس، الغساسنة العرب، فانهم مثل سواهم في البلاد السورية وكانت لهم دولة فيها.

رابعا: ان الكثير من العائلات المسيحية هي غير لبنانية ايضا، بل لم تكن يوما من الايام فينيقية او ارامية، فآل طربية الموارنة مثلا ـ كما يقول النقيب بردليان طربيه ـ هم من القبائل التي تنحدر من بلاد القوقاز، وقد استقدمهم السلاطين الشراكسة من تلك البلاد الى مصر الى بلدة طرا، ومنها انتقلوا في ما بعد الى لبنان. وهناك عائلات لبنانية مشهورة هي من الجاليات البيزنطية التي اثرت البقاء في بلاد الشام بعد انتصار المسلمين. ومن بين هذه العائلات الرومية المعروفة من القابها واوصافها: بسترس، سرسق، تويني (وهي من توانة من شرقي آسية الصغرى). بالاضافة الى آل باخوس وآل روماتوس وآل جرمانوس (من الجيوش الجرمانية التي بقيت بعد الحروب الصليبية) ودموس (تعبير يوناني يعني الضريبة) وشلهوب (يعني الرياح الحارة) وفرشخ (وتعني مشى بعيدا) وقرداحي (وتعني الحداد) وفرام (كلمة ايطالية «تعني جهاز لايقاف المركبة» وهذا ما يؤكده الاب رفائيل نخلة اليسوعي. علما ان هناك عائلات مسيحية مارونية من اصل عربي بل من الاقحاح امثال آل الدحداح والخازن وابي اللمع وشهاب والكثير مما لا يحصى عددهم. ولا يعني بأن تلك العائلات المسيحية التي كانت طارئة على لبنان ليست لبنانية، بل هي كسواها من اللبنانيين تماما، وليست هي بالتالي بحاجة الى شهادة من احد.

خامسا: يؤكد الدكتور فيليب حتي وسواه بأن الموارنة الاوائل ليسوا من لبنان. بل هم كانوا يعيشون بين انطاكية وقورش، مع قديسهم مارون الذي عاش اواخر القرن الرابع ومات حوالي عام ٤١٠. وكان يستخدم اللغة السريانية في الكنيسة. ثم ان مريديه نزحوا بعد موته بقليل الى مكان قريب من افامية على نهر العاصي، بسبب خلافات عقائدية بين المسيحيين انفسهم. وفي عام ٥١٧ قتل اليعاقبة المسيحيين ما يقارب ٣٥٠ راهبا مارونيا، مما ادى الى مزيد من النزوح والهجرة المارونية، حتى انه في عام ٦٥٩ احتكم اليعاقبة والموارنة الى معاوية بن ابي سفيان لفض الصراع بينهما. اما يوحنا مارون الذي اعتبر البطريرك الاول للموارنة فهو من مواليد سروم قرب انطاكية ومن تلاميذ دير مارون في وادي العاصي. ويذكر المسعودي وابن العبري وابن بطريق بأن الموارنة كانوا منتشرين في عام ٩٥٠م. في نواحي حمص وحماه ومعرة النعمان ولبنان وشيزر ومنبج وقنسرين. ويذكر الاب هنري لانس اليسوعي في «تسريح الابصار» بأن الموارنة في القرن السابع الميلادي كانوا عبارة عن مجموعة زمر آرامية لم يمسها العنصر اليوناني وتمدنه.. وكان دخول الموارنة الى لبنان في القسم الثاني من القرن السابع، هاجروا الى الجبل من وادي العاصي.. وان مبادىء تاريخ الموارنة الديني تشير صريحا الى كون هذه الطائفة كانت اولا خارجا عن لبنان.. ثم تراها مواصلة سيرها في وادي العاصي في زمن لم نسمع لها بذكر في لبنان..» ويؤكد الاب لامنس بأن الموارنة انفسهم خليط من شعوب وعناصر ومن مناطق شتى لا يجمعها جامع، ثم وعبر القرون اتحدت وكونت بوتقة واحدة.

بيروت ـ القبس


مش ناويين تحاربوا
وترجّعوا فلسطين.. كفّوا شرّكم عنّا
.. العمى
.. إحسبونا
يهود
!!

ناجي العلي